Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 13 July 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2419
السبت ٢٥ شوال ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٧/١٣م - السنة الثامنة - العدد ٢٤١٩

PRICE LIST ثمن العدد

٩٧ قتيلاً وجريحاً ضحايا الانفجارين

السعودية تشجب التخريب وتشارك الكويت مشاعرها

الطائف - واس - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج :

اصدر الديوان الملكي السعودي بيانا اعلن فيه مشاركة السعودية حكومة وشعبا للكويت في مشاعرها تجاه حادث الانفجارين اللذين وقعا ليلة امس في منطقتي السالمية والشرق واسفرا على سقوط ٨ قتلى و ٨٩ جريحا، واكد البيان شجب السعودية الشديد لجميع انواع العنف والارهاب والتخريب.

وفيما يلي نص البيان :

لقد تلقت حكومة المملكة العربية السعودية ببالغ الالم انباء الانفجارات التي اذاعتها وسائل الاعلام الرسمية في دولة الكويت الشقيق مساء امس (الأول) وحتى صباح اليوم (امس) والتي سقط ضحيتها مع شديد الأسف عدد من الشهداء وعشرات الجرحى من المواطنين الابرياء بين رجل وامرأة وطفل.

وان المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا اذ تشارك دولة الكويت الشقيق في مشاعرها تجاه هذا الحادث الاليم فانها تؤكد شجبها واستنكارها الشديد لجميع انواع العنف والتخريب بأي بقعة يسكنها الانسان سائلين الله ان يتغمد ضحايا هذا الحادث بواسع رحمته ويلهم ذويهم الصبر والسلوان.

وقد اجرى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس اتصالات هاتفية مع الشيخ صباح الأحمد الجابر رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الكويتي في اعقاب الانفجارات واعرب عن شجبه واستنكاره لمثل هذه الأعمال الاجرامية التي لا تخدم الا اعداء الامة الاسلامية وداعيا الله ان يلهم ذوي الشهداء الصبر والسلوان وان يتغمد الشهداء بوافر رحمته ويمن على المصابين بالشفاء العاجل.

وفي الكويت تعقد الحكومة اليوم جلسة عمل مشتركة مع مكتب مجلس الأمة لبحث الموقف الأمني في البلاد. وقد اعلنت الكويت امس الحداد الرسمي على ارواح الضحايا في جميع انحاء البلاد، فيما قامت سلطات الامن بحملة واسعة النطاق لمطاردة واعتقال المشتبه فيهم.

وقال شهود العيان ان الانفجارين وقعا في وقت واحد تقريبا بينما كان المقهيان اللذان يقعان على شاطىء الخليج غاصين بالرواد عشية عطلة الجمعة الاسبوعية مما ادى الى حالة من الفوضى بينهم.

وقد تطايرت اذرع وسيقان في الهواء وانتشرت الدماء فوق مساحة كبيرة حول احد المقهيين في الوقت الذي كان فيه الضحايا يتصايحون طلبا للنجدة.

واعلنت ما تسمى «منظمة الالوية الثورية العربية» امس مسؤوليتها عن الانفجارين وذلك في اتصالات هاتفية مع وكالات الانباء والصحف.

وقالوا انهم اقتصوا في الحادث، من العقيد خليل غيث عبد الله الذي سقط بين الضحايا والذي كان ينصح الجهات المسؤولة بوزارة الداخلية بضرورة وسرعة ترحيل المواطنين العرب من الكويت.

وعلى الرغم من ذلك فان هناك قناعة لدى الشارع الكويتي بان الحادث هو بمثابة رسالة جديدة للحكومة الكويتية للافراج عن المتهمين في احداث التفجيرات التي شهدتها الكويت خلال ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٣.

وقد عاشت الكويت امس - وسط حالة من الذعر والخوف - في حداد تام حيث خلت الشوارع والحدائق والشواطىء من مرتاديها في يوم العطلة. ونكست الاعلام، على حين كان الموضوع الرئيسي لخطبة الجمعة بجميع مساجد الكويت امس هو «دم المسلم حرام على اخيه المسلم».. كما غيرت الاذاعة والتليفزيون برامجهما واستبدلتها باذاعة القرآن الكريم حدادا على ارواح شهداء التفجيرات الـ ٨ منهم ٦ كويتيين ومصري وايراني وبينهم ٣ من الأطفال.

ومن ناحية اخرى غادر معظم الجرحى الـ ٨٩ في الحادث المستشفى الاميري ومستشفى المبارك الكبير على حين مازال اربعة من المصابين في حالة خطيرة ويرقدون بغرفتي الانعاش بالمستشفيين.

ولم يعلن امس عن اي حالة وفاة جديدة بين المصابين وكشفت مصادر احد المستشفيين ان القتيل الثالث في مقهى السالمية والذي كان مجهول الهوية، هو كويتي واسمه عبد العزيز الروضان كما اعلنت ان هناك ثلاثة اطفال بين قتلى الحادث.

وقالت المصادر ان هناك ٤٤ كويتيا بين الجرحى وسبعة من العراقيين وايرانيين وسيدة سعودية واخرى اريترية ومصريا واحدا واربعة مصابين مجهولي الهوية. واكدت المصادر ان معظم اصابات الجرحى نجمت عن شظايا في الوجه واليدين.

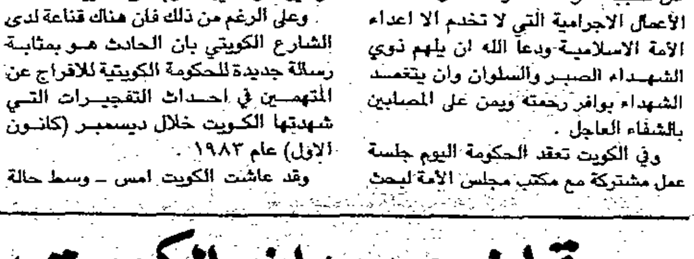
(التتمة على الصفحة ٢)

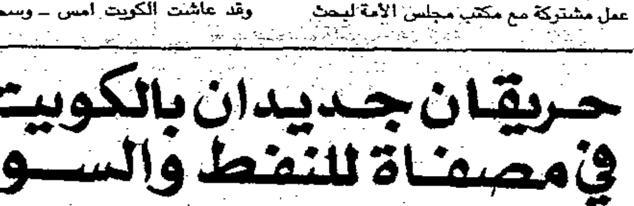
بيانان لوزارة الداخلية السعودية

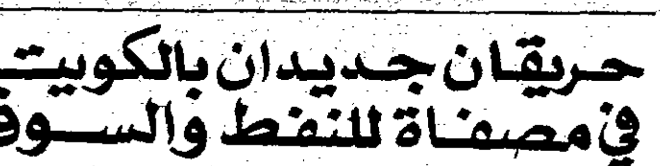
الرياض - جدة - واس : أصدرت وزارة الداخلية السعودية امس بيانا اعلنت فيه تنفيذ الحكم الشرعي بقتل محمد رمضان الشاذلي السعودي الجنسية بعد ادانته بارتكاب جريمة قتل الأمير سلطان بن عبد العزيز بن سعود الكبير عمدا وعدوانا.

وجاء في البيان الأول ان المدعو محمد رمضان الشاذلي اقدم على قتل الامير سلطان بن عبد العزيز بن سعود الكبير عمدا وعدوانا وذلك عندما كان القتيل في غرفة الجلوس بمنزل الجاني في يوم الخميس الموافق ١٤٠٥/٨/٥هـ حيث حضر اليه في الساعة الثانية ظهرا لمناقشته عن اوراق قام الجاني بكتابتها وتوقيعها

(التتمة على الصفحة ٢)







حريقان جديدان بالكويت في مصفاة للنفط والسوق

الكويت - «الشرق الاوسط» - والوكالات :

تمكن رجال الاطفاء من اخماد حريق ثان في الكويت دام ساعة وربع الساعة امس اندلع بعد ظهر امس في وحدة الهيدروجين رقم ٧ في مصفاة النفط بالشعيبة جنوبي الكويت.

وقالت المصادر الكويتية ان الحريق لم يحدث اي اصابات في الارواح، وان رجال الاطفاء تولوا بعد اخماد الحريق تبريد اجهزة الوحدة.

وذكر مصدر مسؤول في شركة البترول الوطنية الكويتية ان سبب الحريق يرجع الى عطل فني بحت في خط غاز الهيدروجين المغذي للوحدة. وقال ان الحريق لم يؤثر على سير العمل في المصفاة وانها تعمل بكامل طاقتها.

وفي وقت لاحق ذكرت مصادر امنية كويتية ان فرق الاطفاء تمكنت من السيطرة على حريق آخر شب بعد ظهر امس في اطراف سوق السلاح بوسط مدينة الكويت. وذكرت هذه المصادر ان فرق الاطفاء تمكنت من محاصرة النيران بعد حوالي ساعة من اندلاعها.

وكان حريق مروع قد شب يوم الاربعاء الماضي في منطقة المسيلة باتساع كيلومتر مربع وبذل رجال الاطفاء جهودا مضنية على مدى ٢٤ ساعة لاخماده.



آثار الانفجارات التي وقعت في المقاهي الشعبية بالكويت وقد بدت قطع من ملابس الضحايا وهي مضرجة بالدماء وتعلقت احداها بشجرة في المقهى وفي الصورة العليا دماء الضحايا ومخلفاتهم متناثرة على ارض المقهى.

مصادر الكونجرس لا تستبعد الانتقام العسكري

مسؤول أمريكي: واشنطن فشلت في استخدام القوة ضد الخاطفين

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

قالت مصادر في الكونجرس لـ «الشرق الاوسط» ان الحكومة الامريكية تركت الباب مفتوحا امام احتمال القيام بانتقام عسكري اذا فشلت الجهود من خلال القنوات القانونية والدبلوماسية في تسليم خاطفي الطائرة الامريكية وقاتل الجندي الامريكي

وكان السناتور ريتشارد لوجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ قد قال اثناء لقاء مع بعض المراسلين ان الولايات المتحدة تحتاج آخر الامر للانتقام من خاطفي الطائرة حتى لو كان هناك احتمال بوقوع ضحايا ابرياء. واقترح قصف مدرجات مطار بيروت بالقنابل او نسفها بالديناميت.

ومن جانب آخر رفض المدعي العام الامريكي ادوين ميس تأكيد او نفي ما يذاع من ان الولايات المتحدة تنوي خطف او اغتيال المسؤولين عن اختطاف الطائرة الامريكية.

وقد اعرب البيت الابيض امس عن ارتياحه لقرار السلطات اللبنانية الخاص بالبدء في اجراءات الملاحقة القضائية ضد مرتكبي حادث اختطاف الطائرة الامريكية.

وصرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض بأن هذا القرار يشكل خطوة الى الامام.

وذكر مصدر وثيق الصلة بوزارة العدل اللبنانية امس ان ثمة اوامر بالقبض قد وجهت ضد اي شخص يشتبه في اشتراكه في هذا الحادث غير ان التحقيق لايزال يجري حاليا لتحديد هوية مرتكبي حادث الاختطاف.

من ناحية اخرى قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الامريكية ان استخدام القوة العسكرية لانقاذ رهائن الطائرة الامريكية التي اختطفت الى بيروت في الشهر الماضي لم يكن احد الخيارات المطروحة امام الادارة الامريكية.

وذكر نويل كوتش نائب مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون الامن الدولي ان الانتقادات التي وجهت الى الرئيس رونالد ريجان لعدم استخدامه القوة لانقاذ الرهائن هي انتقادات غير منصفة.

واكد كوتش في مقابلة مع صحيفة «واشنطن تايمز» انه لم يكن باستطاعة الولايات المتحدة استخدام قواتها الخاصة بمكافحة الارهاب في هذه الحالة لان الخاطفين اتبعوا اسلوب الحركة المستمرة ونقلوا الطائرة من مكان لآخر مما احبط اية محاولة لانقاذ الرهائن.

وانتقد كوتش وسائل الاعلام الامريكية التي سلطت الاضواء على «قوة دلتا» واكد انه كان بالامكان استخدام «قوة دلتا» ضد الطائرة المختطفة في بيروت لو امكن شل حركتها وتثبيتها على الارض.

وذكر ان اي هجوم على الطائرة تحت هذه الظروف كان سيعرض حياة الرهائن للخطر واضاف ان الخاطفين نجحوا تماما في احباط اية محاولة لانقاذ الرهائن بالقوة.

اتصالات امريكية لتشكيل قوة دولية مهمتها مكافحة الارهاب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان الولايات المتحدة الأمريكية أجرت خلال الأيام الماضية اتصالات مع بعض الدول الأوروبية والآسيوية والعربية للمشاركة في تشكيل قوة خاصة لمكافحة الارهاب بعد حادث اختطاف الطائرة الامريكية.

وأكدت تلك المصادر لـ «الشرق الأوسط» ان الحكومة الامريكية تلقت ردودا سلبية من اغلبية تلك الدول ورفضها المشاركة في تشكيل القوة حتى لا يؤثر ذلك على رعاياها ومصالحها في منطقة الشرق الأوسط.

واوضحت المصادر أن إيطاليا كانت في مقدمة الدول الاوروبية التي رفضت هذا الاقتراح رغم الاتصالات التي اجراها بوش نائب الرئيس الامريكي لاقناعها بالموافقة باعتبارها رئيسة المجموعة الاوروبية في الدورة الحالية.

منتخب العراق يفوز بكأس العرب للكرة

الطائف - «الشرق الأوسط» :

اختتمت مساء امس بالطائف بطولة كأس العرب بكرة القدم واحتل منتخب العراق المركز الأول بعد فوزه على البحرين بهدف احرزه اللاعب عناد عيد في الدقيقة ٢١ من الشوط الأول.

وجاء منتخب البحرين في المركز الثاني فيما احرز المنتخب السعودي المركز الثالث بعد فوزه على قطر ٣/١ بضربات الجزاء الترجيحية.

وسلم الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الكؤوس والميداليات والكؤوس التي اعدتها جريدة «الشرق الأوسط» لهداف البطولة عناد عيد واحسن حارس مرمى محمد صالح علي (البحرين) والفريق المثالي وهو منتخب الأردن.

(التفاصيل على الصفحة الرياضية)

خطيب الأوقاف يؤم الصلاة بمسجد النور

سلامة مصمم على عقد مؤتمره في ميدان عابدين بوسط القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدات بوادر تشير الى حل الخلاف الذي تفجر بين جمعية الهداية الاسلامية في مصر وبين وزارة الاوقاف عندما ادت جموع المصلين بمسجد النور بالعباسية صلاة الجمعة امس خلف الشيخ اسماعيل العدوي امام وخطيب الجامع الأزهر الذي عينته وزارة الاوقاف بدل الشيخ حافظ سلامة رئيس الجمعية، وان كان الشيخ سلامة اعلن تمسكه بتنظيم المؤتمر الاسلامي الذي دعا لعقده في ميدان عابدين بوسط القاهرة.

وقد القى الشيخ العدوي، الذي تسلم عمله اماما وخطيبا لمسجد النور منذ اسبوع، خطبة الجمعة قبل ان يؤم المصلين للصلاة.

ورحب الشيخ حافظ سلامة واعضاء جمعية الهداية الاسلامية بالشيخ العدوي كما أشاد في حديثه الذي القاه على اعضاء جماعته بعد الصلاة بتصريحات صحفية نشرت مؤخرا للدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري.

وقال الشيخ سلامة موجها حديثه لكل من يسيء الحديث عن الشريعة الاسلامية «لعن الله من أيقظ الفتنة».

وفي الوقت نفسه اعلن الشيخ سلامة رفضه تنظيم المؤتمر الاسلامي الذي دعا اليه بالحي الثامن بمدينة نصر شمال القاهرة وتمسك برغبته في تنظيمه بميدان عابدين وسط المدينة.

وكان مأمور قسم عابدين بالقاهرة قد ابلغ الشيخ سلامة بأن الداخلية المصرية قدمت استشكالا في حكم محكمة القضاء الاداري الذي قضى بالموافقة على تنظيم المؤتمر بميدان عابدين في موعد كان مقررا له بعد صلاة العشاء أمس الاول.

وقال الشيخ حافظ سلامة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» مادمنا قد التزمنا بالقانون ومادمنا قد توجهنا للقضاء المصري للفصل في هذه الأمور فاننا سننتظر حكم المحكمة في استشكال وزارة الداخلية.

واشنطن تزيد مساعداتها العسكرية لاسرائيل

واشنطن - الوكالات : اقر مجلس النواب الامريكي مشروع قانون المساعدات الخارجية للعامين ١٩٨٦ - ١٩٨٧ والذي بلغ حجمه ١٢,٦ مليار دولار.

وتقرر زيادة المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل بمقدار ٤٠٠ مليون دولار والمساعدات العسكرية لمصر بمقدار ١٢٥ مليون دولار.

وخول القانون الرئيس ريجان وقف مساعدة اية دولة بها مطارات تشكل مخاطر امنية.

(التفاصيل ص ٦)

سياحة العرب في لندن
مشاكل وسرقات ؟!

تحقيق موسع عن صيف العرب في بريطانيا وابرز المشاكل التي يواجهها السائح العربي.

ص ٨

تحرك مغربي جديد لعقد القمة الطارئة

الرباط - ابو ظبي - «الشرق الاوسط»:

يبدأ المغرب اليوم تحركا جديدا للتحضير للقمة العربية الطارئة المقترح عقدها بمدينة الدار البيضاء يوم ٢٩ من الشهر الجاري. فقد ذكر في الرباط أمس أن مبعوثي العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني سيبدأون اليوم ثاني جولة لهم خلال شهر واحد في العواصم العربية وسيحملون الى قادة الدول رسائل من الملك الحسن

وتتضمن الرسائل اضافة اقتراح جديد على جدول الاعمال، يقضي بتخصيص بند لتنقية الأجواء العربية ومعالجة الخلافات التي تمزق الساحة العربية.

وكان جدول الأعمال المقترح اصلا ينصب اساسا على المشكلة الفلسطينية والموقف المستجد في لبنان بعد المذابح التي تعرضت لها المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وتؤكد مصادر مسؤولة في الرباط وفي عواصم عربية اخرى ان المغرب مصر على عقد القمة الطارئة ومواصلة جهوده لاقناع الدول التي لم توافق حتى الآن بالمشاركة في المؤتمر.

وذكر في ابو ظبي ان الدكتور عز الدين العراقي وزير التربية المغربي ومبعوث الملك الحسن الثاني سيبدأ اليوم جولته في دول مجلس التعاون حيث يسلم قادتها رسائل من العاهل المغربي.

وتتضمن دعوة المغرب عقد القمة يوم ٢٩ على ان يسبقها اجتماع لوزراء الخارجية العرب يوم ٢٧ من شهر يوليو (تموز) الجاري.

افتتاح مسجد شرق لندن

مدخل المسجد

لندن - «الشرق الاوسط»:

افتتح بعد ظهر امس مسجد شرق لندن في احتفال رسمي ناب فيه عن الملك فهد بن عبد العزيز ناصر المنقور، سفير السعودية في لندن، والقى كلمة العاهل السعودي التي وجهها الى الجالية الاسلامية.

وقد القى الشيخ محمد عبدالله السبيل امام وخطيب المسجد الحرام في مكة المكرمة كلمة ضافية في الاحتفال، كما القى خطبة الجمعة قبل ذلك في المسجد.

(التفاصيل ص ٢)

تعادل مصر والمغرب بتصفيات كأس العالم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

تعادل منتخبا مصر والمغرب لكرة القدم بدون اهداف في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما امس باستاد القاهرة ضمن لقاءات دور الثمانية في تصفيات افريقيا لكأس العالم.

وكان الفريق المغربي ندا للفريق المصري طوال المباراة التي شهدها اكثر من ١٠٠ الف متفرج وضاعت منه فرصتان مؤكدتان.

وسيلتقي المنتخبان في مباراة العودة في المغرب يوم ٢٨ يوليو (تموز) الجاري.

انخفاض حاد للدولار والاسترليني يواصل ارتفاعه

لندن - «الشرق الاوسط»:

تعرض الدولار امس لانخفاض حاد في نهاية معاملات الاسبوع المالي، بينما واصل الجنيه الاسترليني تقدمه محققا زيادة تصل الى ١٠ سنتات منذ بداية الشهر الحالي.

وبلغت قيمة الاسترليني عند اقفال سوق لندن امس ١,٣٨٨٥ دولار اعلى باكثر من نصف سنت عن اقفال امس الاول

(تفاصيل اخرى ص ٤)

أبيض وأسود

بقلم: هشام ومحمد علي حافظ

ردنا على رسالة الحكومة السوفييتية لجريدة الشرق الأوسط

الصفحة الأخيرة

سري وليس للنشر !

زيارة سرية يستعد وزير خارجية دولة اوروبية غربية للقيام بها الى عاصمة شرق اوسطية، الحكومة الاوروبية قررت اتمام الزيارة في سرية كاملة لأنها تدخل في اطار مساع لحل خلاف عنيف بين هذه العاصمة وعاصمة اخرى مجاورة.



الملك فهد يحث المسلمين في شرق لندن على تعليم ابنائهم الاسلام واتباع السنة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عادل صلاحي :

افتتح رسميا في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الجمعة مسجد شرق لندن ، المنطقة التي تسكنها جالية كبيرة من المسلمين .

وقد بدأ الاحتفال بكلمة القاها الشيخ سليمان جيتا ، اكبر ابناء الجالية سنا ، ورئيس هيئة امناء المسجد، الذي يواظب على العمل التطوعي فيه كل يوم رغم انه نيف على الثمانين ، وكاد يفقد بصره كله . وقد شكر الشيخ سليمان جيتا الحاضرين واعرب باسم الجالية عن شكره لكل من اسهم في بناء المسجد وخص بالشكر الملك فهد بن عبد العزيز الذي تبرع بمليون ومائتي الف جنيه استرليني لبناء المسجد .

وقد ناب الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية في لندن ، عن الملك فهد في حضور الاحتفال والقى الكلمة التي وجهها الملك فهد الى الجالية الاسلامية في شرق لندن، بهذه المناسبة ، وهذا نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين ، قال تعالى : « إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » .

اخواني في الدين ،

اهنئكم اولا بانجاز هذا الصرح الخالد .. وابعث اليكم والى جميع المسلمين في المملكة المتحدة بأطيب التحيات واخلص التمنيات بعيد الفطر المبارك .. ارجو الله تعالى ان يزيد من توفيقكم ، وان يجعلكم هداة مهتدين ، وان يجعل من انجازكم هذا منبع نور ومصدر هداية ، ومقصدا ومركزا للعبادة .

لقد تابعت عملكم هذا ، وسعدت بالمساهمة فيه ، ولا أشك ان اول مسجد شيد في لندن كان في هذا الموضع والذي مثل جلالة المغفور له الملك عبد العزيز سفيره في لندن في ذلك الوقت .

ان انجازكم هذا هو ثمرة جهودكم وبذلكم وتعاونكم وتجردكم . لقد اخبرت بانكم اخذتم زمام المبادرة وجمعتم مبلغا شجعكم على المضي قدما في البناء بعزيمة لا تكل وصبر لا ينفد واعتماد بعد الله على انفسكم حيث وفرتم من مدخراتكم على قلتها مبلغا شجع الآخرين على الاسهام في عملكم الجاد المثمر .

ان الشباب المسلم في مهجركم هذا في مسيس الحاجة الى توجيهكم وارشادكم وتكريس جهودكم في تنشئته تنشئة صالحة روحية فاجعلوا من هذا الصرح مكانا يتلى فيه كتاب الله عز وجل وتدرس فيه سنة نبيه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم . علموا ناشئتكم الاسلام وآدابه واخلاقه كي يتجنبوا الزلل واغرسوا في قلوبهم فهما صحيحا للاسلام ، وعودوهم المحافظة على الصلوات . قال تعالى «يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا» وجاء في الحديث الصحيح (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).

ثم قدم امين سر امناء المسجد تقريرا عن سير مشروع البناء ذكر فيه ان الجالية الاسلامية في منطقة شرق لندن تعتز بانها كانت اول من اقام مسجدا في العاصمة البريطانية في اوائل الاربعينات . الا ان المسجد القديم كان عبارة عن ثلاثة منازل اشترتها الجالية وحولتها الى مسجد .

وقد بدأ المشروع الحالي بعد ان فرضت البلدية بيع تلك المنازل لها ، فسعت الجالية الاسلامية الى بناء هذا المسجد الذي يفي بكل احتياجات المسلمين التعبدية والتعليمية والثقافية والاجتماعية .

ثم القى الشيخ محمد عبد الله السبيل امام المسجد الحرام كلمة ضافية عن دور المسجد في الاسلام ، وتحدث عن عمار المساجد ووصف الله تعالى لهم بالرجولة .

وقد حضر الحفل كل من بيتر شور الوزير البريطاني السابق والنائب في مجلس العموم عن المنطقة .

وقال د. علي الغامدي مدير المركز الاسلامي ان بناء هذا المسجد يذكر الجالية الاسلامية بضرورة نبذ خلافاتها والدخول في مرحلة النضج والتعاون لصالح الجالية جميعا .

اما رئيس بلدية المنطقة فقال : اننا نتحدث كثيرا عن «الجالية المضيفة» ونعني البريطانيين «والضيوف» المهاجرين . وبناء هذا المسجد يدل على اننا نسير جميعا نحو ان نصبح جالية واحدة هي المضيفة .

وكان يوم الافتتاح قد بدأ بصلاة الجمعة ، حيث غص المسجد على سعته بالمصلين الذين جاؤوا من كل صوب في منطقة شرق لندن ليؤدوا الصلاة ويستمعوا الى خطبة الجمعة التي القاها الشيخ محمد عبد الله السبيل ، امام المسجد الحرام .

وبعد الصلاة احتشد المصلون للسلام على الشيخ محمد السبيل ، امام المسجد الحرام ، الذي هنأهم باكتمال عمارة مسجدهم الذي يقوم دلالة جديدة على ان الاسلام اخذ يرسخ اركانه في اوروبا .



الشيخ ناصر المنقور السفير السعودي في لندن يلقي كلمة الملك فهد بن عبد العزيز في احتفال افتتاح مسجد شرق لندن امس ويرى جانب من جموع المصلين

خطة لضبط الأمن في بيروت الغربية وتوقف الاشتباكات الدموية في طرابلس

بيروت ـ طرابلس ـ صيدا ـ واشنطن ـ وكالات الانباء:

باشر الجيش النظامي نشر وحداته في مناطق التوتر في طرابلس امس تنفيذا لاتفاق وقف اطلاق النار الذي جرى باشراف عسكريين سوريين، وانفجرت عبوة ناسفة في بيروت الغربية اسفرت عن سقوط خمسة جرحى، فيما تراس رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان اول اجتماع للجنة التنسيق الامنية لوضع خطة ضبط الوضع الامني في بيروت الغربية. وفي الجنوب الحق رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اصابات كثيرة في موقع مشترك لقوات العدو الاسرائيلي وعملائها من جماعة انطوان لحد.

ففي طرابلس، توقفت الاشتباكات وباشر الجيش النظامي نشر وحداته في مناطق التوتر تنفيذا لاتفاق وقف اطلاق النار الذي اشرف على ترتيبه وفد عسكري سوري.

وسبق انتشار الجيش، انسحاب لقوات الاطراف المتنازعة وهي حركة التوحيد الاسلامي والحزب العربي الديمقراطي.

وكانت طرابلس مسرحا للاقتتال بين هذين الطرفين، مما ادى الى مقتل ٣٠ شخصا وجرح العشرات على مدى الايام الخمسة الماضية.

انفجار عبوة

وفي بيروت، انفجرت عبوة ناسفة في الصباح بالقرب من مركز لحركة «امل» بجوار مسجد جمال عبد الناصر على كورنيش المزرعة، واسفر الانفجار عن اصابة خمسة اشخاص من بينهم إمرأتان، ولحقت أضرار مادية في محتويات بعض المحال التجارية قرب موقع الانفجار.

وتراس السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء امس، اول اجتماع للجنة التنسيق الامنية التي اوصى بتشكيلها اللقاء الاسلامي الموسع بهدف وضع خطة ضبط الوضع الامني في بيروت الغربية، وحضر الاجتماع وزير الدفاع عادل عسيران وعدد من القادة الامنيين، فيما تغيب احد ممثلي حركة «امل» في اللجنة معترضا على التمثيل السياسي للجبهة الوطنية الديمقراطية في اللجنة.

خطة مشابهة

وفي هذه الاثناء، يرى المراقبون انه في ضوء نجاح تنفيذ الاجراءات الامنية غربي بيروت سيتقرر مصير خطة مشابهة في بيروت الشرقية، على ان يلي تنفيذ الخطتين بحث في خطط سياسية لاعادة الوفاق بين الاطراف اللبنانية باشراف سوري.

وتوقعت مصادر سياسية ان يصل الى قصر بكفيا الجمهوري مبعوث سوري قد يكون اللواء محمد الخولي الممثل الشخصي للرئيس الاسد لبحث امكانية عقد لقاء مسيحي موسع على غرار اللقاء الاسلامي.

على هذا الصعيد، كشفت انباء صحفية امس عن تفاقم الصراع بين الرئيس اللبناني امين الجميل وحزب الكتائب من جهة، والقوات اللبنانية من جهة اخرى، حول موضوع «مؤسسات القرار المسيحي» التي يرى الرئيس والحزب ضرورة توسيعها بداية بالجبهة اللبنانية على ان يشمل التوسيع القوات اللبنانية ذاتها، في حين ترفض القوات اللبنانية ذلك وتشجع استمرار «التجمع المسيحي» من اجل لبنان الواحد.

وقالت صحيفة «السفير» ان قضية الخلاف الثانية هي السيطرة الامنية والعسكرية في المناطق الشرقية المسيحية من بيروت فالرئيس والحزب يعملان على تقليص نفوذ وحجم ميليشيا القوات اللبنانية، وذلك عن طريق تنظيم الوجود العسكري الكتائبي والشرعي خاصة في منطقة «المتن الشمالي» الذي افتتحت فيه القوات اللبنانية اخيرا ثكنة عسكرية في قرار تحد للرئيس الجميل.

وموضوع الخلاف الثالث الذي كشفت عنه صحيفة «السفير» هو استمرار التنافس على الصعيد السياسي حول الخيارات المطروحة لا سيما الخيار السوري.

وذكرت «السفير» ان هناك اتصالات عديدة اجرتها قيادة الانتفاضة في القوات اللبنانية عبر وسطاء مقربين لدمشق، وان الجهود الرامية لعقد لقاء بين الرئيس امين الجميل ورئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية ايلي حبيقة فشلت بسبب اصرار الرئيس على ان يكون الاجتماع سريا فيما يصر حبيقة على علنية اللقاء تكريسا للاعتراف باستقلالية القرار.

واشارت الصحيفة الى احتمالات حدوث مواجهة بين الطرفين تتراوح بين المواجهة السياسية والعسكرية.



رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية يتراس اجتماع اللجنة الامنية في بيروت امس لتنفيذ الخطة الخاصة ببيروت الغربية.

من جهة ثانية، نجا احد مذيعي تلفزيون لبنان القناة ١١، وهو جاك واكيم من محاولة اغتيال بواسطة عبوة ناسفة وضعها مجهولون امام منزله في بيروت الشرقية، وربط المراقبون بين المحاولة وبين الصراع الدائر في المناطق الشرقية التي تسيطر عليها الميليشيات الكتائبية.

عمليات فدائية

في الجنوب، قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بصواريخ الكاتيوشا فجر امس موقعا مشتركا لقوات الاحتلال وما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في منطقة الريحان الجبلية، وشوهدت النيران تندلع في الموقع، فيما اوضحت مصادر امنية لبنانية في صيدا ان عددا من القتلى والجرحى قد سقطوا.

وكان رجال المقاومة قد شنوا خلال اليومين الماضيين خمس هجمات على مواقع مشتركة للعدو وميليشيات لحد في مناطق البياضة والقنطرة ومثلث مجدل سلم وصفد البطيخ وحاجيا وجميعها في منطقة «الحزام الامني».

وفي هذه الاثناء، تجولت فجر امس زوارق حربية اسرائيلية قبالة شاطىء بيروت وتبادلت اطلاق النار مع القوى الامنية المرابطة على الساحل اللبناني.

واوضحت مصادر امنية ان الزوارق المعادية ظهرت قبيل منتصف الليلة قبل الماضية امام شاطىء الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية وقصفت منطقة الرملة البيضاء بـ ٧ قذائف سقطت ثلاث منها امام احد الفنادق فيما سقطت الاربع الاخرى على الشاطىء، ولم تقع اصابات.

وردت قوى الجيش اللبناني النظامي والقوى الوطنية والاسلامية في بيروت الغربية على الزوارق التي ابتعدت الى عرض البحر ثم عادت لتظهر امام الشاطىء الممتد من خلدة الى عين المريسة وتبادلت مجددا نيران المدفعية والرشاشات الثقيلة مع الجنود والمسلحين على الشاطىء.

وظل الجنود اللبنانيون في حالة استنفار قصوى حتى صباح امس تخوفا من عمليات انزال اسرائيلية.

واشنطن قد تتراجع

على صعيد القرار الامريكي بعزل مطار بيروت، بدت الادارة الامريكية امس وكأنها قد تتراجع عن القرار، وربط لاري سبيكس المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض مسألة هذا التراجع بمجموعة من الخطوات «التي يجب اتخاذها في المطار ومنها سحب المسلحين منه وتولي السلطات اللبنانية الحكومية مسؤولية الاشراف عليه».

وقد هاجم السفير اللبناني لدى الولايات المتحدة حملة ادارة الرئيس ريجان الدبلوماسية لاغلاق مطار بيروت قائلا انها ستضر بالمصالح الامريكية وتعاقب الشعب اللبناني.

وقال السيد عبدالله بوحبيب في مقابلة تلفزيونية وفي اجتماع لاحق مع الصحفيين ان العقوبات الامريكية فشلت في نزاعات دولية اخرى ولن تنفع في لبنان.

وقال السيد بوحبيب خلال المقابلة التلفزيونية «ان حكومة الولايات المتحدة تقوي الارهابيين في الحقيقة وتضعف الاصدقاء اللبنانيين الاخرين للولايات المتحدة وتضعف اصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة وتضر بالمصالح الامريكية في المنطقة».

وتساءل قائلا ان طيران الشرق الاوسط مؤسسة لبنانية «لماذا تحاولون تدميرها».

واعرب عن الدهشة ازاء السياسة الامريكية تجاه بلاده وقال «اذا كانت هناك اية سياسة فانني لا اعلم بها ولا اعتقد ان اي شخص في حكومتي يعلم بها».

وقال السيد بوحبيب ان الادارة تحول اموال المساعدات المتفق عليها للبنان الى «دول جذابة من الناحية السياسية» مما يثير المرارة في لبنان.

وقال انه يشك فيما اذا كانت الولايات المتحدة تعرف اسماء الخاطفين الذين سيطروا على الطائرة الامريكية في رحلتها من اثينا الى روما على الرغم من ان مسؤولين في الادارة قالوا ان هوياتهم معروفة.

واضاف يقول ان الحكومة اللبنانية يمكنها ان تبحث عنهم بمساعدة الميليشيات التي تسيطر على القسم الاكبر من البلاد ولكنها لا تستطيع محاكمتهم.

وعلى هذا الصعيد قال محلل سياسي في صحيفة «النهار» المستقلة امس ان الولايات المتحدة في سياستها المعادية للبنان انما تدفعه الى احضان الشيوعية وتعزيز العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

الملك حسين وصل الى لندن امس

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

وصل الى هنا بعد ظهر امس الملك حسين عاهل الاردن في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

وسيلتقي العاهل الاردني مع الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» ان اللقاء سيكون لقاء مجاملة ولن تبحث خلاله اي قضايا سياسية حيث لن يكون اللقاء في المقر الرسمي للملكة وهو قصر بكنجهام.

ويرافق الملك حسين في هذه الزيارة الفريق اول الشريف زيد بن شاكر القائد العام للجيش وعدد من المرافقين المدنيين والعسكريين.

عملية جريئة للمقاومة بالضفة الغربية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

تعرضت دورية للعدو الاسرائيلي كانت تسير امس على الطريق الواقع بين مدينتي الخليل والقدس في فلسطين المحتلة لهجوم بالرشاشات من رجال المقاومة الفلسطينية ولم يذكر راديو العدو الاسرائيلي الذي اورد النبأ كعادته حجم الخسائر التي نتجت عن الهجوم.

واشار الراديو الى ان شاحنة تابعة للعدو الاسرائيلي تعرضت امس لرشق بالحجارة قرب مخيم الدهيشة في منطقة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة مما ادى الى تحطم زجاجها.

العراق يحتل مواقع إيرانية

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ من قاسم السملوي:

استمرت الحرب البرية وحرب الناقلات جنبا الى جنب امس في الخليج. فقد شنت القوات البرية العراقية هجوما كبيراً في القاطع الاوسط واحتلت عدداً من المواقع الايرانية، فيما هاجمت طائرة عراقية ناقلة تركية عملاقة واشعلت فيها النار قرب جزيرة خرج الايرانية.

وجاء في بيان لناطق عسكري في بغداد امس ان قوات «ذي الفقار» المتجحفلة في قاطع الفيلق الثاني للقطاع الاوسط من جبهة القتال شرعت في ساعة مبكرة من صباح الجمعة بشن هجوم كاسح على مواقع يحتلها الايرانيون في هذا القاطع وعلى جبهة يبلغ طولها ١,٥ كيلومتر، وبعد معركة خاطفة تم سحق القوات الموجودة هناك وتطهير الارض العراقية بالكامل في تلك المنطقة من الوجود الايراني وقد استقر الموقف لصالح القوات العراقية بعد تكبيد الايرانيين خسائر في الارواح بلغت ٥٠ قتيلا واعدادا كبيرة من الجرحى والأسرى والاستيلاء على كميات من الأسلحة والتجهيزات العسكرية.

● وفي الساعة السادسة والربع من صباح امس هاجمت طائرة عراقية الناقلة التركية العملاقة «م. سيحان» مستخدمة في ذلك صاروخ «اكسوسيت».

وذكرت مصادر اجهزة الانقاذ البحري في البحرين أن السنة اللهب لفت الناقلة العملاقة التي تزن ٢٢٦١٤٥ طنا وان طاقم البحارة هجرها. وقالت المصادر أن القصف وقع عند مسافة ١٦٠ كيلومترا جنوبي خرج وفي المكان نفسه تقريبا الذي ضربت فيه الناقلة التركية العملاقة «م. وطن» يوم الثلاثاء.

اطلاق النار على مستوطن اسرائيلي في الضفة الغربية

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: ذكرت مصادر عسكرية فلسطينية ان عدة طلقات نارية اطلقت على احد المستوطنين الاسرائيليين امس الاول بينما كان يتجول بسيارته على الطريق الذي يصل الى مستوطنة «ياكيم» بالضفة الغربية المحتلة في القدس ولكنه لم يصب .

واشارت المصادر نفسها الى ان احدى الرصاصات استقرت في هيكل السيارة التي كانت تقل آخرين معه ، واضافت ان القوات الاسرائيلية قامت بعملية تمشيط للقطاع على الفور .

عربية

المؤتمر الدولي والمؤتمر العربي

حينما نتحدث عن فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط يتعين علينا ان نسأل عن المؤتمر العربي الذي يجب ان يسبق هذا المؤتمر.

فنحن في تعاملنا مع هذه القضية نتحدث عن ٣ ارادات: ارادة محلية، وارادة اقليمية، وثالثة دولية.

عيبنا الكبير، هو اننا حينما نعجز محليا او عربيا عن ان نحسم امرا يتعلق بمستقبل المنطقة، نلقي التبعة ونعلق المسؤولية على «الحسم الدولي».

في نوفمبر المقبل سيلتقي الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان، ومنذ ان اعلن عن هذا الاجتماع ونحن نعيش على امل حسم الكبار لمشاكلنا.

وما نحن نكررها للمرة المليون، ان المعادلة التي كانت ومازالت وستظل تحكم منطقتنا «هي انه في حالة غياب حسم عربي لن يوجد حسم دولي».

ان الجلوس على المقاعد بانتظار ان تأخذ لنا موسكو او واشنطن او كلاهما قرارا يمس مصيرنا وامتنا، هو بداية تسليم الامن القومي العربي الى القوى العظمى.

في موسكو يبحثون عن مصالحهم، وفي واشنطن يجددون نفوذهم ، واخطر الامور ان يتفق الامريكان والسوفييت على تقسيمنا الى مناطق نفوذ فلا نستطيع ان نلاعب الامريكيين بالسوفيت، ولا السوفيت بالامريكان.

في حالة تقسيم النفوذ، ستكون اللعبة محكمة ومتقنة لصالحهما وليس لصالحنا.

ومن هنا تأتي اهمية الحسم العربي في قمة عربية تسبق اجتماع ريجان ـ جورباتشوف.

عماد الدين اديب

عسكري امريكي رئيساً لهيئة مكافحة الارهاب

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قال نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ان الرئيس رونالد ريجان طلب منه تشكيل هيئة خاصة لمراجعة أفضل السبل لمحاربة الارهاب والتعاون مع الحكومات الاخرى في الجهود المبذولة في هذا الصدد.

واضاف بوش الذي كان يتحدث أمام نادي الصحافة الوطني في واشنطن انه عين الادميرال جيمس هولوي مديرا اداريا للهيئة الخاصة بسبب خبرته الواسعة في هذا المجال واشتراكه في ثلاث حروب، وشغله منصب قائد الاسطول في البحر الابيض المتوسط والمحيط الهادي.

متابعات

ارتفاع ضحايا

ومازالت سلطات الامن الكويتي تفرض حصارا مشددا حول المستشفيين اللذين يعالج بهما المصابون وحول موقعي الحادث ومنعت الزيارة او الاقتراب من هذه الاماكن .

وتواصل الحكومة الكويتية اجتماعاتها منذ وقوع الحادث حيث ظلت في حالة انعقاد مستمر برئاسة الشيخ صباح الاحمد لمناقشة ودراسة المستجدات التي قد تسفر عنها نتائج التحقيق .

وقد دعت وزارة الداخلية الكويتية في البيان ، الذي اذاعته امس، كل من تردد من المواطنين والوافدين على المقهيين اللذين شهدا الاحداث الى الاتصال بالشرطة للاستفادة من شهاداتهم في التعرف على مرتكبي الحادث الذين يعتقد انهم حضروا للمقاهي وهم يحملون لفافات ورقية واكياس بلاستيك بداخلها المتفجرات .

وقالت مصادر قريبة من الحادث ان المتفجرات التي استخدمت بكل من المقهيين تتراوح اوزانها بين ١٥ و ٢٠ كيلوجراما من مادة تي. ان. تي. الشديدة الانفجار ، وانها اخفيت في اشجار الزينة بين ديكورات مقهى الشرق الذي وقع به الانفجار الاول وهو كائن على بعد ٢٠٠ متر فقط من موقع الانفجار الذي تعرض له موكب امير الكويت اوائل شهر رمضان الماضي .

وقد احدثت المتفجرات حفرة عمقها نصف متر في ارض المقهى في الوقت الذي هرع فيه الرجال والنساء والاطفال الى مياه الخليج والى الشارع العام .

الانفجار الثاني

وعلى بعد كيلومترات قليلة وعقب دقيقتين فقط من الانفجار الاول وقع الانفجار الثاني بمقهى السالمية الشعبي القريب من اشهر اسواق الكويت التجارية «السالمية»، والذي ينتظر فيه الرجال نساءهم بعد جولة التسوق مصطحبين اطفالهم للعب بحديقة المقهى .

وساعد تحسن مناخ الكويت امس الاول على خروج العديد من الاسر والاهالي الى الاسواق والمقاهي مما ادى الى ارتفاع اعداد المصابين .

اعتقالات

وقد القت الاجهزة الامنية القبض على إكثر من ٤٠ شخصا من المشتبه فيهم ، ويواصل رجال الامن بالكويت فرض حصارهم على الاماكن المشبوهة وتفتيشهم لها .

وقال احد رجال الامن اننا نبحث في موقع الحادثين شبرا شبرا عن اي اثر للجناة .

من ناحية اخرى سمحت السلطات بفتح المطار صباح امس امام الرحلات المغادرة مع فتح الحدود البرية والبحرية التي اغلقتها فور وقوع الحادث وتواصل اجهزة الامن فرض رقابتها المشددة على المغادرين .

وعلى الجانب الاخر من مسلسل الرعب والارهاب والغضب الحكومي والجماهيري استمر امس مسلسل البلاغات الكاذبة في الوقت الذي اهتزت فيه الكويت على صوت انفجار أخر في التاسعة والنصف من صباح امس مما اثار الرعب ولكن اتضح انه ناتج عن اختراق احدى الطائرات الحربية الكويتية لحاجز الصوت .

طوارىء

وقد تراس الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية اجتماع لجنة الطوارىء في مبنى المستشفى الاميري في الحادية عشرة من صباح امس، وابلغ الوزير الكويتي الصحفيين عقب الجلسة اعتزاز الحكومة الكويتية بالوافدين الشرفاء من العرب الذين اكد لن الكويت ستضعهم في عيونها ما دام قصدهم الاول والاخير العيش بشرف والاستظلال بفيء الامن الذي تنعم فيه الكويت .

كما اعلن الشيخ نواف عقب جولته الاولى لزيارة المصابين ان الكويت لن ترضخ لمثل هذه التهديدات وان اعمال العنف لن تثنيها عن مواصلة مسيرتها الطبية مؤكدا ان الارهاب وسيلة مرفوضة للابتزاز او للتفاوض حول اي موضوع .

وكانت انباء ترددت عن قيام سلطات الامن الكويتية بتفجير سيارة «بي. ام. دبليو» ملغمة امام مبنى بريد السالمية ولكن اتضح ان هذه الانباء عارية عن الصحة .

ودعا بنك الدم الكويتي في بيان له امس المواطنين والمقيمين في الكويت الى التبرع بدمائهم للمساهمة في انقاذ حياة المصابين في حادثي الانفجار .

وقام الشيخ صباح الاحمد رئيس الوزراء بالنيابة باكثر من جولة في موقعي الانفجارين كما زار الجرحى واسرهم بالمستشفيات. وتلقى رئيس الوزراء الكويتي بالنيابة العديد من المكالمات الهاتفية من اشقائه المسؤولين بدول مجلس التعاون الخليجي اعربوا فيها عن اسفهم لما حدث ، وتأييدهم للكويت ودعمهم لها في مواقفها .

كما تلقى الشيخ صباح الاحمد والمسؤولون بالكويت برقيات تأييد واتصالات هاتفية من عدد من القادة العرب واعلنت البحرين والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وبريطانيا ودول اخرى استنكارها لهذه الاحداث الاجرامية .

اسماء القتلى

العقيد خليل غيث عبد الله.
جرجس موسى جرجس (مصري).
عبد الله سعود المخيزيم.
سليمان الشميمري.
مجيد خلف كهرباني (ايراني).
خالد الهران العازمي.
محمد ناهض العتيبي.
عبد الكريم سليمان الروضان.

بيانان لوزارة

على اوراق باسم الامير دون علمه وقد طلب منه الامير احضار الأوراق والختم الذي لديه باسمه وكذلك الابواك فلحضرها الجاني.

وحصل بينهما مشادة في الكلام على اثر ما حصل من تصرف محمد الشاذلي وقد افهمه الأمير بأنه سوف يرفع امره للجهات المختصة لمحاسبته على تصرفاته التي اضرت بالأمير.

فقام الجاني من عند الامير بحجة انه سوف يحضر القهوة ولكنه بدلا من ذلك احضر رشاشا من داخل المنزل واطلق على الامير عدة طلقات اصابته في عدة اماكن من جسمه حيث كان جالسا فقلم ثم سقط على الارض.

فأحضر الجاني سكينا من المطبخ وأجهز عليه بعدة طعنات حتى تأكد من وفاته فرمى السكين في وعاء القمامة وخرج من منزله وأخذ سيارة المجني عليه وأبعدها عن المنزل بمسافة بعيدة ورمى بمفاتيحها بالشارع بعد ان اخذ ما بداخلها من اوراق ومزقها .

ثم عاد الى منزله وأحضر شنطة سفره وأغلق الباب ووضع الجثة في الشنطة ثم خلع ملابسه الملوثة بالدم ووضعها مع الجثة وأغلق الشنطة بقفل ولبس ملابس اخرى ونادى على بعض المستخدمين لديه وأوهمهم ان بالشنطة اغراضا وادوات مطبخ وحملوها الى سيارته ونقلها الى مكان بعيد داخل احدى الشقق.

ثم جلب عمالا لتغيير ورق جدران المنزل الذي اصيب ببعض الطلقات ثم طوى السجادة الملوثة بالدم وغير الكراسي رغبة منه في اخفاء معالم الجريمة .

وتمكنت سلطات الأمن من القبض عليه واسفر التحقيق معه على ادانته بارتكاب الجريمة وباحالته الى المحكمة الشرعية الكبرى بالرياض وصدر بحقه الحكم الشرعي رقم ٢/٦١ وتاريخ ١٤٠٥/١٠/٢٠هـ بثبوت ادانته بقتل الامير .

وبرفع ذلك للمقام السامي صدر الامر الكريم رقم ٨/١١٨٢ وبتاريخ ١٤٠٥/١٠/١١هـ باعتماد انفاذ ما تقرر شرعا.

وقد تم تنفيذ الحكم الشرعي بقتل القاتل محمد رمضان الشاذلي في يوم الجمعة الموافق ١٤٠٥/١٠/١٤هـ بمدينة الرياض.

ووزارة الداخلية اذ تعلن ذلك لتؤكد حرص حكومة الملك فهد على استتباب الأمن وقمع المجرمين وتنفيذ احكام الله فيهم.

وجاء في البيان الثاني انه في ليلة السبت الموافق السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك لهذا العام كان كل من عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله (الحبشي الجنسية) ومحمد بن عمر بن سالم القثمي (السعودي الجنسية) يسيران بسيارة داتسون يقودها الثاني ويتجولان بها. وفي اثناء تجولهما داخل احد الأحياء بطريق مكة وامام احد العمائر شاهد الاثنان طفلة صغيرة تبلغ من العمر خمس سنوات وتدعى ايمان محمد ، في الحال اتفقا على خطفها ليفعلا بها الفاحشة..

فأوقف الثاني السيارة وفتح الأول باب السيارة له ونزل الثاني وحاول مناداتها والاحتيال عليها الا انه لم يفلح فما كان منه الا ان حملها وهي تتلوى وتبكي بصراخ عال كالمستغيث المستنجد من شدة الخوف و ما الم بها وهي قرب دار اهلها وسلمها لزميله الأول وقاد السيارة بسرعة الى جهة الحمراء.

وقرب البحر بعيدا عن العمران اوقفا السيارة وقاما بفعل فاحشة اللواط بها الواحد بعد الآخر ثم قاما بمحاولة فعل الزنا بالطفلة وبعد ذلك كادا ان يتخلصا منها لولا عناية الله ففضلا اعادتها الى مكان اختطافها وعند وصولهما حدود قسم الكندرة شوهدت السيارة من قبل احد الدوريات التي سبق لها ان تبلغت عن خطف الطفلة من قبل الخاطفين وأوصافهما وسيارتهما وعندما اشتبهت الدورية بالسيارة طلبت منهما التوقف وفعلا اوقف السائق السيارة ثم نزلا ووليا هاربين تاركين السيارة وبداخلها الطفلة في حالة اغماء تام ونزيف مما روعها وألمها .

وباحالتهما الى المحكمة الشرعية صدر بحقهما الحكم الشرعي وحكم عليهما بالقتل حدا بضرب عنق كل منهما بالسيف حتى الموت وشهر عقوبتهما جزاء لهما وردعا لغيرهما ممن تسول نفسه ان يفعل مثل فعلتهما وتم تنفيذ ذلك في يوم الجمعة الموافق ١٤٠٥/١٠/١٤هـ بمدينة جدة.

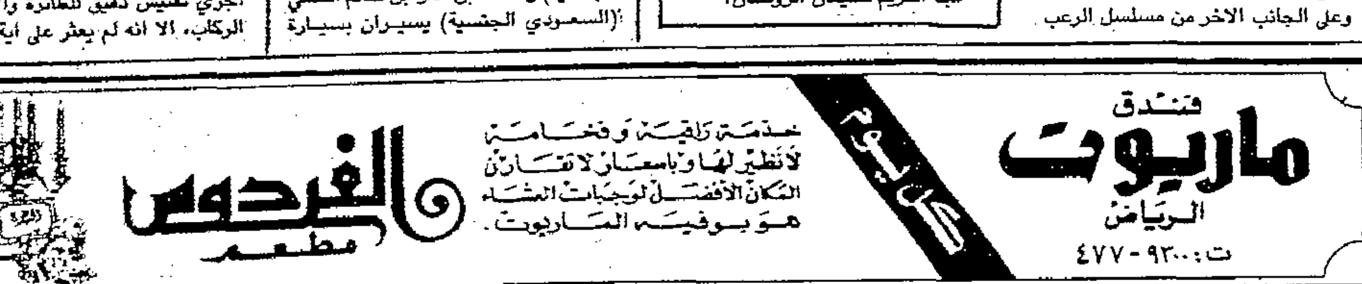
ووزارة الداخلية اذ تنوه عن ذلك فانها تحذر كل من تسول له نفسه العبث بأمن هذا الوطن والنيل من اعراض مواطنيه بأن هذا جزاؤه تنفيذاً لأحكام الله.

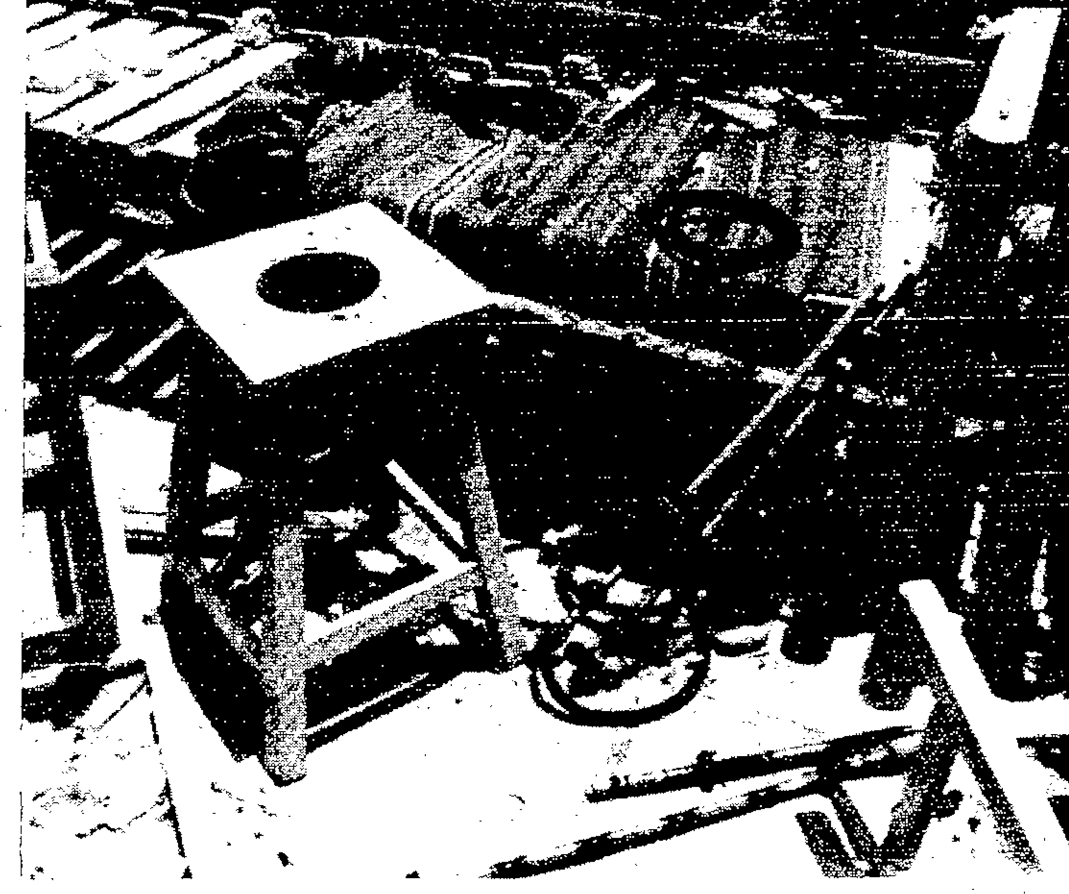
بلاغ كاذب عن وجود قنبلة بطائرة هولندية بدبي

ابوظبي ـ ق.ن.ا : ذكرت انباء صحفية هنا امس ان حالة الطوارىء اعلنت بمطار دبي يوم امس الاول بعد بلاغ كاذب بوجود قنبلة في مخزن الامتعة بطائرة الخطوط الجوية الهولندية مما تسبب في تأخير اقلاعها سبع ساعات.

وعقب هبوط الطائرة ابلغ مجهول كان يتحدث الانجليزية برج المراقبة في المطار عن وجود القنبلة فتم على الفور سحب الطائرة الى نهاية ممرات المطار وتم اخلاء الركاب والطاقم الى قاعة الترانزيت، حيث اجري تفتيش دقيق للطائرة والامتعة ثم الركاب، الا انه لم يعثر على اية متفجرات

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.







صورتان من المقهى الشعبي الذي كان هدفا للتفجير في الكويت امس الاول، ويرى الدمار الذي لحق بالمقهى من الداخل والخارج.

التجمع الوطني السوداني ووفد الاحزاب المصرية يبحثان مستقبل علاقات البلدين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»: التقى التجمع الوطني السوداني مساء امس الاول بأم درمان بوفد الاحزاب والنقابات الشعبية المصرية برئاسة المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المصري.

ودعا الدكتور مأمون محمد حسين نائب رئيس التجمع النقابي الى مراجعة العلاقات المصرية السودانية كما طالب اعضاء التجمع بازالة الشوائب التي علقت بهذه العلاقات خلال العهد الماضي وخاصة اتفاقية الدفاع المشترك.

كما طالب التجمع الوطني بالغاء اتفاقية التكامل وايجاد صيغة جماهيرية شعبية تضمن مواجهة العقبات التي قد تظهر مستقبلا.

واكد اعضاء التجمع خلال الاجتماع على ازلية العلاقات بين الشعبين المصري والسوداني، وانه لا توجد اي قوة سياسية في السودان تحمل اي عداء تقليدي لمصر، كما انه لا توجد اي قوة سياسية مصرية تحمل عداء للسودان، وانما توجد معارضات سياسية لمواقف مصر لدعم وتكريس نظام الرئيس السابق.

واقترح الاجتماع ضرورة وضع ميثاق بين الاحزاب المصرية والسودانية للدفاع عن الديمقراطية في وادي النيل.

واكد الجانب المصري ان الشعب المصري لن يوافق الا على ما يقبله الشعب السوداني، وان مقومات التلاقي بين البلدين اكثر من دواعي الفرقة والشتات.

ودعا الجانب المصري الى وضع صيغة شاملة للعلاقات بين البلدين، تأخذ في اعتبارها الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للوصول الى تنمية مشتركة.

ويذكر ان جميع الاحزاب السودانية الموقعة على الميثاق ماعدا الحزب الاتحادي الديمقراطي حضرت اللقاء.

ومن جهة ثانية اوضح الفريق يوسف حسين عقب اجتماع المجلس العسكري الانتقالي امس ان ما تم توقيعه خلال زيارة اللواء الركن عثمان عبدالله وزير الدفاع الى ليبيا ليس الا بروتوكولا عاديا لا اتفاقية او حلفاء، ويشمل هذا البروتوكول التعاون في مجال التدريب والدعم العسكري.

مطالبة اسرائيل بالسماح لوفد فلسطيني نسائي بالسفر الى نيروبي

الامم المتحدة (نيويورك) ـ اف ب: دعا المشتركون في ندوة اقليمية للأمم المتحدة عن المشكلة الفلسطينية السكرتير العام للتدخل لدى اسرائيل لكي تسمح لثلاث مندوبات فلسطينيات يتبعن منظمات غير حكومية ويقمن في الضفة الغربية بالاشتراك في المؤتمر الدولي المنعقد في نيروبي.

فقد رفضت اسرائيل السماح لتلك المندوبات الثلاث سميحة خليل وسهلم برغوثي وزهرة كمال بالتوجه الى نيروبي.

وكان وفد اتحاد المرأة الفلسطينية قد طلب يوم الاربعاء الماضي في نيروبي من جميع الوفود الاخرى المشتركة في المؤتمر الاحتجاج على رفض اسرائيل اشراك هؤلاء المندوبات.

ومن المقرر ان يبدأ مؤتمر المرأة العالمي اعماله يوم ١٥ يوليو (تموز) الحالي، ويسبقه في الوقت الراهن مؤتمر تعقده منظمات نسائية غير حكومية في العاصمة الكينية تشترك فيه ٧ الاف امرأة.

المكتب التنفيذي لوزراء النقل يدرس الخطوط المضادة للقرار الامريكي ضد لبنان

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»: انهى المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل والمواصلات العرب اعمال دورته الطارئة هنا مساء امس حيث بحث الاجراءات العربية المضادة لقرار الولايات المتحدة الامريكية مقاطعة مطار بيروت وشركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية.

وكان اعضاء المكتب قد اجتمعوا مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة قبل ان يعودوا الى اجتماعاتهم التي بدأت في تونس مساء امس الاول برئاسة السيد صالح قوجيل وزير النقل الجزائري وبحضور ممثلين عن سوريا والعراق وتونس ولبنان.

وكان المكتب قد استمع الليلة قبل الماضية من رئيس الوفد اللبناني الذي يشارك في الاجتماع بصفة مراقب الى شرح حول ملابسات حادث اختطاف الطائرة الامريكية وما بذلته الحكومة اللبنانية من جهود للحفاظ على سلامة الرهائن وتأمين عودتهم الى بلادهم سالمين وكذلك الحفاظ على الطائرة الامريكية ومنع تفجيرها.

وطالب المندوب الدائم للبنان لدى الجامعة العربية السيد سامي قرنفل الدول العربية باتخاذ موقف ازاء القرار الامريكي الذي يشكل محاولة لفرض عقاب على لبنان دون مبرر.

كما ناقش المكتب تقريرين تقدم بهما ممثلا مجلس الطيران المدني واتحاد النقل الجوي بشأن الامكانيات المتوفرة لدى الهيئتين لمواجهة القرار الامريكي على الصعيدين القومي والدولي.

اقتراح برلماني لانشاء نيابة ادارية لمراقبة موظفي الحكومة الكويتية

الكويت ـ كونا: اقترح برلمانيون في مجلس الامة الكويتي امس الاول انشاء نيابة ادارية تلحق بمجلس الوزراء بغرض احكام الرقابة على العاملين في الدولة في قيامهم بتنفيذ القوانين واللوائح في اطار المصلحة العامة.

ويعتقد مقدمو الاقتراح ان انشاء النيابة الادارية يأتي في نطاق تشتت الجهات المنوط بها ملاحقة موظفي الدولة فيما يرتكبونه من مخالفات مالية او ادارية بين عدد من مرافق الجهاز الحكومي في ظل القوانين القائمة.

عملية احتيال بطلاها سوري وسويسرية

لوجانو (سويسرا) ـ وكالات الانباء ـ ذكر مصدر قضائي امس ان النائب العام لمقاطعة تيسين (جنوب سويسرا) بدأ في اجراءات الدعوى القضائية المقامة ضد المسؤولين في شركة «لينهير كابيتالساء» المالية ومقرها لوجانو.

وقد ألقي القبض على مديرة الشركة (السويسرية) ورجل اعمال سوري لم يكشف عن اسميهما بتهمة الاحتيال وسوء استخدام النفوذ وسوء الادارة.

وطبقا لعناصر التحقيق الاولي فان الشركة اختلست ودائع حوالي ١٣٠ من المستثمرين غالبيتهم من المانيا الغربية والنمسا وقامت بتمويل «صفقات مريبة» في الشرق الاوسط. ولم يكشف عن حجم عملية الاحتيال.

وتجدر الاشارة الى ان مديونية شركة لينهير كابيتالسا قدرت بستة ملايين فرنك سويسري.

مؤتمر للسلام بالعلمين المصرية في اكتوبر المقبل

القاهرة ـ واس: يعقد في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، بمدينة العلمين بمصر مؤتمر للسلام بمناسبة مرور ٤٠ عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام ممثلون عن ٣٨ دولة من جميع انحاء العالم حيث يجرى فيه مناقشة كيفية تحقيق السلام في العالم.

وفي نهاية المؤتمر سيزور المشاركون مقابر ضحايا الحرب التي دارت بها المعارك والبالغ عددهم ٣١ الف قتيل من جنود الحلفاء والمحور وكذلك حقول الالغام والتي يصل عدد الالغام بها الى ١٢ مليون لغم.

الصومال: قواتنا قتلت ٦٠ اثيوبيا

مقديشيو ـ اف ب: اعلنت الصومال ان قواتها المسلحة قتلت ستين جنديا اثيوبيا واصابت عددا كبيرا اخر خلال هجوم شنته اثيوبيا امس الاول في منطقة حالحودو المتاخمة للحدود في وسط الصومال.

وذكرت اذاعة مقديشيو مساء امس الاول نقلا عن وزارة الدفاع الصومالية انه تم تدمير ناقلة للقوات وعربة نقل للعدو الاثيوبي.

واضافت الاذاعة ان الاثيوبيين قد هزموا وانسحبوا تاركين وراءهم ثماني قاذفات للصواريخ و ٢٢ رشاشا وحملوا معهم جرحاهم، واوضحت الاذاعة ان ١٦ جنديا صوماليا جرحوا في المعركة.

تقرير بريطاني:

التراشق النووي كاد يقع بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٣

لندن ـ اب: اقتربت مصر واسرائيل من حافة التراشق النووي خلال حرب ١٩٧٣ حين وزعت الاسلحة النووية على مواقع العمليات. جاء ذلك في تقرير لهيئة الاذاعة البريطانية ضمن برنامجها التليفزيوني الشهير «نيوزنايت» ليلة أمس.

وصف التقرير حرب رمضان (اكتوبر ١٩٧٣) بأنها كانت «الخطوة الحرجة باتجاه النزاع المسلح النووي في الشرق الاوسط».

وكان التقرير يتحدث عن وجود أسلحة نووية في اسرائيل، ثم قال: «في اليوم الثاني من الحرب كان السوريون في مرتفعات الجولان على وشك كسر الحاجز الدفاعي الاسرائيلي ودخول الجليل الأعلى...».

وتمضي الاذاعة في قولها: «ولدينا معلومات بأن موشى دايان، وزير الدفاع الاسرائيلي آنئذ اتصل هاتفيا مع جولدا مائير رئيسة الوزراء يطلب منها التصريح بتسليح صواريخ اريحا في ديمونا، وكان له ما طلب». (المقصود بتسليح الصواريخ في ديمونا هو تركيب الرؤوس النووية لها في مفاعل ديمونا النووي).

في مصر

وفيما يتعلق بالجبهة المصرية قال التقرير انه في يوم ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ ومع توقع الهجوم الاسرائيلي المضاد استمع الجنرال جورج كينان رئيس شعبة الاستخبارات الجوية الامريكية الى محادثة هاتفية واضحة طلب فيها الرئيس المصري، انور السادات من الزعيم السوفياتي، ليونيد بريجنيف معاونة روسيا. وفي هذا اليوم ذاته غادرت ميناء أوديسا السوفياتي على البحر الأسود شاحنة سوفياتية، وقد كشفت أجهزة الرادار الارضية في اسطنبول أن الشاحنة كانت محملة بأسلحة نووية ذهبت بها الى ميناء الاسكندرية المصري.

ويضيف التقرير: وقد وصلت الشاحنة يوم ١٥ اكتوبر وهو اليوم الذي شن فيه الاسرائيليون هجومهم المضاد عبر قناة السويس وبذلك اضطر المصريون الى قبول وقف اطلاق النار ولم تستخدم الأسلحة النووية.

٥٠ بليون دولار ديون افريقيا

اديس ابابا ـ «الشرق الاوسط» ـ من بخيتة امين:

واصل المجلس الوزاري الثاني والاربعين لمنظمة الوحدة الافريقية اجتماعاته صباح ومساء امس واتسم الحوار حول خيارات افريقيا لمواجهة مصاعبها الاقتصادية بالتشدد مع كثير من الدول فيما يتعلق بديون افريقيا الخارجية البالغة ٥٠ بليونا من الدولارات، اذ طالبت تلك الدول بالغائها بينما برز اتجاه آخر يدعو لعقد مؤتمر مشترك للدول المانحة والدول المدينة للتوصل الى حل نهائي لموضوع الدين الخارجي.

فكرة!

مصطفى أمين

قرأت اسرارا خطيرة ومذهلة عن حركة الضباط الاحرار التي قادت ثورة ٢٣ يوليو (تموز)، في مصر في كتاب اسرار حركة الضباط الاحرار والاخوان المسلمون لمؤلفه حسين محمد احمد حمودة احد الضباط الاحرار واحد اعضاء الخلية الاولى، ذكر في صفحة ١٨٥ ان اللواء طيار عبد المنعم عبد الرؤوف قال له في عام ١٩٤٣ ان العضو رقم واحد في حركة الضباط السرية التي انشأها الفريق عزيز المصري عام ١٩٣٩ كان انور السادات والعضو رقم اثنين هو عبد المنعم عبد الرؤوف، وان عبد المنعم تلقى الامر بتهريب عزيز المصري على طائرة حربية مصرية من أنور السادات عام ١٩٤١، وان انور السادات اتصل بالاستاذ حسن البنا مرشد الاخوان المسلمين منذ عام ١٩٤٠، وان حسن البنا كان سبب التعاون بين انور السادات وعزيز المصري وتم اللقاء في عيادة الدكتور ابراهيم حسن وكيل الاخوان عام ١٩٤٠، وتم الاتفاق بين عزيز المصري والسادات على تكوين تنظيم سري بين ضباط القوات المسلحة المصرية يرتبط بجماعة الاخوان المسلمين وفي اغسطس ١٩٤٢ قبض على انور السادات بأمر الانجليز. وظل عبد المنعم عبد الرؤوف من سنة ١٩٤٤، الى سنة ١٩٤٨ هو المسؤول عن التنظيم السري، وبعد خروج انور السادات من الجيش ادخل جمال عبد الناصر في تشكيل الجمعية السرية لضباط الجيش سنة ١٩٤٤، وان الفريق عزيز المصري وحسن البنا والصاغ محمود لبيب هم القادة الروحيون لحركة الضباط السرية. وان نشاط التنظيم السري توقف في ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ بسبب دخول الجيش المصري حرب فلسطين، وفي عام ١٩٥٠ امسك جمال عبد الناصر بخيوط التنظيم السري. وان جمال اقنع الضباط المنتمين لجماعة الاخوان المسلمين بعدم الاتصال بالاخوان خشية اكتشاف الحركة، وذكر المؤلف انه في مطلع عام ١٩٤٤ التقى سبعة من الضباط في منزل عبد المنعم عبد الرؤوف في السيدة زينب، وكانوا اليوزباشي عبد المنعم عبد الرؤوف واليوزباشي جمال عبد الناصر والملازم أول كمال الدين حسين والملازم اول سعد حسين توفيق والملازم أول خالد محيي الدين والملازم اول حسين محمد احمد حمودة (مؤلف الكتاب) والملازم أول صلاح خليفة، وحضر الاجتماع الصاغ محمود لبيب وكانت هذه هي الخلية الرئيسية في تنظيم الاخوان داخل القوات المسلحة. وفي صفحة ٣٤ قال المؤلف: ذهبنا نحن السبعة في ليلة في اوائل عام ١٩٤٦ الى المركز العام لجماعة الاخوان المسلمين بالملابس المدنية، وبعد تكامل العدد قادنا صلاح خليفة الى منزل في حي الصليبة بجوار سبيل ام عباس، حيث صعدنا الى الطابق الاول فوق الارضي، فنقر صلاح خليفة على الباب نقرة مميزة وقال الحاج موجود؟ وكانت هذه هي كلمة السر، ففتح الباب ودخلنا حجرة بها ضوء خافت جدا مفروشة بالحصير، وفيها مكتب موضوع على الارض ليس له أرجل، ثم قادنا صلاح خليفة واحدا بعد واحد لاخذ اليد وحلف اليمين في حجرة مظلمة تماما، يجلس بها رجل مغطى بملاءة فلم نعرف شخصيته، وقال انه بعد ذلك اقسموا على القرآن والمسدس على التضحية بحياتهم وان من يفشي السر جزاؤه الموت. وبعد ذلك قابلوا عبد الرحمن السندي رئيس الجهاز السري.

وجاء في المذكرات صفحة ٨٧ ان عدد الضباط الذين قاموا بالثورة ليلة ٢٣ يوليو (تموز) كانوا ٩٩ ضابطا بينما كان بالجيش في ذلك الوقت حوالي خمسة آلاف ضابط. وانه عرضت قيادة الثورة على الفريق عزيز المصري فاعتذر لكبر سنه وضعف صحته ثم عرضت على اللواء فؤاد صادق فاشترط ان يجتمع بجميع الضباط المشتركين خلية من وراء خلية حتى يتعرف على جميع الضباط ويطمئن على امكانية النجاح، ورفض جمال عبد الناصر هذا الطلب. ثم عرضت قيادة الثورة على اللواء محمد نجيب فقبلها بلا قيد ولا شرط.

اللجنة العليا للسياسات في مصر تبحث توصيات مؤتمر التصدير لتوزيعها على الوزراء المختصين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبحث اللجنة العليا للسياسات في اجتماعها هذا الاسبوع توصيات المؤتمر القومي الاول للتصدير والذي نظمه مركز تنمية الصادرات . وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة العليا ستدرس توصيات المؤتمر بشكل عام تمهيدا لتوزيعها على الوزراء المختصين كل في اختصاصه بهدف وضع تصور يوازي بين مطالب المصدرين والجهات المسؤولة عن التصدير وبين الجهات الاخرى المسؤولة .

ومن الموضوعات التي تنال اهتمام المسؤولين ضمن توصيات المؤتمر موضوع الجمارك وتوحيد واختصار اجراءات التصدير وتغيير سعر صرف الجنيه الاسترليني الحسابي الذي يتم بمقتضاه محاسبة المصدرين للاتحاد السوفياتي ضمن البروتوكولات والاتفاقيات المبرمة بين الدولتين والتي لم ينفذ القطاع الخاص ما اسند اليه تصديره ضمنها بسبب انخفاض السعر الحسابي وهو المطلب الذي يطالب به الوفد السوفياتي الموجود حاليا في القاهرة لمراجعة تنفيذ الاتفاقيات التجارية والاعداد لاتفاقية جديدة لمدة ٥ سنوات بمبلغ ٦١٥ مليون دولار .

كذلك تبحث اللجنة العليا للسياسات وضع سياسة حوافز للمصدرين لتشجيعهم على زيادة صادراتهم ومنها اتباع اسلوب ضرائبي مخفف الى جانب حوافز عينية لكبار المصدرين حسب حجم التصدير ونوعيته وجودته التي تساعد على فتح سوق خارجية للمنتجات المصرية .

كما تبحث اللجنة مذكرة مشتركة من جمعية المصدرين بالغرف التجارية ومركز تنمية الصادرات بشأن اتباع نظام مرن لرد الضرائب التي سبق فرضها مؤقتا على السلع الوسيطة التي تستورد بغرض التصنيع ثم اعادة التصدير .

وكان المؤتمر القومي للتصدير قد كلفهما باعداد هذه المذكرة وعرضها على اللجنة مع مذكرة اخرى بشأن توحيد عبوات التصدير لكل السلع المصرية بحيث يطبع عليها شعار واحد .

قرض لبنك التصدير

وكان رجال الاعمال قد طالبوا الحكومة باقراض البنك المصري لتنمية الصادرات قرضا طويل المدى لمدة ٢٥ عاما بمبلغ ١٥٠ مليون جنيه بفائدة بسيطة لا تتجاوز ٥٪ ليقوم من خلالها برسم سياسة ضمان الصادرات وتمويلها .

وطالب الدكتور محمد الصهرجتي احد المصريين بفرض رسم لا يتجاوز ٥٪ على الاستيراد يخصص لانشاء صندوق موازنة الاسعار وتأمين الصادرات وهذا الرسم على ضوء حجم الاستيراد في العام الماضي وهي ٧٥٣٦ مليون جنيه يوفر ٤٥٠ مليون جنيه .

كما طالب محمد مرزوق مصدر الملابس الجاهزة بالابقاء على صندوق دعم الغزل المصري والذي كان يراقب جودة الاقمشة والملابس الجاهزة اثناء مراحل انتاجها المختلفة داخل المصانع كما انه كان يراقب الاسعار التصديرية حتى لا يشط احد المصدرين في اسعاره مما يعطي انطباعا غير سوات عن المنتجات القطنية المصرية او ينزل واحد آخر باسعاره الى حد بعيد امام ازمة سيولة يعاني منها قد يؤدي الى تعدد اسعار المنتج نفسه والذي ينفي الجودة في السوق الواحد كما حصل العام الماضي في سوق الملابس القطنية المصرية في العراق.

وطالب الدكتور فاروق شقوير مدير عام مركز تنمية الصادرات (منظم المؤتمر) بوضع توصية بتعديل نظم ادارة وتشغيل مركز تنمية الصادرات بما يعطي له القدرة على النهوض بالصادرات والتحرك في الاسواق الدولية لعرض المنتجات المصرية ولتدريب الكوادر الفنية التسويقية ولتمكينه من افادة معهد تطوير اساليب التعبئة والتغليف والذي قدمت معداته الجديدة من هولنده ومازال ينتظر المقر الملائم .

انتهت مشكلة تصدير الكتاب

وطالب مدير المركز تنمية الصادرات ايضا بزيادة الاعتمادات المالية للمركز ليستطيع الاشتراك في المعارض الدولية لعدد اكبر من السلع والمنتجين المصريين . وكان المركز قد اخذ على عاتقه النهوض بتصدير الكتاب والاثاث وبالفعل كما اعلن الدكتور فاروق شقوير استطاع ان يضع مشكلة الكتاب في بؤرة اهتمام القيادة السياسية في بداية هذا العام وبالفعل تم التخلص من عشرات المشاكل وتم التوصل الى عمل نقطة توقف واحدة للمصدرين وهي في الجمارك وباقي مشكلة الاثاث الذي يدرس المركز حاليا جميع جوانبها .

وكان مركز تنمية الصادرات قد استطاع خلال فترة وجيزة ان يحظى برضاء المصدرين والمستوردين الاجانب والعرب بصفة خاصة لأنه يمثل الدولة في تعامله معهم وان كانت السلع المصدرة من انتاج شركات اخرى في القطاعين العام والخاص وبدأ عشرات بل مئات المستوردين العرب والاجانب يطلبون الاسعار والمواصفات لكل السلع من المركز واسماء وعناوين المصدرين المصريين .

وقد طالب المصدرون المصريون بدعم المركز ليستمر في عمل منشوراته الدورية عن اسعار السلع المصرية وبالذات نشرة اسعار الخضر والفاكهة والتي توزع في انحاء العالم وتتحقق من ورائها فوائد كثيرة كما طالبوا المركز نفسه بالتوسع في النشرات العربية عن سلع اخرى .

كما طالب المصدرون بدراسة الاسباب التي ادت الى تدهور صادرات الزهور المقطوفة والبصل والنباتات العطرية بعد ان كانت تحتل مكانة كبيرة في قائمة الصادرات ووجهوا لوزارة الزراعة توصية بالاهتمام بالبصل وتغير طريقة زراعته ومعالجته وتعبئته كما نبهوا الى تأثير مصلحة الضرائب ومطاردتها لمصدري الزهور والذي ادى الى تقهقر صادرات مصر من الزهور المقطوفة للسوق الاوروبية والى اسرائيل هي التي احتلت مكانة في هذا السوق رغم تفوق الزهور المقطوفة المصرية في كل شيء .

توصيات جريئة

وقد شجعت كلمة الرئيس مبارك في بداية المؤتمر حينما طالبهم بتوصيات جريئة لاقتحام المشاكل التي تعوق التصدير فطالبوا بتكوين لجنة عليا للتصدير تضم المصدرين انفسهم الى جانب الجهات المسؤولة لحل كل المشاكل التي تعترض المصدرين وتكون كلمتها نهائية وكذلك اعادة النظر في كافة الاجراءات والقوانين والنظم الجمركية خصوصا الدروباك والسماح المؤقت ونظام رد الضرائب لاختصارها وتبسيطها .

بولندا تساهم في مشروعات التنمية المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ابلغ نظيره البولندي خلال زيارته الاخيرة لبولندا رغبة مصر في تدعيم علاقاتها الاقتصادية مع الدول الاشتراكية بصرف النظر عن الاتفاق في وجهات النظر السياسية.

واوضحت مصادر الخارجية المصرية ان مباحثات عبد المجيد مع وزير التجارة الخارجية البولندي كشفت عن وجود عجز متزايد في الميزان التجاري لغير صالح مصر بسبب خفض بولندا لتعاملها التجاري مع كل الدول التي تتعامل معها بالعملة الصعبة بنسبة ٤٠٪ وان بولندا تسعى لتحقيق توازن تدريجي في التعامل التجاري.

واشارت المصادر الى ان الوزير البولندي ابدى استعداد بلاده للمشاركة في المشروعات الصناعية ومشروعات التنمية المصرية.

الاقتصاد في سطور

اجتماع اللجنة الأردنية السعودية

● عمان ـ من المقرر ان تعقد اللجنة الاقتصادية الاردنية السعودية المشتركة اجتماعا لها يوم الاثنين القادم بالمملكة العربية السعودية وتبحث اللجنة خلال هذا الاجتماع اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وامكانية تصدير بعض السلع الاردنية الى الأسواق السعودية.

اكتشاف حقل بترول جديد بمصر

● القاهرة ـ تم اكتشاف حقل بترول جديد بالصحراء الغربية في مصر، يقدر الانتاج الأولي منه بحوالي ٢٢ الف برميل يوميا من اجود انواع الخامات الخفيفة.

واطلق على هذا الحقل اسم (السلام) ويقع شمال منخفض القطارة.

ومن المقرر ان تقوم هيئة البترول المصرية بطرح مزايدة عالمية بين شركات البترول لتشجيع البحث والتنقيب عن البترول في الصحراء الغربية خلال الشهرين القادمين.

دراسة تمهيدية لانشاء مصنع قوارير زجاجية بالفجيره

● الدوحة ـ انتهت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية من تحديث بيانات دراسة السوق لاستهلاك القوارير الزجاجية المستعملة في المرطبات في كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين ودولة قطر.

وقامت المنظمة باجراء هذه الدراسة التسويقية بناء على طلب وزارة المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة كجزء من دراسة للجدوى الأولية تقوم باعدادها دائرة الاقتصاد والصناعة بامارة الفجيرة لاقامة مصنع لانتاج القوارير الزجاجية بهذه الامارة.

وتجدر الاشارة الى ان نحو ٧٠٪ من المواد الأولية المستخدمة في صناعة القوارير الزجاجية تتوفر في امارة الفجيرة مثل الحجر الجيري والكوارتز الأبيض والفلسبار.

انخفاض اسعار العملات الإجنبية في مصر

● القاهرة ـ انخفضت اسعار بيع وشراء الدولار في البنوك المصرية هذا الاسبوع بنحو ٤ قروش حيث وصل سعر الشراء للدولار ١٢٧,٨ قرش مصري والبيع ١٢٩,١ قرش مصري.

ويرى خبراء المال ان هذا الانخفاض الذي قرره البنك المركزي يعزى الى وجود كميات كبيرة من النقد الأجنبي للعرض في الأسواق بسبب موسم اجازات المدرسين والعاملين المصريين بالخارج.

وفي الوقت نفسه.. لم تتأثر اسعار الدولار في السوق السوداء بهذا الانخفاض حيث يتراوح سعر الدولار فيها الان نحو ١٤٨ قرشا.

زيادة تداول النقد في قطر

● الدوحة ـ بلغت حركة تداول النقد بدولة قطر خلال الشهر الماضي مليارا و ٢٦٤ مليونا و ٥١٢ الفا و ٨٥٠ ريالا قطريا بزيادة قدرها ٢٦ مليونا و ٢٥٩ الفا و ٢٠٠ ريال قطري عن الشهر الذي سبقه حيث كانت حركة التداول فيه مليارا و ٢٣٨ مليونا و ١٥٣ الفا و ٦٥٠ ريالا قطريا.

وذكرت نشرة مؤسسة النقد القطري ان النقد المصدر خلال شهر يونيو ١٩٨٥ بلغ ٣٥٢ مليونا و ٧٤ الفا و ٧٠٠ ريال قطري كما ان النقد المسترد قد بلغ ٣٢٥ مليونا و ٧١٥ الفا و ٥٠٠ ريال قطري في نفس الشهر.

انشاء معمل لتكرير البترول جنوب الصين

● هونج كونج ـ صرح المتحدث باسم بنك اعمال في هونج كونج امس ان الصين ستنشىء معملا لتكرير البترول تكاليفه ٥٠٠ مليون دولار في اقليم فوجيان (على الساحل الجنوبي) بالاشتراك مع بعض الهيئات الأجنبية.

واشار ممثل (فيرست باسيفيك فينانس ليمتد) الى ان معمل تكرير البترول الذي سيقام في منطقة خليج ميزهو ستبلغ طاقته سنويا ٢ مليون برميل.

رائد الفضاء الفرنسي باتريك بودري ووزير التكنولوجيا والبحث العلمي الفرنسي هيوبرت جوريان يقفان امام نموذج لمركبة الفضاء الاوروبية «هيرميس» المقرر ان تقوم بأول رحلاتها عام ١٩٩٥ . وقد عرض النموذج في معرض للفضاء اقيم بالطابق الأول من برج ايفل الشهير في باريس.

وجدير بالذكر ان الرائد الفرنسي كان واحدا من طاقم الرحلة الفضائية التي اشترك فيها الأمير سلطان بن سلمان.

بعد قرار المكسيك تخفيض اسعار بترولها :

ردود فعل محدودة بالأسواق وتوقع انخفاض الايرادات الأجنبية

مكسيكو سيتي : بعد قرار المكسيك بتخفيض اسعار بترولها ، لم تشهد اسواق النفط العالمية سوى ردود فعل محدودة . وكانت المكسيك قد اعلنت تخفيض قيمة عملتها النقدية (البيزو) بمقدار ٤٠٪ كما خفضت سعر بترول التصدير لكي تلتزم ببرنامج التقشف الجديد في الميزانية والذي يستهدف احتواء الازمة الاقتصادية الخطيرة التي تمر بها البلاد منذ عام ١٩٨٢ ويعتبر هذان الاجراءان اول اجراءاته .

وقد تم خفض سعر البيزو المكسيكي المقرر منذ شهر يونيو (حزيران) الماضي بطريقة غير مباشرة عن طريق الغاء السوق الحرة لصرف العملة التي كانت تشرف عليها السلطات في الواقع . وقد تمخض هذا الاجراء امس الاول عن خفض حقيقي في قيمة العملة الوطنية بنسبة ٤٠٪ حيث بلغت قيمة صرف الدولار في مكسيكو ٣٤٠ بيزو «٣٧٠ على حدود الولايات المتحدة» مقابل ٢٤٨ في الليلة السابقة .

ومن جهة اخرى تم تخفيض سعر بترول التصدير بمقدار ١,٢٤ دولار للبرميل في المتوسط بالنسبة للبترول الخفيف ايستمو وبمقدار ٧٧ سنتا للبرميل بالنسبة للنفط الثقيل مايا .

١,٣ مليار دولار انخفاض متوقع

ويرى المراقبون ان هذا الاجراء الاخير سيؤدي وفقا للتقديرات الاولية الى نقص في الايرادات يقدر بنحو ١,٣ مليار دولار لعام ١٩٨٥ . وقد يضر هذا الهبوط في الدخل من العملات الاجنبية بالاهداف الاقتصادية التي حددتها الحكومة سلفا بالنسبة للسنة الحالية .

وقد وقعت حوادث صباح امس الأول في مطار مكسيكو حيث ارغم الركاب الذين كانوا يستعدون للسفر على دفع الفارق بين السعر القديم والسعر الجديد على اثر خفض قيمة العملة . وانهالت الطلبات على شركات الطيران حيث وقعت بعض المشاجرات بين الموظفين والمسافرين الذين تملكهم الغضب وفضل بعضهم الغاء سفرهم .

وكانت المكسيك المورد الرئيسي للبترول بالنسبة للولايات المتحدة ، قد خفضت سعر نفطها الثقيل «مايا» في أول يونيو (حزيران) الماضي بمقدار ١,٥٠ دولار فاصبح سعر البرميل ٢٤ دولارا بدلا من ٢٥,٥٠ دولار . وتفيد التقديرات بان اسعار هذا النوع ستتراوح من الان وفقا لقرار الشركة الوطنية «بيمكس» ما بين ٢٢,٥٠ و٢٣,٥٠ دولار .

وفي انتظار اجتماع منظمة اوبك في جنيف في ٢٢ من الشهر الحالي يتوقع خبراء شركات البترول في الوقت الراهن انخفاض اسعار بترول الدول المنتجة من غير الاعضاء في المنظمة . وسيكون موقف مصر والاتحاد السوفياتي على قدر كبير من الاهمية فهما تكيفان اسعارهما بصفة عامة تبعا لحالة السوق وقد خفض الاتحاد السوفياتي من قبل سعر النفط في منطقة الاورال بمقدار ٥٠ سنتا بأثر رجعي اعتبارا من اول يوليو (تموز).

الأسواق المالية

في نهاية الاسبوع المالي

قيمة الاسترليني تواصل الارتفاع وهبوط شديد لأسعار الدولار

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

واصل الجنيه الاسترليني ارتفاعه بالرغم من قيام بنك انجلترا بتخفيض اسعار فائدته بنسبة ١/٤ ٪ وتوقع قيام البنوك التجارية البريطانية بتخفيض اسعار فائدتها الاساسية بنسبة ١/٢ ٪ بين لحظة واخرى. وكانت المعاملات في الاسواق المالية امس هادئة بشكل عام رغم استمرار الخسائر التي يتعرض لها الدولار الذي هبطت قيمته بشدة امس.

ومن ناحية اخرى فإن قرار المكسيك بتخفيض اسعار صادراتها النفطية امس الاول، كان احد العوامل التي نظر اليها المتعاملون بقلق، خصوصا من زاوية احتمال تأثير ذلك على أسعار الجنية الاسترليني، حيث تعتبر بريطانيا خامس مصدر نفط في العالم.

ولكن مؤشرات اداء السوق امس اظهرت عدم تأثر الاسترليني بالخطوة المكسيكية، اذ استمر ارتفاع قيمة العملة البريطانية لتصل الى ١,٣٩ دولار أعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٣٨٢٠ دولار.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت قيمة الذهب قليلا لتعويض الانخفاض في قيمة الدولار. وبلغ سعر المعدن النفيس في سوق لندن ٣١٥,٦٥ دولار للأونصة أعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣١٤,٤٠ دولار. كذلك ارتفعت اسعار الذهب في سوقي زيوريخ فوق معدل ٣١٥ دولارا كما وصلت في سوق هونج عند الاقفال امس الى ٣١٥,١٤ دولار للأونصة

أما بالنسبة للفضة فقد انتهت اسعارها للارتفاع الطفيف، وبلغ سعر الأونصة في سوق لندن ٦,٠٦ دولار أعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,٠١ دولار.

وكانت أسعار الدولار أمس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال أمس الأول:

ـ ٢,٨٨٦٠ مارك ألماني منخفضا من ٢,٩٤١٠.

ـ ٢,٣٩٥٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٥٨٢.

ـ ٨,٧٦٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٨,٩٤٥٠.

ـ ٣,٢٤٥٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٣١٤٠.

ـ ١٨٧٠ ليرة إيطالية منخفضا من ١,٣٥٤٠.

ـ ١,٣٥٠٠ دولار كندي منخفضا من ١,٣٥٤٠.

ـ ٢٤٠,٩٥ ين ياباني منخفضا من ٢٤٢,٩٥.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٤٤٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٤,٩٧١٠	٤,٩٦٦٠
مارك المانی	١,٢٣٦٠	١,٢٢٩٨
فرنك سويسري	١,٤٧٤٥	١,٤٧١١
فرنك فرنسي	٠,٤٠٧٥	٠,٤٠٥٣
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٦٥	٠,٠٠١٩٣٥
ين ياباني	٠,٠١٥	٠,٠١٤٩٧
جلدر هولندي	١,٠٩٤٥	١,٠٩٣٩
دولار سنغافوري	١,٦٤٨٨	١,٦٤٨٠
دولار كندي	٢,٦٩٩٩	٢,٦٩٩٩
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٩٥	٠,٢٠٨٥
شلن نمساوي	٠,١٧٩٠	٠,١٧٨٣
كرون سويدي	٠,٤٢٣٠	٠,٤٢٦٤
كرون نرويجي	٠,٤٣٩٠	٠,٤٣٨٣
كرون دنمركي	٠,٣٤٤٠	٠,٣٤٣٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٧٠	٠,٠٢١٦٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١٤٥	٠,٠٦١٣٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٧٠	٠,٠٢٧٦٤
روبيه هندي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٤٤
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٠	٠,١٣٨٤
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٣٠	٠,١٢٢٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٨٠	٠,٢٣٩٢
دينار كويتي	١٢,١٣١٠	١٢,١٢٨٨
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٣١٧١
دينار عراقي	٣,٦٥	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٦٤٤٦
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	—	—
ليره سوريه	٠,٣٣٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥٤٧
ريال يمني	٠,٤٨٣٥	٠,٤٩٥٠
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٤٢	٩,٣٦٢٢

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٨٩٠	٣٦٧٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣١٥	٤٢٩٠
اونصه ذهب	١١٥٨	١١٤٥
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٢٣	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق المحلية .

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٤٦ ـ ١٠٤٧	١٠٥٢,٥ ـ ١٠٥٣
نحاس كاثود عادي	١٠١٨ ـ ١٠٢٠	١٠٣٤ ـ ١٠٣٦
القصدير عالي الدرجة	٩١٦٠ ـ ٩٠٦٥	٩٠٦٠ ـ ٩٠٦٤
القصدير عادي	٩٠٥٥ ـ ٩٠٥٩	٩٠٥٥ ـ ٩٠٥٨
رصاص	٥١٨ ـ ٥٢٢	٥٢٤ ـ ٥٢٨
زنك عالي الدرجة	٥١٢ ـ ٥١٥	٥٠٤ ـ ٥٠٥
زنك عادي	٧٢٣ ـ ٧٢٤	٧٤٤,٥ ـ ٧٤٥
الومنيوم	٣٦٠٥ ـ ٣٦١٥	٣٦٥٥ ـ ٣٦٦٠
نيكل	٢٨٧ ـ ٢٨٨	٢٩١ ـ ٢٩٢

تكوين مخزون بترولي استراتيجي في دولة الإمارات كجزء من مخزون دول مجلس التعاون الخليجي

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

تعكف الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على اعداد خطة شاملة لتكوين مخزون بترولي استراتيجي في دول مجلس التعاون لاستخدامه في اوقات الازمات الطارئة. ويأتي اعداد هذه الخطة تنفيذاً للاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس التي دعت الى تكوين مخزون احتياطي استراتيجي من النفط الخام والمشتقات البترولية.

وتستند الخطة الاستراتيجية التي تعدها الامانة العامة لدول مجلس التعاون الى الخطط القطرية لتكوين مخزونات بترولية استراتيجية في الدول الاعضاء.

وذكرت مصادر مطلعة في ابوظبي ان دولة الامارات قد فرغت فعليا من اعداد الخطة الخاصة بتكوين مخزون بترولي استراتيجي يكفي لسد احتياجاتها من المشتقات البترولية لمدة ٤٥ يوما وربط مناطق التخزين بمراكز الاستهلاك الرئيسية في دولة الامارات بالمنتجات البترولية عن طريق شبكة من الانابيب يبلغ طولها ٦٠٠ كيلو متر. وتشكيل لجنة دائمة تمتلك صلاحيات اتخاذ قرار احكام السيطرة والرقابة على سياسات التخزين والتوزيع.

واوضحت المصادر أن مشروع خطة الطوارىء الشاملة لتكوين المخزون الاستراتيجي من المشتقات البترولية التي اعدتها وزارة البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات بالتعاون مع عدد من الجهات المختصة يدعو الى ضرورة دراسة حظر التعامل والتداول بالمنتجات النفطية وحصرها في الوقت الراهن بمؤسسة الامارات للبترول وشركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع وقيام المؤسسين بأحكام الرقابة والسيطرة على سياسة تسويق وتخزين جميع المنتجات البترولية في دولة الامارات.

جهة مركزية لادارة المخزون

ويوضح مشروع خطة الطوارىء ان الحكومة الاتحادية هي الجهة المركزية المعنية بسياسة التخزين الاحتياطي الاستراتيجي على مستوى الدولة ويدعو الحكومة الى المساهمة في تحقيق اغراض التخزين الاحتياطي الاستراتيجي وبالتالي ضمان الامن الاقتصادي والاجتماعي عن طريق تشكيل لجنة دائمة ومنحها صلاحيات اتخاذ السياسات والقرارات والاجراءات الملائمة بغرض احكام السيطرة والرقابة على سياسات التخزين والتوزيع على صعيد الدولة بالاضافة الى اداراتها للمخزون في حالة الطوارىء بما يحقق أهداف التخزين والاحتياطي الاستراتيجي لانعدام وجود جهة مركزية تضطلع بهذه المسؤولية.

كما يطالب مشروع خطة الطوارىء الحكومة الاضطلاع بدورها في تنفيذ سياسة التخزين الاستراتيجي بوضع الخطط طويلة الاجل والمرحلية لانشاء خزانات ذات مواصفات خاصة كالمبنية بالخرسانة المسلحة وذات المقاومة العالية أو تحت سطح الارض مع تحديد السعة واللون والعمر الاقتصادي والموقع الجغرافي بالشكل الذي يحقق المرونة في التزود منها وتقليل المخاطر التي قد تتعرض لها.

وقد قدرت السعة التخزينية التصميمية بما يكفي احتياجات الاستهلاك بدولة الامارات لمدة ٤٥ يوما خلال عام ١٩٨٦ وهي المدة الكافية واللازمة لايجاد المصادر البديلة وذلك بعد استبعاد الحد الادنى من المخزون المتاح والمقدر بـ ٤٧ مليون جالون من البترول والكيروسين وزيت الغاز وزيت الوقود.

كما اكد المشروع على أن يتم تمديد شبكة لنقل المنتجات البترولية من مصادر الانتاج الى مراكز التوزيع والاستهلاك، وان كانت تكاليفها المالية كبيرة الا انها على المدى البعيد ذات جدوى اقتصادية، اضافة الى مساهمتها في الاستغلال الامثل للطاقات المتاحة في الدولة مما ينعكس ايجابيا على الكفاءة الانتاجية للمصافي، ورفع نسبة الحد الادنى في المخزون ليصل الى ٧٦٪ من السعة التصميمية تقريبا. كما أن ذلك سوف يساهم في تقليل الضغط على الطرق اضافة الى ان العمر الاقتصادي للانابيب والذي يقدر بـ ٤٠ سنة اكبر بكثير من العمر الاقتصادي للناقلات والصهاريج.

وذكر المشروع انه لتحقيق هذا الهدف فانه يتطلب تمديد شبكة من الانابيب بطول ٦٠٠ كيلومتر تقريبا تربط بين مراكز الانتاج والتوزيع والاستهلاك الرئيسية في دولة الامارات.

وأشار الى ان المخزون الحالي في بعض المنتجات البترولية في دولة الامارات يلبي المستلزمات الاستراتيجية المطلوبة. بينما هناك منتجات اخرى يقل مخزونها عن الحد الادنى، مما يتطلب من الحكومة الاتحادية وهي الجهة المعنية بسياسة التخزين الاستراتيجي على مستوى الدولة، الزام الجهات المعنية بالتوزيع برفع مخزونها من هذه المنتجات ليصل الى الحد الادنى المطلوب والذي حدده بـ ٤٥ يوما من الاستهلاك. والزام جهات الانتاج بتخزين ٢٠٪ كحد ادنى من البنزين من السعة العملية التي تمتلكها. كما يتطلب ذلك الزام جهات الانتاج بتخزين ٥٠٪ من السعة العملية لمستودعات الكيروسين لزيادة مدة التخزين لكفاية الاستهلاك المحلي من ٢٩ الى ٤٩ يوما تقريبا.

ويتطلب مشروع الخطة الزام جهات الاستهلاك بتخزين زيت الغاز بنسبة ١٠٠٪ والزام جهات التوزيع برفع مخزونها بحيث تزيد مدة الاستهلاك من ٣١ الى ٦٣ يوما تقريبا.

أما بالنسبة لزيت الوقود فيتطلب الامر الزام جهات الاستهلاك بتخزينه بنسبة ١٠٠٪ ايضا من السعة العملية بمستودعاتها والزام جهات التوزيع بالقطاع العام برفع مخزونها بحيث تزيد مدة الاستهلاك المحلي من ٣٤ الى ٧٠ يوما.

الكونجرس يبحث تشريعات تجارية جديدة لحماية المنتجات الامريكية

واشنطن ـ ق. ن. ا: بدأ الكونجرس الامريكي الذي استأنف عمله هذا الاسبوع بعد انتهاء عطلة عيد الاستقلال الامريكي بحث عدد كبير من التشريعات الجديدة لتعديل القوانين التجارية الامريكية من اجل حماية المنتجات الامريكية من المنتجات الاجنبية و لاسيما المنتجات اليابانية.

ويبلغ عدد هذه التشريعات الجديدة التي تدرسها اكثر من لجنة من لجان الكونجرس حوالي ٧٠ تشريعا معظمها يحث الرئيس الامريكي رونالد ريجان على تحسين الميزان التجاري الذي حول الولايات المتحدة الى دولة مدينة لأول مرة منذ عام ١٩١٤.

وتقترح معظم التشريعات الجديدة فرض حواجز او رسوم جمركية على الواردات اليابانية في المركز الاول. فهناك تشريع يقضي بفرض رسوم جمركية قدرها ٢٠٪ على كل الواردات القادمة من اليابان، وتشريعات اخرى تقضي بتخصيص حصة معينة او حد اقصى على بعض المنتجات مثل المنسوجات وبعض المنتوجات الأخرى.

كما يسود الكونجرس احساس عام بعدم جدوى المفاوضات التجارية مع اليابان لحل المشاكل القائمة بين البلدين. او على الاقل بعدم كفاية الاجراءات التي تطبقها اليابان لفتح اسواقها امام المنتجات الامريكية. ويشك المسؤولون في الادارة واعضاء الكونجرس على حد سواء في الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي اعلنت عنها اليابان، ويصفونها بانها ليست كافية.

ومن هذه الاجراءات تخفيف القواعد والقيود المفروضة على الواردات الاجنبية وفتح السوق اليابانية امام قطاع الخدمات وتخفيض الرسوم الجمركية. ولهذا يشعر اعضاء الكونجرس بانه لم يعد امامهم سوى الموافقة على التشريعات الجديدة التي تتمثل في مزيد من اجراءات الحماية الجمركية ضد المنتجات اليابانية.

ويؤكد كليتون يتر الممثل التجاري الامريكي الجديد ان ادارة الرئيس ريجان ستوافق على هذه التشريعات الجديدة التي يقترحها الكونجرس مع بعض التعديلات.

وطبقا للاحصائيات والمؤشرات التجارية الامريكية سيرتفع العجز في الميزان التجاري مع اليابان في نهاية هذا العام الى حوالي ٥٠ بليون دولار لصالح اليابان.

مؤتمر علمي لدراسة تطوير صناعة الدواء في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا مؤتمرا لبحث دور الكيمياء في توفير احتياجات صناعة الدواء ويعقد المؤتمر جلساته بمبنى جامعة الدول العربية في الفترة من ٨ الى ١٠ اكتوبر القادم.

يهدف المؤتمر الى دعم قنوات الاتصال المستمر بين انشطة قطاعات البحث العلمي والتكنولوجيا في مجال الكيمياء وقطاع صناعة وانتاج الدواء والتوصل الى اسلوب لتنظيم الارتباط العضوي بينهما ودعم صناعة الدواء عن طريق مساهمة الصناعات الكيماوية والكيميائيين في امدادها بالمواد اللازمة للخامات الدوائية من المصادر المحلية.

ويناقش المؤتمر اقتراحا حول ملامح سياسة بحثية تخدم التنمية القومية في مجال صناعة الدواء والتوصل الى توصيات وتوجيهات يسترشد بها المسؤولون في مقابلة الاعباء التي سوف تتحملها الدولة والباحثون، وتوجيه الأبحاث التطبيقية ونظم المعلومات لخدمة صناعة الدواء وتحقيق اهدافها.

وصرح الدكتور محمد عبد القادر رئيس المؤتمر ومدير عام الادارة العامة للجمعيات العلمية والاتحادات العلمية بالاكاديمية والتي تشرف على اقامة المؤتمر بأن الهدف الاساسي من تنظيم المؤتمر هو مشاركة العلماء المتخصصين في خدمة البيئة والعمل على حل مشاكلها.

وقد وجهت الدعوة الى اعضاء الجمعيات العلمية للمشاركة ببحوثهم في المؤتمر وتم تحديد مجالات بحوث المؤتمر في موضوعات السياسات العامة لتصنيع الخامات الدوائية والربط بين مراكز البحوث، ودراسة عوامل الأمان في صناعة الدواء ونقل التكنولوجيا وتسجيل براءات الاختراع وتصنيف وتبويب وتخزين واسترجاع المعلومات عن الدواء، وتصنيع الخامات النباتية والمعدنية والحيوانية والمواد المخلقة، واخيرا المواصفات القياسية وضبط الجودة واساليب التحليل وابتكار طرق جديدة.

وكيل وزارة الصناعة الاردنية يزور السعودية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يغادر الى الرياض غدا السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة الاردني على رأس وفد اقتصادي في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام لحضور اجتماعات اللجنة الاردنية السعودية المشتركة على مستوى وكيلي وزارتي الاقتصاد في البلدين والتي ستبدأ اجتماعاتها يوم الاثنين المقبل.

وتبحث اللجنة في تقييم العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وتعتبر اجتماعاتها دورية حيث تعقد مرة في السنة على الاقل، وكانت اللجنة قد عقدت اخر اجتماع لها في العام الماضي بالرياض.

اوروبا تعتمد على زيت الزيتون المستورد من تونس

تونس ـ ق.ن.ا: دلت الاحصاءات الاقتصادية ان صادرات تونس من زيت الزيتون الى دول السوق الاوروبية المشتركة تلبي ٤١٪ من احتياجات السوق.

وقالت مصادر اقتصادية تونسية ان صادرات تونس من زيت الزيتون الى دول السوق تشكل ٧٨٪ من الصادرات الاجمالية و ٥٠٪ من مجمل الصادرات الزراعية.

وأشارت هذه المصادر الى ان شجر الزيتون يغطي مساحة ١,٤ مليون هكتار من الأراضي الزراعية ويبلغ عددها نحو ٥٤ مليون شجرة بلغ انتاجها للعام الماضي ١١٠ آلاف طن من الزيت.

ويشغل قطاع زراعة الزيتون أكثر من مليون عامل تونسي.

ومن ناحية اخرى حصلت تونس من المجموعة الاقتصادية الاوروبية على قرض بمبلغ نحو ٥,٥ مليون دولار لتمويل عمليات شراء بواخر للصيد.

وسيسدد هذا القرض الذي منحه البنك الاوروبي للاستثمار للبنك التونسي للتنمية الزراعية خلال خمسة عشر عاما مع نسبة فائدة تبلغ ٥,٨٪.

الشاذلي العياري رئيس المصرف العربي للتنمية في افريقيا يعلن:

عقد مؤتمر اقتصادي دولي خاص بالسودان برعاية الصناديق العربية ومشاركة منظمات دولية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الشاذلي العياري رئيس ومدير عام المصرف العربي عن عقد مؤتمر اقتصادي دولي خاص للسودان بالخرطوم بدعوة من الصناديق العربية وتحت رعايتها. وقال ان هذا المؤتمر ستشارك فيه منظمات عديدة.

وكان العياري يتحدث في مؤتمر صحفي عقده بمقر المصرف العربي بالخرطوم حضره الاعلام المحلي والاقليمي والعالمي بمناسبة مرور (١٠) سنوات على انشاء المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا،

حيث اكد ان تجميد المصرف لبعض المشروعات في الدول الافريقية جاء لأسباب كثيرة منها سوء الادارة وعدم دفع المتأخرات. وقال ان المصرف توقف عن دعم اي مشروع مظهري بلا انتاج. واضاف المصرف يتجه الان لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة بافريقيا، الى جانب المساهمة في الاعمار. واوضح في كلمته ان اعطاء السودان ٣ ملايين دولار ليس خروجا عن لوائح المصرف ولكنه حالة استثنائية باعتبار ان الخرطوم هي المقر الرئيس للمصرف.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن اهتمام المصرف بالهياكل الاساسية في الدول الافريقية دون الاهتمام بالتصحر المعلن منذ زمن بعيد، قال الشاذلي العياري ان هدف مشروعات المصرف هو تحسين الاوضاع الاقتصادية. واشار الى ان معالجة التصحر والجفاف ليس بالامر الهين بحثه، والتغلب عليه، لاختلاف دول الساحل عن الدول الاخرى. وقال ان هناك مؤسسات كثيرة من المنظمات الدولية وجميعها يجب ان تتضافر جهودها في مجال مكافحة التصحر والجفاف، واضاف ان التعاون الدولي لا يحل هذه المشكلة بدون بذل جهود واحداث تغييرات محلية. وفي هذا الصدد اوضح ان دول الساحل تحصل على المساعدات منذ عشرين عاما ولا زالت. وهي اكثر المعونات الدولية قياسا لدخل الفرد.

وقال ان الرؤساء الافارقة في مؤتمر القمة الافريقي يجتمعون ليس لمراجعة النظام الدولي المالي، وانما لاعادة جدولة الديون وبحث مشكلاتها المختلفة ولمناقشة مشاريع اقتصادية قدمت من قبل شركات افريقية وعالمية، وعن الدول الافريقية التي تتعاون مع اسرائيل قال العياري لقد قطعنا العلاقات مع اية دولة تعيد هذا التعاون. وكان منها زائير. واشار الى الدول التي تقوم اسرائيل بمحاولات للعودة اليها والنفاذ الى اسواقها فقال انه ليس للمصرف العربي قدرة على منع هذه المحاولات بيد انه قال ان هذه المسؤولية هي مسؤولية القمة العربية الافريقية على المستوى السياسي الوزاري للخارجية وهو المسؤول عن مناقشة الشؤون السياسية.

ومن ناحية اخرى يواصل المصرف العربي للتنمية في افريقيا برامج اقراضه للدول الافريقية، فاعلن المصرف ان جمهورية بتسوانا حصلت على قرض قيمته ٩ ملايين دولار وذلك لتسهيل الوصول الى المناطق الغنية بانتاج الماس والفحم، ولتطوير النشاط الزراعي وتربية الماشية والثروات المعدنية، واصلاح شبكة الطرق.

وقد تم توقيع اتفاقية القرض امس الأول بمقر المصرف بالخرطوم. ووقعها كل من السيد باليدزي حوالات الوكيل الدائم بوزارة المالية والتخطيط الانمائي في بتسوانا والدكتور الشاذلي العياري رئيس المصرف العربي للتنمية الاقتصادية.

وسوف يسدد القرض على ١٥ عاما بما في ذلك مهلة سماح مدتها ٣ اعوام وبفائدة سنوية مقدارها ٦,٥٪ ويقدر العائد الاقتصادي لانجاز هذا المشروع بـ ١٢,٢٥٪.

انخفاض صادرات اندونيسيا النفطية

جاكارتا ـ أ. ف. ب: أشار التقرير الشهري للمكتب المركزي للاحصائيات في جاكارتا الى ان الصادرات الاندونيسية من البترول ومشتقاته انخفضت قيمتها خلال الشهور الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٥ بنسبة ١١,٠٣٪ بالمقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٨٤.

واذا كانت صادرات اندونيسيا من الغاز الطبيعي السائل قد ارتفعت قيمتها بنسبة ٢٤,٣٣٪ من ٨٣٥ مليون دولار أمريكي الى ١٠٢٥ مليون دولار، فان انتاج البترول انخفض بشكل ملحوظ خلال نفس الفترة من حيث الحجم بنسبة ١٨,٧٪ ومن حيث القيمة بنسبة ٢٠,٥٪.

فقد صدرت اندونيسيا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٥ ١٠,٦ مليون طن من البترول قيمتها ٢,٣ مليار دولار، في مقابل ١٣,٦ مليون طن خلال الاشهر الثلاثة الاولى من ١٩٨٤ قيمتها ٢,٩ مليار دولار.

وقد انخفض كذلك بشكل ملحوظ انتاج المشتقات البترولية من ١,٦ مليون طن الى ١,٣ مليون طن مع انخفاض في القيمة الانتاجية بنسبة ١٥٪.

واشار تقرير البنك الدولي لعام ١٩٨٥ الى ان ٧١٪ من الصادرات الاندونيسية تتكون من البترول ومشتقاته.

وذكر بعض خبراء البترول أن انخفاض حجم المبيعات الاندونيسية من البترول يعكس الركود العالمي للسوق البترولية الذي تفاقم مع الانخفاض الشديد للواردات اليابانية التي كانت تمتص في ١٩٨٣ نصف انتاج اندونيسيا من البترول.

زيـادة المساعدات العسكرية لمصر واسرائيل
مجلس النواب الأمريكي يقر قانون المساعدات الخارجية للعامين المقبلين

واشنطن ـ وكالات الانباء: وافق مجلس النواب على قانون المساعدات الخارجية للعامين ١٩٨٦ و ١٩٨٧ الذي يتضمن بنودا خاصة بمناهضة المخدرات والارهاب وفتح الباب لزيادة التدخل الامريكي في كمبوديا وانجولا ونيكاراجوا.

وقد تمت الموافقة على القانون الذي تبلغ اعتماداته لكل من العامين القادمين ١٢,٦ مليار دولار بالتصويت العلني بعد ستة اشهر من المفاوضات الخاصة وثلاثة ايام من المناقشات العامة حول التعديلات مثار الجدل.

ويوضح القانون ان هذه هي المرة الاولى منذ عام ١٩٨١ التي يوافق فيها مجلس النواب الذي يضم اغلبية من المعارضة الديمقراطية ومجلس الشيوخ على قوانين للمساعدات الخارجية تضع مقاييس للسياسة الخارجية والانفاق.

اقتطاع ٦٠٠ مليون

وقد جمد القانون الذي وافق عليه مجلس النواب انفاقات المساعدات الخارجية عند المستوى الذي كانت عليه عام ١٩٨٥ مقتطعا مبلغ ٦٠٠ مليون دولار من جملة الاعتمادات التي طلبها الرئيس ريجان.

وقد استثنيت كل من اسرائيل ومصر من التجميد حيث زادت المساعدات العسكرية لاسرائيل بمقدار ٤٠٠ مليون دولار لتصل الى ١,٨ مليار دولار والمساعدات العسكرية لمصر بمقدار ١٢٥ مليون دولار لتصل الى ١,٣ مليار دولار ويقول بعض اعضاء الكونجرس ان الاجراء الذي اتخذه مجلس النواب بتحويل التركيز في الاعتمادات الشاملة للقانون من المساعدات العسكرية الى المساعدات الاقتصادية يلقي معارضة من جانب البيت الابيض وقد يؤدي مع القيود المفروضة على مبيعات الاسلحة للاردن الى اعتراض الرئيس ريجان على القانون النهائي.

خلافات عديدة

وستتم تسوية الخلافات العديدة بين القانون الذي اقره مجلس النواب وذلك الذي اقره مجلس الشيوخ عن طريق مفاوضات في الكونجرس.

ويتضمن قانون مجلس النواب تخصيص حوالي مليار دولار لامريكا اللاتينية معظمها لامريكا الوسطى من بينها ٢٧ مليون دولار كمساعدات غير عسكرية للثوار الذين يحاولون قلب الحكومة اليسارية في نيكاراجوا.

كما يشترط لاستئناف المساعدات العسكرية لجواتيمالا ان تحرز حكومتها تقدما في اتجاه الالتزام بحقوق الانسان. كما ربطت المساعدات لبوليفيا بالحد من انتاج المخدرات.

ووافق مجلس النواب مثله في ذلك مثل مجلس الشيوخ على اعتماد خمسة ملايين دولار كمساعدات غير مسبوقة لجماعات المقاومة غير الشيوعية التي تحارب الفيتناميين في كمبوديا ووافق على رفع الحظر الذي اسمر عشر سنوات على المساعدات للثوار الذين يحاربون الحكومة الماركسية في انجولا.

وفي عمليات الاقتراع على التعديلات على القانون وافق مجلس النواب على تخويل الرئيس ريجان سلطة وقف المساعدات وحظر الرحلات الجوية للبلدان التي فيها مطارات تشكل مخاطر امنية بالنسبة للامريكيين كما وافق على فرض حظر تجاري شامل على ليبيا.

معاقبة موزامبيق

ووافق المجلس كذلك على وقف المساعدات العسكرية لموزمبيق كما وافق على منع المساعدات الاقتصادية الا اذا اقر الرئيس ريجان بانه تم خفض عدد المستشارين التابعين للكتلة السوفياتية في موزمبيق.

ووافق مجلس النواب ايضا على اجراءات يمكن بمقتضاها وقف التجارة مع اثيوبيا اذا وجد الرئيس ريجان ان حكومتها تنتهج عمدا سياسة تجويع لشعبها.

كما خفض المجلس الاعتمادات التي طلبها الرئيس ريجان للفلبين ومقدارها ١٠٠ مليون دولار كمساعدات عسكرية الى ٢٥ مليون دولار وحذر من انه ستمنع المساعدات مستقبلا عنها ما لم يحرز الرئيس فرديناند ماركوس تقدما ملحوظا في اصلاحات معينة.

كما قرر المجلس اعتماد ١٥ مليون دولار كمساعدات انسانية للمجاهدين الافغان الذين يناهضون الوجود السوفياتي في بلدهم.

العالم في سطور

اقتحام السفارة الهولندية في جنوب افريقيا

● بريتوريا ـ لم تنف سلطات جنوب افريقيا كما لم تؤكد ان الشرطة اقتحمت مقر السفارة الهولندية في بريتوريا من أجل القاء القبض على مواطن هولندي حاول اللجوء اليها.

وقد اقتصر متحدث باسم وزارة الخارجية في هذا الصدد على القول بأن بعض هذه المزاعم صحيح ونحن ندرس هذا الموضوع. ومن ناحية أخرى صرح المتحدث باسم وزارة الداخلية بأن «الشرطة لم تنف كما انها لم تؤكد ان هذا الرجل كان يحاول الفرار وأنه تم القاء القبض عليه بالقرب من السفارة».

وجدير بالذكر ان حكومة هولندا ذكرت ان رجالا من الشرطة اقتحموا يوم الثلاثاء الماضي مقر السفارة في بريتوريا واقتادوا بالقوة مواطنا هولنديا يدعى كلاس دي جونجي كان يحاول الفرار اثر اعتقاله يوم ٢٣ يونيو (حزيران) الماضي.

المطالبة بسحب قوات الشرطة من مدن السود في جنوب افريقيا

● جوهانسبرج ـ قام نائبان معارضان من البيض بزيارة لمدينتين يقطنهما السود شرقي جوهانسبرج.

كانتا مسرحا لأعمال العنف خلال الأيام القليلة الماضية مما أسفر عن مقتل ثلاثة عشر شخصا منذ يوم (الاثنين) الماضي وطالبا بانسحاب قوات الشرطة من هذه المدن السوداء.

وصرح النائبان تيان فون در ميريوي وبيتر سوال وهما عضوان في الحزب الفيدرالي التقدمي ذي النزعة الليبرالية في بيان نشراه في هذا الصدد أنه «يتعين على شرطة مكافحة الشغب ان تنسحب من المدن السوداء وانه على قوات الأمن المتواجدة في المناطق التي تعيث فيها المشاغبات ان تنقل الى أماكن أخرى كما يجب تحريم الاستعانة بالشرطة لفض مواكب تشييع الجنازات أو التجمهر فوراء».

ريجان يعين سفيرين جديدين في سوازيلاند وسيشل

● واشنطن ـ أعلن البيت الأبيض ان الرئيس ريجان عين سفيرين جديدين في سيشل وسوازيلاند.

فقد عين ايرفين هيكس في منصب سفير لدى سيشل خلفا لديفيد جوزيف فيشر. ويبلغ هيكس السابعة والأربعين من العمر وله باع في السلك الدبلوماسي حيث عمل في هذا المجال في كل من الجابون ومالي وجمهورية افريقيا الوسطى وتنزانيا وتوجو فضلا عن انه كان أحد أفراد البعثة الأمريكية في برلين. وشغل هيكس منذ عام ١٩٨٣ منصب المدير التنفيذي المساعد لمكتب الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية في واشنطن.

كما عين الرئيس الأمريكي هارفي فرانز نيلسون سفيرا لدى سوازيلاند خلفا لروبرت فيني. ويعمل نيلسون (٦١ عاما) منذ فترة طويلة في السلك الدبلوماسي وقد شغل منصب السفير على التوالي في كل من الدانمرك وفنلندا وزائير والجابون وزامبيا وجنوب افريقيا.

دي كويلار يعتذر عن عدم زيارة هلسنكي

● الامم المتحدة ـ ذكر مصدر رسمي في منظمة الأمم المتحدة ان خابيير بيريث دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة رفض دعوة الحكومة الفنلندية لحضور الاحتفالات بمناسبة مرور عشر سنوات على وثيقة هلسنكي بسبب ارتباطه بمواعيد سابقة.

وجدير بالذكر ان دي كويلار يقوم حاليا بجولة بالخارج وسيكون غائبا لمدة شهر تقريبا عن مقر منظمة الأمم المتحدة في نيويورك.

وذكر مصدر رسمي في الأمم المتحدة ان السكرتير العام للمنظمة الدولية بعث برسالة الى رئيس وزراء فنلندا يعرب له فيها عن أسفه كما يقدم له تمنياته بمناسبة مرور عشر سنوات على اتفاقات هلسنكي.



غادر الرئيس السلفادوري نابوليون دوارتي هندوراس بعد زيارة لها استمرت يومين اجرى خلالها محادثات تناولت الوضع في امريكا الوسطى. في الصورة يبدو دوارتي في المطار وفي وداعه رئيس هندوراس روبرتو كوردوفا.

واشنطن تدرس تطبيق خطة لاغتيال زعماء الارهاب بالعالم

واشنطن ـ وكالات الانباء: قال التلفزيون الامريكي ان ادارة الرئيس ريجان تدرس امكانية تطبيق سياسة تقضي باغتيال اولئك الذين تعتقد انهم زعماء للارهابيين.

ولم يكن لدى البيت الابيض اي تعليق على النبأ بشأن هذا الخيار الذي اذا تمت الموافقة عليه في النهاية فانه سيلغي حظرا مضى عليه عقد من الزمن على الاغتيالات التي تصرح بها الحكومة الامريكية. ونقل برنامج ان بي سي. الاخباري عن مسؤولين في الادارة لم يسمهم قولهم ان كل خيارات السياسة بما فيها الاغتيال ستقدم الى الرئيس ريجان للنظر فيها.

وقال ان احد الاقتراحات التي تدرس هي السماح لفرق كوماندوس عسكرية بتنفيذ الاعدامات.

وكان الكونجرس قد حظر الاغتيالات بواسطة الحكومة الامريكية او لصالحها بعد الكشف عام ١٩٧٥ عن ان وكالة المخابرات المركزية حاولت اغتيال الزعيم الكوبي فيدل كاسترو وعدة زعماء حكومات.

وقال النبأ انه ستجري مراجعة طويلة بما في ذلك مشاورة لجان المخابرات في الكونجرس قبل ان يقرر الرئيس ريجان ما اذا كان سيعيد الاغتيال كخيار في مجال السياسة.

من جهة ثانية عين جورج بوش نائب الرئيس الامريكي جيمس هولواي وهو ادميرال امريكي متقاعد والرئيس السابق لعمليات البحرية الامريكية على رأس فريق عمل مكلف لتحديد كيفية مكافحة الارهاب.

وكان الرئيس ريجان قد اعلن عن تكوين هذا الفريق اثناء حادث اختطاف الرهائن الذي وقع مؤخرا في بيروت عندما تم احتجاز ٣٩ امريكيا لمدة ١٧ يوما على اثر اختطاف طائرة بوينج تابعة لشركة «تي ـ دابليو. ايه».

وذكر بوش في كلمة القاها امام نادي الصحافة الوطني في واشنطن ان هذا الفريق سيقدم تقريره الى الرئيس ريجان قبل نهاية العام الحالي.

وسيشارك في هذا الفريق كل من جورج شولتز وزير الخارجية وكاسبار واينبيرجر وزير الدفاع ووليم وبستر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي ووليم كيسي مدير المخابرات المركزية وجيمس بيكر وزير الخزانة واليزابيث دولي وزيرة النقل وادوين ميس وزير العدل.

المؤتمر الدولي لنزع السلاح يعقد اجتماعا موسعا في جنيف

الامم المتحدة ـ ق.ن.ا: عقد المؤتمر الدولي لنزع السلاح المنبثق عن الامم المتحدة اجتماعا موسعا امس في جنيف استمع خلاله الى بيانات من ممثلي تشيكوسلوفاكيا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والمانيا الاتحادية والمكسيك.

ووفقا للتقارير الواردة من جنيف فقد قدمت كل من بريطانيا والمانيا الاتحادية وثائق تقترح فيها فرض حظر تام على التجارب النووية وتطوير سبل الرقابة الدولية في هذا المجال.

اما الاتحاد السوفياتي فتقدم ببيان اسماه «الفضاء الخارجي يجب ان يخدم السلام» وضمنه نص الرد الذي بعث به الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لاتحاد العلماء الامريكيين ونشر يوم السبت الماضي.

اما ممثل المكسيك فقدم وثيقة تتضمن نص البيان الذي اقرته ندوة البقاء على الحياة في العصر النووي التي عقدت في نيويورك في ٢٥ ابريل (نيسان) الماضي برعاية مؤسسة العالم الثالث للدراسات الاجتماعية والاقتصادية.

واشنطن تؤيد مقترحات دول جنوب شرقي اسيا بشأن المشكلة الكمبودية

كوالالمبور ـ أ.ف.ب: أعرب جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكية عن تأييد بلاده لاقتراح رابطة دول جنوب شرق آسيا التي تطالب بمفاوضات غير مباشرة بين رجال المقاومة الكمبودية وفيتنام مع الاشارة الى أن بلاده تأمل في أن تظل في منأى عن هذا الموضوع.

واضاف شولتز الذي تحدث أمام وزراء خارجية دول رابطة جنوب شرق آسيا أن ثمة مخاطر تحيط مع ذلك باجراء هذه المفاوضات غير المباشرة خاصة بالنسبة لتايلاند التي تقع على الحدود مع كمبوديا. وقال «ان الهدف الرئيسي من هذا الاقتراح يستحق الثناء. وهذه المبادرة تستحق تأييد المجتمع الدولي والولايات المتحدة تؤيدها».

واعرب المسؤول الأمريكي عن ثقته بأن وزراء رابطة دول جنوب شرقي آسيا لا يرغبون بأي حال سلوك طريق يورطهم بالاعتراف بالنظام العميل الذي يرأسه هنج سامرين، في بنوم.

وجدير بالذكر ان الاقتراح الذي عرضته رابطة دول جنوب شرقي آسيا يطالب باجراء مفاوضات غير مباشرة بين حكومة الائتلاف الديمقراطي لكمبوديا الذي يضم ثلاثة اتجاهات للمقاومة الكمبودية ووفد فيتنامي يمكن ان ينضم اليه ممثلون من حكومة هنج سامرين.

وفي الوقت نفسه أعرب شولتز عن اعتقاده بأن الاطار الاقليمي الذي يربط بين الدول المعنية بصورة مباشرة بالمشكلة الكمبودية يعد «أفضل طريقة تتناول للمشكلة من أجل التوصل الى حل لها».

وطالبت بعض الدول الأعضاء في رابطة دول جنوب شرقي آسيا بأن تساهم واشنطن بصورة اكبر في التوصل الى حل للمشكلة الكمبودية غير ان الولايات المتحدة رفضت ذلك. بيد أن شولتز أوضح ان بلاده ستظل تساند سياسيا ودبلوماسيا وفي المجال الانساني الاتجاهين غير الشيوعيين في المقاومة الكمبودية اللذين يناضلان مع الخمير الحمر ضد وجود عدد يتراوح بين ١٥٠ الفا و١٧٠ الف جندي فيتنامي في كمبوديا. الا ان وزير الخارجية استبعد تقديم الولايات المتحدة «أي مساعدة» للخمير الحمر.

ومن جهة اخرى اكد شولتز مرة اخرى تعهد الولايات المتحدة بمساعدة حلفائها في اسيا في تأمين سلامتهم وصرح بأن فيتنام تشكل «تهديدا مباشرا للسلام» في آسيا الشرقية.

منح دبلوماسي تشيكي حق اللجوء الى الولايات المتحدة

واشنطن ـ ق.ن.ا: منح ثاني اكبر دبلوماسي في سفارة تشيكوسلوفاكيا في واشنطن حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة وعرف الدبلوماسي التشيكي بانه نائب رئيس البعثة ميلش ستيك وهو برتبة وزير مفوض.

ونقل راديو صوت أمريكا عن مسؤولين امريكيين قولهم ان حق اللجوء السياسي منح لهذا الدبلوماسي في منتصف شهر مايو (ايار) الماضي.

وقد رفضت السفارة التشكية في واشنطن التعليق على هذا الحادث.

اليابان تشتري طائرات عمودية من فرنسا

طوكيو ـ كونا: قررت الحكومة اليابانية شراء ثلاث طائرات عمودية كبيرة من فرنسا للاسهام في تخفيف حدة الشكوى الفرنسية من العجز التجاري مع اليابان.

واعلن عن قرار شراء طائرات الهيليكوبتر الحديثة هذه عشية سفر رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني الى باريس في زيارة رسمية لفرنسا يلتقي خلالها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ونظيره الفرنسي لوران فابيوس.

ويستفاد من مصدر ياباني ان الطائرات الفرنسية الثلاث سوف تستخدم لنقل الزعماء الغربيين الذين سيشاركون في مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع في طوكيو.

وذكر ان حكومة ناكاسوني تأمل بادراج شراء الطائرات ضمن خطوات الواردات التي ستكون جزءاً من برنامج اليابان لفتح ابواب اسواقها الذي سيعلن عنه في نهاية الشهر الجاري وستكون تكلفة الطائرات هذه زهاء ٢٠ مليون دولار.

مجلس الشيوخ الأمريكي يفرض عقوبات محدودة على جنوب افريقيا

واشنطن ـ أ.ف.ب: وافق مجلس الشيوخ الأمريكي باغلبية ٨٠ صوتا في مقابل ١٢ صوتا على فرض عقوبات محدودة ضد جنوب افريقيا.

ويقترح مشروع القرار الذي صوت عليه مجلس الشيوخ حظر تصدير الأجهزة الخاصة بمعالجة المعلومات اليا وتجميد القروض المصرفية لحكومة جنوب افريقيا ووضع حد للتعاون النووي التجاري بين البلدين.

وأوضح مشروع القرار انه يمكن فرض عقوبات أكثر صرامة على نظام بريتوريا اذا لم يتحقق أي تقدم من أجل وضع حد لنظام التمييز العنصري خلال الأشهر الثمانية عشر المقبلة.

التحقيق مع متهمين بالتجسس في امريكا

واشنطن ـ ق.ن.ا: يواصل مسؤولون امريكيون في واشنطن التحقيق في قضية رجل من غانا وموظفة امريكية في وكالة المخابرات المركزية الامريكية متهمين بالتآمر لممارسة التجسس.

وذكر راديو «صوت امريكا» ان هذه القضية ستنظر في الاسبوع المقبل وان المتهمين اعتقلا بامر قضائي وتم رفض اخلاء سبيلهما بالكفالة.

وكان الرجل الذي يقول انه من اقرباء زعيم غانا قد اعتقل على مقربة من واشنطن مساء الاربعاء الماضي. اما الموظفة في وكالة المخابرات المركزية فقد كانت تشغل وظيفة مكتبية في السفارة الامريكية في اكرا عاصمة غانا مدة تسعة اعوام انتهت في مايو (ايار) الماضي عندما عادت الى واشنطن وقد اعتقلت اول امس.

ويقول مدعو الحكومة الفيدرالية ان الموظفة اعترفت بتزويد الرجل بمعلومات سرية عن نشاط وكالة المخابرات المركزية الامريكية في غانا.

المجاهدون الافغان يقتلون ١٥ جنديا سوفياتيا ويسقطون طائرة ميج

لندن ـ وكالات الانباء: قتل المجاهدون الافغان ١٥ جنديا سوفياتيا واسقطوا طائرة مقاتلة من نوع ميراج خلال عملية هجومية شرقي مقاطعة كونار في افغانستان.

وقالت مصادر وكالة الانباء الافغانية في العاصمة البريطانية ان مجموعة من المجاهدين بقيادة عبد الجليل اسقطت طائرة ميج سوفياتية بواسطة صواريخ ارض جو في ممر باديل وذلك في ٢١ يونيو (حزيران) الماضي. وقد شوهد حطام الطائرة على جبل لاماندا نو في اعالي ممر باديل.

وعلم في وقت لاحق ان مجموعة من المجاهدين قاومت ببسالة هجوما سوفياتيا في منطقة كونك.

وكانت القوات السوفياتية قد انزلت مجموعة من المظليين لمساندة القوى المتمردة. وقتل في هذه المعارك ١٥ جنديا سوفياتيا وجرح عدد كبير منهم.

كما ادت الغارات الوحشية السوفياتية على كونك الى مقتل ثلاثة مدنيين واعتقال ١٥ مزارعا نقلتهم القوات الغازية الى مقرها الرئيسي في اسلام اباد. واستولى المجاهدون في هذه المعارك على ١٢ بندقية من طراز كلاشينكوف تركها الجنود السوفيات.

وتقول تقارير واردة من المقاطعة الشمالية لمنطقة بالك ان المجاهدين العاملين هناك قتلوا ضابطا سوفياتيا يدعى ريشولين ميخالوف وثلاثة عملاء تابعين لمخابرات الرئيس الافغاني بابرك كارمل.

وعلم ان المجاهدين قتلوا ايضا في هذه العملية سبعة جنود سوفيات كما استشهد اربعة من رفاقهم.

محادثات يونانية سوفياتية حول الامن والتعاون في المتوسط

اثينا ـ أ.ف.ب: انصبت المحادثات المطولة التي دارت امس بين بانيس خرالمبوبولوس وايجور اندروبوف حول الامن والتعاون في البحر المتوسط وكذلك حول ما طرأ اخيرا على الموقف في قبرص في ضوء الاحداث الاخيرة.

وذكر البيان الرسمي اليوناني الذي صدر عقب هذا اللقاء والذي تكتم فحوى هذه المفاوضات التي اجراها كل من خرالمبوبولوس واندروبوف ابن الزعيم السوفياتي السابق يوري اندروبوف ان الجانبين تطرقا ايضا الى موضوع توطين اقلية البونتيو السوفيات في اليونان وهم يونانيو البحر الاسود.

ومما يذكر ان جزءا من البونتيو وهم من اصل يوناني كانوا يعيشون جنوبي وجنوب شرقي البحر الاسود لجئوا الى الاتحاد السوفياتي وخاصة في جورجيا قبل ابرام معاهدة لوزان عام ١٩٢٣ بين اليونان وتركيا وهي التي حسمت قضية الاقليات عن طريق تبادل افراد هذه الاقليات بين البلدين.

ولا يعرف على وجه الدقة عدد البونتيو السوفيات غير ان اثينا تقدر عددا السكان اليونانيين في منطقة البحر الاسود بثلاثمائة الف شخص يعيش معظمهم في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واستراليا ويعتبرون اليونان وطنهم الثاني.

ويذكر ان المؤتمر الاول للبونتيو الذي يعقد حاليا في سالونيك بشمال اليونان افتتحه يوم الاحد الماضي اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني.

اعادة فتح الحدود والغاء حظر التجول في غينيا

كوناكري ـ أ.ف.ب: جاء في بيان رسمي نقلته اذاعة كوناكري ان السلطات الغينية قررت اعادة فتح كل الحدود والغاء حظر التجول في البلاد.

وأوضح البيان ان هذا القرار الذي لتخذته الحكومة الغينية واللجنة العسكرية للاصلاح الوطني بدأ سريانه أمس. ودعا البيان سكان البلاد الى ان يكونوا يقظين حتى يمنعوا قيام اي عمل معارض للخط الذي حددته اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني.

وكانت السلطات الغينية قد قررت اغلاق حدود البلاد وفرض حظر التجول في أعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة التي قام بها الكولونيل ديارا تراوري ليلة ٤/٥ يوليو (تموز) الحالي.

كندا تطلب من الهند اشراكها في تحليل الصندوقين الأسودين

أوتاوا ـ أ.ف.ب: طلبت كندا من السلطات الهندية السماح لها بالمشاركة في تحليل المعطيات المسجلة في الصندوقين الاسودين اللذين كانا في الطائرة البوينج التابعة لشركة الخطوط الجوية الهندية التي تحطمت في ٢٣ يونيو (حزيران) الماضي في عرض البحر امام ايرلندا وعلى متنها ٣٢٩ شخصا من الركاب وافراد طاقمها.

وقد عرضت كندا على السلطات الهندية ارسال خبراء الى بومباي حيث سيتم تحليل معطيات الصندوقين الاسودين اللذين انتشلا يوم الاربعاء الماضي حسبما ذكرت كريستين بوليو المتحدثة باسم مجلس الامن الجوي في كندا.

ومن جهة اخرى أعرب ممثلو طائفة السيخ في كندا عن أملهم في أن يتم تشكيل لجنة خبراء دولية لبحث هذه المعطيات تحسبا من أن تصدر الهند تحليلات مبتورة للحادث من شأنها الاضرار بطائفة السيخ في الهند.

وصرح جورشلران سينغ المتحدث باسم اتحاد السيخ في كندا الذي يضم اكثر من ٧٠ الف عضو بقوله «اذا اكد خبراء غير متحازين وجود قنبلة. فسوف نقبل هذه النتيجة».

وكان متحدث مجهول باسم «اتحاد طلاب السيخ» قد أعلن في اتصال لصحيفة نيويورك تايمز مسؤولية منظمته عن كارثة الطائرة البوينج الهندية بينما أعلن «جيش تحرير كاشمير» مسؤوليته عن هذه الكارثة في اتصال بمحطة الاذاعة الانجليزية في راديو كندا.

الانتخابات البوليفية تجري غداً

لاباز ـ أ.ف.ب: الغي الاجتماع الطارىء للكونجرس البوليفي الذي وضع برنامجه رئيس الدولة لبحث تأجيل الانتخابات العامة التي كان مقررا اجراؤها في الرابع عشر من يوليو (تموز) الحالي الى الخامس عشر من سبتمبر (أيلول) وذلك بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني. فاستبعدت بذلك اخر عقبة تعترض اجراء الانتخابات يوم غد الأحد.

وقد أعلنت القوات المسلحة البوليفية على الفور في بيان أصدرته أنها ستساند الانتخابات لكي تستطيع البلاد ان تعيش في سلام وحرية وديمقراطية.

وكان الرئيس هيرنان سيلز سوازو قد قرر دعوة الكونجرس الى عقد اجتماع طارىء قبل الانتخابات بثلاثة أيام فقط على اثر الطلبات التي قدمتها نقابات الفلاحين التي قالت ان الانتخابات غير قانونية لانها سوف تستبعد من التصويت نحو مليون ناخب من الريف.



العلم في القرآن ... والإيمان بالبرهان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

«ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين»

«إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون»

«الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون»

«تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا»

«سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد»

«هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم»

«الرحمن. علم القرآن. خلق الإنسان. علمه البيان. الشمس والقمر بحسبان» صدق الله العظيم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

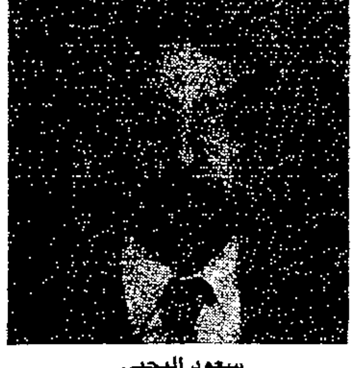
«إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار» صدق الله العظيم

[illegible]

صيف العرب في بريطانيا.. مشاكل وسرقات!!

عصابات دولية متخصصة في النصب تطارد السياح العرب والسفارات العربية تحذر من التعامل مع المحلات اليهودية المشبوهة





سعود اليحيى

عدنان المنديل

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الباري عطوان :

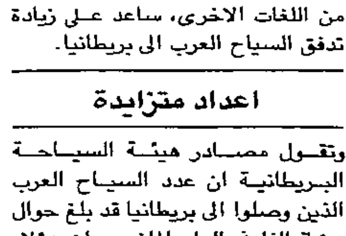
سيدة عربية مكتنزة تمشي بتثاقل في شارع اكسفورد اللندني الشهير تحمل في كلتا يديها حقائب بلاستيكية تطفح بالملابس والمشتروات... افواج من الشباب والشابات «يتمخطرون» زرافات عصر كل يوم في شارع «ادجوار» في قلب العاصمة البريطانية... محلات الفيديو تعلن بشراسة عن احدث الافلام والمسرحيات العربية الخليجية... وملاه عربية تحشد اكبر قدر من نجوم الطرب والغناء ابتداء من طلال مداح وانتهاء بكتكوت.. «الامير» في محاولة منها لاجتذاب المزيد من عشاق الليل والسهر في عاصمة يغيب قمرها وتختفي نجومها خلف الضباب... انه صيف العرب في لندن... صيف حافل بقصص السرقات، والنصب، والابتسامات والدموع، وكل ما يخطر وما لا يخطر على البال.

السفارات العربية في بريطانيا اعلنت حالة الطوارىء في صفوف موظفيها، ففي مثل هذا الموسم يكثر تواجد الطيور العربية المهاجرة من لهيب الحر الى مواطن الاسترخاء والخضرة والهواء العليل في ربوع الامبراطوية التي غربت شمسها سواء بسبب استقلال المستعمرات، او بفعل الغيوم التي لا تفارق سماءها.. سفارة عربية خليجية طلبت من جميع موظفيها ان يأخذوا اجازاتهم الصيفية مبكرا هذا العام قبل وصول طلائع الغزو السياحي العربي، وسفارة اخرى طبعت كتيبات تحذيرية لمواطنيها في محاولة منها لاختصار المشاكل على اعتبار ان منعها اصبح من سابع المستحيلات.

قصة السياحة العربية في بريطانيا قصة تستحق ان تروى، فالعلاقات العربية ـ البريطانية ظلت قوية سواء بسبب تاريخ الاستعمار البريطاني الطويل في المنطقة او بسبب الصورة الرومانسية التي كانت مرسومة للانسان العربي في اذهان صبايا الامبراطورية البريطانية قبل عهود الاستعمار، عندما كان هذا العربي فارسا مغوارا، اسمر البشرة، ممشوق القوام، طويل الشعر بغير تخنث، يقاتل ويقتل في سبيل الدفاع عن شرفه، يكتب قصائد الغزل العذري، ويقطع الليالي هائما في الصحراء.

التدفق السياحي العربي على بريطانيا بلغ ذروته في النصف الاخير من السبعينات من هذا القرن وبعد ان تبددت الصورة الوردية للانسان العربي في اذهان الانجليز وان كانت هذه الصورة ظلت محفوظة في الكتب والروايات.

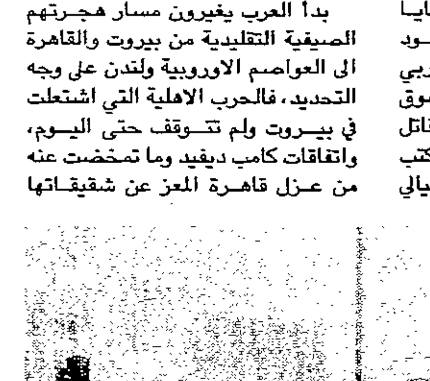
بدأ العرب يغيرون مسار هجرتهم الصيفية التقليدية من بيروت والقاهرة الى العواصم الاوروبية ولندن على وجه التحديد، فالحرب الاهلية التي اشتعلت في بيروت ولم تتوقف حتى اليوم، واتفاقات كامب ديفيد وما تمخضت عنه من عزل قاهرة المعز عن شقيقاتها العربيات، كل هذه العوامل بالاضافة الى عامل اعوجاج اللسان العربي نحو اللغة الانجليزية وتفضيلها عما عداها من اللغات الاخرى، ساعد على زيادة تدفق السياح العرب الى بريطانيا.



اعداد متزايدة

وتقول مصادر هيئة السياحة البريطانية ان عدد السياح العرب الذين وصلوا الى بريطانيا قد بلغ حوال ٦٥٠ الفا في العام الماضي، وان هؤلاء انفقوا ما يقرب من ٦٣٥ مليون جنيه استرليني.

واعرب متحدث باسم هذه الهيئة عن اعتقاده بان عدد السياح العرب سيستمر في الصعود في الاعوام المقبلة وان كان حجم انفاق هؤلاء السياح سينخفض بسبب انخفاض العوائد النفطية في الاعوام الاخيرة.



وأدى هذا التدفق السياحي العربي على بريطانيا الى ظهور صناعة سياحية طفيلية تزدهر في مطلع كل صيف، خاصة المطاعم العربية ومكاتب تأجير السيارات، والملاهي الليلية، ومحلات الفيديو، والمكاتب العقارية والسياحية وغيرها، حتى ان هناك شوارع بكاملها اصبحت مقصورة على الوجوه العربية النحاسية اللون طوال فصل الصيف، مثل شارع «ادجوار» و«كوينزواي»، و «جلوستر»، ويكاد يكون الحديث بالانجليزية معدوم في هذه الشوارع، واغاني ام كلثوم ومحمد عبده وفيروز تصدح من المحلات والمطاعم المرصوصة على جوانب هذه الطرق.

والحكومة البريطانية التي تعاني خزانتها من ازمة اقتصادية طاحنة هذه الايام، بدأت ترحب ترحيبا حارا بالسياح العرب، خاصة بعد ان اصبحت تنظر الى السياحة نظرة اقتصادية مختلفة عن نظرتها لها في الاعوام السابقة، فمن المعروف ان مدخول الخزانة البريطانية من السياحة بشكل عام وصل الى ما يقرب من خمسة بلايين جنيه استرليني سنويا، ومن المتوقع ان يزداد هذا المدخول اذا استمر انخفاض الجنيه الاسترليني في مقابل الدولار والعملات الاخرى.

السائح العربي كريم

ويصل عدد السياح الاجانب الذين يصلون الى بريطانيا كل عام في حدود ١٤ مليون سائح سنويا من بينهم ٨ ملايين سائح يحطون الرحال في لندن، اما الباقي فيتوزعون على المدن والمناطق البريطانية الاخرى، ورغم هذا العدد الضخم، الا ان السائح العربي يظل هو الاكثر اهمية بسبب حجم انفاقه المادي الضخم بالمقارنة مع الجنسيات الاخرى من السياح، حيث يقدر متوسط ما ينفقه السائح العربي ٩٠٠ جنيه استرليني بالمقارنة مع السائح الامريكي الذي ينفق حوالي ٤٥٠ جنيها ويأتي في المرتبة الثانية، اما السائح الفرنسي فيحتل ذيل القائمة ولا يزيد انفاقه عن ١٢٠ جنيها، حسب ما جاء في دراسة نشرت اخيرا عن السياحة في بريطانيا.

واهتمام بريطانيا بالسياحة دفع باتحاد الصناعات البريطانية الى اجراء دراسة حول السياحة الاجنبية في بريطانيا، وجاءت نتيجة هذه الدراسة توجيه دعوة للبريطانيين لفرد وجوههم، وازالة كشرتهم التقليدية، وفتح صدورهم للسياح الاجانب، والا فإن مستقبل صناعة السياحة في بريطانيا مهدد بمستقبل مظلم في حالة استمرار الشكاوى من «العبوس» البريطاني التقليدي من جانب السياح الاجانب الذين يتوقعون استقبالا حارا وترحيبا احر بهم.

ويقول البروفسور ريك فيدليك الذي اشرف على هذه الدراسة، ان سكان مدينة لندن، على وجه التحديد، هم الاقل بشاشة في الترحيب بالسياح، وقال ان على هؤلاء ان يتذكروا انه لولا السياح الاجانب لاغلقت نصف مسارح لندن ومطاعمها ابوابها بشكل نهائي.

معاناة عربية سياحية

والسائح العربي كان ولايزال هو الاكثر معاناة من المعاملة البريطانية السيئة حتى اصبح يشعر بانه ضيف ثقيل وغير مرغوب فيه، فالصحف واجهزة الاعلام البريطانية الاخرى ظلت طوال الاعوام الماضية تستهدف المواطن العربي وصورته، وتنشر العديد من القصص والمعلومات المغلوطة عن العرب وحكوماتهم، وتركز على قصص الفضائح الجنسية بشكل خاص وتبالغ فيها حتى لكأن هذه الفضائح مقصورة على العرب دون غيرهم.

ورغم ان حدة الحملة على العرب في الصحافة البريطانية قد انخفضت في العامين الماضيين بسبب انحسار دور بريطانيا الاستعماري، وتفاقم الازمة الاقتصادية، وزيادة حاجة بريطانيا للاسواق العربية، وتطور قنوات الاتصال بين الاعلاميين البريطانيين والوطن العربي، فإنه من المتوقع ان يستمر هذا الانخفاض في حدة الحملة الاعلامية ضد العرب في الاعوام المقبلة خاصة بعد ان بدأت الصحف البريطانية تطالب قراءها بالترحيب بالسياح الاجانب، وتنتقد ردود الفعل البريطانية تجاه السياحة، وتطالب بمعالجة افضل للوافدين، خاصة وان صناعة السياحة باتت توفر مليون وظيفة للبريطانيين في وقت بارت فيه الصناعات الاخرى، ووصل عدد العاطلين الى اربعة ملايين عاطل.

ففي افتتاحية لصحيفة «الديلي ميل» المحافظة، المعروفة باتجاهاتها غير الودية تجاه الاجانب بشكل عام، والعرب بشكل خاص، قالت الصحيفة : «انه يجب على البريطانيين ان يعوضوا طقس بلادهم الغائم البارد بترحيب حار بالسياح وبالاماني الاحر لهم باقامة طيبة على أمل رؤيتهم مرة اخرى».

سرقات ونصب

واذا كان عبوس الانجليز وعدم ترحيبهم بالاجانب يشكل مشكلة كبرى بالنسبة لبعض السياح الاجانب، مثل الامريكان، فإن مشكلة السرقات بجميع اشكالها تعتبر المشكلة الرئيسية التي تواجه السائح العربي في بريطانيا. فالسائح العربي إما مسروق أو متهم بالسرقة من احد المحلات التجارية البريطانية.

ويقول المحامي العربي المقيم في بريطانيا، السيد ميشيل عبد المسيح، ان معظم السرقات التي يتعرض لها السائح العربي في بريطانيا هي نتيجة للاهمال او التردد على اماكن مشبوهة، ويتمثل الاهمال في عدم وضع النقود والحلي والمجوهرات في اماكن امينة، او عدم اختيار مكان الاقامة المناسب الآمن. ويضيف ان السرقات في لندن ليست مقصورة على العرب بشكل خاص، وانما على جميع السياح، بل والبريطانيين انفسهم، فالسرقة تشكل ٦٠٪ من مجموع الجرائم في العاصمة.

وكان اكبر حادث سرقة قد تعرضت له سيدة عربية في العام الماضي عندما سرقت منها مجوهرات تقدر قيمتها بحوالي مليون جنيه استرليني عندما كانت تحمل هذه المجوهرات في حقيبة اثناء تجوالها في محلات «هارودز» الشهيرة في موسم التخفيضات.

اما عن حالات الاتهام بالسرقة من المحلات، فتكاد تكون الاكثر انتشارا والاشد ازعاجا بالنسبة للسياح العرب، لما يرافق هذه الحالات من تشهير في الصحف و «مرمطة» في اقسام الشرطة وامام المحاكم البريطانية. فرغم ان هذه المحاكم تنظر حوالي ٣٠٠٠ قضية سرقة من المحلات سنويا، فان نصيب الحالات العربية القليلة بينها من التشهير يحتل المكانة الاولى.

ويؤكد السيد عبد المسيح، ان معظم التهم الموجهة للعرب بالسرقة من المحلات هي تهم غير صحيحة، وحتى لو كانت صحيحة، فان عنصر سوء النية او تعمد السرقة غير موجود، ويقول ان اختلاف عادات التسوق بين بريطانيا والدول العربية، هي من ابرز العوامل التي تكمن خلف هذه المشاكل. فكثيرا ما تقوم بعض السيدات العربيات بالتبضع داخل المحلات التجارية في بريطانيا، ولا يعرن اهتماما بمسألة الاحتفاظ بايصال دفع قيمة المشتروات، ويحدث ان يعدن الى المحل نفسه لشراء فستان او بضائع اخرى استقر رأيهن عليه بعد تجوال في السوق، وعند خروجهن من المحل بعد الشراء يتعرضن للتفتيش وربما الاعتقال لانهن لم يحتفظن بايصال تسديد قيمة البضائع التي اشتريتها في المرة الاولى.

وكانت آخر القضايا التي عرضت امام المحاكم البريطانية هي اتهام قائد شرطة كبير في احدى الدول العربية بالسرقة من احد المحلات في شارع اكسفورد، وتعرض مواطن عربي آخر للضرب المبرح والاعتقال داخل مرحاض احد المحلات التجارية لانه لم يبرز ايصال الدفع لكمية من المشتروات كانت في حوزته، وعندما جاءت الشرطة واقتادته الى المخفر عثر الرجل، وهو شخصية محترمة في بلاده، على الايصال مدسوسا بين البضائع واخلي سراحه ولكن بعد فوات الاوان.

ويقول السيد عبد المسيح، ان معظم الضحايا العرب يعترفون بجريمة السرقة رغم تأكدهم بعدم ارتكابها وذلك لتجنب الفضيحة، والتخلص من الاجراءات القضائية المعقدة التي تتبع عدم الاعتراف، مثل منع السفر وحجز جوازات المتهمين، وانتظار موعد المحاكمة الذي قد يتأجل لشهور، علاوة على نفقات المحاكمة، ويؤكد السيد عبد المسيح ان الاعتراف بجريمة لم تقع هو مسلك خاطيء، ويجب الاتصال فورا بالسفارة العربية المعنية او بأي محام للدفاع عن المتهمين قبل النطق بأي كلمة في مخفر الشرطة، وينصح بعدم الارتباك والخوف، لان القانون البريطاني هو دائما الى جانب صاحب الحق.

ضحايا حسن النية

ويذكر ان العديد من القضايا التي تستهدف عربا متهمين بالسرقة من المحلات غالبا ما تنتهي بتبرئة الضحايا العرب الذين يكون دافع حسن النية او عدم تفهم التقاليد والقوانين البريطانية هو دافعها، واخر هذه القضايا التي نظرتها المحاكم، قضية وزير عربي سابق اتهم بسرقة قميص من محل معروف بشارع اكسفورد، ودافع الوزير عن براءته امام المحكمة واكد انه خرج من المحل حاملا القميص ليريه الى صديق له كان قد خرج من المحل للنظر الى بضاعة معروضة في واجهة المحل نفسه، عندما القي القبض عليه بتهمة السرقة. كما وقعت حادثة مماثلة عندما خرجت ام ملهوفة حاملة بضاعة للحاق بابنها الصغير الذي غادر المحل خشية ان يضيع في الزحام، وفشلت كل توسلاتها لتأكيد براءتها وحسن نواياها عندما القى رجال الأمن القبض عليها بتهمة السرقة.

تحذيرات دبلوماسية

السيد غازي الريس، سفير الكويت في لندن، اتبع تقليدا سنويا، وهو اصدار بيان يوزعه على الصحف ووكالات الانباء يتضمن تحذيرات للسياح العرب تجنبهم وتجنب سفارته والسفارات العربية الاخرى العديد من المشاكل لو تم الالتزام بها.

وابرز نصائح السيد الريس وتحذيراته كانت، التأكيد على عدم الظهور بمظهر الثراء والزينة وارتياد المحلات اليهودية التي تتربص بالعرب وتلفق لهم التهم بالسرقة، وعدم اصطحاب الخدم الآسيويين ما لم تكن جوازات سفرهم صالحة من حيث سريان مفعولها، وعدم اصطحاب الاطفال الى محلات الشراء لان تلمسهم لاي لعبة او سلعة يفسر على انه سرقة ولا يجدي معه المبرر العربي بانه طفل.

وما لم يقله السيد الريس حول الخدم الآسيويين بالذات، هو ضرورة الاحسان لهم في المعاملة، وعدم الاعتداء عليهم بالضرب والتعذيب والكي مهما ارتكبوا من اعمال، فالسمعة العربية تمرمغت في الوحل قبل عام عندما لجأت خادمة آسيوية الى المحاكم البريطانية واتهمت سيدتها بتعذيبها بالكي والضرب، وانتصرت المحكمة للخادمة، ونهشت الصحافة السمعة العربية بالاضافة الى سمعة السيدة، وهي من اسرة عربية محترمة، بالمقاييس الاجتماعية العربية.

عصابات متخصصة

ويذكر السيد سعود اليحيى، رئيس قسم الشؤون القنصلية في السفارة السعودية في لندن، ان هناك عصابات متخصصة من اللصوص والمحتالين والنصابين تراقب بعض السياح العرب منذ وصولهم الى المطار وحتى مقر اقامتهم بهدف السطو على نقودهم ومجوهراتهم.

ويقول السيد اليحيى، ان الكثير من المواطنين تعرضوا لمثل هذه الحوادث واضطر بعضهم للرجوع الى الوطن ولم يمض على وصولهم الا فترة بسيطة، كما ان البعض الآخر اضطر للاستدانة اذا وجد من يستدين منه، او طلب المعونة.

وينبه بان السفارة السعودية حذرت اكثر من مرة من الذهاب الى بعض المحلات اليهودية وخاصة محلات «ماركس اند سبنسر» التي تلفق العديد من التهم بالسرقة للعرب، كما ينبه الى ضرورة عدم حمل مبالغ نقدية كبيرة وحلي ثمينة، وتجنب التحلي بالمجوهرات الملفتة للنظر، وعدم ترك النقود والاشياء الثمينة والجوازات في غرف الفنادق وضرورة وضعها في خزائن الامانات لدى ادارة هذه الفنادق.

ويقول السيد عدنان المنديل، مساعد القنصل العام في السفارة السعودية بلندن، ان الكثيرين من المواطنين السعوديين ينسون تسجيل جوازات سفرهم لدى السفارة فور وصولهم الى لندن، لان هذا السهو يسبب لهم مشاكل معقدة في حالة سرقة هذه الجوازات او ضياعها. فالتسجيل يوفر عليهم الكثير من المشقة عندما يلجاون للسفارة لاستخراج جواز سفر بديل.

ويضيف السيد المنديل قائلا : ان من ابرز المشاكل التي يتعرض لها السائح العربي، خاصة القادم للعلاج او الدراسة، هو اللجوء الى بعض المكاتب الخاصة لمساعدته لتدبير امره، ويقول ان الكثير من هذه المكاتب هي عبارة عن مصائد للنصب والاحتيال، وينصح قاصدي العلاج بالاتصال بالمكاتب الصحية والتعليمية الرسمية والاستنارة برأيها واخذ مشورتها قبل الاقدام على اي خطوة، وينبه ايضا الى عدم ترك الحقائب اليدوية عند الجلوس في المقاهي او الفنادق او في المصارف، لان هناك نشالين يتحينون مثل هذه الفرص.

وكان العام الماضي قد شهد العديد من حالات النصب المختلفة تعرض لها السياح العرب، وكان ابرز هذه الحالات تنظيم حفلات فنية وهمية لنجوم الطرب العرب الكبار وبيع تذاكرها باسعار ضخمة وصلت الى ٣٠٠ جنيه استرليني للتذكرة، ثم الاعتذار عن عدم اقامة الحفلة في آخر لحظة، وكذلك وقوع بعض محدودي الخبرة في مصائد بعض الملاهي الليلية العربية التي تقدم لهم فواتير مبالغ فيها وغالبا ما يقع هؤلاء ضحية رذالات ولكمات فتوات هذه المحلات، او ينتهي بهم الامر في زنزانة الشرطة.

صيف العرب في لندن يظل صيفا مختلفا، صيف يختلط فيه العديد من المتناقضات، فالبعض يقضي اياما ممتعة حافلة بكل ما لذ وطاب، والبعض الآخر تنقلب ايامه الى مأساة نتيجة حادث نصب او احتيال او مرض عارض غير مألوف في بلادنا نتيجة تصرف اهوج، ومع انتهاء فصل الصيف، ومقدم موسم الخريف، تبدأ الطيور العربية رحلة العودة حاملة معها ذكريات صيف لندني غائم تثون ليالي السمر الدافئة في الديوانيات والمقاهي، والصالونات في الوطن الام، وتعود العاصمة البريطانية لاهلها ولا يبق من العرب الا مجموعة اختارت البقاء بشكل دائم تتعايش مع الصقيع وبرود العواطف، وهؤلاء العرب سيكونوا موضوع حلقاتنا المقبلة.

اليمنيون في بريطانيا الاثنين المقبل

لحظة تامل قبل الاقدام على الشراء



الصحف العربية اصبحت علامة بارزة امام محلات بيع الصحف في مدينة لندن



ثلاث سائحات عربيات يتهادين في احد شوارع مدينة لندن

كتاب "آدم" للدكتور التركي يثير ضجة في تونس

القرآن إناء كل العلوم والعربية أصل اللغات

● تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

قبل ايام صدر كتاب بالغ الاهمية للاستاذ الدكتور بشير التركي وهو عبارة عن سفر جليل حافل بعلوم الدنيا والدين والمكتشفات والاستنتاجات العلمية النادرة المثال.

وكتابه الاخير الذي هو موضوع حديثنا اليوم عنوانه - آدم عليه الصلاة والسلام - والاستاذ الدكتور بشير التركي اشهر من ان نعرف به في سائر المحافل الدينية والعلمية العربية والاسلامية والعالمية.

ولد عام ١٩٣١ في مدينة المهدية بتونس تابع دراساته العليا بفرنسا حيث احرز على شهادة مهندس سنة ١٩٥٦ وشهادة الدكتوراه في الفيزياء النووية عام ١٩٥٩.

د. بشير التركي

وهو استاذ بالجامعة ومستشار علمي وقد انجز عدة مشاريع علمية ومراكز بحث علمي نووية وشمسية في بلدان مختلفة.. وقام بمسؤوليات عديدة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالنمسا حيث كان رئيسا بهذه الوكالة عام ١٩٦٩، وشارك في عدة مؤتمرات علمية عالمية ونشر حوالي سبعين كتابا ودراسة ومقالة..

في كتابه الاخير - آدم عليه الصلاة والسلام - يحاول الدكتور التركي ان يبين بكامل التفصيل والاسهاب ما توصل اليه من اكتشافات عن انسان العصور الحجرية وهي الاكتشافة التي اهتدى اليها شخصيا في مسقط رأسه بمنطقة المهدية والتي تعد من المهود العامة للحضارة الانسانية منذ العهود البشرية الاولى.. ويقول الدكتور عن آدم عليه السلام: «وقد ميز الله آدام وابناءه عن المخلوقات الاخرى وعلمه الاسماء كلها فتصورها وصورها ونطقها ثم كتبها» وبين كذلك في كتابه القيم الزاخر بالمعلومات البالغة الاهمية ان الحروف الابجدية الاولى عربية الاصل..

ويستعرض الدكتور التركي في كتابه ايضا اهم المكتسبات التي وهبها الله للانسان ويتصور ما يستطيع ان يناله من مكتسبات اخرى.

ومجرد استعراض عاجل لما جاء في فهرس كتاب - آدم - يعطينا فكرة عن مدى زخارة مادته وعمقها وزيادة الدكتور فيها وطول باعه ووفرة اجتهاده وثاقب نظرته وآرائه.. وهذه نماذج مما احتوى الكتاب من فصول:

آدم خليفة مخلوق. السبع المثاني والقرآن العظيم. اللغة العربية. الحروف الاولى عربية. الخلق لله وحده: خلق عيسى - تركيب الكون المادي - المخلوقات الحية - رقم ٤ في القرآن.

يقول الدكتور التركي في مقدمة كتابه بالخصوص:

«... ونبين ايضا ان اهم ما تعلمه الانسان منذ خلقه الى الان هي الكتابة «وعلم آدم الاسماء كلها، علم بالقلم» والكتابة هي الحروف الابجدية التي وجدنا بفضل علم آثار الكلام في اللغة العربية انه وضعها العرب باللغة العربية للمرة الاولى منذ اربعة الاف سنة تقريبا والمعلوم ان العربية اقدم لغة ثبتت فقامت بمهمة اللغات احسن قيام اذ انها مكنت الاجيال من الاتصال بعضها ببعض في احسن اتصال منذ الاف السنين وقد اصطفاها الله بأن انزل بها القرآن العظيم.

وفي فصل طويل عن اللغة العربية اقدم اللغات وعن نشأة الحروف الابجدية يقول الدكتور التركي بالخصوص:

«ان اللغة العربية تحمل في نطقها كتابتها وتحليل اللغة العربية منذ القدم في نطقها واصواتها هو الذي دلنا الى النتائج التالية: ينحصر النطق العربي في عدد قليل من الاصوات النقية التي هي ثمان وعشرون صوتا لا تعتبر منها في الكتابة الا اثني وعشرين فقط والستة الاخرى تكتب بنفس الحرف الاصلي وتنطق على شكلين حسب مكانها في الكلمة وذلك ربما حرصا باتخاذ اقل عدد ممكن من حروف الكتابة لتسهيل حفظها عند العامة ومخرج الحروف العربية يبدأ من آخر الحلق كحرف «ع» مثلا وينتهي بين الشفتين كحرف «ف» مثلا. لقد بحثنا عن الكلمات العربية الاثنتين والعشرين التي تمثلها الحروف اي الرموز المصرية القديمة فوجدناها كلها مطابقة للنطق العربي لا للنطق المصري القديم.. فالحروف الابجدية في اللغات الاخرى لا يوجد فيها التأصل العربي.

ويمضي الدكتور التركي في تحليله الاخاذ على امتداد صفحات كثيرة الى ان يصل الى هذا القول: «ان الحروف الاولى عربية واستعمل العرب الاشياء المألوفة يعرفها كل انسان كالبيت والرأس والقوس لكتابة الحروف الابجدية.. فالحرف العربي الحالي - الف - ا - يتركب من نبرتين تذكر بأنهما قرني رأس البقر الذي هو الحيوان الاليف الداجن المصري وهو الرمز المصري القديم الذي اتخذه العرب كحرف ينطق - أ - وقد فتح الله تعالى سورة البقرة بحرف - ا - في - الم - ولهذا الالف علاقة باسم السورة البقرة التي يذكرها الله في السورة نفسها خمس مرات (..) ونجد ايضا في سورة - ن - الحرف الذي هو الرمز المصري القديم للسمك وهو النون اي السمك في اللغة العربية ويذكر الله تعالى «الحوت» في سورة - ن -.

ويمضي الدكتور التركي في بحث ممتع رائد صفحات طويلة اخرى على هذا النسق مع كل حرف.. وكل رمز.. بالمقارنة والدليل.. والامثلة المتعددة.. وينتهي الى هذا الاستنتاج: «.. وهكذا بات متأكدا ان اللغة العربية هي التي كتبت للمرة الاولى بحروف ابجدية وسرعان ما انتشر الامر الى اللغات الاخرى كالكنعانية والنبطية والعبرية واليونانية واللاتينية وغيرها.

بعد ذلك يمضي الدكتور التركي في حديث طويل مماثل عن الارقام العربية وتاريخها وتسمياتها القديمة..

وتجدر الملاحظة ان للدكتور التركي كتابين هامين آخرين مماثلين صدرا قبل سنوات الاول بالعربية وعنوانه - لله العلم - والثاني بالفرنسية وعنوانه الاسلام لغة العلم - وكتب الدكتور بشير التركي تعد من انفس ما انتجت المكتبة العربية الاسلامية علميا ودينيا وحضاريا.. وله فيها ريادات باهرة في تفسير القرآن الكريم حسب العلم الحديث.

ومن اعجب ما جاء في كتاب الدكتور التركي الاخير - آدم - هو شرحه لعبارة - المثاني - في الاية القرآنية الكريمة:

«ان ربك هو الخلاق العليم، ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم»

ويؤكد الدكتور التركي ان المقصود بـ «سبعا» من المثاني هو ان عدد المورثات او الكروموزوم ٢٢ منظمة حسب سبع مجموعات.. والمجموعة الثامنة تفرق بين الذكر والانثى..

باختصار فان كتاب - آدم - للدكتور التركي يتطلب دراسة مستفيضة من قبل مجموعة من العلماء الاختصاصيين في شتى المجالات والميادين ليقفوا على كل ما فيه من اكتشافات وتجليات واجتهادات تسير كلها في الاتجاه القرآني وجوهر معانيه العميقة.. على غرار ما وجدناه في سائر كتبه السابقة ودراساته الفذة التي ذاع صيتها شرقا وغربا..

فضائيات

د. أحمد نبيل أبو خطوة

تكنولوجيا المكوك الفضائي:

من كولومبيا.. الى اطلانطس

٦

اول مكوك فضائي Space Shuttle اطلقته الولايات المتحدة الامريكية ثم استعادته مرة ثانية بنجاح، كان مكوك الفضاء «كولومبيا» الذي صعد الى الفضاء يوم ١٢ ابريل (نيسان) عام ١٩٨١. بعد ذلك ابتكرت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» مكوكا آخر أطلقت عليه «تشالنجر» ثم بعدهما «ديسكفري» في نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٨٣، واخيرا «اطلانطس» الذي اعلنت عنه منذ عدة شهور قليلة. وهذه الانواع الاربعة من المكوك الفضائي التي تمتلكها «ناسا» لا تختلف كثيرا عن بعضها البعض، بدليل انه بالامكان استبدال بعض القطع من مكوك الى آخر بسهولة تامة.

والواقع ان هذه الاسماء الاربعة انما تدل على نوعية المركبة الفضائية نفسها المستعملة في الرحلة، وهي التي تمثل جزءا واحدا من اجزاء ثلاثة اساسية يتكون منها اي مكوك. فإلى جانب المركبة الفضائية Orbiter التي تحمل رواد الفضاء وعددهم سبعة عادة الى جانب حمولاتهم وتجاربهم العلمية (وزنها فارغة ٧٥ طنا)، يوجد مع كل مكوك صاروخان Solid rocket boosters وزنهما معا فارغين ١٦٨ طنا، وخزان وقود خارجي عملاق External tank وزنه فارغا ٣٥,٥ طن. وكان هذا الخزان العملاق في الماضي يتم دهانه باللون الابيض، ولكن وجدوا انها عملية مكلفة اقتصاديا وتضع في نفس الوقت وزنا اضافيا على المكوك يقدر بنحو نصف طن من الدهان. لذلك ابقى على لون الخزان البني الطبيعي دون الحاجة الى دهانه من جديد.

لحظة الاطلاق

وهذا يعني ان المكوك الفضائي بأجزائه الثلاثة يزن عند لحظة الاطلاق (مع الوقود والحمولة) نحو مليونين من الكيلوجرامات اي الفي طن. وعند لحظة الاطلاق التي شاهدناها مع «ديسكفري» من على بعد ثلاثة أميال صباح يوم الاثنين ١٧ يونيو (حزيران) من منصة ٣٩ - أ بمركز كينيدي الفضائي بفلوريدا، لاحظنا استعمال صواريخ الدفع اولا مع انبعاث سحابة هائلة من السحب والابخرة الفضية اللون (معظمها بخار الماء المستعمل في عملية التبريد). ثم بعد ذلك إنطلق المكوك بأجزائه الثلاثة مندفعا الى اعلى محدثا دويا هائلا رج الارصد. ثم اخذ المكوك يتسلق الى عنان السماء تاركا وراءه هالة ساطعة اللون مستطيلة الشكل من اللهب الاصفر اللامع. وخلال دقيقتين اختفى المكوك تقريبا عن الانظار تاركا خلفه خطا طويلا من الدخان الرمادي اللون. ثم شوهد في هذه اللحظة وبعد مضي دقيقتين و ١٧ ثانية، انفصال الصاروخين اللذين سقطا من ارتفاع ٤٤ كيلومترا الى نقطة معلومة في المحيط الاطلسي. واثناء سقوط الصاروخين خرج من مقدمة كل منهما «براشوت» او مظلة حملتهما برفق الى سطح الماء. حيث هناك تم انتشالهما بواسطة سفن منتظرة كي يعاد استخدامهما من جديد (هما والمظلتين ايضا) بعد اجراء عملية الصيانة اللازمة لهم.

واستمر الجزءان المتبقيان من المكوك في الصعود الى اعلى بواسطة محركاته الثلاثة الخلفية التي تستمد وقودها من الخزان الخارجي العملاق المرافق. وعندما اقترب المكوك من منطقة الخروج من نطاق الجاذبية الارضية (نحو ١٠٠ كيلومتر) أي بعد مضي ٨ دقائق من لحظة الاطلاق، ضغط كرايتون قائد المركبة على زر خاص لايقاف المحركات. وبعد ذلك بعشر ثوان ضغط على زر آخر لفصل خزان الوقود الخارجي عن المركبة الفضائية. وقد سقط هذا الخزان العملاق من على بعد ١١٠ كيلومترات، وتهشم تماما بعدما تناثرت أشلاؤه في نقطة معينة من المحيط الهندي. وهناك تم انتشال هذه الاجزاء قطعة قطعة، وتم ارجاعها الى «ناسا» مرة اخرى لعمل دراسات مختلفة عليها.

محركات صاروخية

والمركبة الفضائية وهي كل ما تبقى من اجزاء المكوك الثلاثة، عندما تخترق حزام اللاجاذبية الارضية، لا تكون في حاجة الى استعمال محركاتها الثلاثة الرئيسية. وانما تستعمل بدلا منها المحركات الصاروخية الصغيرة (٤٩ محركا) لتغيير اتجاهها وارتفاعها، او للقيام ببعض المناورات الضرورية لحظة اطلاق حمولاتها المختلفة. وبوصول المركبة الفضائية الى ارتفاع نحو ٢٠٠ ميل (٣٢٠ كيلومترا) من سطح الارض بعد مضي ١٠ دقائق فقط من لحظة اطلاقها، تأخذ في الابحار في مدار محدد (٢٨,٤٥ درجة من خط الاستواء) وبسرعة قدرها ٨ كيلومترات في الثانية الواحدة اي نحو ٢٨,٠٠٠ كيلومتر في الساعة. بهذه الكيفية تدور المركبة الفضائية مرة واحدة حول الارض كل ساعة ونصف بحيث يستطيع رائد الفضاء مشاهدة الليل والنهار من مركبته كل ساعة ونصف.

وبعد اتمام اطلاق حمولة المركبة الفضائية من اقمار صناعية وخلافه واجراء التجارب العلمية المختلفة، تتحول المركبة الفضائية الى طائرة عادية من جديد عندما يتولى قيادتها قائد الرحلة ومساعده قائد المركبة. وهبوط المركبة الفضائية يتم عادة باستعمال جهاز الهبوط التلقائي (الاوتوماتيكي) الذي يعمل على اطلاق المركبة بطريقة الانزلاق الشراعي الى اسفل، بحيث بعد مضي نصف ساعة تكون المركبة قد هبطت من ٣٢٠ كيلومترا الى ١٢٢ كيلومترا من سطح الارض. وعند هذه النقطة التي يطلق عليها «نقطة الحدود المشتركة للدخول في الغلاف الجوي» Entery interface تتعرض المركبة الفضائية الى حرارة خارجية شديدة قد تصل في بعض الاماكن الى نحو ١٥٤٠ درجة مئوية (٢٨٠٠ درجة فهرنهايت). لذلك نجد ان المركبة قد دهنت من الخارج بلون ابيض عاكس للحرارة حيث يوجد تحته ألواح من البلاط او القرميد العازل للحرارة المصنوعة من مادة ثاني اوكسيد السليكون. كما يبدو «أنف» المركبة واطراف جناحيها أسود اللون، وسبب ذلك طلاء كاربوني خاص عازل للحرارة الشديدة ايضا. وبدخول المركبة الغلاف الجوي تنقطع الاتصالات بينها وبين غرفة مراقبة العمليات لمدة نحو ربع ساعة بسبب الحرارة الشديدة المتولدة وقدرتها على نزع الالكترونات من جزئيات الهواء المحيطة بالمركبة، مما يجعلها في حالة متأينة تؤثر على طبيعة الاشارات اللاسلكية.

بقي ان تعلم ان تكلفة اطلاق المكوك الفضائي تبلغ في كل رحلة نحو ٣٥ مليون دولار، هذا في الوقت الذي تستطيع فيه المركبة الفضائية حمل نحو ٢٩ طنا من الحمولات بما فيها حمولة الاقمار الصناعية.

الحلقة المقبلة غدا

خزان وقود خارجي
External Tank
صاروخ دافع
solid Rocket Booster
المركبة الفضائية
Orbiter

أجزاء المكوك الفضائي الثلاثة: المركبة الفضائية، وخزان الوقود السائل الخارجي، وصاروخان دافعان يعملان بالوقود الصلب.

عالم النشر

لمحات من حطين:

كتاب جديد للجنة القدس

تستعد لجنة القدس المنبثقة عن رابطة العالم الاسلامي في اصدار سلسلة من الكتب المختارة تحت اسم على طريق القدس.

ومن المقرر ان يحمل الكتاب الأول عنوان «لمحات من حطين» الذي يتحدث باسهاب وباسلوب علمي تاريخي حديث عن معركة حطين التي انتصر فيها القائد الاسلامي صلاح الدين الايوبي على الصليبيين.

ويذكر ان اللجنة المذكورة التي يتولى رئاستها السيد سعيد المزين «ابو هشام» الذي تولى عدة مناصب قيادية في حركة «فتح» كان اخرها ممثلا للحركة في المملكة العربية السعودية، قد نقلت مقرها الرئيسي الى القاهرة.

وكان قد صدر اخيرا ديوان شعر جديد للسيد المزين يحمل عنوان «سفر السيف» وجاء الديوان عبارة عن قصيدة طويلة تتناول القضية الفلسطينية منذ بدايتها حتى مذابح صبرا وشاتيلا الأخيرة.

ويذكر ان السيد المزين الملقب ايضا بفتى الثورة قد كتب عدة اشعار واناشيد حماسية رائدة اصبحت بمثابة النشيد الرسمي للثورة الفلسطينية.

التحدي الحضاري والغزو الفكري

عن «دار امية للنشر والتوزيع» في الرياض صدر حديثا كتاب التحدي الحضاري والغزو الفكري» للدكتور يوسف عز الدين عضو المجمع العلمي العراقي والأستاذ في كلية الآداب - جامعة الملك سعود.

والكتاب يتضمن محاضرة القاها الدكتور عز الدين في ندوة «ما يريده التربويون من الاعلاميين» التي دعت اليها ادارة مكتب التربية العربي لدول الخليج في الرياض من ٢٩ مايو (ايار) الى اول يونيو (حزيران) ١٩٨٢.

ومما يذكر ان الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس المجلس الأعلى للاعلام افتتح المحاضرة. ومما قاله «سوف يتعرض الجيل الناشيء للمؤثرات التي ترد مع وسائل التطور الخارجي. لذا فان مسؤولية المؤسسات التربوية والاعلامية مماثلة في هذا المجال، وهي ان تعمل على توجيه الفرد وخصوصا الصغار في الاتجاه الصحيح من حيث بناء الشخصية الوطنية المؤمنة ومن حيث مقاومته المؤثرات الخارجية الى بناء عوامل المناعة الذاتية».

كتاب عن الادارة العامة في المملكة العربية السعودية

الدكتور امين ساعاتي الكاتب السعودي المعروف الذي اختار الميدان الاكاديمي بعد سنوات من العمل الشاق في دهاليز الصحافة محررا ثم مديرا للتحرير، صدر له اخيرا كتاب «الادارة العامة في المملكة العربية السعودية».

وجاء الكتاب المذكور بحثا علميا وتاريخيا شاملا للتنظيم الاداري في المملكة العربية السعودية، واساليب الادارة الحديثة المتبعة حاليا

نيويورك تايمز

الإسرائيليون منقسمون على أنفسهم حول المنطقة الأمنية في لبنان

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إنه منذ أن اكمل الجيش الاسرائيلي سحب معظم قواته من جنوب لبنان في الشهر الماضي واسرائيل تشهد نقاشا عنيفا تمثل في أوضح صوره داخل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية.

والقضية مثار النقاش هي ما اذا كان على اسرائيل أن تحافظ على وجود «منطقة أمنية» في الجنوب اللبناني.

وفي الوقت الذي تستمر الهجمات الانتحارية كالهجومين اللذين وقعا يوم الثلاثاء الماضي مما أدى الى مقتل ١٧ شخصا فان النقاش سيزداد حدة. ويرى المحللون أن مثل هذه الهجمات وحادثة اختطاف الطائرة الأمريكية الى بيروت أخيرا سيعطي الذخيرة اللازمة للعسكريين الاسرائيليين الذين يقولون إن من المستحيل التوصل الى اي اتفاق مع الشيعة في جنوب لبنان من أجل المحافظة على الهدوء في المنطقة. وقد أصبح هذا القطاع من المسؤولين الغالبية الآن.

ولربما كان هذا هو بالذات ما أراده الذين خططوا للهجمات الانتحارية. وفي هذا ما يعني أن النتيجة ستكون القاء اسرائيل كامل ثقلها وراء جيش لبنان الجنوبي وهو الميليشيا العميلة لاسرائيل في الجنوب من أجل أن يقوم بالمحافظة على الأمن في المنطقة، مع أن هذا سيثير بالطبع صراعا مستمرا مع الميليشيا الشيعية.

وتتألف «المنطقة الأمنية» من مجموعة من القرى عبر تلال لبنان الجنوبية التي تمتد ما بين ثمانية كيلومترات وتسعة عشر كيلومترا الى الشمال من الحدود داخل لبنان. ويسكن هذه المنطقة حوالي مائتي الف يشكل الشيعة نسبة ستين بالمائة منهم. وهم يخضعون مباشرة لسيطرة جيش لبنان الجنوبي الذي يتألف من ألف وسبعمائة رجل لا يقومون بشيء له شأن دون استشارة اسرائيل.

ومضت الصحيفة تقول: إن النقاش في اسرائيل للوضع في جنوب لبنان يشتمل على مجموعتين مختلفتين داخل المؤسسة الاسرائيلية. أما ميدان المعركة بينهما فهو مجلس الوزراء، واجتماعات رؤساء أركان الجيش، ووسائل الاعلام الاسرائيلية، حيث تحدث الجانبان بصورة منتظمة في مقابلات أو سربوا وثائق ومعلومات تهدف الى كسب تأييد الجمهور لوجهة نظرهم.

يقف على جانب وزير الدفاع اسحق رابين ورئيس الأركان موشيه ليفي وقائد الجبهة الشمالية الجنرال عوري أور ومنسق شؤون لبنان الجنرال عوري لبراني.

إذ يقول هؤلاء إن الخيار الواقعي الوحيد أمام اسرائيل هو المحافظة على شريط حدودي أمني يديره جيش لبنان الجنوبي العميل. وهم يرون أنه رغم ارتفاع نسبة الشيعة بين سكان الجنوب ورغم قوة ميليشيا أمل فانه من المستحيل أن تقوم أمل بأي خطوة تؤدي الى تفاهم مع اسرائيل.

أما في الجانب الآخر فهناك عدد كبير من رجال المخابرات العسكرية الاسرائيلية الذين يقال إنهم يضمون رئيس المخابرات الجنرال ايهود باراك. ويقف الى جانب هؤلاء عدد من خبراء شؤون الشرق الأوسط ومن أشهرهم كلينتون بيلي من جامعة تل أبيب بالاضافة الى بعض كبار المستشارين الذين يعملون مع شمعون بيريز ولكنهم يرفضون ذكر اسمائهم.

ويرى هذا التجمع ان الغزو الاسرائيلي للبنان بدأ سلسلة متصلة من الأحداث التي أدت بدورها الى أن يصبح الجنوب اللبناني تحت سيطرة الشيعة.

وفي هذا ما يعني أن الجزء المجاور لاسرائيل من لبنان سيكون شيعيا على المدى البعيد. وإذا كانت اسرائيل تريد ان تتخذ الخطوة الصحيحة فان عليها أن تتخلى عن جيش لبنان الجنوبي وتسمح لأمل بالسيطرة المطلقة على الجنوب دون حاجة الى اي اتفاق معها.

وقد ساعدت عملية اختطاف الطائرة الأمريكية أخيرا على تعزيز وجهة نظر هذه الجماعة.

٥٤ دولة تشترك في اللجنة التحضيرية لمؤتمر نزع السلاح

قالت جريدة نيويورك تايمز أن ٥٤ دولة ستشترك في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للعلاقة بين نزع السلاح والتنمية .

وكانت فرنسا قد تقدمت بمشروع المؤتمر عام ١٩٨٣ وتمت الموافقة عليه خلال الدولة الأخيرة للجمعية العامة للأمم المتحدة. وتستهدف المبادرة الفرنسية التي حظيت بتأييد كبير بتشجيع الموارد الناجمة عن خفض مستوى التسليح الى تنمية دول العالم الثالث .

وتتكون اللجنة التحضيرية من ١٤ دولة افريقية و١١ اسيوية وست دول من اوروبا الشرقية و١٠ من امريكا اللاتينية و١٣ من المجموعة الغربية .

وأضافت اللجنة ان الغياب الوحيد الهام في هذه اللجنة التحضيرية هو غياب الولايات المتحدة ولا تزال هناك دولتان افريقيتان ينبغي تعيينهما في المجموعة الافريقية .

وفي ما يلي قائمة بأسماء الدول الـ ٥٢ المشتركة في هذه اللجنة من افريقيا ١٢ دولة هي الكاميرون والكونغو وغانا وكينيا ونيجيريا ورواندا والسنغال والسودان وسوازيلاندا وتوجو واوغندا وزامبيا . أما دول آسيا ١١ فهي افغانستان وبنجلاديش والصين والهند واندونيسيا وايران ومنغوليا وباكستان والفلبين وسيرلانكا وسوريا. ومن اوروبا الشرقية ٦ هي بلغاريا والمانيا الديمقراطية ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا. ودول امريكا اللاتينية العشر هي الأرجنتين وباهاما وبوليفيا والبرازيل وكولومبيا وكوبا وجامايكا والمكسيك وأورجواي وفنزويلا. أما المجموعة الغربية المكونة من ١٣ دولة فهي استراليا والنمسا وكندا واسبانيا وفرنسا واليونان وايطاليا والنرويج وهولندا والبرتغال والمانيا الاتحادية وبريطانيا .

فاينانشال تايمز

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تنتقد موقف الدول الصناعية من المرأة

تقول دراسة مفصلة نشرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان النساء في العالم الصناعي لاتزال تواجه مخاطر اقتصادية بالنسبة للرجال كما ان الركود الاقتصادي يزيد من الحواجز التي تقف في وجهه تحقيقهن المساواة.

وعلى الرغم من التحسينات التي طرأت على فرص العمل والتوظيف واحوال العمل بالنسبة للنساء خلال السنوات العشر الماضية فان المنظمة تحذر من ان المنجزات الحالية اصبحت معرضة للخطر بسبب الركود الاقتصادي. وانتقدت المنظمة بعض الأقطار الصناعية الغربية لأنها تحاول حل مشكلة البطالة عن طريق ثني عزم النساء عن العمل.

ولايزال دخل النساء اقل من دخل الرجال في دول المنظمة بمعدل يتراوح ما بين عشرين واربعين في المائة على الرغم من ان الهوة ضاقت خلال السنوات القليلة الماضية.

ولكن الهوة تختلف تبعا لنوع العمل وكونه دائما او مؤقتا او تبعا لكونه صناعيا او وظيفيا.

ويبين التقرير ان الدول الاسكندنافية هي افضل الدول في هذا المضمار. اما في استراليا وايرلندا وبريطانيا فقد ازداد دخل النساء العاملات بنسبة كبيرة بالمقارنة مع دخل الرجال. وعلى العكس من ذلك اظهرت فرنسا والمانيا الغربية اقل زيادة في دخل النساء طوال السنوات العشر الماضية.

ومما يوسع من الهوة ويبعد احتمال المساواة عدم اتاحة الفرص المتساوية للنساء في مجالات التعليم والتدريب واقتطاع الضريبة وانظمة الضمان الاجتماعي. وتوصي الدراسة بوجوب اتخاذ عدد من الخطوات العاجلة في مجالات اهمها:

١ـ منع التمييز بين الرجل والمرأة في مجال العمل والراتب.

٢ـ اتخاذ الاجراءات ووضع القوانين اللازمة لبناء نظام افضل في التعيين ولدفع الرواتب والتعويض في حالات الفصل.

٣ـ توسيع نطاق التدريب والتعليم للنساء.

٤ـ توفير التسهيلات اللازمة للعناية بالأطفال لاسيما بالنسبة للنساء المتزوجات.

٥ـ المزيد من المساواة في القطاع العام.

٦ـ اعادة ترتيب ساعات العمل والنوبات بشكل يأخذ في الاعتبار الظروف العائلية للنساء العاملات.

٧ـ المزيد من المساواة في مجل اقتطاع الضرائب.

ويقول التقرير ان المنظمة تعتقد ان المخاطر الناجمة عن البطالة بسبب انتشار التكنولوجيا مخاطر حقيقية جدا في بعض قطاعات العمل النسائي. وفي هذا ما يحتم على الدول الصناعية البدء في مشاريع جديدة من اجل ضمان ايجاد الأعمال البديلة للنساء.

عل همشمار

حكومة بيريز باتت متخصصة في اتخاذ خطوات تعسفية وغير ديمقراطية !

انظمة الطوارىء التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية لتطبيق الخطة الاقتصادية الجديدة، ومشروع القانون الذي يمنع الالتقاء باعضاء من منظمة التحرير لاقت ردود فعل عنيفة من المعارضة المعتدلة في اسرائيل. وقد خصصت صحيفة عل همشمار المعارضة مقالها الافتتاحي لهذا الغرض وقد جاء فيه :

الحكومة تبدي تحمسا كبيرا لاتخاذ خطوات غير ديمقراطية. فبالرغم من ان الدولة مازالت تعيش في حالة غليان من جراء مراسيم الطوارىء الاقتصادية، فقد سارعت الحكومة الى اعتبار كل مواطن او سياسي او صحفي يلتقي بشخصية من منظمة التحرير مجرما ومعرضا لعقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات. لقد وضع مشروع القانون على طاولة الكنيست وهو ينسجم مع الاجواء المعادية للديمقراطية التي تخلقها حكومة الوحدة الوطنية.

لقد التقى الكثير من اعضاء الكنيست بشخصيات من منظمة التحرير ومن بينهم اعضاء من حزب العمل وأحزاب صهيونية اخرى، ولم يشك احد بأنهم يلحقون اضرارا امنية او سياسية باسرائيل بسبب محاولاتهم لاجراء محادثات مع افراد من المنظمة. القوانين الحالية كافية لتقديم كل شخص للمحاكمة اذا ما اتضح ان مثل هذه الاتصالات تسبب اضرارا امنية لاسرائيل.

الازمة الاقتصادية في اسرائيل انعكست على المحلات التجارية فخلت من الزبائن .

ولكن ما هي علاقة هذا القانون بحزب العمل؟ ام ان الحزب ينسجم في هذه القضية ايضا مع التكتل بشكل خاص ومع اليمين بشكل عام؟

واضافت الصحيفة بالاضافة الى الأبعاد الخطيرة على النظام الديمقراطي التي يمثلها مشروع القانون المذكور فان له اهدافا سياسية واضحة . فقبل عدة اشهر شهدت المنطقة مسيرة سلام ارتكزت في البدء الى اتفاق عرفات ـ حسين، وقد تجمدت هذه المسيرة بسبب عدم تحمس اسرائيل لبدء المفاوضات ولكن الموضوع لم يسقط من جدول الاعمال. فداخل منظمة التحرير التي توجد فيها تناقضات، يزداد الميل نحو الحل السياسي، وقد تحدث في الاونة الاخيرة مساعد ياسر عرفات عن نهاية الكفاح المسلح وتفضيل المسيرة السلمية. صحيح ان اتصالات الاسرائيليين مع افراد من منظمة التحرير لا تشكل بديلا للمفاوضات ولكن الحوار من شأنه ان يكسر الجمود ويدفع الفلسطينيين نحو الطريق السليم بحيث يفضلون المحادثات على الكفاح المسلح.

ومضت الصحيفة تقول ان حكومة اسرائيل غير معنية بتوفير الفرص للمحادثات ولذلك تحاول من خلال فرض هذا القانون ايقاف الحوار الدائر منذ مدة، ذلك الحوار الذي لا يسبب اضرارا أمنية لاسرائيل.

وانتهت الصحيفة الى القول ان مشروع القانون يلبي مطالب التكتل.

مصرع ثمانية اشخاص بالقرب من كمبالا

جاء في صحيفة «تايفا» الصادرة في كمبالا ان رجالا مجهولين قتلوا ثمانية اشخاص يوم الاربعاء الماضي في قرية كيبونجا في مقاطعة موكونو على بعد ٣٠ كيلومترا شرقي كمبالا.

واوضحت الصحيفة ان ستة جنود اوقفوا سيارة اوتوبيس صغيرة مليئة بالركاب متوجهة لحضور مأتم للتحقق من شخصيات هؤلاء الركاب. لكن هؤلاء الجنود الستة لقوا مصرعهم عندما فتح الركاب النيران عليهم كما لقي اثنان من المدنيين مصرعهما.

غير ان انباء اخرى مستقاة من كمبالا تفيد بان القتلى كلهم من المدنيين ولم يقتل اي جندي في هذا الحادث. وتضيف هذه الانباء ان الجنود جردوا الركاب من اموالهم بالقوة واوسعوهم ضربا بعد ان قتلوا ثمانية منهم.

Le Monde · Tribune · Express · Daily Telegraph · Le Figaro · The Guardian · Daily Mail · The Financial Times

اتجاهات الصحف العالمية

● احتلت الأخبار المالية والاقتصادية على الصعيد البريطاني الصدارة في عناوين الصحف البريطانية الرئيسية. فقالت ديلي تلجراف ان بنك انجلترا (البنك المركزي) حاول وقف ارتفاع الجنيه الاسترليني فلجأ الى خفض سعر الفائدة بمقدار نصف بالمائة لتصل الى ١٢ بالمائة.

● اما صحيفة الجارديان فقد تناولت الخبر نفسه ولكنها ركزت على الاجتماع الذي عقدته الحكومة البريطانية لدرس الأوضاع الاقتصادية العامة والاستماع الى تقرير من وزير المالية نايجل لوسون عن الأداء الاقتصادي العام وعن احتمالات خفض نسبة ضريبة الدخل بالاضافة الى وجوب خفض النفقات العامة خلال العامين الماليين المقبلين.

● وطغت الأخبار المحلية الأخرى على عناوين الصحف البريطانية القومية الجادة الباقية وكذلك على عناوين الصحف الشعبية والقومية مثل ديلي ميل وديلي ميرور وديلي اكسبريس. وقد تركز معظمها على الانقسام الذي حصل في نقابة عمال مناجم الفحم البريطانية اثر اعلان فرع منطقة نوتنجهام عن تشكيل نقابة خاصة بهم.

● كذلك اهتمت صحيفة ديلي تلجراف بخبر محلي اخر وهو اعلان جمعيتين من اكبر جمعيات البناء في بريطانيا عن تشكيل جمعية واحدة وهما ووليتش ونيشن وايد. ويجدر بالذكر ان الأولى هي خامس اكبر جمعية والثانية هي ثالث اكبر جمعية حجما في البلاد. وهما كغيرهما بمثابة بنوك خاصة بالاسكان.

● اما الصحف الامريكية فقد كان عنوان وول ستريت جورنال من بينها عن تطورات الوضع في لبنان. وقالت الصحيفة ان الحكومة اللبنانية شرعت في تطبيق الخطة الأخيرة التي تم التوصل اليها بمساعدة من سوريا من اجل وقف الحرب الأهلية واعمال العنف. كما نشرت نبأ اجتماع وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي الى زعيم الدروز وليد جنبلاط في روما.

● ومن اهم الأخبار الأخرى على الصفحة الأولى من الصحيفة نفسها الانفجارات التي وقعت في الكويت واعلان زعماء النقابات العمالية في اسرائيل انهم سيدعون الى اضراب عام خلال الاسبوع المقبل ما لم تخفف الحكومة من برنامج التقشف الاقتصادي، واعلان اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي انه سيسعى الى اصدار عفو عن الخمسة عشر يهوديا الذين ادينوا بارتكاب الجرائم والعنف ضد سكان الأرض العربية المحتلة.

● وقد نشرت صحيفة واشنطن بوست خبرا قالت فيه ان شركة في لوكسمبرج باعت اسرائيل حوالي ٤٧ طنا من اليورانيوم في العام الماضي خلافا لكل الضمانات الدولية. ويمكن استخدام هذه المادة في صنع الأسلحة النووية علما بان اسرائيل لديها القدرة على صنعها.

● وتناولت صحيفة نيويورك تايمز اخبار محادثات الحد من الأسلحة بين الدولتين العظميين، وكذلك نبأ العثور على الصندوق الأسود (المسجل الصوتي) لطائرة الركاب الهندية التي تحطمت فوق المحيط الأطلسي في الشهر الماضي. وقالت الصحيفة انه اصبح من المحتمل الان معرفة سبب تحطم الطائرة بعد الاستماع الى التسجيل الصوتي.

ديلي تلجراف: العلاقات البريطانية ـ الأرجنتينية

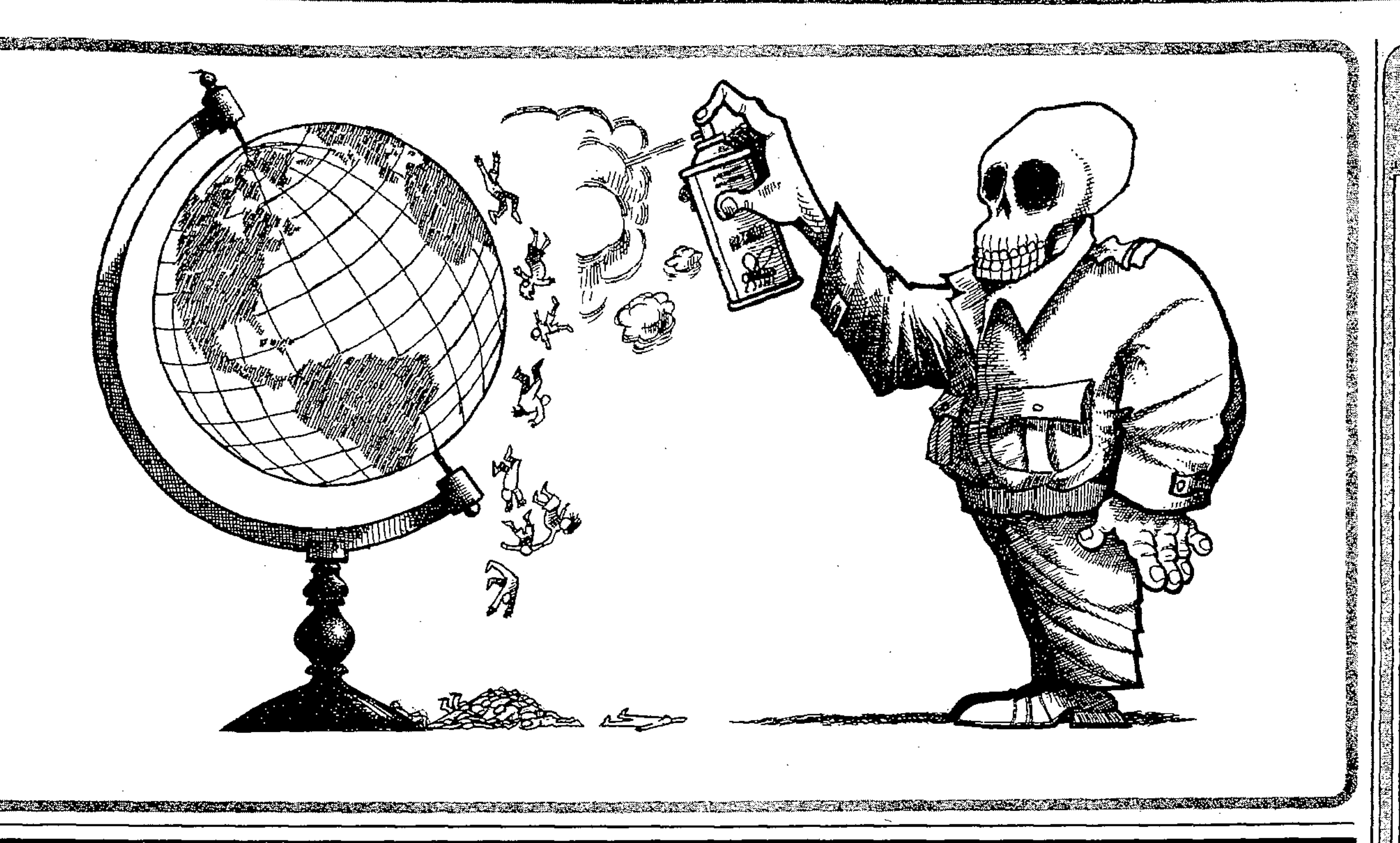
علقت صحيفة ديلي تلجراف على هذا الموضوع في افتتاحية رئيسية فقالت ان رد فعل الارجنتين على المقترحات البريطانية الأخيرة التي كانت بمثابة غصن زيتون امر متوقع ولكنه مع ذلك مخيب للآمال.

اذ ان قرار بريطانيا رفع القيود المفروضة على الواردات من الارجنتين كان دليلا على حسن النية ويهدف الى تحسين العلاقات بين الدولتين التي تدهورت اثر حرب جزر فولكلاند عام ١٩٨٢.

وقد انقضت الان سنة كاملة منذ ان حطمت الارجنتين حسب رأي الصحيفة المحادثات بين الدولتين التي جرت في مدينة بيرن بسويسرا مع ان بريطانيا راغبة في استعادة العلاقات التجارية والثقافية والدبلوماسية الكاملة مع حكومة الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين.

وهكذا فان اصرار الارجنتين على رفض هذه البادرة والبدء في مفاوضات عن مستقبل جزر فولكلاند خلال شهرين يجب ان لا يلقى اذنا صاغية في وزارة الخارجية البريطانية اذا كان الحديث سيتناول مسألة السيادة على الجزر.

اذ ان طلب الارجنتين طلب غير معقول. وعلينا ان نقبل الان ان عملية تطبيع العلاقات بين البلدين ستكون عملية طويلة ومعقدة.



النار من فوق الجبل .. !!



«النار من فوق الجبل...» هذا العنوان ليس من عندي بل هو عنوان كتاب الفه احد ثوار دولة نيكاراجوا واسمه «اومر كابيزاس».

الاسباب التي دعتني الى اختيار هذا العنوان مختلفة ولكن قبل ان اتحدث عن هذه الاسباب تعالوا نتعرف على مؤلفه والفكرة التي يدور حولها موضوع الكتاب.

سنة ١٩٢٨ كاد زعيم الثوار في نيكاراجوا «اوجوستو ساندينو» ان تنجح ثورته ويخلص وطنه من الحكم الدكتاتوري المتسلط عليه ولكن كانت قوات البحرية الامريكية موجودة في نيكاراجوا وتتدخل عسكريا ضد الثورة مع ذلك ظل «ساندينو» يواصل انتصاراته مما اضطر حكومة واشنطون الى الامر بتدخل سلاح الطيران الامريكي في العمليات العسكرية ضد الثورة.

بعد ذلك بحوالي احد عشر عاما تولى حكم نيكاراجوا دكتاتور جديد هو من اقسى واعنف الدكتاتوريين الذين حكموا دول امريكا اللاتينية وهو «الدكتاتور سموزا».

استطاع «سموزا» بمعونة التدخل العسكري الامريكي القضاء على ثورة «ساندينو» وان ظل اسمه رمزا للخلاص من الدكتاتورية حتى اذا ما قرر عدد من شباب نيكاراجوا لا يزيد على اصابع اليدين الاعداد لثورة تقتلع «سموزا» من الحكم قرر هؤلاء الشباب نسبة حركتهم الى الزعيم «ساندينو» وعرفت ثورتهم بعد ذلك باسم «ثورة الساندنستا».

هذا العدد الضئيل من الشباب الثائر تجمع سنة ١٩٦٠ ولم يكن احد يتصور انه سيستطيع القيام باي عمل ضد الحكم الدكتاتوري الرهيب.

«اومر كابيزاس» مؤلف الكتاب كان احد هؤلاء الثوار الذين بدأوا تمريناتهم على استعمال الاسلحة فوق قمم الجبال.

في اقل من ٢٠ سنة اي في سنة ١٩٧٩ استطاعت ثورة «الساندنستا» ان تقتلع «سموزا» من الحكم وفر الدكتاتور الى الولايات المتحدة.

فكرة الكتاب : لو عرفت عدوك لما قتلته

العداء الامريكي الذي تجلى سنة ١٩٢٨ بتدخل الطائرات الحربية الامريكية وقوات «المارينز» ضد ثورة «ساندينو» ظل قائما حتى اليوم ذلك لان حكم «الساندنستاس» هو حكم يساري وريجان يناصب هذا الحكم العداء بل هناك كلام كثير حول تدخل امريكا عسكريا للقضاء على ذلك الحكم اليساري اذا لم يستطع جهاز المخابرات المركزية وعملاؤه المسمون باسم «الكونتراس» القضاء عليه.

عندما كانت الطائرات الامريكية تلقي قنابلها للقضاء على ثورة «ساندينو» سنة ١٩٢٨ صدر في نفس الوقت كتاب احدث ضجة كبرى وهو كتاب «كل شيء هادىء في الجبهة الغربية» لكاتبه «اريك ماريا رمارك» والكتاب هو دعوة قوية ضد الحرب وقد تم اخراجه للسينما بعد ذلك ولقي نجاحا جبارا والقصة تدور حول الحرب العالمية الاولى اي حرب ١٩١٤ ـ ١٩١٩ حيث يطلق الجندي «بول» الرصاص على احد جنود الاعداء فيصيبه اصابة قاتلة ويقضي «بول» يوما كاملا يراقب الجندي المصاب يتألم دون ان يحاول اسعافه حتى نزف كل دمه ثم مات.

الكاتب «اريك ماريا رمارك» استطاع بكتابه هذا ان يثير الكراهية للحرب فهي وحشية وقتل وتجرد من كل العواطف الانسانية.

الكاتب «اومر كابيزاس» رغم انه ثائر ورغم المرارة التي يولدها العداء الامريكي اذ يسعى الرئيس ريجان الى القضاء على الحكم في نيكاراجوا الا أنه يكره القتل ولهذا ألف كتابه «النار من فوق الجبل».

يروي فيه قصة حياته واشتراكه في الثورة ضد الدكتاتور «سموزا» ثم يتحدث مطولا عن كراهيته للحرب وعن بغضه الشديد للقتل حتى ولو كان من يضطر الى قتله هو من اعدى اعدائه.

الكتاب يعالج العواطف الانسانية بشاعرية وعواطف انسانية بالغة الرقة واخاذة ومؤثرة فهو يقول ما معناه: «لو انك لم تقتل عدوك وحاولت ان تتعرف عليه لوجدته انسانا له اسرة يحبها وتحبه ولو انك تحدثت اليه لادركت ان اسرته ستحزن على قتله وسترمل زوجته وييتم اولاده.. عندئذ سترفض ان تقتله لانك بقتله سيطاردك صراخ الاطفال ونحيب الامهات والاباء ويلازمك حزن الزوجة التي ترملت».

الكتاب دعوة شاعرية تدعو الى ما دعا اليه مؤلف «كل شيء هادىء على الجبهة الغربية»... دعوة الى المحبة ووقف الحرب وكراهيتها واحلال العواطف الانسانية محل الكراهية والعداء.

يقول السياسي البرازيلي «كارلوس فوينتس» في تقديمه للكتاب ان كاتبه لم يكن في يوم من الايام كاتبا ولكنه إنسان ينتسب الى الدولة التي اخرجت اعظم شاعر عرفته اللغة الاسبانية «روبن داريو» وان نيكاراجوا هي الدولة التي لا ينحبس فيها الشعر داخل الدواوين بل تسمعه في الشوارع والميادين.

اسباب اختيار العنوان : ١ـ لبنان

منذ عشر سنوات ولبنان تمزقه حروب لم يعد احد يستطيع ان يجد لها اي تفسير.

الحروب اصبحت وكأنها من لوازم مرور الايام والليالي في لبنان.

لقد تم عقد مئات الاتفاقات لوقف الحرب الاهلية في لبنان وهي كلها اكاذيب لان الذين يبدون الموافقة عليها يضمرون نقضها واستئناف القتال في اول فرصة.

لم يعد احد يستطيع ان يبرر هذه الحرب اللعينة ولم يعد احد يستطيع ان يفهم لماذا تتجدد.

لم يعد احد يستطيع ان يتوقع تطورات تلك الحرب فالحلفاء بالامس يقتتلون اليوم واصبح لبنان الارض التي يستباح فيها قتل اي انسان حتى ولو كان القتل لمجرد التسلية واضاعة الوقت واصبح الدمار فيها هواية من يلعبون بالقاء القنابل او نسف السيارات المعبأة بالمتفجرات.

لا احد يبكي احدا.. يموت من يموت.. اطفال تندك المباني على رؤوسهم.. نساء يتشردن فقد فقدن الازواج والاهل والمسكن والزاد..

لم يعد الذين يقتلون يفكرون.. لماذا يقتلون؟.. هل من يقتلون هم فعلا وحقا اعداء.. ام انهم اخوة في الوطن وفي كثير من الاحيان في الدين.

لقد حركت دعوة «اومر كابيزاس» الى معرفة «العدو» والحديث معه والشعور بما سيحل بامه وابيه وزوجته واولاده اذا انت قتلته، الرغبة في ان اوصل صوت هذا الثائر الذي انتهى الى مقت الحرب وقتل الاعداء الى اخواننا في لبنان .. ولكن هل ستصلهم هذه الدعوة... هل سيتركون البنادق والمدافع والقنابل ليقرأوا.. وهل لزعمائهم رغبة حقيقية في وقف تلك الحرب اللعينة..؟!

هل هناك فعلا عداء يبرر هذه الحروب.. ام انها مصالح لا تتحقق الا على اشلاء القتلى واطلال المدن والديار...؟!

السبب الثاني : حرية الاطلاع

السبب الثاني الى اختيار هذا العنوان «الحرب من فوق الجبل» هو التقدير للنظام الديموقراطي الذي يحترم حق الشعب في حرية الاطلاع.

الكتاب لمؤلف يعادي تدخل الرئيس الامريكي واجهزته في شؤون نيكاراجوا فهو قد ثار على حكم سموزا الذي تمتع سنين طويلة بالتأييد الامريكي وهو ينتسب الى حركة تحمل اسم زعيم الثورة الذي قذفت الطائرات الامريكية رجاله سنة ١٩٢٨ بالقنابل.

رغم ذلك ورغم عزم الرئيس ريجان عزما لا يلين بل تتصاعد حدته يوما بعد يوم على القضاء على حكم «الساندنستا» في نيكاراجوا يتم ترجمة الكتاب من الاسبانية الى الانجليزية وتقوم دار نشر امريكية في مدينة نيويورك بطبعه.

لم يعترض الرئيس ريجان على نشر الكتاب ولم تحاول الحكومة الامريكية منع نشره تحت ادعاء بانه يخالف السياسة القومية لامريكا..

ان حق الشعب الامريكي في ان يقرأ ويعلم لا يحده اي تدخل حكومي فهو حق مقدس.

هذه الحرية واحترام حقوق الشعب هي ولا شك في مقدمة العوامل التي اوصلت الولايات المتحدة الى ما وصلت اليه من قوة وتقدم صناعي وزراعي واقتصادي جبار.

كم اتمنى ان تصل شعوب الدول العربية الى التمتع بحقوقها بحيث تنتهي عمليات قتل المخالفين في الرأي او قمعهم بالقوة والارهاب.

السبب الثالث : حرية الاطلاع بمناسبة «الرهائن»

سيطرت انباء الطائرة الامريكية والرهائن الامريكيين على الاهتمام العالمي طوال الاسابيع الماضية.

طوال هذه الاسابيع كانت الصحف واذاعات التليفزيون والراديو في كل دول العالم تتابع باهتمام بالغ تطورات ازمة الرهائن وبطبيعة الحال كانت وسائل الاعلام الامريكية هي اشدها اهتماما بمتابعة هذه الازمة والتعليق عليها.

اثار الاهتمام في امريكا بنشر واذاعة كل ما يتعلق بالازمة خصوصا المؤتمرات الصحفية سواء تلك التي تمت في الطائرة في مطار بيروت والتي تحدث خلالها امريكيون من الرهائن او تلك التي كان يعقدها الوزير نبيه بري نقاشا حول التوسع في نشر انبائها وتفاصيل ما يدور خلالها.

هناك من يقول ان اكبر ما يساعد حركات «الخاطفين» هو ان تهتم وسائل الاعلام بنشر الانباء وانه لو اتحدت وسائل الاعلام في تجاهل حوادث الخطف وطلبات الخاطفين ونقل المؤتمرات الصحفية لهم او للرهائن فان حركات الخطف ستقل تدريجيا حتى تختفي.

هذا الرأي ناقشته الصحف الامريكية ويقول الكاتب «سام زاجوريا» في «الواشنطون بوست» : «تواجه الصحف الامريكية مهمة شاقة في التعامل مع الاحداث كحادث اختطاف الطائرة.. فهدف (الارهابيين) يتضمن اشاعة الدعاية للاغراض التي من اجلها يتم الاختطاف ولكن اعمالهم هذه تولد الانباء التي يقبل القراء على قراءتها باهتمام بالغ. الصحف تتلقى مكالمات تليفونية من اناس لا يستطيعون الصبر حتى تصدر الجرائد فيطلبون تليفونيا من الصحف ان تمدهم بالاخبار... ان جسامة الحدث تثير الاهتمام الكبير فكيف تستطيع وسائل الاعلام تجاهل هذا الاهتمام».

حرية الاطلاع وكشف الاكاذيب

تحت عنوان «اكاذيب انيقة وحقائق جارحة» نشرت «النيويورك تايمس» مقالا تحدثت فيه عن الاتفاق الذي تم وانتهى الى الافراج عن الرهائن وان هذا الاتفاق قد حفل بالاكاذيب «انيقة» سمحت للرئيس ريجان ولشيمون بيريز أن يدعيا بانهما لم يرضخا «للارهاب» وتمسكا بان يكون الافراج عن الرهائن غير مشروط باي شرط وبموجب هذه «الكذبة الانيقة» تم الافراج عن الرهائن... وهي كذبة لان امريكا تعهدت بالافراج عن اللبنانيين المحبوسين في سجن عتليت ولان بيريز سيفرج عنهم وهذا هو السبب في الافراج عن الرهائن.

والحقيقة الجارحة هي ان امريكا واسرائيل رضختا لطلبات مختطفي الطائرة.

وكنت قد اشرت في مقال الاسبوع الماضي الى موقف الحكومة الاسرائيلية وعلى الخصوص موقف وزير حربيتها اسحاق رابين واشتراطه ان تتقدم امريكا رسميا بطلب لاسرائيل تطلب فيه صراحة الافراج عن اللبنانيين وقد اكدت «الواشنطون بوست» هذا الرأي في تحقيق صحفي نشرته تحت عنوان «الولايات المتحدة لن تطلب ولكنها تريد من اسرائيل ان تتصرف» وفيه تفاصيل عن تلميحات للرئيس ريجان ونائبه بوش يطلبان من خلالها ان تفرج اسرائيل عن اللبنانيين ولكن اسرائيل كانت تردد باستمرار : «اذا اراد الامريكيون منا امرا فليطلبوه منا».

الامر المؤكد ان الحكومة الامريكية ستبتلع هذا الموقف وتحاول ان تتناسى التعنت الاسرائيلي فليست هذه هي اول مرة ولكن الامر المؤكد ايضا ان تأثير هذا التعنت سيحدث اثارا لدى الشعب الامريكي.

الامريكيون لن ينسوا انهم هم الذين يحافظون على بقاء اسرائيل بالمال والسلاح والتأييد السياسي المطلق وانها لم تستجب طوال حوالي عشرين يوما للرغبات الامريكية التي دون تحقيقها كان سيستحيل الافراج عن الرهائن خصوصا وان الشعب الأمريكي قد سمع بعض الرهائن يلومون الحكومة الامريكية في المؤتمرات الصحفية التي نقلتها اذاعات محطات التليفزيون لعدم استجابتها لمطالب المختطفين مما يعرض حياتهم للخطر والامريكيون يعرفون ان اسرائيل هي التي كانت تعرقل الاستجابة لمطالب الخاطفين.. هذا وقد فجرت عملية الرهائن الاراء التي تنقد بقسوة الموقف الامريكي الشديد الانحياز لاسرائيل.

النقد اللاذع

المتتبع لما تنشره ونشرته الصحف الامريكية منذ حادث اختطاف الطائرة يوم ١٤ يونيه الماضي يجد فيها من المقالات التي تأخذ على اسرائيل عدم مبادرتها الى الافراج عن اللبنانيين المسجونين لديها. من امثلة المقالات ما كتبه «توم ويكر» تحت عنوان «الارهاب: ما الذي يجعل امريكا طعمة له» حيث يقول «احد الاسباب الواضحة لذلك هو التأييد الثابت من امريكا لاسرائيل».

هذا الرأي ردده كتاب كثيرون في مختلف الصحف الامريكية كما ردده القراء في رسائل كثيرة حفلت بها تلك الصحف.

من امثلة هذه الرسائل كتبها «روجر جي» ونشرتها «الهيرلدتريبيون» يعلق على تحقيق صحفي قام به الصحفي «هارلان اولمان» فيقول «يشير اولمان الى ضرورة انشاء شبكة استخبارات واسعة تستطيع كشف وافساد ما يعتزم الارهابيون القيام به وقد نسي ان يذكر ان فشل سياسة حكومة ريجان في الشرق الاوسط ذلك الفشل الذي يؤدي الى مثل حادث الاختطاف كان سافر الوضوح بحيث لا يحتاج الى شبكة استخبارات لتكتشف هذا الفشل».

واخيرا : هل تتوقف الحروب؟ وهل يستغل العرب غضب الامريكان ؟

نعم تظل اسئلتنا معلقة وفي مقدمتها :

١ـ هل تتوقف الحرب العراقية الايرانية والحرب في لبنان وهل تنتهي المؤامرات؟

٢ـ هل يستغل العرب ازمة المشاعر الامريكية الغاضبة من الموقف الاسرائيلي فتتحد الجهود لخدمة القضية العربية؟

اسئلة تظل حائرة بل هي آمال.. او هي احلام.. كحلم صاحبنا مؤلف كتاب «النار من فوق الجبل» فالعداء والحروب تحركها مصالح والشعوب هي الوقود .. ولا حول ولا قوة الا بالله.

الشرق الأوسط
هشام علي حافظ / محمد علي حافظ — الناشران
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — الـبن محمد امين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المـلاح
تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
توضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
International Offices — المكاتب في العالم
المملكة المتحدة : U.K — المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G
تونس TUNISIA — مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٤ ٢٨٢
الخليج Gulf Regional Bureau: — البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب. ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مستودعات وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٦١ ص.ب : ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩ ١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS SJ
السودان — مكتب السودان: Khartoum Office
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس : ٣٦٥ Tel 71707/71782 – 71732
مكتب الرياض: Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض الرمز البريدي (الرياض) : ١١٤١١
تلكس : Telex 201660 MURAD S.J ص ب ٤٧٨
المغرب MOROCCO — مكتب الرباط: Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3
مكتب المنطقة الشرقية: Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office — هيوستن
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office — واشنطن :
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI
جمهورية مصر العربية : EGYPT — مكتب القاهرة : Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبي ص.ب : ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٣٣٣٩ ـ ٢٠٢٦٣٦
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

خطة بيروت الغربية

الخطة الجديدة في بيروت الغربية تقتضي اشاعة الأمن والنظام عن طريق اغلاق المكاتب الفرعية للأحزاب والميليشيات والحركات والمنظمات ومنع التجول بالسلاح في الشوارع. الخطة جرى وضعها في دمشق بحضور «زعماء الصف الاسلامي والوطني» بعدما تعاظمت الشكاوى من ان الوضع لم يعد مقبولا.

الخطة ستتم باشراف سوريا وعبر لجان مشتركة تعمل على التنفيذ. بعد بضعة ايام تمكن العودة الى الموضوع من زاوية تقييم ما تنفذ وما لم يتنفذ وكذلك من زاوية دراسة اسباب النجاح النصفي او النجاح الكامل.

بعد بيروت الغربية هنالك مسعى الى تطبيق الخطط المشابهة في صيدا وطرابلس وبقية المناطق التي تشابكت فيها صلاحيات المسلحين من مختلف الاتجاهات. الراهن أن الأونة الأخيرة شهدت انفلاتا امنيا غير طبيعي، مما كان له الاثر السيء على اكثر من صعيد.

بعض مما يقال الان هو ان النجاح الذي يمكن ان يتحقق في بيروت الغربية سيصبح نجاحا يتوجب تحقيقه في بقية المناطق المتوترة كما سيصبح منطلقا الى اعادة فتح المعابر البيروتية ثم الجبلية والساحلية على مختلف تسمياتها. في الماضي كثر الكلام عن وجوب استخدام الجيش السوري في هذه المهمات، اما الان فالحديث هو عن لجان محلية مختلطة تعمل باشراف ضباط سوريين.

والراهن انه اذا ما امكن تحقيق النجاح الأمني في اكثر من موقع فان ذلك قد يؤدي الى العودة الى الأبحاث الكثيرة ذات العلاقة بالنظام السياسي وبكل ما فيها من متفرعات دستورية وادارية.

يبقى السؤال: هل هذه مرحلة موقتة ام بداية لمسيرة معقولة؟

الايذاء والتوجيع

وزارة الخارجية الاميركية لم تلغ بعد قرارها بوجوب تجنب الاميركيين مطار اثينا، مع ان التحقيق الذي اجرته منظمة «اياتا» العالمية أواخر حزيران (يونيو) الماضي اثبت ان مستوى الأمن والسلامة قد تحسن كثيرا في المطار.

في العادة فان نصف مليون اميركي يستخدمون مطار اثينا سنويا، عبر رحلاتهم الى اليونان بالذات او عبر مرورهم ترانزيت الى اماكن اخرى، والثابت حتى الان ان عشرات الوف الأشخاص قد تقيدوا بتعليمات الوزارة وانهم لن يغيروا آراءهم ما لم تتغير مفاهيم الوزارة.

اليونان تحتج الان على تجاهل مستجدات السلامة والأمن في مطار اثينا، ووزير خارجيتها يلمح الى تدابير حكومية يونانية قد تكون موجعة للأميركيين مع انه لم يشر الى تفاصيلها. في اليونان قواعد جوية وبحرية اميركية اثير حولها اللغط الكثير في السنوات الأخيرة، ومن الجائز اتخاذ عدد من التدابير التي تسمى مضايقات اساسية لأن مديرية الملاحة الجوية اليونانية لا غنى عنها لتحليق اية طائرة في الأجواء اليونانية ـ بما في ذلك الطائرات العسكرية.

النقطة الأكثر اهمية التي تثيرها اليونان، من خلال كونها عضوا في الحلف الأطلسي وعضوا في مجموعة الدول الاوروبية الغربية، هي تلك ذات العلاقة بالاتفاقات الدولية والاتفاقات الثنائية التي تتحكم في العلاقات بين الدول ومن زاوية قدرة اية دولة على التصرف على هواها في مخالفات واضحة.

الارجح ان اليونان الاطلسية والاوروبية هي في موقع القدرة على اثارة المشاكل للولايات المتحدة على اكثر من صعيد وفي اكثر من موقع ـ ولو مع الاعتراف بان اليونان ليست في قدرة متعادلة مع القدرة الاميركية.

"أنبياء" بلا نبوة .. و"رسل" بلا رسالة "الحلقة السادسة"

لماذا أعدم الباب الشيرازي؟

بقلم: الدكتور محمد عبده يماني

انبياء بلا نبوة، ورسل بدون رسالة.

رجال يكتبون الكتب بايديهم، ثم يقولون هي من عند الله.

يرفعون شعارات غامضة، وعبارات مبهمة، ويسقطون بعض الحدود ليدغدغوا عواطف البسطاء، وخصوصا ما يتصل منها بالشهوات، على اختلاف انواعها.

فما هي حقيقة هؤلاء الانبياء؟ وما هي دوافعهم؟ ومصادرهم؟

أسئلة نحاول الاجابة عليها هنا ونحرص على ان يكون الحوار موضوعيا، بدون عصبية ولا تشنج، حتى يتضح الامر، وتتجلى الحقيقة. ونناقش القضية من واقع كتب هؤلاء «الانبياء»، بدون تحريف ولا تغيير. ثم نعرضها على العقل والمنطق، ونحقق في اصولها ومصادرها. وبعد ذلك، نصدر الحكم سويا مع القراء. على هؤلاء «الانبياء الجدد».

نبدأ بالبابية ونبيها، ثم البهائية ونبيها، ثم القاديانية ونبيها.

وأهم ما في هذه القضايا ان كثيرا من الذين اتبعوا هذه الدعوات. إنما انخرطوا فيها على أساس انها علاقات اجتماعية، ومذاهب فكرية، ودعوات تجديدية للدين الاسلامي. او حركات تطور لمفهوم الدين ككل.

ومعظمهم لا يعرف كل تعاليمها ولا ابعادها. خصوصا وان معظم التعاليم لا تعطى لعامة الاتباع، لأن الناس تقسم عندهم الى طبقات، كما سنرى في هذه الحلقات، التي تستهدف القاء الضوء على هذه المعتقدات ومناقشتها بكل موضوعية، كما اسلفت.

ولا شك ان أهم نقاط انطلاقهم كانت :

١ـ استغلال احاديث المهدي المنتظر وتسخيرها لخدمة اغراض دعوتهم.

٢ـ موضوع ختم النبوة والرسالة، وتحريفاتهم للآيات القرآنية، والاحاديث الصحيحة، بحيث تخدم افكارهم في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الانبياء والمرسلين، وإنما هو خاتم الانبياء فقط وليس خاتم المرسلين.

٣ـ الظهور بمظهر احترامهم للدين الاسلامي وللرسول صلى الله عليه وسلم، بحيث يعتقد الاتباع انهم مازالون على دين الاسلام، ولا يستشعرون ابعاد الردة التي يقعون فيها.

٤ـ حرصهم على حجب كتبهم ومنع تداولها بين الناس، لأن معظمها لا يقبله العقل ولا المنطق. ولابد من تهيئة نفسية تسلم في تقبله.

٥ـ ولا شك أن أخطر القضايا التي تبعدهم عن الدين الاسلامي، بل تخرجهم من الملة هي :

- انكارهم ان رسول الله هو خاتم الانبياء والمرسلين.
- ادعاؤهم بان روح الله عز وجل حلت في «الباب»، او «البهاء».
- انكارهم ليوم البعث والحساب والجنة والنار.
- انكار العقوبات الالهية، والحدود، واحلال الغرامات المالية محلها.

٦ـ اعتمادهم التدريجي على زرع فكرة التناسخ في اذهان الاتباع، بحيث يسهل الايمان بان البهاء، او الباب، او المرزا مثلا هو نفس روح المهدي. ثم هو روح رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ان روح الله عز وجل قد حلت فيه. هكذا بالتدرج الذي لا ينفر الاتباع، إلا من رحم ربي.

وسوف نرى ذلك من واقع كتبهم التي بين ايدينا في غير ادعاء ولا افتراء. بل وسوف نستشهد باقوال بعض الذين انخدعوا بهذه الدعوات، ثم كفروا بها، واخذوا يفضحون دعوتهم وينشرون كتبهم.

وسوف نناقش في الحلقات التالية هذه الموضوعات بكل موضوعية ووعي، كما ذكرت، وعلى اسس علمية حتى نتبين الحقيقة. ونهتدي الى الحق الذي ننشده جميعا.

اتصل بي مجموعة من القراء الكرام الذين تابعوا الحلقات السابقة عن قضية البابية يتساءلون عن اسباب اعدام الباب، والاسس التي تم عليها اصدار الحكم في ذلك؟ ولقد كنت اعتقد ان ما ورد في المقالات السابقة كاف لاعطاء فكرة متكاملة عن ذلك، خصوصا بعد ان اوضحت عقيدة هذا الرجل، والتي تعتمد اول ما تعتمد على ادعاء :

١ـ انه المهدي المنتظر.

٢ـ انه الامام الغائب.

٣ـ أن روح رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حلت فيه.

٤ـ أن ذات الله عز وجل قد حلت فيه.

ولقد بدأت هذه القضية تسيطر على عقلية الباب في فترة مبكرة من حياته، عندما كان عمره لا يتجاوز خمسة وعشرين عاما، حيث قام في ذلك الوقت بتأليف كتابه المعروف بالبيان «كتاب البيان». والذي نص فيه على انه ناسخ للقرآن الكريم، وهذه أول جريمة ارتكبها، وترتب عليها بالتالي كفره وردته عن الاسلام، ثم تجده يعلن بعد ذلك مباشرة أن الشريعة البابية هي بديل للشريعة الاسلامية، وبالتالي أخذ حق التشريع لنفسه،

فحرم الجهاد.

واوقف الزكاة.

والغى عقوبة الزنى.

والغى الصلوات الخمس.

وهو في مجمل تعليماته الجديدة حرص على تشويه الشريعة الاسلامية، فبعض التشريعات الغاها تماما، وبعضها عمد الى تشويهها مثل موضوع الزكاة الذي جعله بنسبة ١٩٪، تدفع له مباشرة في صندوق خاص وضعه لذلك.

ومن الناحية الثانية: فانه قد حرض اتباعه على قتل الاشخاص الذين يمتنعون عن قبول دعوته وشريعته البابية، واعتبرهم من وجهة نظره كفارا.

وبعد ان استشرى أمره، وأمر اتباعه، بدأت الحكومة الايرانية في التنبه لابعاد هذه الحركة الهدامة، وقد ذكر محمد المهدي الايراني، في كتابه «مفتاح باب الابواب» في ص ١٣٢ و١٣٣، وايضا الزرندي البهائي في كتابه «مطالع الانوار» ص ٢١، ١١٩/ط عربي، فيما نقله عنهم الاستاذ احسان الهي عن طريقة القبض على الباب الشيرازي واستدراجه على النحو التالي :

انه أراد ان يعود الى شيراز موطنه ومسقط راسه، وارسل احد حروف الحي لاعلان الدعوة البابية هناك، واعداد الناس لاستقباله والترحيب به، وكان واليها يومئذ حسين خان المعروف باسم «صاحب الاختيار». ولما بلغه الخبر استدعاه الى قصره، وحضر جمع كبير من علماء المدينة وفقهائها وامرائها، ولما وصل الشيرازي المجلس بالغ الحاكم في إكرامه والحفاوة به، وأظهر الادب والاحترام الزائد والتقدير له اخفاء لسريرة نفسه، وقدم له المعذرة عما سبق أن اتخذه من اجراءات في حق دعاته البابيين، فانخدع الباب الشيرازي وانشرح صدره، وانطلقت أسارير وجهه، وظن انه مؤيد له، فاندفع لاظهار ما كان يكتم امام عامة الناس، واستعد للمناظرة مع العلماء، فرأوا منه كفرا بواحا، وتكبرا ظاهرا، وتطاولا على الانبياء والمرسلين، وعلى ائمتهم ومعتقداتهم. فأفتوا بارتداده عن الدين الاسلامي، وحكموا بقتله، وأما البعض منهم فقالوا بجنونه واختلال عقله.

وأما الحاكم فقد أمر بجره من المجلس جرا، وضربه ضربا مبرحا، وأمر أن يوضع في السجن رهين الذل والهوان، فرجع عقله وأحس بالخطر المحدق به، وغاب عنه ما كان يظهره من ثبات جنانه، وطلاقة لسانه، وجراة إعلانه، وبدأ يتذلل ويرتمي على اقدامهم، وأنكر انه وكيل القائم الموعود، او الواسطة بينه وبين المؤمنين، ولكنهم لم يرضوا بذلك ولم يتركوه حتى ابدى استعداده للتوبة عن مقولاته على رؤوس الاشهاد، يوم الجمعة، في المسجد الكبير بشيراز، فصعد المنبر يوم الجمعة، وأعلن امام الجماهير، وعلى مسمع منهم وقال :

«إن غضب الله على كل من يعتبرني وكيلا عن الامام او الباب، وأن غضب الله على كل من ينسب إلي إنكار نبوة محمد خاتم النبيين، او انكار رسالة أي رسول من رسل الله او وصاية علي أمير المؤمنين، او أي أحد من الائمة الذين خلفوه».

وظل في السجن بشيراز وعندما ظهر الطاعون وانتشرت الكوليرا فيها استطاع منوجهر خان الارمني، حاكم ولاية اصفهان، بواسطة بعض رجاله، اختطاف الباب من سجنه ونقله الى اصفهان. وحاول منوجهر خان وهو المعروف عنه عمالته للدولة القيصرية في روسيا، ان يهيىء له الجو المناسب في اصفهان ليستمر في نشر دعوته الهدامة ـ ويكون ذلك تحت حمايته ورعايته ـ فتطاول على النبي صلى الله عليه وسلم وقال «انه هو النبي وان الله قد انزل عليه كتابا يسمى بالبيان، وانه هو المشار اليه في قوله تعالى : «خلق الانسان علمه البيان» ويفسر ذلك بقوله ان الانسان هو علي محمد، والبيان هو هذا الكتاب المنزل عليه، وتلقب بالنقطة، والنقطة العليا، ونقطة البيان، ومادام الناس أقروا واعترفوا بامكان حلول روح المهدي والقائم فيه وروح علي، رضي الله عنه، ايضا، فأي مانع من ان يحل فيه روح النبي صلى الله عليه وسلم، حيث أن من معتقدات هؤلاء ان الشخصية الانسانية التي تميز الافراد عن بعضهم ليست أكثر من مجموعة صفات واخلاق، إن وجدت تامة في شخصية اخرى في اي زمان ومكان دلت على رجوع الشخصية السابق وجودها الى الوجود، فلم يكتف الشيرازي برتبة دون رتبة، ومنصب دون منصب، مادام المعطون راضين، والمطيعون مستسلمين. ويقول الشيرازي في البيان العربي عن نفسه انه «ما خلق له كفء وعدل ولا شبيه ولا قرين ولا مثال وان ما نزل عليه فهو اعظم وافضل مما نزل من قبل من القرآن وغيره»، وكل ذلك كان ايام حبسه في قلعة ماه كوه سنة ١٢٦٣هـ (البابية : عرض ونقد، احسان الهي ص ١٨٤ ـ ١٨٥).

وكما حدث في شيراز عندما افتى العلماء ورجال الدين بانه مرتد عن الدين الاسلامي ويجب قتله، فقد حدث مثله ايضا في اصفهان، رغم كل محاولات منوجهر خان لمساعدته وحمايته. فقد ثار عامة الشعب عليه وعلى من يواليه، واجتمع عدد كبير من العلماء والفقهاء، وكفروا الباب وأعلنوا مروقه من الاسلام ووجوب قتله. وصدر اعلان من علماء المدينة بالادلة والبراهين التي تتطلب اهدار دمه، ونشروا هذا الاعلان ووزعوه على الناس بأن الباب الشيرازي كافر ومرتد عن الدين الاسلامي. وازداد طلب الناس لمحاكمته وتنفيذ فتوى العلماء فيه «فلم يسع منوجهر خان الا ان يحتال ويمكر، فأذاع في الناس واشاع فيهم ان الباب مطلوب في طهران من قبل الحكومة المركزية، وقام بارساله مع المأمورين من وسط المدينة امام الناس، موهما اياهم بان الباب مرسل الى الحكومة المركزية في طهران لاعدامه. وبعد ذلك اعاده سرا الى قصره، واخفاه هناك بعيدا عن اعين الناس، وكان الباب الشيرازي يوصي دعاته من ذلك المخبأ ويوجههم بتوجيهاته وارشاداته، ويقابلهم ويراسلهم، ولم ينكشف أمره الا بعد وفاة هذا العميل منوجهر خان، الذي كان عدوا لدودا للاسلام والمسلمين مع تظاهره بالاسلام (البابية ص ٧٢).

وعندما تولى خلفه جورجين خان حكم ولاية اصفهان واكتشف ذلك أرسل الى الحكومة المركزية بطهران بكل ما حدث، فأمر المرزا آقاسي، رئيس الوزراء، بالقبض عليه وارساله الى قلعة ماه كو في ولاية اذربيجان بايران. وبعد ان علم اتباعه باعتقاله في قلعة ماه كو دعوا الى عقد مؤتمر بدشت وكان أهم هدفين للمؤتمر هما :

١ـ انقاذ الباب من معتقله، ونقله الى مكان آمن.

٢ـ اعلان نسخ الشريعة الاسلامية المحمدية، وإنشاء دين جديد باسم البابية.

وفيما يتعلق بالامر الاول تقرر ارسال المبلغين الى النواحي والجهات ليحثوا الاحباب على زيارة الباب في قلعة ماه كو مصطحبين معهم من يتسنى اصطحابه من ذوي قرباهم، وأن يجعلوا مركز تجمعهم في ماه كو، حتى اذا اجتمع منهم العدد الكافي طلبوا من محمد شاه الافراج عن حضرة الباب، فاذا لبى الشاه طلبهم، فبها ونعمت. والا انقذوه بصارم القوة، وحد الاقتدار.

وقد وصلت انباء انعقاد هذا المؤتمر الى مسامع الحكومة فأمرت بنقل الشيرازي من قلعة ماه كو الى قلعة جهريق وفي اثناء السفر مروا على مدينة تبريز، ومكثوا فيها اياما جرى فيها نقاش مشهور بين العلماء وهذا الدجال، بحضور ولي العهد ناصر الدين شاه القاجاري، ضرب بعدها الشيرازي ثماني عشرة ضربة على رجليه، فاضطرب من الضرب ورجع الى الصواب، وقدم الاعتذار والمعذرة عن دعاويه وتاب مرة اخرى من ادعاءاته للنبوة والمهدوية والقائمية وغيرها من الخرافات التي يدعيها.

ولعل من اهم ما يلاحظ على هذا المدعي انه بعد القبض عليه واحساسه بالخطر حاول ان يتنصل من كل دعواه، وبصورة خاصة بعد ان اجمع العلماء على كفره وردته، ونصوا على وجوب قتله. وقد بدأت عملية التنصل بكتابه الذي كتبه الى ولي العهد ناصر الدين شاه.

وكما يقول الاستاذ احسان الهي في كتابه «البابية عرض ونقد» نقلا عن البروفسور براؤن الموالي للبابية : ان الباب الشيرازي علي محمد كتب الى ولي العهد ناصر الدين شاه ما نصه : «فداك روحي، الحمد لله كما هو اهله ومستحقه، فالحمد لله الذي يحيط كافة عباده بظهورات فضله ورحمته، ثم الحمد لله انه جعلك ينبوع الرأفة والرحمة وعطوفا على المجرمين، ورحيما على العصاة والمذنبين، اشهد الله انه لم يكن لهذا العبد الضعيف الذي وجوده الذنب المحض أي قصد، خلاف رضا الله واهل ولايته، وبما ان قلبي موقن بوحدانية الله ونبوة رسوله وولاية اهل الولاية، ولساني مقر بكل ما نزل من عند الله، أرجو رحمته. ولم أرد مخالفة الحق مطلقا، وان صدر عني وعن قلمي كلمات تخالف الحق فلم يكن قصدي المعصية، ففي كل الاحوال انا مستغفر وتائب، وانه ليس لي اي ادعاء او زعم، واستغفر الله ربي واتوب اليه من ان ينسب الي امر. واما بعض الكلمات او المناجاة التي جرت من لساني لا تدل على اي شيء. وانا لا ادعي لا النيابة عن حضرة المهدي او غير النيابة، ولن ادعي ايضا، وانا ارجو من الطاف حضرة الشاهنشاه وحضرتكم ان تجعلوني مورد الطافكم ورأفتكم ورحمتكم والسلام».

فهكذا يتضح لنا حقيقة هذا المدعي الدجال : كذب، وخداع، وتملق، وتوبة ثم ردة.. وهكذا دواليك..

ثم نجد انه بعد كتابته لهذه الوثيقة التي ارسلها لولي العهد ناصر الدين شاه، نجده بعد فترة قليلة يزداد كفره ويتعاظم جنونه، ولا يكتفي بادعائه الرسالة والنبوة، بل يرتقي الى درجة الالوهية والربوبية. وقد شجعه على ذلك رسالة قرة العين التي تقول له في نهايتها : فلماذا لا تقول : الست بربكم.. فنقول : بلى.. بلى، فاعتلى منبر الالوهية، واعلن ذلك على الملأ من اتباعه الذين كانت الافكار الباطنية والرواسب المجوسية راسخة في معتقداتهم ووجدانهم، حيث كان بعضهم يؤله عليا، وبعضهم يؤله الحكام.. وهكذا.

«فهل يستبعد من هؤلاء الانعام من الناس، بل هم أضل سبيلا، والذين اتخذوه نبيا ورسولا، ونسخوا بخرافاته ومفترياته القرآن المجيد ان يجعلوه ربا ينصرهم، وهو يحتاج إلى من يخرجه من غيابة السجن الذي القي فيه، جزاء ما اقترفت يداه؟».

وما دام ادعى انه قد تجلت فيه روح باب المهدي اولا، ثم روح المهدي، ثم روح علي، ثم روح النبي الامي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فلم لا يتمادى في اكاذيبه وافتراءاته ويدعي أن روح الله قد تجلت في نفسه؟

ولم يكد يلقى في غياهب قلعة جهريق إلا وقد اكتملت الوهيته، ونضجت ربوبيته.

وكما يقول الاستاذ احسان الهي في كتابه المشار إليه آنفا، نقلا عن جولد زيهر في كتاب «العقيدة والشريعة»، ونقلا عن بروكلمان في كتابه «تاريخ الشعوب الاسلامية»، يقول الشيرازي: كنت في يوم نوح نوح، وفي يوم ابراهيم ابراهيم وفي يوم عيسى عيسى، وفي يوم موسى موسى، وفي يوم محمد محمد.. الخ، ويقول الشيرازي ايضا: «انا قيوم الاسماء مضى من ظهوري ما مضى، وصبرت حتى يمحص الكل ولا يبقى إلا وجهي، وأعلم بأنه لست انا، بل انا مرآة فانه لا يرى في إلا الله».

ويقول ايضا: «بينما لم يرغب في أول الامر إلا أن يعتبر نفسه الامام المهدي.. فاننا نجده يدعو نفسه بعد ذلك المرآة التي يستطيع المؤمنون ان يشاهدوا بها الله نفسه».

وعلى ذلك الأسس، ولقوله بأن «أرفع المراتب الحقيقية، الالهية، حلت في شخصه حلولا ماديا وجسمانيا، لذلك تجده يكتب وصيته إلى المرزا يحيى صبح الازل كالرب والاله، ووصي الرب والاله لا يكون إلا الها، فهو رب أيضا.

وهذا نص الوصية بالفاظها العربية قال: «الله اكبر تكبيرا كبيرا، هذا كتاب من عند الله المهيمن القيوم. قل كل من الله مبدأون، قل كل إلى الله يعودون، هذا كتاب من علي قبل نبيل (يريد به نفسه، أي علي محمد، لأن كلمة النبيل تطابق محمدا في العدد بحساب الجمل) ذكر الله العالمين إلى من يعدل اسمه اسم الوحيد (يعني به يحيى لانه يطابق في العدد بالوحيد) ذكر الله العالمين: قل كل من نقطة البيان ليبدأون ان يا اسم الوحيد فاحفظ ما نزل في البيان، وأمر به، فانك لصراط حق عظيم» وكان البابيون يسمونه «الرب» كما ورد عدة مرات في كتبهم. كما كانوا يطلقون عليه «حضرة الرب الأعلى». وحسين علي البهاء ايضا كان يسميه الرب والاله، وكان يستدل من الآية القرآنية على الوهيته «هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر» (البقرة ـ ٢١٠). كما كان يطلق عليه اسم «مالك الغيب والشهود».

ويذكر في دائرة المعارف للأديان والمذاهب «ان البابيين كانوا يعتقدون في الشيرازي الربوبية، ويخاطبونه بحضرة الرب الأعلى..

ويظهر أيضا من بيانه وما كتبه عنه المرزا جاني الكاشاني: «إنه كان فائزا على مقام الالوهية ومرتبتها» ويقول احسان الهي في كتابه «البابية عرض ونقد» نقلا عن داعية البهائية أبو الفضل الجلبايجاني في مقدمة كتابه «الفرائد»: «نحن لا نعتقد في المرزا علي محمد الباب إلا أنه رب واله». وصدق الله تعالى إذ يقول «إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا» (النساء ـ ١٣٧).

فهذه هي القصة بكاملها بدأت من الشوق إلى رؤية المهدي المنتظر، والموعود الغائب بناء على الأساطير البالية القديمة، وانتهت من البابية إلى المهدوية، ومن المهدوية إلى المسيحية، ثم إلى النبوة المستقلة، ثم أخيرا إلى مرحلة الالوهية والربوبية.

ونذكر هنا أن الباب الشيرازي كان كلما يرتقي درجة كان اتباعه وخاصة «حروف الحي» يرتقون معه أيضا برتبة. فلقد وصل القدوس البارفروش إلى مرتبة النبوة والمسيحية. والمؤمن المجهول وصل إلى مقام المهدوية، ويحيى صبح الازل وصل إلى مقام الربوبية الصغرى، وغير ذلك من المناصب لغيرهم. وكان كلما تجاوز هذا المدعي وتمادى في أكاذيبه وافتراءاته على الله سبحانه وتعالى يأتيه القدر ليعطيه الدرس تلو الآخر ليعلم أن هناك الها قويا عزيزا، جبارا متكبرا قادرا على كل شيء. ولكن انى لهذا الكذوب ان يتوب إلى رشده؟

وكان بعد أن ادعى الالوهية والربوبية أن أحاطه غضب الله ونقمته فضرب على رجليه بعد أن تم القاؤه على الأرض، وأخذوا يجرونه من عمامته في ذل ومهانة. وكان هذا الذي يدعي الالوهية موضع السخرية والاحتقار من قبل كثير من الناس.

ولنا أن نتساءل كيف يكون الها كما يدعي، ثم لا يستطيع أن يرفع عن نفسه هذا العذاب وهذا الاذلال وهذه المهانة؟

وقد ضيقوا عليه الحياة، وزادوا عليه الحدة والشدة حتى بدأ يتألم ويتظلم، ويتلوى ويتأفف، ويتذكر الايام التي قضاها قبل ذلك في قلعة ماه كو، كم كانت بسيطة وسهلة، امام هذه الايام التي يقضيها في قلعة جهريق كم هي صعبة وشديدة.

وازاء هذه الادعاءات والأكاذيب والافتراء على الله وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبعد أن تمت مواجهته بالعلماء ورجال الدين مرتين فيعلن توبته امام الاشهاد ثم يرتد مرة بعد مرة، بالاضافة إلى الادعاءات والخرافات التي يقول بها. مثل ادعائه المهدوية، ثم النبوة والرسالة، وأنه ينزل عليه الوحي من السماء، وأن كتابه «البيان» ناسخ للقرآن الكريم، ثم ادعاؤه الألوهية والربوبية ـ عياذا بالله ـ وأيضا أسلوب القتل والعنف، حيث كان يطلب من اتباعه أن يطبقوه مع كل إنسان لا يعتنق هذه الأكاذيب والخرافات.

وفي ضوء ما سبق يتضح لنا ان الله سبحانه وتعالى قد سلط عليه الحكومة الايرانية في ذلك الوقت، إذ استجابت لآراء العلماء والفقهاء بوجوب الخلاص من هذا المدعي الفاسق، الذي أنكر الشريعة الاسلامية، وادعى الألوهية، وخرج عن الدين الاسلامي، بل خرج عن طاعة الله سبحانه وتعالى إلى طاعة الشيطان الذي وسوس له وأخذ بيده إلى مهاوي الضلال، حيث كانت نهايته المحتومة. ونفذ فيه حكم الله كما ذكرنا في تفاصيل مقتله، وإلقاء جثته خارج المدينة لتأكلها الوحوش والسباع. «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

وكان هذا جزاء من حارب الله ورسوله.. وانكر شريعة الاسلام.. وسعى في الأرض بالفساد، وأي فساد اكبر من نقض عرى الدين وادعاء الالوهية وإفساد عقائد المسلمين.. يقول تعالى: «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا او تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض، ذلك لهم خزي في الدنيا، ولهم في الآخرة عذاب عظيم» صدق الله العظيم.

يتبع

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

"وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم"

أعجب كثيرا من الأنباء التي ترد من خارج الأوطان العربية والاسلامية عن تأثر غير المسلمين بمبادىء الاسلام وأحكامه وأخلاقه، ثم إقتناعهم به، وإعتناقهم له دينا بديلا عن أديانهم السابقة !

أعجب لذلك .. لأني أرى المسلمين منصرفين عن الاسلام عقائد ومبادىء وأحكاما وأخلاقا، على الرغم من أنهم ينتسبون اليه بأسمائهم، وتحسب تصرفاتهم الخاطئة عليه ، وهم برءاء منه، وهو بريء منهم !

وآخر ما قرأت عن هذه الظاهرة العجيبة .. ما كتبه الأخ الفاضل الدكتور محمد سعد الشويعر في مجلة « الدعوة » السعودية يوم ١٦/٨/١٤٠٥هـ ـ ٦/٥/١٩٨٥، عن زيارته لأحدى الولايات الأمريكية، وما رآه من نشاط الأقلية المسلمة هناك ..

● ثم تحدث الدكتور الشويعر عن زيارته مع رئيس المركز الاسلامي هناك الشيخ حبيب الرحمن لسجن الولاية، لمقابلة المسجونين ووعظهم، وقال : إن مدير السجن استقبلهم استقبالا رائعا، ورحب بهم، وذكر لهم ارتياح الحكومة لحضورهم إلى السجن، وتحدثهم مع المسجونين، وذكر لهم عدد من أسلم منهم، وشهد : أن من أسلم في السجن تحسن حاله، وانتظم سلوكه وهو في السجن، وأن من أسلم يخفف عنه في مدة السجن لحسن أخلاقه، واستقامة أمره، وأن من أسلم أيضا إذا خرج لا يعود إلى السجن، فقد منعه الاسلام من ارتكاب الجريمة أو العودة إليها .. وأن الموجهين المسلمين لديهم أسلوب ساحر ومؤثر في جذب المجرمين القساة إلى الاقتناع بالاسلام، ثم الاستجابة إلى اعتناقه !

● ثم قال مدير السجن : أنني ألاحظ خطوة فخطوة على كل من يعتنق الاسلام : الهدوء ، وحب النظافة، والوقار، وحسن الخلق ! ويعكس ذلك كله من يتعهدهم القساوسة في الكنيسة .. فإنهم يبقون على طباعهم، ويهدأون فترة في السجن حتى يخفف عنهم، ثم بعد خروجهم لا يلبثون إلا أياما قليلة ثم يعودون الى السجن في جرائم أخرى !!

● ويضيف مدير السجن : إن التقارير الأمنية عندنا أجمعت بأنه لا ينقذ أمريكا من الجرائم التي تزداد يوما بعد يوم إلا الاسلام ، ولذلك نحن نشجع الدعاة المسلمين في داخل السجن لأثر ذلك الواضح في إصلاح المجرمين !

هذا ما يسجله الدكتور محمد سعد الشويعر عن مدير السجن في ولاية الاباما الأمريكية، في مدينة مونتغمري أقليس شيئا عجابا أن يتأثر المجرمون الأمريكان بالاسلام، فيسلموا وتستقيم أخلاقهم، ويعترف مدير السجن أنه لا علاج لتزايد الجرائم في المجتمعات الأمريكية إلا الاسلام .. بينما يزداد المجرمون عتوا ونفورا، وتأتي عصابات اجرامية لتسرق نقود الناس وأمتعتهم وتحولهم الى متسولين مساكين يتكففون الناس، وهم غرباء عن أوطانهم وأهلهم ؟

● أكاد أقول : إن هذا هو تحقيق النذير القرآني في قول الله عز وجل في سورة محمد : « وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم » .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

نظرة إسلامية في الشركات والأسهم (٤)
الأحكام الشرعية للأسهم

إعداد: د. عبد الحليم عويس

تختلف الأحكام الشرعية في الأسهم بالنسبة لكل حالة على حدة. ففيما يسمى باصدار أسهم «بقيمة إصدار» تكون أقل من قيمتها الاسمية حتى تنقذ نفسها من مأزق ما.. هذه الاصدارات باطلة لما فيها من إضرار بالمساهمين القدامى.

أما إصدار أسهم بقيمة حقيقية للأسهم، سواء ارتفعت هذه الأسهم أم انخفضت، فهذا مما تشجعه الشريعة وتقبله بالشروط الاقتصادية العامة.

وأيضا فإن بيع الأسهم بالقيمة السوقية حلال، والفرق بسيط بين القيمتين الحقيقية والسوقية. ولا يمتنع الشارع الحكيم من عرض الأسهم للشراء والبيع بأقل أو أكثر من قيمتها المسماة «القيمة الاسمية» لأن السهم يمثل قيمة مادية، مالية وعقارية، معينة، ولا ضير بالتالي من خضوعه لقانون العرض والطلب. كما أنه لا ضير بالتالي من انتقال الأسهم بين الشركاء أو لغيرهم، مع الاتفاق بين الشركاء على الاستمرار، وإلا فيعتبر انتقال الأسهم «جملة» انتهاء للشركة، ولوجودها المادي والمعنوي:

ويرى الدكتور عبد الله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية أن ما يعرف باسم «الأسهم لحاملها» وهي الأسهم التي تصرف دون تحديد اسم صاحبها، بل تكون لمن تقع يده، إنما هي أسهم باطلة، لأن من شأنها إضاعة الحقوق والوقوع في النزاع حين تسرق أو تغتصب أو تضيع، حيث لا يعرف لها صاحب أصلي. ومعروف أن من قواعد الأصول الشرعية أن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح وكل ما أفضى إلى النزاع حرام.

أما ما يعرف باسم الأسهم المفتوحة، أو الأسهم للآمر بها، فهي حلال: لأن كونها مفتوحة تقبل أن يبيعها صاحبها لأي شخص بيعا ليس فيه أي غرر أو جهالة. فالشخص الأصلي معروف لدى الشركة الأم.

وما يعرف بالأسهم الممتازة يختلف الحكم فيها، فتكون هذه الأسهم حلالا إذا لم تعط امتيازات محرمة أو جائزة، وتكون حراما إذا ظهر فيها ظلم، سواء كان للمساهمين القدامى أو المحدثين.

وما يسمى بأسهم التمتع ويقصد بها الأسهم التي استهلكت قيمتها خلال عمر الشركة المحدد، وذلك بأن ردت الأسهم إلى أصحابها، فقد درجت بعض الشركات على إعطاء أصحابها أسهما تسمى بأسهم التمتع، وهذه الأسهم حلال إذا كان قد أخذ أقل من القيمة الحقيقية للسهم، فيعتبر هذا كأنه تعويض عن حقه، أما إذا كان قد استوفى المساهم ما يساوي نصيبه في رأسمال الشركة وأرباحها وموجوداتها واحتياطيها، إلى غير ذلك من الاضافات، فيحرم بالتالي أن يأخذ شيئا لأنه استوفى حقه، ولأن الربح لا يكون إلا على جهد أو على مال، وهذا باستثناء تقديم منح أو مكافآت خاصة على مواقف معينة، أو اعتبارات أخرى ترى الشركة أن المساهم قد قام بها، والأمر في هذه الحالة يعتبر هدية، ولا حرج فيها اذا كان الأمر في هذا النطاق فقط.

والغريب انه يوجد من حرموا الأسهم: لأن قيمتها السوقية تختلف من حين لآخر صعودا وهبوطا حسب أسعار السوق، مع أن هذا الاختلاف هو مسوغ إباحتها، لانه الشيء الطبيعي الذي ينفي شبهة الربا، ولأن رأس المال المدفوع قد استعملته الشركة بداهة في أغراضها، أما بشراء موجودات الشركة أو بشراء آلات لها أو بشراء عقارات.. والشأن في هذه الممتلكات أن تختلف قيمتها بحسب العرض والطلب أو بحسب تطور الأسعار، فضلا عن أنه ربما يكون نجاح الشركة وإقبال الناس على اسهمها وسمعتها الطيبة من عوامل ارتفاع قيمة اسهمها في السوق، وبالطبع فقد تتحقق الخسارة عن طريق العكس، أي عن طريق انخفاض الاسعار لظروف ما، أو عن طريق سوء سمعة الشركة... ولا يمنع الشارع الحكيم من عرض الأسهم في السوق ـ كأي شيء مادي ـ للبيع والشراء بسعر السوق، مع اختلاف السعر ارتفاعا وانخفاضا خضوعا لظروف السوق وقوانينه، وأيضا، فمن البدهي أن تكون عملية انتقال الأسهم من شخص لشخص، ومن مؤسسة لمؤسسة أمرا جائزا. وهو أمر مشهور عرفا، شريطة عدم الاخلال بوظيفة الشركة، وإلا اعتبرت شركة جديدة، وتحتاج لرأي الشركاء القدامى وموافقتهم. هذا مع الالتزام بالشروط الاسلامية العامة التي شرعها الاسلام للعمل الاقتصادي كله.

والى اللقاء في الحلقة الخامسة




مواقيت الصلاة

السبت ٢٥ شوال ١٤٠٥ هـ ـ ١٣ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٧	٥,٤٦	١٢,٢٦	٣,٤٢	٧,٠٧	٨,٣٧
المدينة المنورة	٤,٠٩	٥,٤١	١٢,٢٧	٣,٤٩	٧,١٤	٨,٤٤
القدس الشريف	٣,٠٥	٤,٤٢	١١,٤٦	٣,٢٦	٦,٤٩	٨,١٩
الرياض	٣,٣٩	٥,١٢	١١,٥٩	٣,٢١	٦,٤٦	٨,١٦
القاهرة	٣,١٩	٥,٠٢	١٢,٠٠	٣,٣٧	٦,٥٨	٨,٢٩
الخرطوم	٤,٠١	٥,٣١	١١,٥٥	٣,١٤	٦,٢٨	٧,٤١
الرباط	٤,٣٧	٦,٣٠	١,٣٨	٥,١٨	٨,٤٦	١٠,٢٩
تونس	٣,٢٢	٥,١١	١٢,٣٢	٤,١٦	٧,٤١	٩,٢٧
ابوظبي	٤,٢٣	٥,٤٣	١٢,٣٤	٤,٠١	٧,١٨	٨,٤٨
المنامة	٣,١٥	٤,٥٣	١١,٤٤	٣,١٢	٦,٣٤	٨,٠٣
بغداد	٣,٢٩	٤,٥٩	١٢,١٣	٤,٤٥	٧,١٥	٨,٣٥
اسطمبول	٢,٤١	٤,٤٢	١٢,١١	٤,١٠	٧,٣٨	٩,٣١
نيقوسيا	٢,٥٧	٤,٤٠	١١,٥٣	٣,٤١	٧,٠٤	٨,٤٠
اثينا	٤,٢١	٦,١٢	١,٣٢	٥,٢٥	٨,٥٠	١٠,٣٣
لندن	٢,٥٠	٤,٥٦	١,٠٧	٥,٢٦	٩,١٦	١١,١٢
مانشستر	٢,٥٤	٤,٥٤	١,١٦	٥,٣٩	٩,٣٥	١١,٢٦
باريس	٣,٤٦	٥,٥٩	١,٥٧	٦,١٢	٩,٥٤	١١,٢٦
روما	٣,٤٠	٥,٤٥	١,١٧	٥,١٨	٨,٤٧	١٠,٤٣
بروكسل	٣,٣٤	٥,٤٢	١,٤٩	٦,٠٧	٩,٥٥	١١,٥٢
امستردام	٣,٢٩	٥,٣٢	١,٤٧	٦,٠٨	١٠,٠١	١٢,٥٤
مدريد	٤,٥٦	٦,٥٤	٢,٢٢	٦,٢٠	٩,٤٧	١١,٣٧
جنيف	٣,٣٦	٥,٥٥	١,٤٢	٥,٥١	٩,٢٨	١١,٣٥
زيوريخ	٣,٢٤	٥,٤١	١,٣٣	٥,٤٤	٩,٢٣	١١,٢٨
فيينا	٢,٥٢	٥,٠٦	١,٠١	٥,١٤	٨,٥٥	١٠,٥٨
برلين	٢,٥٤	٤,٥٧	١,١٣	٥,٣٤	٩,٢٧	١١,٢١
فرانكفورت	٣,٠١	٥,١٧	١,٣٠	٥,٤٩	٩,٤١	١١,٤٦
ميونيخ	٣,١١	٥,٢٥	١,٢٠	٥,٣٣	٩,١٤	١١,١٧
ستوكهولم	٢,١٤	٣,٥١	١٢,٥٥	٥,٢٩	٩,٥٦	١١,٢٥
كوبنهاجن	٢,٤٩	٤,٤٢	١,١٦	٥,٤٣	٩,٥٠	١١,٣٣
نيويورك	٣,٣٤	٥,٣٤	١,٠٣	٥,٠٢	٨,٢٩	١٠,٢١
واشنطن	٣,٥٩	٥,٥٢	١,١٥	٥,١٠	٨,٣٦	١٠,٢٢
شيكاجو	٣,٢١	٥,٢٥	١٢,٥٧	٤,٥٨	٨,٢٨	١٠,٢٣
لوس انجيليس	٤,٠٩	٥,٥٠	١,٠٠	٤,٤٥	٨,٠٨	٩,٤٢
هيوستن	٤,٥٥	٦,٢٨	١,٢٨	٥,٠٤	٨,٢٦	٩,٥٣
دنفر	٤,٠٩	٥,٤٢	١,٠٥	٥,٠٢	٨,٢٨	١٠,٠١
مونتريال	٢,٠٨	٤,٢٨	١٢,١٣	٤,٢٠	٧,٥٥	١٠,٠٤

دعاء اليوم

اللهم ارزقنا طيبا، وأعطنا طيبا، واستعملنا طيبين، واحشرنا مع الطيب الأطيب، سيدنا وشفيعنا ونبينا محمد، الحبيب الأنجب الأمجد، والشفيع الكريم الأوحد، صلى الله عليه وسلم.

مجتمع التكافل هو مجتمع الاخاء

التكامل الاجتماعي سمة لازمة لنظام الاسلام في ايجاد المجتمع الانساني الذي يتعاطف افراده بالزام الضمير ويتعاونون بدافع من عقيدتهم التي تقيم العلاقات الانسانية على اخاء الانسان لأخيه الانسان «إنما المؤمنون اخوة» في القرآن الكريم «والمسلم اخو المسلم» في الحديث الشريف.

وعلى هذا لا تتوطد دعائم الاخاء والمودة داخل الإسرة وحدها، وإنما تمتد لتشمل المجتمع كله والانسانية عامة: «يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن اكرمكم عند الله اتقاكم». وهذه الأخوة بين البشر ليست أخوة الدم او اخوة العرق والموطن وإنما هي أخوة الفكرة والمبدأ والالتقاء في الله، فهي اخوة بين المؤمنين الذين وحدت بين قلوبهم وعقولهم فكرة الايمان بالرب الواحد الذي انشأهم من الأرض واستعمرهم فيها لتحقيق خلافة الله في الارض.

وهذه الأخوة في الله تقتضي مشاركة الآخرين في ما نملك من أموال وثروات، خاصة وعامة.. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الناس شركاء في ثلاثة: الماء والكلأ والنار»، دلالة على المشاركة في الأموال العامة.

أما المشاركة في الأموال الخاصة فهي مدخل الاسلام الحقيقي للتكافل الاجتماعي، الذي لا يقوم على فكرة الالزام القانوني والقهر الرسمي، بل يقوم على تربية النفوس وصياغتها صياغة اجتماعية، تجعل التعاون والتعاطف بين الناس جزءا لا يتجزأ من حياتهم اليومية، يفعلونه بالسليقة، ويتعاملون به بالطبع والضرورة.

وقد رباهم القرآن على الاحسان والبذل في سبيل إخوتهم المعسرين:

«يسألونك ماذا ينفقون؟ قل: ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل، وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم».. وهم لا يفعلون ذلك تفضلا وإنما هو واجب عليهم بأمر الدين:

«وفي اموالهم حق للسائل والمحروم»..

وقد ربى القرآن المسلمين تربية اجتماعية حين وجه انظارهم الى الآثار النفسية المترتبة وعلى طريقة بذل هذا الاحسان، قد تؤدي الى نتائج عكسية:

«يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى، كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر، فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل، فتركه صلدا. لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين. ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضاة الله، وتثبيتا من انفسهم، كمثل جنة بربوة اصابها وابل فآتت اكلها ضعفين. فإن لم يصبها وابل فطل، والله بما تعملون بصير».. وقد أكد هذا المعنى في قوله تعالى: «الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى، لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا يحزنون». بل انه أوضح ان الصدقة المصحوبة بالأذى خير منها الكلمة الطيبة: «قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم». ومن ثم حث المسلمين على بذل المال:

«لينفق ذو سعة من سعته، ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله».

ووعدهم بمضاعفة الأجر: «مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل، في كل سنبلة مائة حبة، والله يضاعف لمن يشاء، والله واسع عليم».

وتوعد الذين يكتنزون الذهب والفضة: «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم». بل انه جعل عدم الانفاق في سبيل الله سبيلا الى التهلكة: «وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة». وحذر الله جلت قدرته من البخل في عشر آيات «ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله، فمنكم من يبخل. ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء»، «سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة».

وقد وجه القرآن الكريم النظر الى المستضعفين والبائسين: «ارأيت الذي يكذب بالدين، فذلك الذي يدع اليتيم، ولا يحض على طعام المسكين». «فأما اليتيم فلا تقهر، واما السائل فلا تنهر». «فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير». «فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر».. وورد في الحديث «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه». وورد أيضا «ما أمن من بات شبعان وجاره جائع وهو يعلم»..

ولذلك عم التعاطف والتراحم علاقات المسلمين فأصبح غنيهم ينفق على فقيرهم، وفقيرهم يتعفف عن الاستجداء: «للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض، يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا، وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم»..

وبذلك هدم الاسلام اسس الطبقية، وقلل الفوارق بين الناس، وجعل في مال الغني حقا للفقير يناله تطوعا وجباية. ومن ثم سادت روح الوئام والمحبة علاقات الأغنياء والفقراء في المجتمع المسلم دون حاجة الى مصادرة أو تأميم وما الى ذلك. وأما اذا استدعى الأمر ذلك فللدولة الحق في الاستيلاء على الثروات لتحقيق الصالح العام، فإن المال كله مال الله، وما نحن سوى مستخلفين فيه. وصدق الله اذ يقول «وآتوهم من مال الله الذي أتاكم».

د. عون الشريف قاسم

القراء يستفتون

استخدام القوة في نشر الاسلام

القارىء نزار صديقي بعث باستفسار يقول فيه: إنه كان يستمع إلى حوار بين داعية مسلم وقسيس قال فيه الاخير: إن الاسلام يرغم اتباعه على اعتناقه، ومن يحاول أن يرتد عنه يقتل. وقد اقر الداعية ما قاله القسيس. وقد كنت عزمت على الدخول في المناقشة ولكن لقلة الحصيلة العلمية التى لا تتعدى بعض ايات الكتاب الكريم من مثل قوله عز وجل «لا إكراه في الدين» وقوله تعالى «لكم دينكم ولي دين» فضلت السكوت على أن اكتب إليكم في ذلك فنرجو أن توضحوا لنا.

وإجابة على استفسار الأخ السائل نقول: إن الناس ينقسمون بالنسبة إلى الاسلام إلى أمتين: أمة أجابت دعوة الاسلام عن طواعية واختيار فهذه هي أمة الاجابة، وأمة أخرى لم تبلغها دعوة الاسلام أو بلغتها ولم تستجب لها فهذه هي أمة الدعوة. وهي بالتالي تنقسم إلى مشركين يعبدون آلهة متعددة إما مع الله عز وجل، أو دون التوجه بعبادة إليه، بل إلى الآلهة الاخرى، وإلى أهل كتاب يدينون بدين سماوي منسوخ كاليهودية والمسيحية.

فأمة الدعوة المشركة التي كانت تسكن أرض الحجاز في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد الخلفاء الراشدين انتهى الامر فيها في كتاب الله عز وجل إلى الاسلام أو القتال، لقوله تعالى «فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد، فإن تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم» وقوله صلى الله عليه وسلم «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله» إلى آخر الحديث. والمقصود بالناس في الحديث هم مشركو العرب كما قال ذلك شراح الحديث.

واما أهل الكتاب اينما كانوا، في جزيرة العرب أو غيرها، فإن القرآن الكريم حدد الغاية من قتالهم في القرآن الكريم «حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون» والمقصود الدخول تحت رعاية الأمة الاسلامية متى كانوا في حدودها أو داخلها، أو البوا على حربها. فإذا كانوا مسالمين لا نتعرض لهم ولا يتعرضون لنا، ولا يكرهون هم ولا غيرهم على اعتناق الاسلام.

بقيت أمة الاجابة وهم المسلمون الذين أسلموا طواعية واختيارا، أو ابناؤهم الذين ولدوا وتربوا في محيط الاسلام، فهؤلاء لا يقبل منهم إلا الاسلام. وهنا فإننا نتحدث عن دولة مسلمة تأخذ بشريعة الله في كل أمورها. هذه الدولة واجبها الأول نشر الوعي الديني بين أبنائها، وغرس مبادىء الدين الصحيحة في نفوسهم، وايجاد قدر من الثقافة والفهم والادراك يجعل المسلم العادي يعيش في حماية من تيارات الالحاد وعوامل زعزعة العقيدة في نفس الشباب.

فإذا حدث أن انتابت شبهة من الشبه مسلما يعيش في إطار هذا المجتمع فإنه يجد فيه من أهل العلم والفكر من يصحح له ما التبس عليه في إطار من المحبة والشفقة والحرص على رده إلى جادة الصواب. ولا شك أن هذا الجو العام من شأنه أن يوجد القواعد السلوكية والعقدية في نفس المسلم، فلا يتمارى به الجدل، أو تتلاعب به الأهواء. ويكون رد فعله مزيدا من الطمأنينة والقناعة وصدق الايمان.

فإذا كان صاحب هوى وزيغ وإصرار على التلاعب بالعقيدة، ولبسها وخلعها كما تشاء له أهواؤه الجامحة، فإن هذا ليس طالب حق ولا داعية رشد، فيؤخذ بما يليق بأمثاله من دعاة الفتنة، وزعزعة الثقة، وبث الالحاد بين الناس. وقد ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من بدل دينه فاقتلوه» وقال «لا يحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة».

إن الدين أمر جد خطير، إنه قومية المسلم ووطنيته. وإذا لم يجز لأحد أن يتخلى عن حق المواطنة أو يخون أمته، كذلك لا يجوز لمن تشرف بالانتساب إلى دين الاسلام أن يخرج عليه، أو يخونه أو يرتد عنه «ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك أصحاب النار هم فيها خالدون».

الشرق الأوسط

رسالة المغرب الرياضية

الموسم التاسع والعشرون للدوري الكروي المغربي (٥)

حصيلة مدرب ناجح : بطولتان في أربعة أعوام !
.. الغالمي: «هذه هي أسرار المغرب الفاسي وهموم الكرة المغربية»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الراوي :

نختتم تقويم الدوري الكروي التاسع والعشرين بمقابلة المدرب الناجح، الذي فاز ببطولة الدوري المغربي مرتين في اربعة اعوام.

بوشعيب الغالمي (٣٤ سنة) فتح لـ «الشرق الاوسط» قلبه، فكشف اسرار المغرب الفاسي وهموم الكرة المغربية.

مخطط التغييرات

كان الظلام يزحف بهدوء على مدينة فاس التاريخية، التي استنجدت بمصابيحها الكهربائية المضيئة في كل مكان، وكنا في شرفتنا المرتفعة، نفتح اوراق مدرب الفريق الفاسي.

● لنبدا من البداية..

ـ «حسنا.. في بداية الموسم الكروي كانت لنا ثلاثة اهداف محددة، تتمثل في تغيير طريقة اللعب وتطعيم الفريق بالشباب والقيام بادوار طلائعية في منافسات الدوري.. و..».

● ولماذا تغيير طريقة اللعب ؟

ـ «لانها اصبحت قديمة.. خلال ١٣ عاما، كان الفريق، بقيادة الفرنسي كناييں، يعتمد في خطته على الكرات العميقة والقوة الجسدية للاعبين في اطار تحركات دفاعية. كان هدفنا الاول تغيير هذه الطريقة باعتماد خطة عصرية اساسها اللعب الجماعي ومساهمة جميع اللاعبين في خلق الفرص واتمامها باحراز اهداف وهذا بعد التدريب على «اوتوماتيزمات» (تحركات جماعية مدروسة) تمكن اللاعبين من بلوغ مرمى الخصم بسهولة. وهذه طريقة هجومية، وبالتالي فهي ممتعة، لان فرجة الجمهور يحققهاالفريق المهاجم، لا الذي يركن الى الدفاع. ورغم صعوبة التغيير، بالنسبة للاعبين مارسوا «الكاتيناشيو» (الخطة الدفاعية)، مدة ١٣ عاما، فاني وجدت منهم استجابة تلقائية ورغبة جامحة للتحول الهجومي. واستنتجت، بالسرعة اللازمة، الاخطاء الجماعية والفرديةوامكانيات اللاعبين وهو ما سهل مهمتي».

● الى اي حد ؟

ـ «يمكن القول ان التغيير تم بنسبة سبعين بالمئة، واملنا ان نكمل الباقي خلال الموسم المقبل بإذن الله».

● وماذا عن خطة تجديد الفريق؟

ـ «عندما توليت مهمة تدريب الفريق، كان معدل سن اللاعبين يناهز ٢٩ عاما، اي ان بعضا من أهم العناصر الرسمية اعتزلت كالحارس الدولي حميد الهزاز والظهير عبد الرحمن السليماني والجناح الايسر بوشتة بالقاضي والمهاجم الستدي.. والبعض الآخر في طريقه للاعتزال. فكان لا بد من ضم عناصر جديدة في تشكيلة الفريق، بفتح الأبواب أمام الشباب المتحمس ليحل محل المعتزلين، وتهيىء خلف الذين سيعتزلون بعد عام أو عامين.. وهكذا اكتشف الجمهور المغربي في صفوفنا، خلال الموسم الحالي، اسماء جديدة واعدة كالمدافع الغليمي والمهاجم عسو والمهاجم مراد ووسط الميدان الغندور وزميله عبد الرحيم الفني.. وكلهم ابناء المغرب الفاسي منذ نعومة أظافرهم وبذلك أصبح معدل سن اللاعبين لا يتجاوز ٢٣ سنة».

الهدف الثالث

● والهدف الثالث؟

ـ «أجرينا كل التغييرات المذكورة، كي يكون لنا فريق قوي في الأعوام المقبلة. فكان موسمنا هذا موسم اعادة البناء. لكن المغرب الفاسي بمكانته وسمعته لا يمكنه ان يلعب غير الأدوار الطلائعية. وقبيل خط الوصول وجدنا ان حظوظنا في احراز بطولة الدوري متوفرة. فجددنا النظر في الهدف الثالث، وأصبحنا نسعى للتتويج، وهو ما حصلنا عليه بفضل التخطيط والبرنامج الذي أعطى ثماره باكرا، والعمل الجاد المتواصل».

● ما رايك في الدوري التاسع والعشرين؟

ـ «أرى ان الفرق الكروية بدأت استعداداتها مبكرا، لذلك كانت بطولة هذا الموسم اكثر حماسا من المواسم الماضية، إذ ان ستة فرق كانت تلعب الأدوار الأولى، وظل الصراع قائما الى آخر اسبوع، بل وكانت لكل اسبوع ثلاث او اربع مباريات يمكن اعتبار كل منها «مباراة الاسبوع»، خلافا للموسم المنصرم».

● وكيف كانت الفرق المنافسة في نظرك؟

ـ «الجيش الملكي» الفائز ببطولة الدوري وكأس العرش الموسم الماضي، بامكانياته المعروفة، وعناصره التي لا يمتلك غيره مثلها، وبامكانياته الكافية، كان يعتبر المؤهل الأول لزعامة الدوري، لكن ربما جنت على الجيش سمعته، فكل الفرق تحسب له ألف حساب وحساب، وتعد العدة الدقيقة للحصول على نتيجة ايجابية في مقابلته. كما ان الجيش لم يستطع التوفيق، ربما، بين منافسات الدوري وتصفيات كأس افريقيا وكأس العرب للأندية أبطال الدوري، ومع توالي أسابيع الدوري اتضح ان المؤهل الأول هو النادي القنيطري، الذي تجاوز مشاكل الموسم المنصرم، وجمع شمله، لكن الفريق لم يوفق في الحفاظ على مكتسباته، إذ خسر السباق في السرعة الختامية نتيجة خسارته في الأسابيع الاخيرة أمام شباب الساقية الحمراء، وتعادله أمام النهضة القنيطرية وأولمبيك خريبكة».

واقفون والناس تجري

● قبل منتصف الستينات كان الهداف المغربي الأول يتجاوز عشرين هدفا في الموسم الواحد، فيما لم يعد يتجاوز العشرة إلا قليلا. كيف تفسر هذا؟

ـ «ببساطة.. لأن العصر تغير، والطرق تغيرت، ووسائل العمل تغيرت.. دون ان يتمكن اللاعب المغربي من مسايرة هذه التغييرات. فقبل ظهور التغطية، كان يكفي المهاجم ان يراوغ خصمه ليجد نفسه وجها لوجه مع الحارس الخصم، فكانت نسبة احتمال احراز الأهداف مرتفعة جدا. أما الآن فأصبحت الحراسة الفردية والتغطية، حتى أنك ما ان تراوغ المدافع الاول حتى يفاجئك الثاني، علاوة على أن خطوط الدفاع اصبحت أقوى مما كانت عليه، ثم ان احراز الأهداف لم يعد مهمة محصورة على المهاجم وحده، فحتى المدافعين أصبحوا هدافين. وأخيرا فالهداف موهبة ومؤهلات، فها هو مهاجم النادي القنيطري محمد البوساتي، يحرز ٢٥ هدفا عام ١٩٨٠، بعد ان أحرز ٢٧ هدفا في بطولة دوري الدرجة الثانية عام ١٩٦٧، ويمكن القول ان خصال الهدافين نقصت عند اللاعبين المغاربة سواء على مستوى الحس، أو سرعة الانطلاق، أو دقة التمركز، أو القدرة على إتمام العمليات واستغلال الفرص المتاحة».

● كانت الأندية الكبرى بفرنسا واسبانيا تسعى في طلب اللاعب المغربي، فأصبح اللاعب الدولي المغربي يسعى لمكان في احد اندية الدرجتين الثانية والثالثة في فرنسا وبلجيكا وسويسرا، انه تراجع كبير.. اليس كذلك؟

ـ «عندما كانت كرة القدم، في العالم، تعتمد على المهارات الفردية، كان اللاعب المغربي مطلوبا بالحاح، لأنه فنان فردي بطبعه. لكن الكرة تطورت كثيرا، وظل لاعبنا معتمدا على مهاراته الفردية بمفهومها القديم، الذي تطور بدوره فأصبح يشمل سرعة ودقة الانطلاق بالكرة أو بدون كرة، ويشمل دقة القراءة لأوراق المباراة ويستطيع لاعب كبير كالهولندي جوهان كرويف أن يمزج بين سرعة الانطلاق والدقة في قراءة الفريق المقابل في آن واحد. كما أصبحت اللعبة تشمل ما يسمى «اللعب بدون كرة»، فكل اللاعبين مطالبين بالحركة الدائبة، حتى ولو لم تكن معهم كرة، ليفتحوا ثغرات في دفاع الخصم، أو ليتسلموا الكرة في موضع غير الذي يتوقعه الخصم، أو ليحرروا أنفسهم من الحراسة الفردية.. أما عندنا فمازال اللاعب يراوغ لاعبين أو ثلاثة دون أن يبرح مكانه».

● الا ترى ان المدرب مسؤول عن هذا؟

ـ «خارج المسؤولية العامة الناجمة عن أحوال الوضع الكروي، لاشك ان المدرب المغربي بالخصوص، يتحمل بعضا من مسؤولية هذا التراجع، لانه لم يلقن لاعبيه ابجدية الكرة المعاصرة».



بوشعيب الغالمي

بطاقة تعريف

بوشعيب الغالمي من مواليد ١٦/٧/١٩٥١ بمدينة القنيطرة (المغرب). لعب كرة القدم في صغره، ضمن فرق الاحياء، ورفض الانضمام الى فريق النادي القنيطري لكرة القدم، مفضلا على ذلك كرة اليد، التي مارسها من ١٩٦٥ الى ١٩٧٠ متنقلا بين نادي الكهرباء القنيطري ونادي الأولمبيك المغربي الرباطي ونادي النهضة القنيطرية والنادي القنيطري وتوج مسيرته لاعبا دوليا في صفوف المنتخب المغربي لكرة اليد.

انتقل الى الخارج لمواصلة دراسته لكن كرة القدم كانت له بالمرصاد فهجر الدراسة بعد حصوله على شهادة البكالوريا بباريس، والتحق بنادي لالوفيير البلجيكي في خريف ١٩٧٠، حيث لعب هاويا مدة عام، ومحترفا الى ١٩٨٨، متنقلا مع نادي لالوفيير من الدرجة الثانية الى الثالثة فالثانية فالاولى. ومنه الى الاتحاد الملكي ببروكسيل (الدرجة الثانية)، الذي تولى مهمة تدريبه في موسم ٧٩ـ٨٠، ذلك انه دخل، على هامش ممارسته الكروية، الى مدرسة هيزيل للتدريب التابعة للاتحاد البلجيكي لكرة القدم، وتخرج منها بعد عامين بدبلوم مدرب كروي.

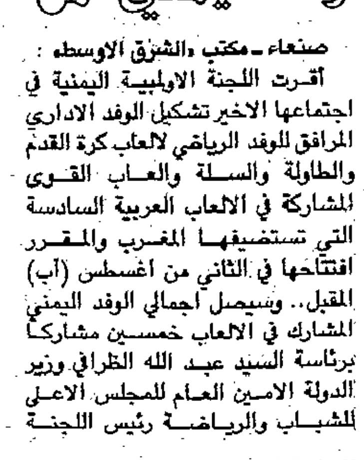
عاد الى المغرب عام ١٩٨٠ ليتولى مهام تدريب المنتخب المغربي للناشئين وبعد عام تولى تدريب فريق النادي القنيطري لكرة القدم وفاز معه ببطولة الدوري. وأمضى موسم ٨٢/٨٣ متنقلا بين اتحاد تواركة والنهضة القنيطرية، ودرب النادي المكناسي خلال الموسم الماضي حيث احتل المرتبة الثالثة بعد الجيش الملكي واولمبيك خريبكة، وها هو في فاس يقف وراء تتويج المغرب الفاسي.

وفد يمني من ٥٠ عضوا في الألعاب العربية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

أقرت اللجنة الاولمبية اليمنية في اجتماعها الاخير تشكيل الوفد الاداري المرافق للوفد الرياضي لالعاب كرة القدم والطاولة والسلة والعاب القوى المشاركة في الالعاب العربية السادسة التي تستضيفها المغرب والمقرر افتتاحها في الثاني من اغسطس (آب) المقبل.. وسيصل اجمالي الوفد اليمني المشارك في الالعاب خمسين مشاركا برئاسة السيد عبد الله الظرافي وزير الدولة الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة رئيس اللجنة الاولمبية اليمنية.. الذي ادلى بتصريح لـ «الشرق الاوسط» قال فيه : «ان مشاركة الجمهورية العربية اليمنية في هذه التظاهرة الرياضية العربية تأتي تعميقا للروابط بين الشباب وتوفيرا لفرص الاحتكاك واكتساب الخبرة على المستويين العربي والدولي ويواكب اهتمام القيادة السياسية بالقطاع الشبابي والرياضي ممثلا بدعم الدولة لمثل هذه المشاركة..

من جهة اخرى ستشارك الجمهورية العربية اليمنية في مهرجان الشباب العالمي بموسكو الذي سيقام في الفترة من ٢٧ يوليو (تموز) وحتى ٥ اغسطس (آب) المقبل بوفد شبابي يضم مجموعة من العناصر التي تمثل بعض النقابات المهنية وسيشاركون في جميع الفعاليات الثقافية والاجتماعية والرياضية للمهرجان.



منتخب اليمن لكرة القدم.

منتخب كرة القدم يستعد في تونس

من المقرر ان يغادر منتخبا اليمن لكرة القدم وكرة الطاولة صنعاء لاقامة معسكرات استعداد خارجية تسبق المشاركة في الالعاب العربية السادسة ويجري حاليا اتخاذ الترتيبات النهائية لسفر المنتخبين اذ سيتوجه الى تونس منتصف الاسبوع المقبل منتخب اليمن لكرة القدم لاقامة المعسكر التدريبي قبل التوجه الى المغرب مطلع اغسطس (آب) المقبل.. وسيلعب المنتخب هناك عددا من اللقاءات التجريبية مع بعض الفرق التونسية.

اما بالنسبة لمنتخب كرة الطاولة فتجري حاليا الاتصالات اللازمة لاقامة لقائين وديين مع منتخب مصر ولقاءات تجريبية وتدريبية اخرى مع بعض الفرق المصرية البارزة.. في الفترة ما بين ٢٢ و٣٠ يوليو (تموز) الجاري، ومن المنتظر وصول رد الاتحاد المصري لكرة الطاولة على رغبة المنتخب اليمني..

أصداء فوز بيكر ببطولة الويمبلدون
رأس المانيا الغربية الرياضي يطل عالميا

فرانكفورت ـ أ ب : بعد سنوات من العيش في ظلال انجازات المانيا الشرقية، بدات المانيا الغربية تطل براسها في مجال الالعاب الرياضية وتخرج الى العالم ابطالا عديدين يحققون ارقاما قياسية عالمية.

لقد كانت المانيا الغربية مبرزة في كرة القدم والعاب القوى والتزلج، لكنها اعطت اخيرا ابطالا في لعبات تحتاج الى المهارات الفردية والجهود الجبارة.

ومن الأبطال الجدد بوريس بيكر ابن السابعة عشرة الذي حقق بطولة ويمبلدون قبل ايام ولاعب الغولف العالمي برنارد لانجر.

وأدى فوز بيكر المبين، كونه اصغر لاعب غير مصنف يفوز ببطولة ويمبلدون، الى موجة من الحماس الوطني لا مثيل لها في المانيا.

ففي يوم المباراة السابع من هذا الشهر خلت شوارع المانيا من الناس الذين تحلقوا حول اجهزة التلفزيون لمتابعة انتصار بيكر على الأمريكي كوران كوارن. وقد ارسل رئيس الحكومة كول ورئيس الجمهورية ويز شاكر برقيتي تهنئة حارتين للبطل الشاب.

واحتلت صورة بيكر الفائز صدر الصفحات الأولى في كافة الصحف والمجلات الالمانية التي صدرت الأسبوع الماضي، مع تعليقات وصور اخرى في الصفحات الداخلية.

ويمثل انتصار بيكرو لانجر مفاجأة طيبة للألمان خاصة وانه جاء في العاب عرف انها محتكرة من قبل الأمريكيين.

اما انتقاد لانجر فقد جاء في امريكا في بطولتين رئيسيتين : دورة المحترفين في جورجيا والدورة الكلاسيكية في ساوث كاروليتا. وقال لانجر ان هذا الانجاز لا بد وان يدفع الألمان الى الاقدام على الانخراط في لعبة الغولف.

بيكر

وفي الالعاب الاولمبية الأخيرة في لوس انجيليس حل الفريق الالماني في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة حاصدا ٥٩ ميدالية، طبعا في غياب المعسكر الشرقي الذي قاطع الألعاب.

وعلى صعيد كرة القدم، فان الفريق القومي هو ابرز المرشحين للفوز بكأس العالم سنة ١٩٨٦. ويذكر ان المانيا فازت بالكأس في دورتي ١٩٥٤ و١٩٧٤.

ومن ابرز الأبطال الأولمبيين الجدد مايكل جروس السباح الذي فاز بميداليتين ذهبيتين وثالثة فضية وحقق رقمين عالميين في السباحة في لوس انجيليس. كما وانه حطم رقمين عالميين اخرين في يونيو (حزيران) الماضي. وهو يحمل حاليا اربعة ارقام عالمية.

وهناك أيضا في مجال التنس لاعبتان المانيتان داخل المصنفات العشر الأولى، وهما كلوديا كودي كيلش وستيفي جراف. والاخيرة البالغة ١٥ سنة من العمر مرشحة مثل بيكر لتحقيق انجازات هائلة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ـ ولاية امريكية.
٢ـ بت (معكوسة) ـ جريدة كويتية.
٣ـ جنود ـ خوف.
٤ـ في الرأس (معكوسة) ـ زمن.
٥ـ بعد رمضان ـ بواسطتي.
٦ـ حرف عطف ـ عادل.
٧ـ تقال عند الفجر (معكوسة) ـ جدها في (داري).
٨ـ لهداية السفن (معكوسة) ـ للاستفهام.
٩ـ نعم ـ مجرى الدم.

عموديا :
١ـ للاضاءة ـ شعب.
٢ـ جاسوس (مبعثرة) ـ سقي.
٣ـ اجرب ـ من عدة الفلاحة.
٤ـ عاصمة عربية.
٥ـ فيلسوف عالمي راحل ـ من الحواس (معكوسة).
٦ـ يخصني (معكوسة) ـ يقول الكلام الصحيح (معكوسة).
٧ـ اعترفت ـ يقصد (معكوسة).
٨ـ مصدر ماء ـ ما عدا.
٩ـ حبوب مهدئة.

الكلمة الضائعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ي	و	س	ف	م	ا	م	ل	م	١
ن	ق	ب	ج	م	ا	ن	ل	ي	٢
د	د	و	س	د	ق	س	م	ل	٣
هـ	ن	س	ا	ا	ة	ج	ب	ج	٤
ف	ب	ي	س	هـ	د	م	ج	د	٥
ل	ع	م	ي	ج	ي	س	ع	ا	٦
ي	م	ن	ا	د	م	ا	س	ت	٧
م	ا	م	ب	ب	ج	ج	ل	ا	٨
ج	ض	ي	ل	ي	ل	ا	غ	س	٩

حامض ـ جاسم ـ حظ
يوسف ـ بندق ـ حليم
داتا ـ عسل ـ نم
قاسم ـ عمر ـ ملل
غالي ـ يوسي
فهد ـ هين
دبي ـ بسام
جدة ـ سمر
جميل ـ حميد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة فلسطينية | العقاد

مفاجآت قرعة الألعاب الجماعية:

منتخبات المغرب والسعودية وسوريا والجزائر تترأس المجموعات

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من محمد الراوي:

شهد مقر المديرية العامة للالعاب العربية السادسة بالرباط صباح (الأربعاء) اجراء عملية القرعة الخاصة بالالعاب الجماعية.. والملاحظ ان هذه القرعة التي لم تخل من مفاجآت أثارت استغراب الحاضرين مسؤولين وممثلين اولبيين واعلاميين. اقتصرت على توزيع المنتخبات المشاركة على مجموعات على ان تجري لاحقا قرعة وضع جداول المباريات داخل كل مجموعة على حدة..

وتجدر الاشارة الى ان اللوائح المنظمة للالعاب تحدد النصاب القانوني بالنسبة للالعاب الجماعية في ٥ منتخبات للرجال واربعة للسيدات كحد ادنى لاجراء المباريات من مجموعة واحدة.. وتنص هذه اللوائح على ان يكون منتخب البلد المنظم على رأس المجموعة «أ» ويتقدم المجموعة «ب» الفائز بذهبية الألعاب العربية الخامسة بدمشق.. وتؤول زعامة المجموعة «جـ» لصاحب الميدالية الفضية والمجموعة «د» لصاحب الميدالية البرونزية.. غير ان هذه القاعدة ككل القواعد لم تخل من حالات استثناء فرضتها ظروف خاصة كغياب السودان.

مجموعات كرة القدم

وهكذا.. فبعد ان تأكد ان عدد المنتخبات المشاركة في مباريات كرة القدم لا يتجاوز ١٢ منتخبا من بينها الكويت التي لم تسحب مشاركتها رسميا.. تقرر توزيع المنتخبات المشاركة على ٤ مجموعات.

يترأس اولاها المغرب (البلد المنظم) وبما انه هو الفائز بذهبية الدورة الخامسة للالعاب اسندت زعامة المجموعة الثانية للمنتخب السعودي الفائز بفضية دمشق.. وتزعمت سوريا المجموعة الثالثة. باعتبارها صاحبة برونزية الدورة السابقة.. ودارت القرعة لتحديد رأس المجموعة الرابعة فبرز اسم الجزائر.

وبعد لحظات من التشويق والاثارة.. وزعت القرعة مجموعات كرة القدم كما يلي:

● المجموعة (أ) وتجري مبارياتها بمدينة المحمدية. وتضم منتخبات المغرب وتونس وموريتانيا.

● المجموعة «ب» وتجري مبارياتها بالرباط وتضم منتخبات السعودية واليمن العربية والامارات.

● المجموعة «ج» وتجري مبارياتها بالدار البيضاء وتضم منتخبات سوريا والعراق وليبيا.

● المجموعة (د) وتجري مبارياتها بمدينة سطات وتضم منتخبات الجزائر والكويت والصومال.

وتنص اللوائح المنظمة لهذه المسابقة (المادة ٢٠) على انه في حالة تخلف منتخب او اكثر قبل بدء المباريات اذ ترتب عن هذا التخلف في توازن عدد المنتخبات في المجموعات يحق للجنة المنظمة واللجنة الفنية اجراء قرعة جديدة لاعادة التوازن العددي للمجموعات واذا ترتب عن هذا الخلل تقرير تقليص عدد المجموعات تحذف المجموعة الرابعة. وتوزع منتخباتها بين المجموعات الثلاث بمقتضى قرعة جديدة وفي هذه الحال.. تلعب المجموعات مبارياتها بالتناوب بين المدن الاربع .. ويصعد الفريق الاول من كل مجموعة الى دور نصف النهائي .. وعند حذف المجموعة يلعب المنتخب الثاني في كل مجموعة مقابلتين فاصلتين لتحديد الصاعد الرابع الى دور نصف النهائي..

مجموعات بقية الألعاب

وحيث ان عدد المنتخبات في مباريات كرة السلة يبلغ ١٤ منتخبا.. فقد تقرر توزيعها على اربع مجموعات.. يتزعم اولاها البلد المنظم (المغرب) وثانيتها سوريا الفائزة بذهبية دمشق. ونظرا لغياب السودان صاحب الفضية تتزعم الكويت المجموعة الثالثة.. وحددت القرعة على رأس المجموعة الرابعة منتخب الامارات.

تجري مباريات كرة السلة من الثالث وحتى الخامس عشر من اغسطس (آب) بقصر الرياضة بمجمع مولاي الأمير عبد الله وتكون مجموعات كما يلي:

● المجموعة الأولى: تضم منتخبات المغرب وتونس وموريتانيا والسعودية.

● المجموعة الثانية: تضم منتخبات سوريا واليمن الديموقراطية والصومال والجزائر..

● المجموعة الثالثة: تضم منتخبات الكويت واليمن والعراق.

● المجموعة الرابعة: تضم منتخبات الامارات والأردن وقطر.

● ويصعد الفائز بالمركز الأول من كل مجموعة الى دور نصف النهائي..

وبما ان منتخبات كرة اليد المشاركة لا تتجاوز ١٢ منتخبا.. فقد تقرر توزيعها على مجموعتين، يترأس اولاها البلد المنظم. وثانيتها سوريا صاحبة ذهبية دمشق..

تجري مباريات كرة اليد من ٩ الى ١٥ اغسطس (آب) بقاعة ابن ياسين بالرباط بين فرق المجموعتين التاليتين:

● المجموعة «أ» تضم منتخبات المغرب وتونس والبحرين والكويت والعراق وقطر.

● المجموعة «ب»: تضم منتخبات سوريا والامارات وجيبوتي وليبيا والسعودية والجزائر..

ويصعد المنتخبان الاول والثاني من كل مجموعة الى دور نصف النهائي..

واخيرا تقرر توزيع منتخبات الكرة الطائرة التسعة على مجموعتين تضم اولاها منتخبات المغرب وتونس والامارات واليمن والسعودية. بينما تضم الثانية منتخبات سوريا وقطر والعراق والكويت، وتجري مباريات هذه اللعبة من ٩ الى ١٥ اغسطس (آب) بالقاعة الكبرى لمجمع محمد الخامس بالدار البيضاء.. ويصعد المنتخبان الفائزان بالمركزين الاول والثاني من كل مجموعة الى نصف النهائي..

اما كرة الماء.. فتقرر ان تقام منافساتها من مجموعة واحدة.. اذ ان عدد المنتخبات المشاركة لا يتجاوز خمسة.. وكذلك شأن الالعاب الجماعية النسوية (السلة واليد والطائرة) التي ستجري كل منها من مجموعة واحدة نظرا لقلة المنتخبات المشاركة.

منتخب الجزائر الأول قد لا يظهر في الالعاب العربية

منتخب الكويت لم يسحب إشتراكه رسميا

تصريحات

وعقب القرعة ادلى ممثل اللجنة الاولمبية الجزائرية حسن كنوش بتصريح لـ «الشرق الاوسط» قال فيه «ان القرعة جرت بتنظيم محكم ولهذا فانها اسفرت عن مجموعات صعبة واخرى اقل صعوبة.. وهذه طبيعة القرعة بصفة عامة».

وعن حظوظ المنتخبات الجزائرية في الدورة السادسة للالعاب العربية بعد تحديد المجموعات علق كنوش «قد تمنعنا التزامات كأس العالم لكرة القدم والبطولة الافريقية لكرة اليد من المشاركة بالمنتخب الاول في هذه اللعبة وتلك. وبالنسبة لكرة القدم ارى في مجموعتنا منتخبا قويا هوالكويتي واخر مجهول هو الصومالي الذي يظهر ان امكانياته لا بأس بها، وفي كرة اليد ارى ان المجموعتين متكافئتين وان لنا حظوظا وفيرة، ولو ان بين خصومنا من يملك حظوظا مماثلة لحظوظنا».

وصرح ممثل اللجنة الاولمبية العراقية عبد القادر العاني لـ «الشرق الاوسط» بقوله «كانت القرعة جيدة.. واعتقد ان المجموعات التي سنشارك فيها ذات مستويات متقاربة.. ألا ان العجيب في هذه القرعة هو ان يلتقي المغرب وتونس في مجموعة واحدة في كل الالعاب الجماعية. وهذه مفارقة من مفارقات القرعة. ونتمنى التوفيق للمنتخبات المشاركة لتقدم عروضا بمستوى هذه الدورة بروح رياضية عالية، وعموما تبدو حظوظ العراق جيدة. واعتقد ان لاعبينا سيحققون بعض النتائج الايجابية».

وعلق ممثل اللجنة الأولمبية السعودية فيصل علوي على هذه القرعة بقوله «كانت القرعة ممتازة جدا. واتمنى ان توفق الدورة لما فيه خير الشباب العربي. وان يطلع المنتخب السعودي لكرة القدم بما حققه في كأس آسيا.. واتوقع ان تكون لنا حظوظ ان شاء الله في الرياضات التي سنشارك فيها، وغايتنا ان يحصل لاعبونا على مزيد من الخبرة والاحتكاك مع اخوتهم العرب».

كأس العرب لكرة القدم

المنتخب السعودي ثالثاً للبطولة بركلات الترجيح

الطائف ـ «الشرق الاوسط»: من كمال حامد:

فاز المنتخب السعودي عصر امس على منتخب قطر بركلات الترجيح ٣/١ بعد تعادل الفريقين سلبيا في الوقت الرسمي من مباراتهما التي جرت عصر امس على ملعب استاد مدينة الملك فهد الرياضية في اليوم الختامي لبطولة كأس العرب .. واحتل المنتخب السعودي بهذا الفوز المرتبة الثالثة في البطولة التي تقام لاول مرة بمشاركة ٦ فرق عربية.

جاءت المباراة في حصتها الرسمية متوسطة المستوى .. بل ومملة في بعض الاحيان .. وامسك الفريق السعودي بزمام المبادرة اغلب فترات المباراة وهاجم بصورة اكثر لكن حارس المرمى القطري محمد وفا تألق خلف الدفاع بقيادة مبارك عنبر وعادل مال الله الذين لابد سيشهدون باستسلام خط المقدمة السعودي الذي لعب فيه معا لأول مرة هذال الدوسري وحسام ابو داود واسماعيل حكمي اذ كثيرا ما وقع هؤلاء اللاعبون في مصيدة التسلل القطرية الشهيرة.

من الجانب القطري لم يكن هناك ادنى وجود لخط الهجوم .. اذ لعب منصور مفتاح لوحده في هذا الخط .. طبقا لخطة المدرب التي تعتمد تكثيف الوسط والدفاع ..

نشطت المباراة في دقائقها الاخيرة من الشوطين بعد ان اجرى المدربان بعض التغيير .. لكن التعادل السلبي استمر قائما الى ان اعلن الحكم الدولي السوري نزار وتي عن قيام ركلات الترجيح لحسم النتيجة .. امتثالا للوائح البطولة التي تنص على كسر التعادل في مباراة المركزين الثالث والرابع بركلات الترجيح.

الاهداف:

احرز الفريق السعودي ٣ اهداف من الركلات الترجيحية الثلاث الأولى بواسطة محمد عبد الجواد واحمد البيشي وهذال الدوسري بينما صد محمد وفا ركلة الجزاء التي نفذها يوسف خميس.. فيما احرز المنتخب القطري هدفا واحدا من الركلة التي نفذها يوسف العدساني واهدر مبارك عنبر وابراهيم خلفان وعلي زيد فرص التسجيل المؤكدة التي اتيحت لهم .. اذ ارتطمت كرة الأول بالقائم الأيمن .. بينما تألق الحارس السعودي عبد الله الدعيع في صد كرتي ابراهيم خلفان وعلي زيد.

الفريقان والحكام:

مثل السعودية: عبد الله الدعيع وصالح النعيمة «كابتن» (سمير عبد الشكور) وحسين البيشي ومحمد عبد الجواد وبندر سرور وفهد الهريفي وفهد المصيبيح واحمد البيشي وحسام ابو داود وهذال الدوسري واسماعيل حكمي (يوسف خميس).

ومثل قطر: محمد وفا ومبارك عنبر (كابتن) وعادل مال الله وعبد الله مبارك وابراهيم الرميحي ومحمد مبارك (بلاد السويدي) ويوسف العدساني وابراهيم خلفان وعلي زيد ومنصور مفتاح وعادل خميس (حسن سبيله).

ادار المباراة الحكام الدوليون نزار وتي (سوريا) ومحمد سنهوب (اليمن) والصغير (لبنان).

الامير فيصل يرفض توقيع عقوبات على السودان

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:

صرح مصباح الصادق عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي «ان الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد قد اتخذ موقفا مشرفا يضاف الى مواقفه السابقة تجاه كرة القدم السودانية .. اذ رفض توصية رفعتها لجنة الدورات والمسابقات بتوقيع عقوبة مالية على الاتحاد السوداني لاعتذاره عن عدم المشاركة في نهائيات بطولة كأس العرب . واوضح الامير فيصل خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية انه يقدر كل التقدير الظروف التي حدت بالسودان الى الاعتذار عن عدم المشاركة. واضاف الصادق «انه سينقل للاتحاد السوداني هذا الموقف النبيل من الامير فيصل .. ونؤكد ان السودان من اكثر الدول العربية حرصا على المشاركة في اي تجمع رياضي عربي .. ومع ان الظروف اليوم ضد رغبات كل السودانيين فان السودان سيكون في طليعة المشاركين في المنافسات العربية المقبلة تقديرا لأهداف الاتحاد العربي وتثمينا لمواقف الأمير فيصل بن فهد .

طلال صبحي يتسلم كأس هداف الخليج

سلم الامير فيصل بن فهد عقب مباراة الأمس بين السعودية وقطر كأس هداف بطولة مجلس التعاون الخليجي للاعب النادي الاهلي والمنتخب السعودي طلال صبحي الذي احرز المركز الاول بين هدافي المسابقة التي فاز ناديه ببطولتها الموسم الماضي .

زكي عثمان يتحدث لـ الشرق الأوسط

طلقت التدريب بالثلاث.. ولم افكر في منصب مدير الكرة بالزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الكابتن زكي عثمان من البحرين بعد انتهاء عقده مع نادي الحالة ليجد منصب مدير الكرة بالزمالك بانتظاره.. وهو هذه المرة ليس منصبا فنيا يتولى فيه شؤون التدريب كما كان عندما تولى هذه المهمة منذ عام ٧٥ وحتى عام ١٩٧٨.. ولكنه منصب اداري بحت حدد مجلس ادارة الزمالك اختصاصاته وجعل من المدرب اليوغوسلافي ننكوفيتش ومساعده حسن شحاته مسؤولين عن النواحي الفنية.

وفي لقاء مع «الشرق الاوسط» تحدث الكابتن زكي عثمان بصراحته المعهودة ووضع كل النقاط على الحروف فقال: «كان تفكيري بعد عودتي الى القاهرة ان اتولى الاشراف على فرق الناشئين بالزمالك لكن بعد ان تطورت الامور بين مجلس الادارة واحمد رفعت الذي كان قد تم تعيينه مديرا اداريا للفريق الاول ووصلت الى طريق مسدود فوجئت بترشيحي مديرا اداريا للفريق الاول وفريق ٢٠ سنة للشباب.. وكابن من ابناء الزمالك اعتبرت ذلك الترشيح امر تكليف لا استطيع الاعتذار عنه وقبلت المسؤولية.

انا تعبت من التدريب بعد هذا العمر في مصر والدول العربية وراض كل الرضا على القيام بالعمل الاداري.. وقد اخذت عهدا على نفسي بالا اتدخل في شؤون الفريق الفنية وساترك ذلك لننكوفيتش وحسن شحاته.. وسأوفر لهما كل سبل النجاح بحل مشاكل اللاعبين وتذليل كل العقبات الادارية.

لا يستطيع احد ان ينكر جهود ابو رجيلة واحمد رفعت مع فريق الزمالك طوال الموسمين الماضيين ويكفي انهما حققا بطولة الدوري العام ثم بطولة أندية افريقيا وكان بمقدورهما الاستمرار في طريق النجاح لولا ان دبت الخلافات بينهما نتيجة الوشاية.



الزمالك

اضع على عاتقي في بداية عملي عودة الالتزام والحب بين افراد الفريق ليعود الفريق مجموعة واحدة متحابة.. ولابد ان يحترم اللاعب الصغير زميله اللاعب الكبير.. وفي الوقت نفسه لابد ان يحنو الكبير على الصغير ويعطف عليه ويأخذ بيده هناك بعض اللاعبين المتازين لم يحصلوا على فرصتهم امثال حمادة عبد اللطيف.. وعلاء عبد العال.. ولاعبين ابتعدوا عن الاضواء بعد ان كانوا نجوما امثال عادل عبد الواحد ومجدي شلبي وجمال عبدالله .. وهؤلاء لا بد ان يثبتوا وجودهم ويفرضوا انفسهم على المدرب ليلعبوا.. وانا شخصيا احترم واحب اللاعب الذي يفرض نفسه على المدرب بسلوكه وادائه واخلاصه وارتفاع مستواه.

كانت هناك بعض الشخصيات تسيطر على اللاعبين خارج جهاز الكرة سواء بنفوذهم او اموالهم.. ومن الان لن اسمح بتدخل اي شخص في عملنا او فرض وصايته على الجهاز الفني واللاعبين.. لقد انتهى هذا العهد وللأبد.

جيل الزمالك الحالي يضم عناصر شابة واعية وممتازة بالاضافة لنجوم الفريق الكبار وبذلك تتوفر للفريق عناصر الخبرة والشباب وهي مقومات النجاح.. لهذا اتوقع ان يكون لفريق الزمالك شأن كبير في سماء الكرة المصرية.

متطوعا لتدريب الزمالك

رفض زكي عثمان مدير الكرة بنادي الزمالك تسلم مرتبه من الزمالك احتجاجا على تخفيضه ، الى الف جنيه فقط بعد ان كان احمد رفعت يتقاضى ١٧٠٠ جنيه . اكد زكي انه سيعمل متطوعا ودون تقاضي مليم واحد، لانه كان يتقاضى اعلى مرتب كمدرب مصري منذ عامين حينما تولى تدريب المنصورة ونص العقد على ان يتقاضى ٢٥٠٠ جنيه حينذاك وعلى ذلك فضل رفع مرتبه او العمل متطوعا هذا الموسم .

الاضاءة تنقل تدريبات الاتحاد الى الاستاد

تقرر نقل تدريبات الفريق الأول لكرة القدم بالاتحاد السكندري الى استاد الاسكندرية بعد ان شكا مدرب الفريق الانجليزي كينيث هيرتس من ضعف الاضاءة بملعب النادي . وطلب المدرب من مجلس ادارة النادي اتاحة الفرصة امام الفريق للقيام بمرحلة تدريب خارجية قبل بداية الموسم ، خاصة ان الاتحاد السكندري لن يلعب في تصفيات كأس مصر التي ستجري في اغسطس (آب) المقبل ، وهذا يؤثر على بداية الفريق في مباريات مسابقة الدوري المقبل . خلاف فرق الاندية التي ستلعب في كأس مصر . الطلب سيبحث من قبل مجلس الادارة الجديد في اول اجتماعاته الاسبوع المقبل..

منتخب الاردن لألعاب القوى يعسكر بالقاهرة

بعث الاتحاد المصري لألعاب القوى ببرقية الى نظيره الأردني يرحب فيه بحضور المنتخب الاردني لألعاب القوى لاقامة معسكر تدريبي بالقاهرة استعدادا للمشاركة في الالعاب العربية السادسة التي ستقام بالمغرب في اغسطس (آب) المقبل .

وكان الدكتور سليمان حجر رئيس الاتحاد المصري لالعاب القوى قد تلقى طلبا من الاتحاد الاردني واتفق عليه مع وضع كل الامكانات تحت تصرف المنتخب الاردني عند وصوله .

مصر تتخلف عن ١١ سباقا في بطولة افريقيا

اختتم الفريق المصري لالعاب القوى تجاربه النهائية لاختيار الفريق الذي يمثل مصر في بطولة افريقيا المقبلة والتي تقام بالقاهرة خلال الاسبوع الأول من اغسطس (آب) المقبل . وتقررت بصفة نهائية عدم المشاركة في ١١ مسابقة منها ٥ مسابقات للرجال هي : الوثب الثلاثي لاصابة حسن بدرة بطل مصر ورمي الرمح لاصابة سلومة عوض بالاضافة لسباقات ٢٠٠ متر عدو والوثب العالي والوثب الطويل لعدم تحقيق الارقام المطلوبة . بالاضافة لتخلف السيدات عن سباقات العدو ٨٠٠ متر و١٥٠٠ متر و٣٠٠٠ متر ودفع الجلة ورمي القرص والوثب العالي .

اخبار رياضية من المغرب

تشكوف يعود للرجاء البيضاوي

بعد التغييرات التي شهدتها ادارة نادي الرجاء البيضاوي ينتظر وصول المدرب الروماني تشكوف خلال الاسبوع الحالي لتدريب فريق كرة القدم بالنادي خلفا لمحمد العماري.

ملتقى كروي بالدار البيضاء

سيشهد ملعب مجمع محمد الخامس بالدار البيضاء نهاية هذا الاسبوع ملتقى وديا في كرة القدم بمشاركة الوداد البيضاوي والنادي القنيطري والمغرب الفاسي واتحاد المحمدية العائد الى الدرجة الاولى. وسيكون برنامج نصف النهائي كالتالي:

ـ الوداد البيضاوي × اتحاد المحمدية.

ـ المغرب الفاسي × النادي القنيطري.

فوز شوكي في تماره

تتوقف مسابقات الفروسية الى سبتمبر (ايلول) بعد ان اجرى الفرسان المغاربة آخر مسابقات القفز على الحواجز يوم الاحد بتماره.. اذ فاز البشير شوكي بجائزة الحسن الثاني ممتطيا ترنادو السعادة.. امام كريم لوباريس ممتطيا ريني. وعبد الكبير عدار ممتطيا ارابيلا.

شباب المغرب في تونس

يشارك المغرب في ملتقى تونس الدولي لكرة المضرب الخاص باللاعبين الشباب الذي سيجري بالعاصمة التونسية خلال الفترة من ١٥ وحتى ٢١ من الشهر الجاري.. ويمثل المغرب في هذا الملتقى الانستان سلمى بن زكري ومنى الخرشاني والشاب محمد الريضاوي.

الرياضة في سطور

الهاجري يتصدر المرحلة الثانية من رالي الاردن

● عمان: ما زال المتسابق القطري سعيد الهاجري متقدما حتى نهاية المرحلة الثانية من سباق رالي الاردن الدولي الذي يشارك فيه مجموعة من المتسابقين الدوليين.

اذ قطع الهاجري المرحلة الثانية في ساعتين و١٥ دقيقة و ٣٢ ثانية بينما قطعها ميشيل صالح (الكويت) في ساعتين و ٢٣ دقيقة و ٢٩ ثانية وتلاهما محمد بن سليم (الامارات) بساعتين و٣١ دقيقة و ١٧ ثانية. وكان الهاجري قد فاز بسباق المرحلة الاولى التي اقيمت يوم اول من امس.

ومن المقرر ان يجري مساء اليوم الاحتفال بالفائزين في مراحل السباق الثلاث البالغة مسافتها ١٤٧١ كلم.

شاتربيه رئيسا للاتحاد الدولي لكرة المضرب للمرة الخامسة على التوالي

● برشلونة ـ اسبانيا: اعيد انتخاب الفرنسي فيليب شاتربيه لعامين آخرين رئيسا للاتحاد الدولي لكرة المضرب خلال اليوم الاخير لاجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد والتي عقدت في الفترة من ٩ الى ١١ يوليو (تموز) الحالي في برشلونة.

وهذه هي المرة الخامسة على التوالي التي يرأس فيها فيليب شاتربيه الاتحاد الدولي لكرة المضرب (المرشح الوحيد) الذي اعيد انتخابه بالاجماع. واوضح شاتربيه انه لا يعتزم ترك منصبه كرئيس عند انتهاء مدة رئاسته الخامسة.

هدنة عالمية خلال الالعاب الاولمبية

● اوليمبيا ـ اليونان: علم من مصدر مأذون ان اليونان اقترحت خلال اجتماعات الاكاديمية الاولمبية التي تعقد منذ يوم الاحد الماضي في مدينة اوليمبيا فرض هدنة عالمية كل اربع سنوات خلال إقامة الالعاب الاولمبية.

طرح هذا الاقتراح مارا لاميوس نيكولاو رئيس اللجنة الاولمبية اليونانية. وقوبل بتأييد المشتركين في هذه الاجتماعات (حوالي ١٤٠ شخصا) جاءوا من احدى وخمسين دولة.

وقد بعث لوك سيلانس عضو اللجنة الاولمبية البلجيكية والمستشار القانوني للجنة الاولمبية الدولية بطلب في هذا المعنى الى الخوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية لاتخاذ اللازم للحصول موافقة الامم المتحدة على هذا الاقتراح.

دي مارتيني يدرب منتخب الجابون

● باريس: وقع اختيار اتحاد كرة القدم الجابوني على المدرب الفرنسي الان دي مارتيني المدرب السابق لفريق نادي رايسنج باريس الذي هبط الى الدرجة الثانية اخيرا.. ليتولى تدريب منتخب الجابون خلال العام المقبل.. وقد اعطى مارتيني (٣٩ عاما) موافقته على هذا الاختيار خلال زيارة قام بها لبعض الدول الافريقية الاسبوع الماضي.

تجدر الاشارة الى ان مارتيني كان لاعبا محترفا في ناديي ليل وبرسيت قبل ان يتولى تدريب الاخير عام ١٩٨٢م.



الظهير السعودي محمد عبد الجواد المتقدم دائما لمساندة الهجوم .. من ابرز نجوم البطولة

صور خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية

تصوير عباس عزت

كرة سعودية يخطفها الحارس القطري المخضرم محمد وفا من امام مهاجمي السعودية حسام وهذال .

منتخب الاردن وحارس مرمى البحرين وهداف العراق يفوزون بكؤوس الشرق الأوسط

اعلنت اللجنة المكلفة بتسمية الفائزين بكؤوس جريدة «الشرق الاوسط» عن فوز حارس مرمى منتخب البحرين محمد صالح علي بكأس احسن حارس مرمى في البطولة .. وهداف المنتخب العراقي عناد عبد بكأس هداف البطولة .. بينما فاز منتخب الاردن بكأس الفريق المثالي .. الذي غادر المسابقة في ادوارها التمهيدية .. وتم اختياره لسلوك لاعبيه الايجابي ومشاركات الاردن الفعالة في البطولات العربية التي اقيمت حتى الآن .. وقد قام الامير فيصل بن فهد بمشاركة محمد معروف الشيباني المدير العام للشركة السعودية للابحاث والتسويق بتسليم الكؤوس الثلاثة .

المنتخب السعودي كان في اسوأ حالاته

تحدث مدرب المنتخب السعودي خليل الزياني ومساعده راشد خليفة ومدير المنتخب فهد الدهمش وقائده صالح النعيمة عقب مباراة المنتخب السعودي مع نظيره العراقي والتي تأهل بفوزه فيها منتخب العراق الى النهائي ـ فقالوا:

● خليل الزياني: اتحمل مسؤولية الخسارة .. إذ كان فريقنا في حالة يرثى لها في الشوط الاول. ولا يجب ان يكون لتغيير لاعب او لاعبين اثر كبير.. اذ ان جميع اللاعبين من غير استثناء في غير مستواهم.. وقلت لهم قبل واثناء وبعد المباراة.. الى متى تتركون منافسيكم يتألقون في الشوط الاول، وتتحركون بفعالية في الشوط الثاني..

وقال الزياني.. ان هناك تغييرا طفيفا سيطرأ على تشكيلة المنتخب.. اذ سينضم ماجد عبدالله لقائمة المنتخب بعد هذه البطولة. فيما سيشارك بعض اللاعبين مع منتخب الشباب الذي يستعد لبطولة كأس العالم بالاتحاد السوفيتي.. وهو موقف صعب سنواجهه مستقبلا.

● فهد الدهمش: لعب منتخب العراق شوطا احرز فيه ثلاثة اهداف ـ ولعبنا شوطا لم نمرر خلاله سوى هدفين ـ وهذه هي كرة القدم.. مع الاخذ بالاعتبار ان حكم المباراة قد تحامل على فريقنا بعدم احتسابه ضربة جزاء صحيحة.. وعدم حسمه لعملية اضاعة الوقت التي لجأ لها لاعبو الفريق العراقي. وقال الدهمش.. ان لاعبي المنتخب السعودي سيمنحون اجازة لمدة خمسة ايام يتجمع اللاعبون بعدها قبل التوجه الى تونس لاقامة معسكر اعدادي قصير يسبق الالعاب العربية السادسة..

● راشد خليفة: كان الفريق السعودي اوفر لياقة ولذلك تألق لاعبوه بشكل اكثر في الحصة الثانية من المباراة عكس الفريق العراقي الذي خذلته اللياقة في الشوط الثاني وخدمه الحظ في الشوط الاول.. واتصور ان اللاعبين ادوا ما عليهم تبعا لظروف المباراة.. ولا ننسى تأثير النقص على صفوف المنتخب نتيجة لاصابة بعض اللاعبين قبل واثناء البطولة

● صالح النعيمة: ارجو الا تخدعنا الصحافة مرة اخرى بالحديث عن ابرز اللاعبين في لقاء العراق.. اذ لم يبرز منا اي لاعب وكان كل منا في الشوط الاول عالة على فريقه.. وانتابتنا حالة من الاضطراب وتثاقل الخطى لا تعرف لها تفسيرا.. وانا ارفض القاء المسؤولية على لاعب او لاعبين.. فكل المجموعة كانت خارج اجواء المباراة ودون الشعور باهميتها . كما يجب الا نعطي هذه الهزيمة اكبر من حجمها..

شعر عراقي جديد.. عن حالة عراقية جديدة !

● بقلم : عبد الرحمن مجيد الربيعي

ـ ١ ـ

تعتبر مرحلة الستينيات من اخصب المراحل في تاريخ الابداع العراقي، واهميتها في ولادتها المتحمسة والباحثة عن بدائل جديدة من منطلقات جديدة، وقد قلت في (الابداع) ولم اخصص لونا واحداً من الوان الابداع لأن هذه المرحلة شملت المسرح والفن التشكيلي والشعر والقصة القصيرة والرواية ـ الى حد ما ـ وقد اطلق نقديا على فرسان الستينيات مصطلح (جيل الستينيات) الذي استعير من النقد المصري حيث ولد في تلك الفترة جيل موازٍ له ايضا طروحاته الجديدة والمختلفة.

وفي هذا الموضوع سأتوقف عند واحد من جيل الستينيات الشعراء هو حميد سعيد وعند ديوانه الجديد (طفولة الماء) الذي هو الديوان السادس له تعداداً.

نشر حميد سعيد ديوانه الأول عام ١٩٦٨ وكان يحمل اسم (شواطىء لم تعرف الدفء) وبهذا فهو من الأسماء التي افتتحت رحلة الستينيات، ولكنه ومن بين أبناء جيله حافظ على نكهته الخاصة وتميزه منطلقاً من التاريخ العربي والبيئة العراقية، مفردته تنهل من التراث لا لتكرره بل لترفده بنسغ جديد، ومن هنا فإن وعيه لأدواته ومهمته قد جعله في منأى عن الوقوع بمرض أمسك بالكثيرين وهو مرض القصيدة المترجمة وما فيها من مفردات وتراكيب، الامر الذي أدغم عدداً من الشعراء في بعضهم حتى بات التميز ما بين أحدهم والآخر أمراً صعباً لا بل مستحيلاً لأنهم تحولوا الى أختام مكرورة.

ـ ٢ ـ

وفي كل ديوان جديد له يؤكد حميد سعيد اصالته. في ديوانه الثاني (لغة الأبراج الطينية) وفي الثالث (قراءة ثانية) وفي الرابع (الأغاني الغجرية) الذي كتب جل قصائده في اسبانيا عندما كان يعمل فيها. وعلى الرغم من ان قصائد هذا الديوان قد كتبت في محيط أوربي، الا ان الشاعر لم يغادر هويته ولم يحس بالاستلاب ورأيناه وقد حاول ان يؤكد انتماءه وهويته على اعتبار ان قصائد ديوانه تتعامل مع بيئة كان لأجداده اثرهم الكبير فيها، وكأن ملامحهم وبهاءهم مازالا يسكنان الأفئدة والعيون لا الوجوه فقط.

وعلى الرغم من انبهار حميد سعيد بلوركا بالذات ـ اسم ديوانه مثلا ـ الا انه لم يقلده بل بحث عن نقاط الخلاف معه لا على نقاط الالتقاء فقط.

ـ ٣ ـ

اما ديوان حميد سعيد (طفولة الماء) فهو الأكثر من بين دواوينه اقتراباً من الهم العراقي إن جاز لي ان استعمل هذا المصطلح لأن السنوات الخمس الأخيرة التي كتبت فيها قصائد الديوان هي سنوات غير اعتيادية في تاريخ العراق، انها سنوات الحرب ولا بد أن تنعكس على جل ما ينتج في مجال الابداع فكيف بالشاعر الذي يعتبر الرادار الملتقط لكل ذبذبات القلب والوجدان ؟

قبل ان استكمل الحديث حول (طفولة الماء) لا بد وان اشير بان (ادب الحرب) هو الظاهرة البارزة عراقيا، وما تنشره الصحف والمجلات يكاد ان يكون جله مكرسا للحرب. واذا كان اغلب هذا النتاج يتحدث عن جوانب من البطولة فان حميد سعيد في ديوانه هذا قد كتب عن الحرب ايضا ولكن عن أناس عرفهم.

وربما كانت اسماؤهم التي حملتها القصائد هي اسماؤهم الحقيقية، ولكنه قدمهم بهدوء، طفولتهم، احلامهم، حبهم، صوتهم... الخ. ومن هنا استطيع أن اقول بانه قد قدم القصيدة المطلوبة التي لا تحتاج الى مكبر صوت وجمهور يجيد التصفيق بل تحتاج الى القارىء الذي يقرأ بقلبه لا بعينيه فقط.

واذا كان حميد سعيد قد اعتبر في حديث نشرته معه مجلة (فنون) العراقية في عددها الاخير بشيء من الاعتزاز أن ديوانه هذا سيؤثر في الكتابة الشعرية السائدة عراقيا فإنني اراه محقا فيما ذهب اليه، ويبدو أن هذا الديوان قد يشكل نوعا من المنفذ لكتابة مختلفة عن حالة الحرب، وربما نلمس ذلك بشكل أوضح فيما سينشر من قصائد خلال الشهور المقبلة اذ الديوان مازال حديث الصدور.

ـ ٤ ـ

بعض من اسماء القصائد اسماء بسيطة عن اناس اعتياديين، لكنهم لا ينتهون بشكل اعتيادي، ومع هذا فإن هذا اللااعتيادي بعيد كل البعد عن الصخب والضجيج.

وفي قصيدة (محمد البقال) تبدو البساطة في اللغة وتقديم الصورة بشكل مالوف، إذ يقول :

(واكتشفنا مفردات
ما لبحث بها لخير صغارك الفقراء
تلك قصيدتي الأولى
وذاك هواي
افتتح القراءة باسم من اهوى
ومن صحو القصيدة تظهر امرأة
مباركة



تدور على البيوت.. وتطرق الأبواب
يفتح مصعب والتسعة النجباء
بابا
ان بيت محمد البقال صار مدينة
ومحمد البقال مزهو بحاضره
ومندهش بماضٍ كنت احمله اليه).

وكما رأينا فان الصورة فيها يومية ومألوفة، ولعل الشاعر هنا يعطي للقصيدة (مهمة القصة) لانه ومن خلالها يقدم لنا صورة تكاد ان تكون متكاملة عن الشخص الذي تحمل القصيدة اسمه، ولكنه فقط يختزل الى ابعد حدود الاختزال ليقرب مما يمكن أن اسميه بالقصة القصيرة جدا، فمحمد البقال هذا ـ وفي نهاية القصيدة ـ ينضوي مع المقاتلين، ولكن الشاعر لا يشعرك بهذا من خلال اللفظ بل من خلال الحس، وهكذا تختتم القصيدة بقوله :

(هم يقتلون الشعر
ان صبا القصيدة يستفز الموت
يخرج من وساوسها الينا
ياتون مقبرة ونصمد
راية
وطنا
ونضحك
انت تعرف يا محمد
ان ضحكتنا التي ما فارقتنا
قد يبدأ العصيان منها
وسيكتب التاريخ عنها).

ولكن اية ضحكة هذه التي يبدأ العصيان منها وسيكتب التاريخ عنها ؟

هذا السؤال هو تفاؤل صاحب القضية عندما ينتقل من مرحلة الايمان الى مرحلة اختبار الايمان.

ولعل من أجمل قصائد الديوان وأكثرها تكثيفا واقترابا من (القص) قصيدته (منصور) :

(حين انكره لا اراه
وحين اراه يغيب عن الذاكرة
ولد وعصا
ايهما كان ؟ لم ار صاحبنا وعصاه
على فرقة
فهما واحد
سأناديه حين يعود الى اللعبة الأسرة
ولد وعصا
واسميه وقت الغياب عن الذاكره
حالة عابرة.

ـ ٥ ـ

ان حميد سعيد في ديوانه هذا لم يكن مهموما بالمفردة التراثية ولذا لم نجدها بين القصائد، من قبل كان يخرج ما بين البداوة والمعاصرة في تقابل حضاري واعٍ، اليوم هو موغل في عراقيته لذا فان موضوع القصائد قد الجأه الى مفردات أخرى. وهذا ليس مأخذاً بقدر ما هو حاجة، يؤكد من خلالها ان موضوع القصيدة هو الذي يفرض لغتها وليس العكس. كما ان الديوان الجديد بكل قصائده لا ينظر له بمعزل عن تجربة الشاعر باكملها التي هي تجربة يبحث فيها عن أجوبة عن الشعر وحول الشعر لا يمكن الوصول اليها إلا من خلال الصدق وعدم افتعال التجارب.

● بغداد

رأي

● [illegible] العربية [illegible] في اللغة العربية [illegible] ولك ان تتذكر مثلا [illegible] كتاب القانون في الطب لابن سينا كان [illegible] اللاتينية في [illegible] الى سنة ١٩٠١ [illegible] ثم ان اللغة العربية تمتاز بخاصية مهمة جداً في تطوير اللغات وبحث المصطلحات وهي سهولة الاشتقاق فهل بعد ذلك هي ميتة وعاجزة عن استيعاب العلوم وتطورها ؟!

● مولود قاسم / الجزائر

أغنيتان للحب الخاص

شعر : علي فودة

● الى الأهل والأحباب في فلسطين المحتلة

١ ـ أنتم وأنا :

على عيني محبتكم
على رأسي
وفي قلبي محبتكم
وفي نفسي فان باعدت بينكمو وبيني
ـ يا أحبة ـ لا تلوموني
فمن همي ومن بؤسي
على عيني محبتكم
على رأسي

٢ ـ حبنا القاتل :

مررت بحيكم
فذكرتكم ..
ـ لا أذكر الأسباب يا احباب ـ
لكني مررت بحيكم
فذكرت عشرتنا القديمة ههنا
وذكرت ثرثرة العجائز خلف اسوار
الهوى الذابل
مررت بحيكم
وكنت عن الهوى غافل
ففاض الحزن.. طاف السيل يغمرني
ويغمركم
بكينا دون أن ندري
بكينا ـ يا احبة ـ حبنا القاتل
وعدنا مثلما كنا !

● فلسطين

● ندوة دولية حول صقر قريش في دمشق :

شكلت المديرية العامة للآثار والمتاحف مؤخرا لجنة تحضيرية للاعداد للندوة الدولية، المقرر عقدها في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل ، وذلك بمناسبة مرور ١٢٠٠ عام على انتقال عبد الرحمن الداخل « صقر قريش » من بلاد الشام إلى الاندلس، وانشائه دولة قوية في قرطبة .

ومما يذكر أن هذه الندوة ستقام بالتعاون مع السفارة الاسبانية والمركز الثقافي الاسباني بدمشق. ومن المقرر أن يشارك فيها علماء ومستشرقون من القطر، ومن عدة دول عربية واجنبية ،

وسيرافقها معارض وصور فوتغرافية، وعروض فيلمية عن قرطبة، وجامعها الكبير الذي بناه عبد الرحمن الأول .

حكمة اليوم

● شهواتنا ورغباتنا الصغيرة المستترة هي قيودنا الكبيرة في مسيرة الحياة

«الرسالة» رحمها الله !!

يبدو لي ـ والله اعلم ـ اننا لو حللنا دماغنا في هذه الأيام، لاتضح لنا ان مركب «البكاء على الأطلال» يفوق عدد الكريات البيض والحمر معاً !! فالماضي عندنا مشرق على الدوام. واليوم مظلم، وغداً لا يعنينا لانه ضاع بالتجاهنا المطلق نحو الأمس. ولست أروم هنا دفاعا عن حاضرنا المرير ، لكن الانكفاء نحو الماضي ـ حتى لو كان مجيداً كله ـ لم يعبر بنا نحو الغد المشرق، بل ان هذا المسلك هو احد مقومات استمرار الحاضر البليد.. لاسيما اننا نتمسك بماض قريب ليس احسن حالا مما نحن فيه، وعلى الاقل ليس افضل من يومنا في كل شيء .

هنالك من يبكي على عمالقة الأمس، وعلى مجلات الأمس، وعلى فن امس وأول امس !! ليس من منصف ينكر ان «الرسالة» مثلا كانت مجلة رائدة قدمت للثقافة العربية خدمات جلى. لكنها ادت دورها ـ مشكورة ـ ومضت كحال كل البشر وما يصنعون، يقول لك «الندابون» : لكن لم تظهر في سماء العروبة صحيفة ثقافية محترمة بعد رحيل «الرسالة» و «الثقافة»، وأنا اقول ـ ورزقي على الله ـ : ان التخصص في جوانب المعرفة، أحد ابرز سمات المرحلة.

وها نحن نقرأ في السياسة مثلا مجلات : «المستقبل العربي» و «السياسة الدولية» و «شؤون عربية» وفي الشؤون العسكرية : «استراتيجيا» و «الحرس الوطني» و «مجلة كلية الملك خالد العسكرية» وفي الطب عدداً غير قليل من المجلات العلمية المحترمة، وفي الأدب امامنا مجلات راقية تصدر في اكثر من بلد عربي «الموقف الأدبي» و «التراث العربي» و «الآداب الأجنبية» و «المعرفة» في سوريا، و «اقلام» و «آفاق عربية» و «التراث الشعبي» في العراق، و «عالم الفكر» ومجلة «دراسات الخليج والجزيرة العربية» و «البيان» في الكويت، و «فصول» و «ابداع» في مصر. ـ كل هذا الحشد الطيب فضلا عن المجلات الثقافية المنوعة كـ «العربي» و «الدوحة» و «الهلال» و «الجيل» و «الفيصل» و «المجلة العربية» فماذا يقول نساك الماضي والمتمسكون بالأمس ؟!

وثمة جانب آخر في هذا الثراء العددي والنوعي ـ اضافة الى التخصص ـ هو اتساع قاعدة القراء والكتاب ايضاً .

ان قلة الاصدارات الثقافية تتيح لأقلام محدودة مشهورة ان تحتكر عملية النشر، وتقتل المواهب الجديدة مهما كانت اصالتها وعمقها وجديتها. ولا اعتقد ان احداً لا يهنىء مجلة «العربي» و «الدوحة»، وسواهما على نجاحهما في تقديم اجيال جديدة من الاقلام الرصينة، لم نكن نسمع بها لو ظللنا على اصدارات الأمس عدداً وتوجها واقلاما !!

● منذر الأسعد / الرياض

خابية



● لحظات ثقافية

مِنْ أيْنَ تَبْدأُ

الحَداثةُ الشّعريّةُ؟

بقلم : بول شاوول

من اين تبدأ الحداثة، وأين تنتهي ؟

سؤال صعب، وربما مستحيل، لكنه على صعوبته واستحالته يبقى الأهم والأخطر، الشق الأول من السؤال يحدد قطعاً الشق الثاني :

هل يمكن ان يكون للحداثة بداية تاريخية معينة، واذا تم ذلك، فيم نبدأ وكيف نبدأ ومتى نبدأ ؟

إذا افترضت مثلا ان الحداثة الشعرية العربية بدأت مع اطلالات النهضة ورموزها وأعمالها، فمعنى ذلك أننا ننفي وجود حداثة شعرية في التراث العربي ونكون بذلك قد فصلناها عن تاريخيتها وعن جسمها، واذا قلنا انها تبدأ مع جيل الرومانسيين أو جيل الرواد في الاربعينات أو جيل الستينيات فمعنى ذلك ان كل بداية تنفي ما قبلها . واذا قلنا ان الحداثة تبدأ مع ابي تمام وأبي نواس أو حتى مع عمر (في العصر الأموي)، أو مع الكتابات النثرية من دينية وغير دينية، فبأي مقياس نواجه ظواهر هذه الحداثة وتجلياتها ؟ من مقياس لغوي ؟

من مقياس ايديولوجي ؟ من مقياس اجتماعي، او سياسي ؟

ولنفترض أن ذلك قد تم، وعندها نقع في اسقاطية خاصة في قراءة النص التاريخي، ومعنى ذلك ايضا أننا نفسر التاريخ العام من منطلق خاص، وهذا يجرنا الى مواجهة النص التاريخي بنظرة غير تاريخية ومواجهة النص المعمم والشامل بنظرة جزئية، واستنبات معايير أو حتى اشارات ذاتية من قنون موضوعية..

وذلك يطرح اشكالية اخرى تتصل بمجمل هذه الاشكاليات : هل يمكن أن نبلور جواباً موضوعيا من خلال موقف انحيازي، والعكس ! هل يمكن ان نبلور جوابا انحيازيا من خلال موقف موضوعي.. او بالأحرى، هل يستطيع أي انسان أن يواجه التراث بنصوصه الشعرية وغير الشعرية ببرودة علمية، اوموضوعية ؟

هل فصل النظرة الى التراث ونصوصه الشعرية عن الانحياز الذاتي أو حتى الانحياز الشائع الذي يتحول الى انحياز «ذاتي» بمواصفات معينة وشروط محددة ؟

وأذا كان الأمر كذلك فهل تصلح النظرة الانحيازية مهما بلغ اخلاصها وتعاطفها، وبلغت درجة انفعالها أو شغفها العميق لأن تكون موقعا مشتركاً ؟

الا تقع عندها في نوع من الاعتساف والقسرية ؟ وتقع كذلك في البدايات الدائمة وفي الأصفار الدائمة ؟

الخمير الحمر بعد انتصارهم في كمبوديا عينوا لحظة الصفر في ثقافتهم واعتبروها البداية التاريخية التي تلغي كل ما قبلها.

ونظن ان التاريخ مليء بهذه الأمثال، والثورة الثقافية في الصين نموذج معبر بقدر ما هو مخيب .

وفي المقابل نجد اليوم، وفي الماضي القريب والبعيد، من يحاول الغاء الحاضر بظواهره وايقاعاته من خلال قراءة قديمة ثابتة له، فيعدم الحاضر من خلال نظرة احيائية للماضي، تماما كما تم اعدام الماضي من خلال نظرة احيائية مطلقة للحاضر .

وهنا نعود الى سؤالنا : من أين تبدأ الحداثة الشعرية العربية ؟

اذا افترضنا أن النظرة الأحادية للتراث الشعري العربي، قديمه وجديده تشييء هذا التراث وتحوله الى كتلة هشة جامدة، ومجموعة من التراكمات والشقوق أوخزانة متحفية مستقلة في اقفالها ومفاتيحها عن المعيش، واذا اعتبرنا ان التدخل الحاضر (الانحيازي) هو مقاربة أحادية ايضا بما هي اداة الغاء تطول الى عمق التراث الشعري، وأن النظرة الايديولوجية مهما كانت خلفياتها هي تفسير ناقص للتاريخ الثقافي بما فيه الشعري، وإذا اخذنا بالاعتبار هذه التأويل، نجد ان الحداثة الشعرية لا يمكن تعيين خطوط فاصلة ونقاط محددة دقيقة لبداياتها..

فالحداثة الشعرية، لا تبدأ، انها تستمر. وانها تتطور في استمرارها عبر مخزونها التاريخي .

والحداثة اذا لم تكن موجودة في عبقرية اللغة العربية نفسها وفي نتاج هذه العبقرية الحية، فانها لا يمكن ان تبدأ، لا في العصر العباسي ولا في عصر النهضة ولا في الأربعينيات أو الستينيات او اليوم.

الحداثة لا تبدأ من تاريخ انها تتطور من ضمن احتمالاتها التاريخية، في علامات ومحطات تاريخية تسجل قوة استمراريتها وقوة حركتها الذاتية التي تستوعب وتمتص مختلف الظواهر الحداثية الذاتية والخارجية .

● بيروت

من عيون الشعر

ذِكْرَيَاتُ الوَرْدِ والأطْيَارِ

شعر : علي الشرقي

أيُّهَا البُلْبُلُ المعَلَّقُ في السِّجْنِ سَلامٌ وَهكَذَا لِيَ روحُ
إنْ تَكُنْ ذِكْرَيَاتُكَ الوردَ والأطْيَارَ فذِكْرَيَاتِي جُروحُ
كُلَّ يومٍ يلوحُ فجرٌ لعينيكَ فهلّا يَوْماً لعينِي يَلوحُ

●●●

ايُّهَا البُلْبُلُ المُعَلَّقُ في
السِّجْنِ سَلامٌ مِنْهُ شَظَايَا فُؤَادِي
في ظِلالِ الوَادِي يَرِفُّ شَقيقٌ
فَحَنِينِي الى ظِلَالِ الوَادِي
وَبِحضِنِ الرَّبيعِ في قُبَّةِ الوَرْدِ
يُنَاغِي الصَّبَاحَ شَادٍ وَشَادِ
وَكِلَانَا نَرُوحُ في قَبْضَةِ الصَّيَّادِ،
شُلَّتْ يَدُ الصَّيَّادِ

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفاً واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ا ت ص ى ر ص ي ا ح د و ف ك ا ل ل د ن
ن ج ي ا ا ح ك ا ر ل م ص ز ر و ي م ح

البيت السابق

حسبيَ النُّصْحُ والودادُ وشكرٌ — عطّرَ الدهرَ منهُ مِسْكٌ فضيضُ

شيء للتفكير

هَلِ الرُّوسُ بَرَابِرَةٌ؟

● مما يثير الدهشة والاستغراب أن صور بعض الأمم خارج اوطانها قد تبقى على حالها قرونا طويلة حتى وإن تغيرت أحوالها في تلك الاثناء وصارت من اقوى امم الارض واكثرها تقدماً. ومن ابرز الأمثلة الصورة التي ماتزال ماثلة في اذهان الأوروبيين والاميركيين عن الروس.

فمنذ القرن العاشر الى الآن والغرب ينظر الى الروسي على انه «بربري» جافي الطبع. وقبل نحو عامين فقط قامت الشرطة في موسكو بمصادرة كتاب للماركيز «دي كوستين» الذي زار روسيا عام ١٨٣٩ وذلك لما يشيع فيه من احتقار للروسي وذم لطباعه .

والواقع ان اقدم وصف مدون في العالم للروس كتبه الفقيه ابن فضلان في القرن العاشر الميلادي وذلك على اثر زيارته للروس في حوض نهر الفولجا. وكان الخليفة المقتدر قد اوفده في سفارة للبلغار في تلك الديار فشاهد عدداً كبيراً من تجار الروس القادمين من الشمال.

ويقول ابن فضلان بانهم من اقذر اهل الارض وابعدهم عن النظافة .

والغريب ان الرحالة الغربيين الذين زاروا روسيا لم يخرجوا كثيراً على ما جاء عند ابن فضلان في وصفهم للروس. واغرب من ذلك ان الصورة لم تتغير طوال القرون التالية والى الآن، وحتى بين حكام اوروبا (خارج الاتحاد السوفييتي).

ففي العام ١٥٦٥ كتب «سيجسموند» ملك بولندا كتابا للملكة اليزابيث الاولى (ملكة انجلترا) عن الروس يقول فيه :

«نكرر لجلالتك إن القيصر في موسكو وهو عدو للحرية تزداد جيوشه يوما بعد يوم بسبب ما يجنيه من مكاسب من تجاراته وعلاقاته مع امم اوروبا المتحضرة.

ولا ريب في ان جلالتك لن تتجاهلي ما هو عليه من شراسة وقسوة وطغيان.. ومن المؤكد ان غروره الجنوني سوف يدفعه الى مهاجمة النصارى» .

وبالرغم من ان نحو اربعة قرون قد مضت على هذا الكتاب فانه لا يختلف كثيراً عما يذيعه الاميركيون اليوم عن الروس ونظامهم. فالروس في نظرهم «قساة وأعداء للحرية» .

● د/ محمود زايد/ بيروت

الفِكْرُ الدِّينيُّ والفِكْرُ العِلْمَانِيُّ

● بقلم : د/ محمود محمد سفر

هناك قضايا متشابكة في دنيا المسلمين تحتاج الى نقاش ثم الى حسم بعد ان تصفو في اذهانهم وتستقر في افئدتهم وتطمئن لها قلوبهم وفئة الشباب منهم على وجه الخصوص لانهم طليعة امتهم وأمل مستقبلها .

والحوار مع شباب الأمة لابد ان يظل موصولا دون انقطاع لأن ساحة الفكر العلماني مليئة بنظريات متعددة وايدولوجيات مختلفة تسعى لامتصاص حماسهم ودفعهم الى الانبهار بها ومن ثم اعتناقها. وقد يكون من دوافع ذلك بجانب عوامل اخرى، وقوعهم فريسة صراع نفسي داخلي لما يلمسونه من تناقض ظاهر بين ما تدعو اليه عقيدتهم وقيمها السامية، وبين واقع الحياة في امتهم، وهو تناقض يزلزل كيانهم ويجعلهم يتذبذبون بين هذا الفكر وذاك مما قد يقودهم الى الدخول في جدل عقيم مع تلك الأفكار، تستنفد معه جهودهم، وتهدر امكاناتهم بينما امتهم في امس الحاجة الى المحافظة عليهم من العبث وعلى جهودهم من الضياع والاحتفاظ بهم وبامكاناتهم بعيداً عن الاهدار .

ولعل من ابرز تلك القضايا المتشابكة في دنيا المسلمين ـ والشباب على وجه الخصوص ـ قضية التمييز بوضوح شديد وجلاء لا يقبل الغموض بين الدين والفكر الديني والفكر العلماني، وهي قضية شقها الأول يرتبط بالدين والفكر الديني وشقها الثاني يتصل بالفكر الديني والفكر العلماني والخلط بين اي من هذه المسميات والمفاهيم دون التعمق في معانيها امر غير محمود العواقب ويظل مثار جدل ونقاش دون طائل. لنبدأ التفريق بينهم في المفاهيم .

اما الدين فقد اكتملت تشريعاته ومقوماته واستقرت اركانه واسسه ووضحت معالمه ومنطلقاته يوم نزل الوحي على رسول الله عليه الصلاة والسلام بنص الآية الكريمة :

«اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا» صدق الله العظيم.

وذلك يعني ـ دون ريب ـ أن الدين كيان متكامل وحق مستبين له مصدران اساسيان هما القرآن الكريم والسنة المطهرة.

هذا عن الدين، اما الفكر الديني فهو كل المحاولات العقلية للمسلمين في الماضي والحاضر والمستقبل لايجاد نظم تنسق حياتهم منبثقة من الكتاب والسنة اي منبثقة من الدين. اذن الفكر الديني جهد بشري يخضع لظروف الزمان والمكان.. كل زمان وكل مكان .

واذا كنا نحن المسلمين نتلقى الدين بالتزام ولا نحيد عن تعاليمه وغاياته فاننا احرار في النظر في دروب الفكر الديني نأخذ منه، وندع، ونجتهد لأنفسنا من النبع نفسه الذي اخذ منه الأولون وقد نوافق على ما جاءوا به ان كان موائما لظروفنا وقد نختلف معهم لاختلاف ظروفهم عنا واختلاف ظروفنا عنهم ولكننا جميعا نسلم بالدين فهو غير قابل للتعديل او التبديل لأنه وحي منزل.

ذاك ما يخص الدين والفكر الديني.. فماذا عن الفكر العلماني ؟

الفكر العلماني ـ كما يدل اسمه ـ فكر بشري لا يخضع لعقيدة سماوية ولا ينطلق من دين إلهي ولا يعترف بأي منهما مصدراً له، والحق الذي لا مراء فيه هو ان هذا الفكر ما كان له ان يثبت على الساحة الاسلامية لولا تقهقر بعض جوانب الفكر الاسلامي وتقوقعه وجمود بعضه الآخر .

وعندما نتحدث عن الفكر الاسلامي لا نعنيه هو بذاته من حيث كونه منطلقا لحياة كريمة ومدعاة لصفاء النفس واستقامة الخلق لأن كل هذه بديهيات لا تحتاج الى نقاش، ولكن الذي نعنيه هم رجال الفكر الاسلامي في عمومهم ودون تخصيص لأن الفكر برجاله اعتقاد ورؤية وتصور وتعبير. لهذا فاننا نوجه الاتهام لكثير من رجال الفكر الاسلامي من المختصين في اصوله وفروعه بعدم مواكبتهم لضروريات العصر وعدم مواجهتهم لمستحدثاته ومعالجتهم لمشكلاته المعالجة الاسلامية او ابداع البدائل الصحيحة لما تعج به المجتمعات المسلمة من نظم مستوردة واساليب مستجدة لا تنسجم مع مقومات العقيدة ولا تتمشى مع القيم الصالحة لتلك المجتمعات. ونكاد نجزم ومعنا كل مؤمن بدينه وملتزم بعقيدته ان لن يكون للفكر العلماني بنظمه وأساليبه وجود في ديار المسلمين مهما قال عنه دعاته، ومهما حاول مؤيدوه واستمات أنصاره لو ان هناك فكراً اسلاميا نشطاً ومتطوراً ومعاصراً .

ولقد واتت انصار الفكر العلماني الفرصة بتخلف بعض جوانب الفكر الاسلامي عن ركب الحياة المعاصرة فوجهوا الاتهامات اليه جزافاً وسددوا الضربات عليه امعانا، ودخل رواد الفكر الاسلامي في ردود جدلية مع دعاة الفكر العلماني عوضاً عن انصرافهم الى تطوير فكرهم المرتكز على العقيدة الصافية واخراجه من عزلته وجموده.

نقول ذلك ولا ننسى ابداً تجربة الاقتصاد الاسلامي المعاصرة حين نراها ماثلة امام اعيننا بوضوح وبلاغ مبين عندما تصدى نفر من ابناء الأمة الاسلامية الابرار للقيام بمحاولات جادة في سبيل اثبات قدرة نظام اقتصادي لا ربوي على مزاحمة النظم الربوية الرائجة والمسيطرة على اقتصاديات العالم ومقدراته وهم بذلك ـ اعني النفر المؤمن ـ اضاءوا شمعة بدلا من ان يلعنوا الظلام في حقل من اهم حقول الحياة المعاصرة حيث يعتبر الاقتصاد نموذجاً فريداً لسيطرة الفكر العلماني على مجريات الأحداث الى الآن .

ان محاولة تركيز المفهوم العلمي التطبيقي للاقتصاد الاسلامي مازالت في بدايتها لكنها تدغدغ عواطفنا وتترسخ في عقولنا وتسبر اغوارنا بفعالية وصدق وتجعلنا نتطلع بأمل مشرق الى غد قريب تسود فيه حياة المسلمين جميعهم نظم اسلامية عملية معاصرة . والنصرة والغلبة لشرع الله مهما توارى الحق وانخفض صوته وانتشر الباطل وعلا ضجيجه فذاك وعد الله ولا مخلف لوعده جلت قدرته.

● البحرين

خارج الطقس

أمَا تَرَى الوَرْدَ في خُدودِكِ بَسّامَا..
عَلَى مَوْجةٍ منَ النُّورِ عَامَا ؟
ضَاحكاً كالصَّباحِ في بَهْجةِ العيدِ..
طَروباً كأغْنياتِ النَّدامَى ؟!
لكِ رُوحي وفي يديكِ حَيَاتِي..
فارمِ باللحظِ.. لستُ أخشَى السِّهامَا !

● طاهر زمخشري ـ السعودية

رسالة اليوم

من : الدكتور توفيق الشاوي

حتى لا يخطىء البعض في فهم مقاصد الدعاة الاسلاميين

قرأت للأستاذ احمد ابو الفتح مقالا في «الشرق الاوسط» (العدد ٢٣٤٢ في ٨٥/٤/٢٧) ذيله بعدة اسئلة قال انه سبق ان وجهها في مقال سابق ولاتزال تنتظر الردود .

اشار الاستاذ ابو الفتح الى انه «اخيرا ارتفعت اصوات تعارض الذين يطالبون بالنظام الديمقراطي ، وتقول ان الاسلام اعظم النظم ، وكلنا والحمد لله نؤمن بهذه الحقيقة ، ونؤمن بأن شرع الله لا يمكن ان يدانيه اي شرع آخر» .

بعد هذه الاشارة قدم الاستاذ ابو الفتح سؤالا عن قيام النظام الاسلامي ووحدة الدول الاسلامية في امة واحدة ... «وهل ننتظر حتى تتوحد الأمة الاسلامية في دولة واحدة كي نأمل في قيام نظام اسلامي ، ام نركز كل الجهود لتحقيق هذه الوحدة ، أو نسعى الى استخلاص ما يمكن استخلاصه من "حقوق الشعوب"» ؟

لقد فزعت لان صديقي الاستاذ احمد ابو الفتح يشير الى ان بعض دعاة النظام الاسلامي ترتفع أصواتهم بمعارضة «من يطالبون بالديمقراطية» وظنوا أن السعي لوحدة الامة الاسلامية قد يتعارض مع ما عبر عنه «بالسعي الى استخلاص ما يمكن استخلاصه عن حقوق الشعوب» .

وأحب ان اطمئنه الى ان ما قاله من أن الاسلام اعظم النظم لا يتعارض مع ما سماه بالمطالبة بالديمقراطية ، وان القول بأن الدول الاسلامية يجب ان تتوحد في امة واحدة لا يتعارض مع القومية اذا اخذت الديمقراطية والقومية كأهداف مرحلية تؤدي الى اقامة النظام الاسلامي الشامل والوحدة الاسلامية الشاملة .

انني اؤكد لصديقي الاستاذ احمد ابو الفتح انه اذا كان ما يقصده بالمطالبة بالديمقراطية هو اقامة نظام حكم نيابي يضمن رقابة الشعب على الحكومة ويضمن للافراد حرياتهم وحقوقهم في ظل عدالة قضائية مستقلة ، واذا كان ما يقصده من السعي لاستخلاص حقوق الشعوب هو الكفاح ضد السيطرة الاجنبية على بلادنا ، فانني اطمئنه بأن هذه المطالبة واجب اسلامي ولا يمكن ان يعارضه داعية للاسلام لأن ضمان حقوق الافراد والشعوب هي جزء لا يتجزأ من نظم الاسلام ومبادئه وشريعته . لكن الفرق بين المطالبة بهذه الحقوق باسم الديمقراطية او القومية وبين العمل باسم الاسلام هو ما يلي :

اولا : ان العمل الاسلامي لا تنحصر اهدافه في نظام الحكم كهدف سياسي بل هو اوسع نطاقا من ذلك وأعم لانه يهدف الى اقامة نظام اخلاقي واجتماعي واقتصادي على مبادىء وأسس عقيدية اسلامية تكون بمثابة المضمون للنظام السياسي وتمثل محتواه العقيدي والاجتماعي والاخلاقي .

ان الاسلام لا يقف عند حد ما يسمى بالديمقراطية السياسية الجوفاء الفارغة من المضمون الاجتماعي والاخلاقي كما تفعل المذاهب الديمقراطية الراسمالية الغربية . ومن ناحية اخرى لا يقبل الافكار المادية الماركسية الالحادية التي تقوم عليها «الديمقراطيات الشعبية الاشتراكية» .

لهذا السبب يفضل دعاة الاسلام ان يتفادوا شعار الديمقراطية لانه لفظ مستورد يستغله دعاة النظم الراسمالية من ناحية ، ودعاة النظم الماركسية من ناحية اخرى . اما نحن فنفضل ان يكون النظام الاسلامي متميزا في مصطلحاته ومستقلا في مضمونه عن هذه المذاهب المستوردة التي تربطنا بالتبعية للغرب او للشرق الاوروبي .

ألا يرى الاستاذ ابو الفتح ان الديمقراطية السياسية التي يطالب بها هو الآن لم تستطع ان تقاوم مؤامرات القوى العالمية التي تستغل الانقلابات العسكرية للاطاحة بها في بلادنا ، كما انها الآن اصبحت لا ترضي الحركات اليسارية التي تغذيها بعض القوى الاجنبية العالمية والتي تدعو للديمقراطية الشعبية التي تتميز عن ديمقراطيته الشكلية بأنها تحتوي على مضمون اجتماعي مستمد من المذاهب الماركسية الشيوعية والاشتراكية .

ان شعوبنا ترفض التبعية للقوى العالمية في الغرب والشرق ، وتؤمن بأنه لا بد لها من نظام شامل يحصن مجتمعنا من اخطار الصراع الطبقي ، والفتن الطائفية والانقلابات العسكرية وكل عوامل التجزئة والانقسام بين عناصر الامة التي وحدها الاسلام وزودها بمبادىء اجتماعية واخلاقية وعقيدية مشتركة ومتميزة تحميها من الغزو الفكري المتمثل في المذاهب المستوردة . وشعوبنا تعلم ان النظام الوحيد الذي يضمن لها ذلك يجب ان يكون مستمدا من عقيدتها وشريعتها وشخصيتها التاريخية الاسلامية .

ثانيا : ان شعار القومية اصبح سلاحا ذا حدين ، فقد كان في نظر شعوبنا وسيلة لتجميعها وتوحيدها وتوثيق عرى الاخوة والتضامن بينها . ولكننا لاحظنا اخيرا ان الدعوة الى القوميات اصبحت الآن تتخذ مبررا للحركات الانفصالية والعنصرية التي تستخدم لتمزيق الوحدة الداخلية في كثير من اقطارنا عن طريق دفع الطوائف والعناصر المختلفة لكي تعتبر نفسها قومية لها الحق في (الاستقلال) وتكون دولة او دويلة طفيلية مصطنعة تقع في النهاية تحت حماية القوى الاجنبية العالمية التي تزودها بالمال والسلاح لاشعال نيران الحروب الاهلية في بلادنا باسم حركات التحرير او الثورات التي تغذيها القوى الاجنبية .

فضلا عن ذلك فان بعض انظمة الحكم تستغل هذا الشعار لايجاد مشاكل مع جاراتها ـ التي تتفق معها في العقيدة واللغة والتاريخ والاهداف ـ باصطناع نزاع على الحدود تحوله الى حرب عدوانية اذا احست بأن القوى العالمية سوف تشجعها على ذلك وتمدها بالعون المالي او السياسي على الصعيد الدولي حتى اصبحت منطقتنا مجالا للحروب بين الحكومات المتنافسة والانظمة المتخاصمة وتتخذ المصالح القومية مبررا لذلك . والوحدة الاسلامية التي تجمع شعوبنا من المحيط الى المحيط هي وحدها القادرة على اذابة هذه الخصومات واقفال باب النزاعات التي تغذيها القوى الاجنبية الطامعة وتستغلها في النهاية لمصالحها وحدها .

ثالثا : ان المطالبة بالديمقراطية او الحقوق القومية التي اشار اليها الكاتب تعني رغبة شعوبنا في الحصول على دساتير تعطي الحكم صورة من صور الحكم النيابي او «الديمقراطي» كما يسميه . كما ان السعي الى استخلاص ما يمكن استخلاصه من حقوق الشعوب القومية الذي أشار اليه يعني حصولها على ما يسمى بالاستقلال الوطني .

لكننا في المرحلة الحاضرة نريد اكثر من ذلك . فلم يعد يكفينا اعلان الدستور او الاستقلال الوطني ، بل لا بد لنا من قوة ذاتية تكفل لشعوبنا القدرة على مقاومة الاساليب التي ابتكرها اعداؤنا ومن يعملون لحسابهم والتي استطاعوا بها في كثير من البلاد وفي كثير من الحالات ان يسلبوا من شعوبنا مزايا الدساتير التي «منحت» ويضيعوا عليها ثمار الاستقلال الذي اعلن . ودعاة الاسلام يرون ان القوة الذاتية التي يمكن ان تتسلح بها شعوبنا لا يمكن ان تستمد الا من عقيدة الاسلام وشريعته ، ولذلك يجب ان يكون النظام الاسلامي الكامل والوحدة الاسلامية الشاملة هي الهدف الذي يجمع عليه جميع المكافحين في سبيل حقوق شعوبهم وحريات افرادهم .

يتبع

وأخيرا .. !

واخيرا
مات الصمت على لساني
سكبوا الدمع على خدي
ارادوا ذلي وهواني
قطفوا الكرمة والورد
جنيت الوجد وما عندي
رهافة حس ومعاني

●●●

واخيرا
مات النور على دربي
وضياء الشمس واحزاني
وخفقة حب في قلبي
ما بين النار واوطاني
ضاعت اوراقي .. عنواني
ودفاتر شعري وزماني

●●●

واخيرا
مات الزهر وأطياري
ونجوم الفجر على ظلي
وبسمة طفل بجواري
وضحكة شيخ تتجلى
والقرص الدامي يتدلى
والريح تداعب اشجاني

●●●

واخيرا
ماتت همساتي وانواري
ودفاتر شعري والهامي
والحزن تخطى اسواري
واخيرا جفت اقلامي
واخيرا ماتت ايامي
ودفنت الشعر واحزاني

احمد موسى الطيب بطران

خطوة مباركة في الفضاء للأمير سلطان بن سلمان

رافقتك حماية المولى عز وجل، وحرستك العناية الآلهية ايها الأمير الرائد سلطان بن سلمان ، وانتم تحلقون في الفضاء في رحلتكم التاريخية تلك فليست هذه المرة الأولى التي يبدع الانسان المسلم، ولن تكون الاخيرة بإذن الله، ولكن خطوتكم هذه أولى الخطوات التاريخية في عالم الفضاء.

كل قلوب المسلمين كانت معكم ، وكل الايادي ارتفعت الى الله سبحانه وتعالى تصلي لكم ، والفرحة تتطاير من عيون المسلمين ، والسعادة تفيض من كل القلوب ، ونفوسهم الخاشعة بالصلاة لله سبحانه وتعالى بان تكون رحلتكم التاريخية ، نحو الفضاء ، بخطوتكم انتم الاولى .

لقد حققت كل أمال المسلمين ، وكل ما كان يتمناه المسلم ، حين كان يرى رواد الفضاء من جميع انحاء العالم ، كان الامل بان يسمع باسم عربي يصعد الى الفضاء ، فحققت للمسلمين حلمهم ، وبرهنت بشخصكم الكريم بان الانسان المسلم يملك الكفاءة والقدرة على العمل والتحرك في جميع الميادين ويتخطى الصعوبات ، لاننا نؤمن بقول الله تعالى «وعلم الانسان ما لم يعلم» .

فوجودكم ايها الامير الرائد سلطان بن سلمان ، ونجاحكم الباهر في التمارين والتدريبات كان مفاجأة للغرب ، ولكن لم يكن مفاجأة لشعبكم المسلم ، لان ايمانكم بالله والعقيدة الاسلامية السمحاء ، هو القوة الحقيقية للنجاح ، ولله الحمد انتم تمسكتم بهذا الايمان وكنتم مع الله دائما ، فكان الله معكم ، ومن يتوكل على الله لرفع شان الامة الاسلامية ، فالله يوفقه دائما ليكون منارة لكل مسلم نحو سلم الرقي والتقدم للعالم اجمع .

مهما حاولنا ان نعبر من خلال الكلمة عن انجازكم العظيم ، فتبقى الكلمة اضعف من المعنى ، امام شخصكم وعملكم ، لان اثبات جدارة المسلم بشخصكم ابلغ من الكلمات واغنى من كل كلمة شكر لما قدمتموه لامتكم الاسلامية برحلتكم التاريخية هذه .

لقد حماكم الله ووفقكم لما فيه خير المسلمين ، ورعاكم بعنايته الآلهية ، فعدتم الينا مكللين بالنجاح والتوفيق ، سالمين الى ارضكم الطاهرة وشعبكم المسلم .

زين حمدان

ظواهر غريبة وأسئلة حائرة

الأشياء المحيرة والغريبة التي تحيط بها حالة من الغموض ـ في هذا الكون ـ وتثير تساؤلات دونما إجابات مقنعة، كثيرة جدا.. منها.. على سبيل المثال: مثلث برمودا، الاطباق الطائرة، وانقراض الديناصورات.

وفي محاولات للكشف عن غموض هذه الأشياء جاء العلماء بإجابات وتفسيرات غير مقنعة وقابلة للجدل.. فعن مثلث برمودا قالوا: ربما كانت هناك قوة مغنطيسية هائلة، في مكان ما منه، هي السبب في جذب السفن والطائرات، ومن ثم إغراقها وتحطيمها.. كما أشار بعضهم بأصابع الاتهام للدوامات المائية والهوائية الرهيبة، التي تثور عادة في ذلك المكان المرعب.. والمعروف هو ان مثلث برمودا تختفي فيه السفن والطائرات دون ان تترك اية آثار.. ويقال انه ـ في بعض الحوادث ـ يتصل ربان السفينة او ملاح الطائرة ببرج المراقبة ويطلب الاغاثة من شيء ما يعجز عن التعبير عنه. ثم يصمت للأبد.. والسؤال المحير هنا: لماذا لم يجدوا ضحايا او حطاما للسفن والطائرات التي اختفت؟

وقالوا عن الأطباق الطائرة: انها قد تكون آتية من مكان مجهول يسبح في عالم الفضاء اللانهائي.. وقد تكون المسألة كلها مجرد خرافة وسباحة في الخيال.. ولكن الله ـ سبحانه وتعالى ـ يقول: «وما اوتيتم من العلم الا قليلا».. اي ان كل هذه الحضارة التي توصلت لها البشرية، ليست سوى قدر ضئيل جدا من العلم.

اما الديناصورات فيقال ان تاريخها يعود لمئة وخمسة وثلاثين مليون سنة، وانها انقرضت قبل خمسة وستين مليون سنة، وانها عاصرت السلاحف والحيات الضخمة والتماسيح.. وأرجع العلماء إنقراض الديناصورات الى انها لم تتمكن من تكييف نفسها والتطورات التي مرت بها الأرض..

ومثلا هذه الأسئلة الحيرى التي تختفي إجاباتها وراء حس وادراك البشر، يمكن لكل انسان ـ بعيدا عن كلام العلماء ـ ان ينطلق لخياله العنان ويتصور الاجابة حسب ما يقوده اليه تفكيره.

فمثلا، يمكننا القول ان الأطباق الطائرة، اذا لم تكن خرافة، فقد تكون ظواهر جوية غير معروفة لدى البشر.

ويمكن القول ـ ايضا ـ ان مثلث برمودا «مسكون»!

اما الديناصورات فيمكننا القول انها انقرضت لاحتياجها الى كميات هائلة من الغذاء، الذي انعدم لظروف ما مرت بها الأرض، وبقيت الزواحف الأخرى ـ سلاحف، تماسيح، أفاعي.. لاحتياجها الى كميات قليلة من الغذاء.

ومن زاوية ساخرة، فالديناصورات لم تنقرض تماما.. واذا قبضوا على «وحش الصين العظيم» ـ الذي تحدثت الصحف الصينية عنه ـ فقد يكون هو آخر مراحل تطورها.. اي موديل القرن العشرين.. والله اعلم.

عبد الرحمن ميرغني حمد

ضيعة الحب

دنياك مثل دنياي فأين تذهبين
وحياتك مثل حياتي.. الم وحزن دفين
وروحك مثل روحي تحسو من شراب مهين
عودي لروحي عودي لقلبي الحزين
قومي الي وانظري الوجه مني والجبين
وازرعي لي ضيعة الحب وسط ازهار الياسمين

كمال قمر عبد الله

يا معشر السودانيين.. الحماس وحده لايكفي

عزيزي الأخ بريمي صديق لقد تشرفنا بمطالعة موضوعك (قبل ان يخبوا الحماس) بصفحة البريد بتاريخ ١٩٨٥/٦/١ وانه لمن دواعي السرور انه يدل على حس وطني نحن في اشد الحاجة له في مسيرتنا التنموية في مثل هذا الوقت بالذات في السودان ولكن عزيزي الحماس الذي اشرت له في موضوعك وحده لا يكفي. فكم من اناس استغلوا حماس الآخرين وحولوه لمصالحهم الخاصة والأمثلة كثيرة لا حصر لها فالكل حقيقة يريد ان يتبرع لانقاذ الاقتصاد ولكن الكيفية التي يمكن ان تصل بها هذه التبرعات للحكومة السودانية بطريقة مطمئنة هو بيت القصيد ويكفي ما علمناه عن الأموال التي حصلت وبطريقة قانونية كضريبة عقد تجديد الجوازات فما بالك بالتبرعات فلقد طفح الكيل ويكفي ما حل بنا. فعملية جمع التبرعات ليحملها شخص او لجنة وترسل عن طريق السفارة او يحملوها هم لا تطمئن بالرغم من ان هناك البعض من الشرفاء والغيورين على مصلحة البلاد. وبصراحة نحن في اشد الحاجة لمساعدة اهلنا من دفع تبرعات لا ندري اين هي ذاهبة ويظل العمود الفقري لاقتصادنا مكسورا لا حراك فيه. الكل يريد ان يتبرع ولكن في حساب باسم الحكومة السودانية تحت توقيع رئيس الجمهورية عندها ستجد تبرعاتنا طريقها للبلاد وبذلك لا نترك اموالنا للرياح ولكل من هب ودب ثم نندب حظنا فالحرص اصبح واجبا وطنيا في جميع تعاملاتنا القادمة من قبل الجميع في سبيل حماية سوداننا من تلك الفئة التي لها ضمير او حس وطني.

اما عملية حمل مبلغ صغير والانتظار امام موظف البنك فهو لا يليق كما جاء في موضوعك فلا حرج في ذلك ابدا وجرب لترى فالخجل والاستحياء والمجاملة هي التي اوصلتنا الى ما نحن فيه الآن من جوع ومجاعة وفقر ولكن يمكن ان نتفادى عملية الانتظار امام موظفي البنك بمبالغ صغيرة بان تتكاتف كل مجموعة في موقع عملها وتجمع تبرعاتها وترسل بشيك واحد باسمهم وتعطى صورة من هذا الشيك لكل متبرع.

عبد المحسن نصر الدين ـ سوداني

طابعان سعوديان بمناسبة افتتاح خط انابيب الجبيل ـ ينبع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اصدرت المديرية العامة للبريد في السعودية مجموعة طوابع تذكارية بمناسبة افتتاح خط انابيب الزيت الخام من شرق المملكة العربية السعودية في الجبيل الى ينبع في الغرب، والذي يعتبر اطول خط انابيب بترول في العالم .

وقد قدم مدير عام البريد سمير حامد باناجة المجموعة المكونة من طابعين لـ «الشرق الاوسط». وقيمة الطابعين ٢٠ و ٦٥ هللة .

يحمل الطابع الاول رسماً يمثل محطة مائية للضخ ويغلب عليه اللون الازرق، بينما يحمل الطابع الثاني خريطة المملكة العربية السعودية مؤشرا عليها امتداد خط الانابيب .

ردود سريعة

● الاخ بن الضو الجيلالي ـ المغرب:
ـ علاقتنا بالاعلان تنتهي بمجرد نشره، وليس لنا علاقة اخرى بتسويق السلعة ولا نعرف اكثر مما نشر في الاعلان ذاته.

●●●

● الأخ عاهد سلطان ـ الاسماعيلية ـ مصر:
ـ شكرا لرسالتك الرقيقة اما المذكرات فلم تطبع بعد في كتاب، واذا طبعت فستجدونها في المكتبات العامة.

● الاخ امزاز رضوان ـ الدار البيضاء:
ـ شكرا على كلماتك العذبة.. ونحن ايضا نسعد بصداقتك ونرحب برسائلك فأهلا بك وبها.

●●●

● الاخ الشريف ناصر العجلاني ـ جدة:
ـ لا يخفى عليك اننا نحاول تلبية رغبات آلاف القراء وان تكون الفرصة متكافئة بينهم بقدر الامكان.. ومع ذلك نرحب بنشر رسالتك.



● اخذنا حوار حزين عن الموت.. والحب الذي يتبقى في وجدان من فقدوا الغوالي.

ولكنه حوار يترامى في النفس..

يهزها تارة، ويرويها بالايمان تارة اخرى.

يتسامى بالنفس، فيرتفع بها الى قدرة الحب على الوفاء.. مثلما تكون قدرة الحب على الفناء من أجل من نحب!

وامتد الحوار، حتى تشعب.. وبلغ بنا الى حدود الموت بالحب، والموت بالموت!

وتذكرت كلمة قالها «انتوني برت».. قرأتها ضمن مجموعة اقوال عن الحب بدون موت، فقال:

ـ ان اول تنهيدة حب.. معناها آخر حشرجة للحكمة!

● ● ●

وضحكنا جميعا.. لكن فكري شرد خلف اصداء الضحكات بعد قليل. صرت اهمس من داخلي كأنني احادث نفسي المتغربة، قائلا:

ـ ان هذا الرجل غير صادق.. انه يدلس على حقيقة النفس البشرية.

فالحب هو حكمة الصدق، وهو بطاقة الانتماء، وهو رابطة الانسان الحقيقية!

وايقظني احدهم من هذا الشرود، وهو يسخر قائلا:

ـ «اللي اخذ عقلك»!

ـ قلت منتبها: الذي قصدته، هو ان كثيرا من الناس يموت بالموت، واولئك اناس عاديون.

كأي نبتة في صحراء، لا احد يمر من جانبها، لا احد يسقيها، حتى ولا احد يلتفت اليها.

اما الذين يموتون بالحب.. فهم على غرابة نهاياتهم، لم تنعدم الحياة منهم، لسبب بسيط وهو: ان الحب لا يمكن ان ينتهي من الحياة، لان طبيعة الانسان تتشكل من هذه العاطفة، تحيا فيها وتموت في فقدانها!

ـ قال احدهم ساخرا: كأن تقول لك انثى: انا اموت فيك!

ـ قلت: هناك بالفعل من يموت.. وليس شرطا ان يتحقق الموت المادي، بل يكون الموت المعنوي والروحي اكثر فداحة وقسوة.

ولكننا اختلطنا بالماديات وتجرحنا بالغضب، وأدمنا التوتر والقلق.. فتأثر الحب بهذه المؤثرات العصرية.

● ● ●

لقد ابتسمت، عندما قرأت مثلا غربيا يقول:

ـ ان الحب في فرنسا كالكوميديا، وفي انجلترا كالتراجيديا، وفي ايطاليا كالاوبرا.. ولكنه في المانيا هو تشخيص «شجوي» اشبه برواية، تتخللها مفاجآت مذهلة والحان محزنة!

ـ قال ثالث يستفزني: والحب في المتجمع العربي؟!

ـ قلت: انه الحب بالموت، واسمع ما قاله دزرائيلي عن الحب بالموت:

ـ «جميعنا ولدنا للحب.. انه اساس الوجود، ونهايته الوحيدة.. انه يعني ان الوجود ومن فيه يموتون بالحب».

ولا مفر.. برغم ان الحب هو الشيء السامي والنظيف في الانسان.

اننا نموت بأنظف شيء فينا!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «هوى بتهامة، وهوى بنجد

فتبليني التهائم، والنجود»!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٤١	صاف	هلسنكي	١٣	٢١	غائم
المدينة المنورة	٢٦	٤١	صاف	هونج كونج	٢٧	٣١	صاف
الرياض	٢٥	٤١	مغبر	جاكرتا	٢٢	٣٢	غائم
جدة	٢٥	٣٦	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صاف
الظهران	٢٩	٤١	مغبر	لشبونة	١٧	٢٨	صاف
ابها	١٦	٣٠	غائم جزئي	لندن	١٥	٢٣	غائم
امستردام	١٦	٢٢	صاف	مدريد	١٨	٣٣	صاف
اثينا	٢٠	٣٤	صاف	مانيلا	٢٢	٣٢	غائم
البحرين	٣٠	٣٦	غائم	مونتريال	١٨	٢٧	غائم
بانكوك	٢٧	٣٣	صاف	موسكو	١٣	٢٣	غائم
بيروت	٢٥	٣٢	صاف	نيودلهي	٢١	٣١	ممطر
برلين	١٢	٢٢	غائم	نيويورك	٢٣	٣١	صاف
بروكسل	١٤	٢٨	صاف	نيقوسيا	٢٤	٣٦	صاف
بيونس ايرس	١	١٠	صاف	باريس	١٣	٢١	غائم
القاهرة	٢١	٣٣	صاف	روما	١٨	٣٣	صاف
كوبنهاجن	١٤	٢١	صاف	سنجافورة	٢٤	٣٢	صاف
دبلن	١٠	١٨	صاف	استوكهولم	١٣	٢٣	صاف
فرانكفورت	١٣	٢٠	غائم	سيدني	١٢	١٧	غائم
جنيف	١٧	٢٥	صاف	طوكيو	٢٣	٣٠	غائم
				فيينا	١٦	٢٠	غائم

اتحاد المؤرخين العرب يبذل نشاطا واسعا للبدء باعادة كتابة تاريخ الأمة العربية

الكويت ـ كونا: صرح الأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب الدكتور مصطفى عبد القادر النجار امس ان اروقة الاتحاد تشهد في الوقت الحالي نشاطا متزايدا في بغداد من اجل عقد اجتماع الهيئة العربية العليا لكتابة تاريخ الأمة العربية.

وقال الدكتور مصطفى النجار ان هذه الهيئة تضم اعضاء من الكويت والعراق وسوريا والأردن وتونس والسعودية ومصر وهي الدول التي بدأت مشاريع والفت لجانا لاعادة كتابة التاريخ العربي.

وستضع الهيئة الأسس والضوابط لتلك المهمة القومية الخطيرة، وقد اتخذت كافة الاجراءات والترتيبات لانجاحها.

واضاف ان النتائج ستعلن في الشهرين المقبلين لتكون دليل عمل للمؤرخين العرب في كافة دولهم. كما ان الاتحاد سيعلن اسماء ٢٠ مؤرخا من الوطن العربي من الذين قدموا خدمات جليلة للتاريخ العربي واخذوا مكانة مرموقة في حقل اختصاصهم، وتشهد لهم الأمة العربية بنتاجهم الأصيل والمبتكر في حقل الدراسات التاريخية ليمنحوا من قبل الأمانة العامة للاتحاد «وسام المؤرخ العربي» وهو اول وسام من نوعه يمنح للمؤرخين مكافأة لهم على اعمالهم الخالدة ونتاجهم الثري.

كما ان الاتحاد في سبيل الاتفاق على يوم المؤرخ العربي ليصبح يوما مشهودا في الوطن العربي يعبر عن تقدير الأمة لمؤرخيها ودورهم في الحفاظ على تراثها وتفسير الحقائق بما يخدم حركة التاريخ العربي.

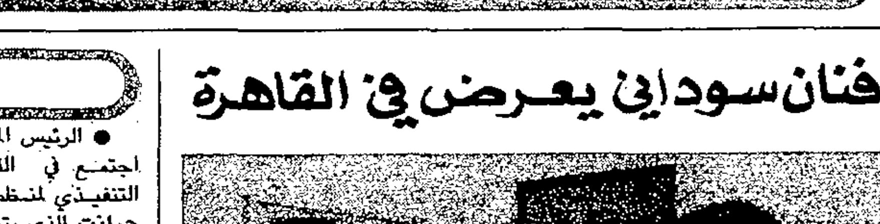
وذكر ان الاتحاد كان قد عقد اجتماعا استثنائيا في صنعاء في الأسبوع الماضي للنظر في مختلف القضايا التاريخية المعاصرة التي تتعرض لها الأمة العربية سواء ما كان يخص الحرب العراقية الايرانية او الاعتداء على امير الكويت او ما يجري في الساحة اللبنانية من صراعات لا تخدم مسيرة العرب.

وقال «اننا متفائلون من ان الامة العربية لا بد ان تخرج من محنتها ولا بد للعرب ان يعودوا الى تلاحمهم».

واضاف الدكتور مصطفى النجار ان اتحاد المؤرخين العرب تقع على عاتقه مسؤولية جسيمة في الدفاع عن التاريخ العربي من الهجمة الشرسة التي يحاول الاستعمار والصهيونية النيل منه.

وافاد بأنه قام بجولة شملت السعودية واليمنين والكويت وانه سيزور السودان وتونس والجزائر ومصر. وقال انه قابل كبار المسؤولين في الدول التي زارها وبحث معهم سبل دعم اتحاد المؤرخين العرب وتحقيق اهدافه.

واضاف «وبمناسبة زيارتي للكويت الشقيق احيي الكويت حكومة وشعبا واني اعلن باسم المؤرخين العرب من المحيط الى الخليج العربي باننا نقف مع الكويت ونشجب اية مؤامرات يتعرض لها ونؤيد تأييدا كاملا المواقف الوطنية والقومية التي يقفها امير البلاد وكان اتحادنا اول منظمة عربية هنأت الامير بسلامته».



فنان سوداني يعرض في القاهرة

الفنان شرف مع احد ضيوف المعرض

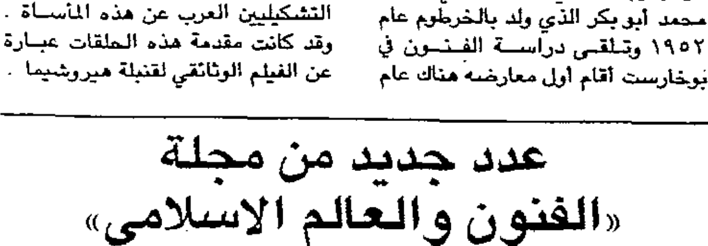
احدى اللوحات التعبيرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صورة أخرى من التكامل بين مصر والسودان... ذلك ان قاعة العرض والجمهور من مصر أما الفنان فمن السودان.

ففي قاعة العرض باتيليه القاهرة التقى الجمهور المصري من محبي الفنون الجميلة في شمال الوادي بفنان من جنوب الوادي هو التشكيلي شرف محمد أبو بكر الذي ولد بالخرطوم عام ١٩٥٢ وتلقى دراسة الفنون في بوخارست أقام أول معارضه هناك عام ١٩٨٠ والثاني في الخرطوم ١٩٨٤ والثالث هذا المعرض.

الفنان شرف يعمل مصمما ايضاحيا بالتليفزيون السوداني ومحررا ومخرجا لصفحة فنية قدم من خلالها ١٤٦ حلقة حول الاثر الزخرفي الاسلامي والنحت الافريقي والخيول في تاريخ الفن التشكيلي ونماذج من التشكيل العربي تضم رسومات أطفال لبنان وأطفال العرب في بيروت ورسم التشكيليين العرب عن هذه المأساة. وقد كانت مقدمة هذه الحلقات عبارة عن الفيلم الوثائقي لقنبلة هيروشيما.



عدد جديد من مجلة «الفنون والعالم الاسلامي»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر في لندن اخيرا عدد جديد من المجلة الفصلية «الفنون والعالم الاسلامي» التي تطبع باللغة الانجليزية في لندن بشكل انيق ومميز. وتنشره مؤسسة الفنون الاسلامية في العاصمة البريطانية.

ضم العدد الجديد مجموعة من المقالات والابحاث والدراسات الفنية الرائعة، وكلها تتناول الفنون الاسلامية وجماليات الحضارة العربية الاسلامية.

غلاف العدد الجديد

من موضوعات العدد: «مكان للعبادة» ـ بيتر مونرو، «كنوز الاسلام» ـ باسكال فيليبه ليموي وأزرا احمد، «فنون الكتاب» ـ باسيل جراي، «موجال انديا» ـ رالف بيندر ويلسون، «فنون الكاجار» ـ ليلا ديبا، «مبادىء الهندسة المعمارية الاسلامية» ـ سيد حسين نصر، «الازمة في الفن الاسلامي» ـ جيمس جيبسون، «والي» ـ الدكتور بهاري، «جامعة قطر» ـ الدكتور كمال الكفراوي، «الخوذ التركمانية القرنان الخامس العشر والسادس عشر» ـ روبرت الجود، «روعة المعمار اليمني» ـ شيرلي كاي،



عرب و عجم

● الرئيس المصري حسني مبارك اجتمع في القاهرة مع المدير التنفيذي لمنظمة اليونيسيف جيم جرانت الذي يترأس وفدا من المنظمة ويقوم بجولة في عدد من دول الشرق الاوسط.

● ● ●

● محمد محمود ابو زيد الوزير المفوض المصري في البحرين اقام هذا الاسبوع حفل شاي وتعارف لجميع المشاركين في مؤتمر العمران الاسلامي الذي عقد في البحرين.

حضر الحفل سفراء العراق وعمان وكبار رجال الدولة.

● ● ●

● رشحت جامعة عين شمس في مصر كلا من الشيخ محمد متولي الشعراوي والدكتور عادل حلمي سالم عميد كلية الهندسة بالجامعة للحصول على جائزة الملك فيصل العالمية.

● ● ●

● فهد عبد العزيز القاضي يحتفل مساء الاثنين المقبل بحفل زفافه على كريمة الشيخ حمد القاضي في مدينة عنيزة بمنطقة القصيم.

● ● ●

مصطفى حريري مدير الشؤون الفنية بميناء جدة الاسلامي باشر عمله بعد اجازة قصيرة قضاها خارج المملكة.

● ● ●

● القارىء الشيخ محمود ابراهيم رشوان عاد من ماليزيا الى القاهرة بعد ان اشترك في مسابقة القرآن الكريم التي عقدت هناك.

● ● ●

● الدكتور محمد الهاشمي رئيس جامعة عين شمس يزور الصين بدعوة من حكومتها للاطلاع على التجربة الصينية في مجال انشاء كليات جامعية للتعليم الفني تمهيدا لتنفيذ التجربة في مصر.

● ● ●

● هدى بنت عبد الله الغزالي المديرة العامة للمديرية العامة لشؤون المرأة والطفل بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في مسقط ترأس وفد بلادها في اجتماعات المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة الذي يعقد في كينيا في الفترة من ١٥ إلى ٢٦ يوليو (تموز) الحالي تحت شعار المساواة والتنمية والسلم.

● ● ●

● محمد صديق لهيطة رئيس غرفة السياحة المصرية وزوجته آمال عادا من لندن بعد حضور مؤتمر البواخر السياحية هناك.

● الدكتور زكي نجيب محمود سافر الى انجلترا لمدة شهر لاستكمال علاج عينيه والتعرف على أحدث التيارات الادبية والفكرية هناك. ترافقه في رحلته زوجته الدكتورة منيرة حلمي الاستاذة بكلية بنات عين شمس.

● ● ●

● محسن عبد القادر الحامد من البنك الاهلي التجاري فرع طريق المطار ـ الرياض اهدته حرمه مولودة اطلق عليها اسم «رابعة»، لانها تحمل رقم اربعة بين اخواتها.

● ● ●

● سعود حسن ناظر من منسوبي الخطوط السعودية بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة يقضي جزءا من اجازته في الخرطوم لزيارة الاهل هناك.

● ● ●

● الدكتور عبد الباقي ابراهيم رئيس مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية في مصر طلب منه الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية بالاردن امداده بقائمة بمراجع كتب العمارة الاسلامية التي صدرت في كل انحاء العالم للبدء في وضع فهرس العمارة الاسلامية الذي يعده المجمع.

● ● ●

● ملك سالم مذكور رئيسة الاتحاد النسائي الدولي في مصر عادت من زيارة لباريس وامريكا رافقت فيها معرض ابنتها الفنانة التشكيلية نازلي مدكور.

● ● ●

● عبلة النويس رئيسة تحرير مجلة «زهرة الخليج» وصلت القاهرة في زيارة تستغرق عدة اسابيع تجري خلالها لقاءات مع كبار الشخصيات المعنية بشؤون المرأة المصرية.

● ● ●

● هداية احمد سفير بنجلاديش في القاهرة انتهت مدة عمله في مصر، وسيطير خلال الشهر المقبل الى السعودية ليستلم عمله هناك سفيرا لبلاده.

مثل اليوم

لا تبيع برخيص

حلقة علمية خليجية بقطر حول الدراسات الجيولوجية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم مكتب التربية لدول الخليج حلقة علمية عن الدراسات الجيولوجية عن طريق الاستشعار عن بعد في دولة قطر خلال الفترة من ٢١ الى ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) المقبل بالتعاون مع مركز البحوث العلمية والتطبيقية في جامعة قطر والمكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا للدول العربية باليونسكو.

وصرح الدكتور علي بن محمد التويجري نائب مدير عام المكتب الذي يتخذ الرياض مقرا له لـ «الشرق الاوسط» بأن هذه الحلقة العلمية ستتناول موضوعات متعددة منها:

نظرة شاملة عن موضوع الاستشعار عن بعد واهميته في الدراسات الجيولوجية في البلاد العربية.

اجهزة الاستشعار عن بعد من حيث انواعها وطرق تسجيلها للبيانات

التفسير البصري لمرئيات وصور الاستشعار عن بعد.

المعالجة والتحليل الرقمي لبيانات الاستشعار عن بعد بالحسابات الالكترونية.

نظم الاستشعار عن بعد بسلسلة الاقمار الصناعية (لاندسات).

سجلات المكوك الفضائي والاقمار الصناعية الاخرى.

وتهدف الحلقة الى توضيح اهمية الاستشعار عن بعد واستخداماته في الدراسات الجيولوجية وذلك للعاملين في هذا الحقل من الاقطار العربية، وكذلك تبادل الخبرات المكتسبة في موضوعات الحلقة، كما وسيتم مناقشة الاطار العام لاحتمالات التعاون الاقليمي والدولي في مجالات الاستشعار عن بعد وتطبيقاتها الجيولوجية لدول الخليج العربي.

وسيحاضر في هذه الحلقة عدد من العلماء البارزين في هذا الحقل من الولايات المتحدة الامريكية والوطن العربي والهند واوروبا ومنظمة الامم المتحدة للزراعة والتغذية (الفاو). حيث وجهت الدعوة الى جميع جامعات ومراكز البحث العلمية في الدول الاعضاء بالمكتب والدول العربية والمنظمات والهيئات العلمية العربية والعالمية للمشاركة فيها. وستقوم جامعة قطر من خلال مركز البحوث العلمية والتطبيقية بالتحضير والاعداد لاقامة هذه الحلقة وقد شكلت لجنة تنظيمية لهذا الغرض.

أبيض وأسود

(الرفيق) غ. سافين، مراقب وكالة (نوفوستي) السوفييتية للانباء بلندن، بعث برسالة مفتوحة لرئيس تحرير «الشرق الاوسط» في احدى عشرة صفحة باللغة العربية، ختمها بقوله:

(وساكون ممتنا لكم اشد الامتنان على نشركم هذه الرسالة المفتوحة)

طبعا «الشرق الاوسط» لن تنشر هذه الرسالة التي قال كاتبها انه اطلع على رسالة منشورة في «الشرق الاوسط» بتاريخ ٤ ابريل ١٩٨٥ وان اللهجة العامة لهذه الرسالة حسنة النية، الا ان التنافر في موضوعاتها بسبب الاطلاع غير الكافي لكاتبها على بعض القضايا ـ يقصد الاتحاد السوفييتي ـ دفعه لتوجيه الرسالة التي يطلب نشرها.

وليس بخاف على غالبية القراء ان وكالة (نوفوستي) للانباء هي احدى الادوات التي تستعملها الحكومة السوفييتية في الدعاية لها والترويج للنهج والعقيدة الشيوعية، وتستعملها وغيرها والافراد الذين يعملون بها وبغيرها في امور كثيرة غير غائبة ايضا على فطنة القراء.

و «الشرق الأوسط ـ جريدة العرب الدولية ـ التي نعتبرها صوت العرب والمسلمين وضميرهم في انحاء العالم لا يمكنها ان تجعل من صفحاتها مكانا لكي تروج فيه الحكومات عن طريق اجهزتها الدعائية لنفسها وترفض رفضا قاطعا ان تكون صوتا للطغاة والكفرة والملحدين ولانظمتهم الديكتاتورية.

نعود لرسالة (الرفيق) غ. سافين المؤرخة ٣ يوليو ١٩٨٥، التي حشاها بالادعاء وبشكل عرض تاريخي لحال الشعوب المستعمرة قبل الثورة البلشفية بقيادة لينين، وحالها بعد تلك الثورة الى يومنا هذا، وكيف ساعدت الشعوب المغلوبة على امرها على نيل الاستقلال، مهملا او متناسيا ان تلك الشعوب انما حصلت على استقلالها اما بمثابرتها واصرارها على الكفاح، او لان المستعمر وجد ان الخسائر تفوق الارباح كثيرا اذا استمر في استعمار ذلك الشعب او تلك البلد.

ومع ان (الرفيق) غ. سافين سمى الشعوب المغلوبة على امرها والبلدان التي كانت تحت نير الاستعمار والاستغلال الا انه لم يذكر في رسالته، ولم يشر من قريب او بعيد الى فلسطين وشعبها العربي والمسلم المشرد.

نحن متأكدون انه فعل ذلك قاصدا، لانه يعرف دور الاتحاد السوفييتي في قيام دولة اسرائيل وتشريد الشعب الفلسطيني، ويعرف جيدا ان الاتحاد السوفييتي هو اول دولة في العالم تعترف بقيام دولة اسرائيل، ويعرف جيدا ان المقاتلين في صفوف العدو الاسرائيلي هم في غالبيتهم العظمى من مواطني الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية التي تدور في فلكها او المستعمرة منها، وان جل الاسلحة جاءت من هذه الدول وبالاخص تشيكوسلوفاكيا وبولندا وغيرهما من الدول الخاضعة لحكم ونفوذ الاتحاد السوفييتي.

وكلامنا هذا لا يبرىء الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وانجلترا والمانيا الغربية ودول الغرب على العموم، ونحن نعتبر دورهم مساويا لدور الاتحاد السوفييتي في قيام اسرائيل وتشريد الفلسطينيين، ولكن بعد قيام اسرائيل ووقوفها على قدميها توزعت الادوار، فالغرب ممثلا في المانيا الغربية وفرنسا وانجلترا وغيرها من الدول بزعامة الولايات المتحدة الامريكية، يمد هذا الوليد او الكائن الحي الاصطناعي اسرائيل، بالمال والسلاح والتكنولوجيا، ودول أوروبا الشرقية بزعامة الاتحاد السوفييتي يمدون هذا الوليد او الكائن الحي الاصطناعي بالرجال الذين يقتلوننا واطفالنا ونساءنا وشيوخنا ويحتلون ارضنا وينهبون خيراتها.

الذين يحتلون الجولان وطابا هم اصلا مواطنون سوفييت او من دول اوروبا الشرقية، والمستعمرات التي تحيط بالقدس الشريف والمنتشرة في كل الضفة الغربية سكانها من مواطني الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية المستعمرة من السوفييت، وهؤلاء كلهم يحملون السلاح الغربي الذي يقتلون به يوميا اولادنا وبناتنا ورجالنا ونساءنا وشيوخنا، ويبنون المستعمرات وبيوتها وتحصيناتها بالدولارات الامريكية والجنيهات الاسترلينية والفرنكات الفرنسية والسويسرية وكل عملات دول الغرب.

ان الغالبية العظمى من سكان دولة اسرائيل وبالتالي جيشها ومقاتليها وقادتها هم من مواطني الاتحاد السوفييتي او دول اوروبا الشرقية الخاضعة للاحتلال والنفوذ السوفييتي، وان دور الاتحاد السوفييتي في قيام اسرائيل ووقوفها على قدميها كان حاسما واساسيا.. هذه حقائق ينساها او يتناساها غالبية قادة المسلمين ويخدعون شعوبهم بصداقة الاتحاد السوفييتي ووقوفه الزائف بجانب قضية المسلمين الاولى.. قضية فلسطين.

قد يكون هذا الكلام مكررا منا، ولكننا سنعيد تكراره دائما وفي مناسبات عدة، ليس عداوة للاتحاد السوفييتي ومن يدور في فلكه والولايات المتحدة الامريكية ومن يتبعها، ولكن لكي نعي حقيقة واحدة وهي اننا يجب ان ننبذ عقائد الغرب والشرق ونعود الى الله ودينه، ثم نعتمد على انفسنا.. نصادق من يصادقنا بصدق، ونعادي من يعادينا بقوة وضراوة.

نعود مرة اخرى لرسالة (الرفيق) غ. سافين او نهايتها، والتي اهان فيها مفاهيمنا وعقولنا بمحاولته تبرير احتلال الاتحاد السوفييتي لافغانستان المسلمة، ولن نرد في هذه العجالة على المضحكات المبكيات في تلك الرسالة عن افغانستان، التي يريد الاتحاد السوفييتي تحويلها الى اكرانيا او تركستان، وانما سنترك الرد للمجاهدين المسلمين الافغان.

يا امان الخائفين والمنتصر للمجاهدين الصادقين.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

تدريب ٢٥ طالبا على الكومبيوتر في الكويت

الكويت ـ كونا: قال امين سر مجلس ادارة جمعية عبد الله السالم التعاونية في الكويت جمال المباركي ان مجلس الادارة قرر بالتعاون مع احد مراكز تعليم الكمبيوتر تدريب ٢٥ طالبا من ابناء المنطقة على استعمالات الكمبيوتر ممن تتراوح اعمارهم ما بين ١٠ الى ١٥ سنة.

واضاف المباركي يقول ان هذه الدورة التدريبية لها فوائدها من حيث استثمار طاقة الشباب وقضاء وقت فراغهم فيما يجدي ويفيد اضافة الى اطلاعهم على استخدام الكمبيوتر كلغة للعصر وشكل متطور للتقنية الحديثة حيث ستحرص الجمعية خلال هذه الدورة على تنمية الاحساس التعاوني والفكر الجماعي لدى الشباب عبر محاضرات ونشرات مبسطة.

ودعا اولياء الأمور الى المبادرة بتسجيل ابنائهم الراغبين في الاشتراك بهذه الدورة ممن ينطبق عليهم شرط السن في مقر الجمعية خلال الفترة من ١٣ حتى ٢٠ يوليو (تموز) الجاري.

وحول آخر انجازات الجمعية قال المباركي ان الجمعية دأبت على توسيع نطاق خدماتها وعدم الاكتفاء بتقديم الاشكال التقليدية للخدمات عن طريق استحداث افكار واشكال متطورة للعمل التعاوني بهدف ايجاد مزيد من صور التفاعل بين الجمعية والمنطقة التي تخدمها وذلك ضمن برنامج اولويات يجري تطبيقه على نحو تدريجي.

ندوة عربية ايطالية تستعرض التطور التربوي في الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استضافت الندوة التي نظمتها جمعية الصداقة العربية ـ الايطالية واختتمت امس الاول في مدينة «ترايستي» الايطالية الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج الذي تحدث في الندوة عن مسيرة المكتب خلال السنوات العشر الماضية وما تحقق من انشطة ومساهمات لدفع الحركة العلمية في دول الخليج العربية السبع الأعضاء في المكتب والنتائج الايجابية في المجالات العلمية التي تحققت في المنطقة خلال العقد الماضي وما رافقها من جهود وتخطيط لتحقيق الطموحات التي يسعى لها المكتب ويتطلع لها ابناء المنطقة.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 13 July 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2419
السبت ٢٥ شوال ١٤٠٥ هـ - ١٣/٧/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤١٩

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



صناعة الحلي الفضية في عمان ذوق رفيع ويد ماهرة

مسقط/العمانية: تعتبر صناعة الفضة من اهم الصناعات التي تشتهر بها عمان تنوعا واتقانا ينم ذوق رفيع ويد حازمة ماهرة في صناعة الحلي الفضية التي وجدت سوقا رائجة لها في مختلف بلدان العالم. وترجع صناعة الفضة العمانية الى الاف السنين حيث كان لعمان شهرة كبيرة وذاع صيتها في العالم حتى ان عددا من الدول العربية الشقيقة كانت تبعث بالزجاجات الى السلطنة لطلائها بطبقة من الفضة.

وكانت مدينة نزوى مركزا لطلاء هذه الزجاجات كما كانت منذ وقت بعيد مركزا مهما من مراكز تجارة وصناعة الفضة العمانية، كما برع العمانيون في صناعة المشغولات الفضية كالخناجر التي يظهر بها الرجال العمانيون في المناسبات الرسمية.

وتستخرج الفضة في عمان من معدن خام الكبريتيك وذلك بعد ان تتم تصفيتها من معادن الرصاص والنحاس والقصدير والذهب مع الاخذ في الاعتبار ان حوالي ٤٥ بالمائة من هذه المادة تاتي من مناجم الرصاص.

وتتم صناعة الفضة في ارجاء الشرق الاوسط من صفائح فضية يتم طرقها وتشكيلها على شكل قوالب بحيث تكون قطعا نصفية من الحلي المراد صنعها ثم تلحم تلك القطع بعضها ببعض على غرار الاسلوب المتبع في عمان وذلك للتقليل من الانصهار في معدن الفضة. اما عملية النقش والزخرفة فتتم بالترصيع والحفر والنقش وهذا من واجهة الحلية.

وتتم هذه العملية من خلال قيام الصانع بحشو الحلية بنوع من القار السائل والرمل النقي وبعد أن تبرد الحلية تصبح صلبة وثقيلة بحيث تتحول الى قاعدة يتم عليها صناعة الحلية الا ان المادة المحشوة تظل محتفظة بليونتها بحيث تكون صالحة للطرق والتشكيل. اما تثقيب الحلية فيتم داخل الطبقة الداخلية من الحلية وذلك من خلال استخدام مطارق مدببة الاطراف تقوم بإتمام صنع الحلية.

وبعد ان يتم الانتهاء من ملء تجاويف الحلية بالقاء السائل يتم ترصيعها او نقشها مما يظهر الخطوط البارزة لعملية الزخرفة ثم يجري تجويف خلفية الحلية بعد ان يصبح المعدن المطروق شديد الصلابة بحيث يسمح بتفريغه من القار بعد تعريضه لدرجة حرارة معينة يتم بعدها تفريغ القار بطرق الحلية من الداخل.

اما بالنسبة لنقش الحلي او ترصيعها فان ذلك يتم بسكب مادة «السخام» او الزيت او السلقا عليها وتضفي عملية تلميع الحلية في مرحلتها النهائية مزيدا من البريق والازدهار مع احتفاظ الاجزاء الخلفية منها بالوانها الداكنة بالقياس الى واجهتها.

ويستخدم الازميل في عملية نقش الفضة ويتم عادة قطع معدن الفضة الى رقائق رفيعة جدا تستعمل خصيصا لصنع الحلي المشبكة او المزخرفة.

ولتنظيف الحلي بوجه عام وازالة الرواسب والمخلفات التي علقت بها مثل الرصاص وغيره يستخدم سائل حمضي ابيض مذاب او ممزوج في محلول السلفريك اسيد ويلي هذا فرك الحلية بمسحوق زجاجي باستخدام فرشاة خشبية او قطعة من القماش.

ويدخل الذهب بكثرة في زخرفة الحلي الفضية ويوجد هذا بشكل كبير في المنطقة الشرقية من عمان وتعتبر هذه الطريقة في زخرفة الحلي الفضية طريقة قديمة العهد يرجع تاريخها الى الالف الثاني قبل الميلاد.

وتنتشر صناعة الفضة العمانية في العديد من مدن وولايات السلطنة من اهمها بهلاء وعبري ومطرح والرستاق وصور ومسقط وصلالة وتحتفظ كل مدينة لنفسها بطرازها المميز الخاص بها غير ان سهولة انتقال المواطنين نتيجة لشبكة المواصلات الحديثة التي تربط حاليا بين مختلف اجزاء السلطنة وحدت الى حد كبير هذه الطرازات.

وعلى الرغم من ان المعلومات الاخيرة عن مراكز صناعة الفضة في عمان قد عثر عليها في المناطق الشمالية من البلاد فإن المصدر الرئيسي للفضة خلال القرنين الماضيين كان ريال ماريا تريزا وذلك لاحتوائه على نسبة عالية وحقيقية من الفضة.

وظل ريال ماريا تريزا العملة المتداولة في عمان حتى وقت قريب ورغم أن هذا الريال لم يعد متداولا الان الا انه لايزال يعرض في الاسواق كسلعة او قطعة فضية كما لايزال يتخذ كقاعدة واساس لتسعير قيمة الفضة ونسبتها.

ونظرا لما تتسم به هذه الحلي من مظاهر الذوق والجمال فانها تحتل وضعا فريدا بين الفنون الجميلة. ففي عدد كبير من الاسر العربية البدوية تحل الحلي محل الارصدة المالية حيث يرتديها الرجل في معصمه او تلبسها قرينته في يدها كما ان الزوجة تعتبر هذه الحلي رمزا للحب وتقديرا من زوجها لها.

ومن المصادر الاخرى للفضة قطع الحلي القديمة التي يعاد صهرها لانتاج حلي جديدة وقد أصبح هذا امرا مألوفا في عمان حيث ان العمانيين اخذوا يميلون الى الانواع الحديثة من الحلي.

صباح الخير

أشياء عابرة

كتبت مرة عن الجرسون الذي ينتظر حتى يرى فمك مليئا بالطعام فيأتي ويسالك عن رأيك في الأكل الذي قدمه لك. وتجد نفسك تغمغم بكلام غير مفهوم، او تهز رأسك بعنف، وربما حاولت الكلام فتناثر الطعام من فمك.

وكنت أعتقد ان ذلك الجرسون فريد نفسه بين البشر حتى قيض لي طبيب اسنان من نوع متقدم حتى على ذلك الجرسون، فهو مريض بالسياسة، لا يراني حتى يفتح موضوعها واقضي وقتي في عيادته اصرخ الما وهو يناقشني.

وهو يضع يده في فمي حتى الكوع، ثم يسالني رأيي في قضية الشرق الاوسط. ولما كنت لا استطيع الكلام فانني فكرت مرة ان أعضه تعبيرا عن ان رأيي فيها سيء.

وقد بدأت اليوم بطبيب اسناني الذي آمل الا يكون من قرائي، واكمل ببعض الأشياء العابرة من حصيلة الأيام الأخيرة.

وكنت حكيت قبل ايام عن المسنين جدا الذين تمتلىء بهم ولاية فلوريدا، فاذا برجل يمر علي في مكتبي ربما ناهزهم عمرا. ويبدو أن الرجل الذي قدرت انه في حوالي الثمانين قد اجرى عملية في حنجرته، لذلك فقد كان يتكلم وهو يضع اصبعه على زر وسط رقبته، ويأتي صوته كأنه من المخلوقات الفضائية او إي. تي. وحكى الرجل وحكى بذلك الصوت الأجش الصادر من بئر حتى شعرت بأن بطاريته نفدت. ثم توقف وقد استبد به التعب، ولم اجد ما اقول له سوى «نعم؟» وتبين لي بعد اخذ ورد ان الرجل المسكين اخطأ العنوان.

وانتقل من جانب للمحيط الأطلسي الى جانب، فقد سمعت عربيا يروي مغامرة له في الجو. قال الرجل انه ترك مقعده في طائرة الى «التواليت» فتعثرت رجله وسقط في الممر، بعد ان افلتت من يده سماعات الموسيقى.

وصرخت راكبة عصبية انه خاطف طائرات فانقض عليه بعض الركاب لتجريده من «سلاحه»، غير ان الحقيقة اتضحت في دقائق وضحك الجميع.

هذه باختصار القصة كما رواها الرجل وعلى ذمته، لانه لم يكن معه في الطائرة شهود. وتناول الحاضرون قصته بالتعليق حتى وصل الدور لي فقلت له انه بين الأربعين والخمسين، وهو اصلع ومكترش، اما خاطفو الطائرات فهم شباب في العشرينات أو أقل، وأرى انه ليس من النوع الذي يخطف الطائرات، بل من النوع الذي يفرج عنه الخاطفون فورا اشفاقا عليه. وقال الرجل ان لساني هو الذي لم يترك لي أي اصدقاء.

واخيرا فهناك الصديق اللبناني المختبىء تحت قشوره كما يقول المثل. ولم يكن أحد يصدق زوجته وهي تشكو من أن زوجها لا يعجبه العجب، وان ارضاءه مستحيل. واخيرا ذهب الرجل في مهمة عمل في ايطاليا. ولم يعجبه اول فندق فانتقل إلى آخر، ولم يعجبه الثاني فانتقل الى ثالث. وكان مقدرا ان لا ينتبه له احد لولا ان وجوده تصادف مع انعقاد القمة الأوروبية في ميلانو، فكان ان اعتقله البوليس الايطالي وحقق معه نصف نهار كامل قبل ان يثبت ان الرجل ليس ارهابيا محتملا بل «نقاقا» قديما ويفرج عنه.

جهاد الخازن

توقف قلبها عن الخفقان ساعة كاملة

لندن - كونا: ذكر هنا الليلة قبل الماضية ان سيدة تبلغ من العمر ٣٨ سنة توقف قلبها عن الخفقان لمدة تزيد على الساعة، ثم استأنف عمله كالمعتاد.

وقد استخدم الدكتور ديفيد مورسون طريقة مبتكرة لفتح صدر السيدة ميلا كوينن وتم دلك قلبها عقب اخفاق جميع الطرق في ابقائها حية. وكانت السيدة كوينن قد ادخلت مستشفى مانشستر عقب اصابتها بازمة قلبية حادة.

وقال الدكتور مورسون انه من المستحيل تقريبا لاي شخص في العالم ان يستمر في الحياة بعد توقف قلبه دون ان يصاب بتلف في المخ. وقد عادت السيدة كوينن الى وعيها وهي الآن ترقد في حجرة العناية المركزة في المستشفى العام لمدينة مانشستر في شمال لندن ويتوقع ان تتماثل للشفاء قريبا.



اجمل النظرات تستحق نظرة اخرى

اربع من الفائزات في مسابقة «اجمل نظرة» التي اقيمت في نيويورك اخيرا من قبل مؤسسة «نظرة العام». والجميلات الاربع من الولايات المتحدة والنمسا والمانيا وهولندا.

اكبر حفل غنائي في لندن وفيلادلفيا من اجل ضحايا المجاعة في افريقيا

لندن - «الشرق الاوسط»: يقام اليوم وغدا في لندن وفيلادلفيا في وقت واحد اكبر حفل غنائي من اجل ضحايا المجاعة في افريقيا. وسيشاهد الحفل اثنان وسبعون الف شخص في ستاد ويمبلي بلندن وتسعون الف في ج.ف. كيندي بفيلادلفيا وسيتابعه على شاشات التليفزيون نحو مليار مشاهد في جميع القارات على مدى ستة عشرة ساعة متواصلة.. ويشترك في الحفل خمسون نجما من نجوم موسيقى البوب.

ومن بين المشتركين في الحفل بول مكارتني وميك جاجر وبوب ديلون ونيل يونج وفريقا البيتش بويز والهو.. اللذين اجتمعا من جديد بهذه المناسبة.. ولا يجب اغفال ذكر اسماء كل من اريك كلابتون وايلتون جون وكوين وتينا تيرنر ومادونا.. واخرين غيرهم.

وسيشترك الجميع في هذا الحفل مجانا مساهمة منهم في اكبر عملية تنظمها منذ اربعة اشهر بوب جيلدوف مغني فريق بوم تاون راتز الايرلندي.

ويتوقع منظمو الحفل تحت شعار «لايف ايد» جمع عشرين مليون دولار على الاقل وقد يصل المبلغ الى خمسين مليونا. فقد بلغت قيمة التذاكر المباعة حتى الان ٢,٦ مليون دولار في لندن و٦,٥ مليون دولار في فيلادلفيا.

وسيقام في لندن حفل الافتتاح الذي سيحضره الامير تشارلز والاميرة ديانا.

وسيستطيع مشاهدو ويمبلي رؤية نجوم البوب الذين سيقدمون عرضهم في ج.ف. كيندي على شاشة عملاقة وخلال فترات الاستراحة التي ستتخلل الحفل سيظهر نجوم اخرون على الشاشات كما سيظهر اشخاص يدعون الى مكافحة المجاعة. ومن بين هؤلاء الاسقف الجنوب افريقي ديسموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام والرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر ورئيس الوزارة الهندي راجيف غاندي.

وقد عرض على جميع الدول اذاعة الحفل على شاشات التليفزيون الذي ستنقله الاقمار الصناعية. وقدم هذا الارسال مجانا الى الدول الافريقية وستدفع الدول الغربية تكاليف نقل الارسال التي تقدر بواحد وثلاثين الف دولار.

وذكرت مصادر مطلعة ان الصين رفضت عرض الحفل على شاشة التليفزيون كما ان عددا كبيرا من الدول العربية والاسيوية لم تقدم بعد موافقتها النهائية.

وعلى الصعيد الفني وجهت بعض الانتقادات الى منظمي الحفل لانهم لم يوجهوا الدعوة الى ممثلين للموسيقى الافريقية مثل فريق رجائي اسود والموسيقيين من فريقي «هيوج ماسيكيلا» و«كينج سوني اده».. حتى ان البعض تحدثوا عن امور مثل «الاستعمار الموسيقي» و«الفرصة الضائعة» لتعريف العالم بالموسيقى الافريقية حتى وان كانت لا تستهوي الجماهير بقدر ما تستهويهم الموسيقى الغربية.

غرق طفلين اردنيين في المانيا

بون - أ.ف.ب: غرق طفلان اردنيان امس الاول في نهر الراين في باد جودسبرج الحي السكني في بون امام اعين شقيقهم الذي نجح في التشبث بقارب صغير.

وقد سقط الطفلان «رامي وسامر ديراني ٨ و١٣ عاما» في النهر بعد ان جرفتهم موجة شديدة حدثت بسبب مرور زورق بالقرب منهما بينما نجح شقيقهم في التشبث بالقارب.

وقد شاهد الحادث شخص كان يتجول بدراجته على ضفاف الراين فالقى بنفسه في الماء ولكنه لم يتمكن من انقاذ اي من الطفلين.

وجدير بالذكر ان عائلة الطفلين موجودة في بون لان الوالد الذي يعمل موظفا بوزارة البترول في دولة قطر يتلقى في المانيا علاجا طبيا.

نكتة اليوم



دواء

السيدة لجارتها: لقد ارسل لي ابني خطابا، ولم يستطع احد قراءته فذهبت به الى الصيدلي.

الجارة: وماذا قال لك الصيدلي؟

السيدة: صرف لي دواء.

من القارىء
سامي زيادة ميلتي

الصباح

ساكن في حي تشلسي وحبيبته ساكنه في هونج كونج

هناك اغنية مصرية - لا اعرف من يغنيها - تقول كلمتها..
ساكن في حي السيدة
وحبيبي ساكن في الحسين..
وعلشان انول كل الرضى
يوماتي اروح له مرتين..

ولا ادري ما هي تكاليف الانتقال من حي السيدة الى حي الحسين..

وهل الانتقال يتم بسيارة خاصة ام بالتاكسي ام بالاوتوبيس.. وربما كان الارخص طبعا ان يذهب الاخ المحب من السيدة الى الحسين مشيا على الاقدام.. لانه الارخص والاصح..

المهم ان قصة العاشق المصري تكررت ولكن في لندن.. وفي حي «تشلسي» اما الحبيبة فتسكن هونج كونج، وبالتاكيد فان المسافة بين «لندن» «هونج كونج» اكبر من المسافة بين السيدة والحسين بالاف المرات.. ولهذا لم يكن في إمكان العاشق الانجليزي الانتقال من لندن الى «هونج كونج» مرتين يوميا.. ولا مرة واحدة حتى ولو كل شهر او كل اسبوع.. والذي فعله الاخ «دامون» العاشق الانجليزي هو انه كان يتحدث الى حبيبته بالتليفون يوميا لمدة ساعتين كاملتين وقد استمرت المكالمات الغرامية ستة اسابيع متصلة.. وبعدها وصلت فاتورة التليفون الى والد «دامون» السيد «تيري جاسبر» وكان المبلغ المطلوب هو ٥٤٠٠ جنيه استرليني بالتمام والكمال.. ولما كان الاخ «تيري جاسبر» لا يملك هذا المبلغ.. ولما كانت فاتورة التليفون كل ٣ شهور لا تزيد على ٧٠ جنيها فقد اسرع الى ادارة التليفونات وهو ثائر ومستعد لمعركة شرسة.. ولكن الموظف المختص اظهر له ان الكومبيوتر لم يخطىء.. وعاد الى منزله، ومسك بخناق ابنه العاشق «دامون» وعمره ١٨ سنة الذي اعترف بما فعل.. واقسم انه لن يتحدث مرة اخرى الى حبيبته في «هونج كونج» وسيبحث عن حبيبة اخرى في حي قريب.

و.. خذ بالك من فاتورة التليفون فقد يكون في منزلكم عاشق تليفوني.

عبد الله باجبير

الأكاديمية الفرنسية تواصل معركتها لطرد الكلمات الانجليزية من الفرنسية

باريس - وكالات الأنباء: تواصل الاكاديمية الفرنسية صراعها ضد اللغة الفرنسية - الانجليزية وتوجه سلسلة من التحذيرات تنصب بصفة خاصة على استخدام المصطلحات الانجليزية في التعبيرات الفرنسية.

وفي هذا الصدد أوضحت الاكاديمية على سبيل المثال ان كلمة «كليرينج» كلمة انجليزية وتستخدم في مصطلحات الاقتصاد ويجب استبدالها بالكلمة الدارجة «كوميونساسيون» - وفي نفس هذا السياق اوضحت الاكاديمية ان استخدام فعل «كونسيرنيه» يخص في صيغة المبني للمجهول والمبني للمعلوم هو سمة انجليزية مقحمة على اللغة الفرنسية حيث انه من الخطأ قول هذا الاجراء يخصك بصورة مباشرة وانما الصحيح هو «هذا الأمر يمسك» «توشيه» بصورة مباشرة.

وكلمة «ديسكاونت» كلمة انجليزية يتعين تحاشي استعمالها وتقترح الاكاديمية ان يتم استبدالها بأي من الكلمات التالية «ريستورن - رابيه - ريدوكسيون»، «خصم أو خفض أو تخفيض». وتشير الاكاديمية الى ان كلمة «لووك» انجليزية ايضا ويوجد في الفرنسية كلمات مثل «ابارانس» يمكن ان تحل محلها كلمة مظهر - هيئة او مسلك.

وكلمة «وبورتونيتيه» بالفرنسية تعني الصفة التي ينعت بها الشيء الذي يحدث في الوقت المناسب ويقول اعضاء الاكاديمية انه امر وافد على اللغة الفرنسية ان يتم استخدام هذه الكلمة للدلالة على معنى مناسبة. وفي هذا الصدد من الخطأ استخدام كلمة اوبورتونيتيه في السياق التالي «انا سعيد اذا اتيحت لي فرصة لقائك» حيث يتعين في هذه الحالة استخدام كلمة «اوكازيون» بدلا من «اوبورتونيتيه» للتعبير عن كلمة فرصة.

منافق افندي

لغاية ماتخلصي يا حياتي خطابك في المؤتمر.. ابقى انا خلصت الموزاييك بتاعي عند الكوافير
مؤتمر المرأة الدولي

مدينة اسبانية ترقص وتغني ٧ ايام كاملة دون انقطاع

مدريد - ق.ن.ا: يحتفل الاسبان لمدة اسبوع كل عام بمناسبة تسمى «سان سيرميني» في مدينة «باميلونا» العريقة التي تقع الى الشمال الشرقي من مدريد على بعد ٤٤١ كيلومترا منها.

ففي هذه المدينة يطلق الناس العنان للهو والمرح في احتفالات تبدأ في السابع من يوليو وتستمر حتى الرابع عشر منه.. حيث تتوقف كل مظاهر الحياة الروتينية لينصرف الجميع الى الرقص وسماع الموسيقى ومصارعة الثيران.

وقد عرفت الاحتفالات على هذا النحو في هذه المدينة الاسبانية منذ حوالي اربعة قرون.. حيث يفد اليها زوار في هذه المناسبة من كل اتجاه العالم للاستمتاع بالاحتفالات التي تعيد الى الاذهان ما كان يفعله اليونانيون والرومان قديما وشعوب اخرى الان مثل البرازيليين الذين يقيمون احتفالات «الكرنفال».

وتبدأ الاحتفالات في باميلونا ظهر يوم ٧ يوليو حيث يحتشد الالاف من سكان المدينة والزوار في ساحة البلدية.. وهناك يفتتح رئيس البلدية او من ينوب عنه من اعضاء المجلس البلدي.. الاحتفالات.. حين يهتف قائلا «عاش سان سيرميني» ويردد الهتاف بعده جموع الناس.. ثم يطلق «صاروخا ناريا» ايذانا ببدء المهرجان.. وبعد ذلك تنطلق الجموع بالغناء والرقص واللهو دون انقطاع حتى يوم ١٤ يوليو.

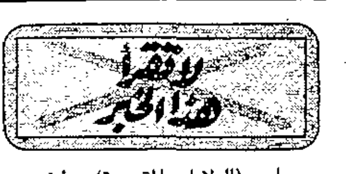
وتبلغ المهرجانات ذروتها في ايامها الاخيرة مع رياضة مصارعة الثيران التي يمارسها الشباب وايضا الصغار حيث يتم اختيار ثيران صغيرة تناسب اعمارهم.

ومع ان الاصابات التي تحدث نتيجة مطاردة الثيران لا تعدو اصابة البعض برضوض.. الا ان الرأي العام في باميلونا.. لا يزال منقسما حول مدى ملاءمة هذه «اللعبة» للاطفال.

وحلبة مصارعة الثيران في مدينة «باميلونا» تتسع لتسعة عشر الف شخص.. ولذلك فمن الصعب ان يجد كل من يريد مشاهدة هذه المصارعة بطاقة دخول خلال فترة الاحتفالات.

والثور بالنسبة لاهالي باميلونا هو اهم عنصر في هذه اللعبة.. فيجب ان يكون مقبول الشكل والحجم ويتم اختياره من افضل حظائر تربية الثيران في اسبانيا.

ويحين موعد الختام لهذه المهرجانات عند منتصف نهار يوم ١٤ يوليو حيث يحتشد الاهالي مرة اخرى في ساحة البلدية ليرددوا سويا اغنية تقليدية بهذه المناسبة تقول كلماتها انا مسكين.. انا مسكين.. لقد انتهت الاحتفالات ويتعانق الجميع على أمل اللقاء في العام القادم .. وتبدأ اصوات الموسيقى تتلاشى.



ميامي (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: ذكرت مصادر بوليسية انه ألقي القبض على سيدة من ميامي (ولاية فلوريدا) جنوب شرق الولايات المتحدة اودعت السجن بعد ان اتهمت بانها اجبرت طفلها (٩ سنوات) على ممارسة الشذوذ حتى يزيد دخلها الشهري.

واوضح اللفتنانت دينس شو المتحدث باسم البوليس ان الام (٢٧ سنة) كانت تغلق الباب في وجه ابنها اذا لم يعد بنقود كافية كما كانت تلزمه بدفع تكاليف اكله.

اما الولد الصغير الذي ضبط وهو يمارس اللواط في الطريق العام فقد اودع احدى المؤسسات المتخصصة.

واضاف اللفتنانت شو «ان الام» اعترفت بانها كانت على علم بما يفعله وليدها للحصول على نقود وانها لم تمنعه فقط من ارتكاب ذلك وانما كانت تتشدد في طلب عشرين دولارا للاذن له بدخول المنزل واذا لم يحصل على هذا المبلغ فانها لا تسمح له بالدخول وتطرده لينام على قارعة الطريق».

«الموضة» الغربية تقهر «سترات ماو» الفضفاضة في الصين

شانجهاي - ر: غزت التنورة القصيرة «الميني جيب» الصين. فعلى طول طريق نانكينج وهو شارع التسوق الرئيسي في شانجهاي التي تتحدد فيها عادة ميول الصينيين ترتدي فتيات صغيرات حاليا اثوابا يتراوح طولها بين متوسط الطول المحافظ الى القصير.

وبعد عقود من «التزمت الثوري» عادت ادوات التجميل والجواهر الذهبية الى «الموضة».

ومما يلفت النظر هو التنانير القصيرة «الميني جيب» التي تعتبر ثورة في الموضة في الصين التي كان يسيطر عليها حتى الآونة الاخيرة سترات ماو الفضفاضة ذات اللونين الازرق الفاتح والاخضر.

وتقول شابة في الثانية والعشرين من عمرها تعمل على الآلة الكاتبة واسمها بانج شودينج وترتدي تنورة ميني صفراء فاتحة في معرض شانجهاي للسيارات «انها آخر موضة هذا الصيف.. وان العديد من صديقاتي يرتدين الميني الان».

وتشهد شانجهاي وكانتون في الجنوب اول موجات الموضة في الصين، ولكن حتى الان لم تخاطر الا اكثر الفتيات جرأة بارتداء الميني ولاتزال معظم النساء في شوارع شانجهاي المكتظة بالمارة يفضلن طولا اكثر محافظة.